المحاسبه بكل بساطه

المحاسبه بشكل جديد

إصدار يناير 2015

الإعداد : محاسب/ أحمد عبدالعزيز

صفحتنا على الفيس بوك "المحاسبه بكل بساطه" https://www.facebook.com/almo7asba123?ref=hl

مازن : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عبدالله : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .. كيف حالك يا مازن

مازن : بخير والحمد لله .. كيف حالك يا أستاذ عبدالله ... أنت تعرف يا أستاذ عبدالله أننى قد تخرجت هذا العام و الحمد لله من الجامعه ، و قد جئت إليك لكى أعرف منك و أستشيرك فى بعض الأمور التى تخصنى فى حياتى العمليه فى مجال مهنة المحاسبه التى أنوى أن أعمل بها إن شاء الله

عبدالله : وأنا تحت أمرك .. تفضل .. تفضل يا مازن .. تفضل بالجلوس

مازن : شكراً لك يا أستاذ عبدالله ... أنت تعرف أننى قد تخرجت هذا العام من كلية التجاره و أننى أحب مهنة المحاسبه كثيراً وقد قمت بدراستها فى الجامعه لعدة سنوات وأريد أن أعمل بهذه المهنه ولكننى و للأسف لا أعرف من أين أبدأ

عبدالله : لكى تعمل بهذه المهنه لابد وأن تتوافر لديك بصفة شخصيه عدة صفات و الصفة الأولى قد ذكرتها أنت منذ قليل ألا وهى أنك تحب مهنة المحاسبه ثم تكون على علم تام بأهمية وبمضمون الحسابات التى ستقوم بإعدادها و تتوصل إليها و مدى الإستفاده من هذه الحسابات ليس بعد أن تتوصل إليها فقط بل و من قبل أن تتوصل إليها أيضاً

مازن : أعرف ذلك ولكننى أتساءل عن ما درسناه و رأيناه فى العديد من الكتب الموجوده فى الجامعه سواء من قيود محاسبيه أو قوائم ماليه أو دفاتر وهل هو ما سنجده عندما نمارس المهنه عملياً

عبدالله : للأسف يا مازن إن ما يوجد فى الكتب الأكاديميه والجامعيه يختلف عن ما ستجده عند ممارسة المهنه عملياً

مازن : ولماذا يحدث هذا

عبدالله : فى رأيى الشخصى أن ذلك يرجع إلى الأستاذ الجامعى نفسه والذى يبتعد كثيراً عن ممارسة المهنه عملياً فى الشركات أو المؤسسات ويكتفى بالخبرة التى إكتسبها من الكتب بينما الواقع المحاسبى فى الحياة العمليه و ليس فقط فى الكتب حيث أن الممارسه شىء و الكلام شىء آخر

مازن : وهل مهنة المحاسبه صعبه ؟

عبدالله : إن مهنة المحاسبه ليست صعبه نهائياً ولكن ما يعيق فهم هذه المهنه مثل المهن الأخرى هو طريقة الدراسه الأكاديميه من البدايه والفرق بينها وبين المهن الأخرى و أيضاً الترجمه الحرفيه العقيمه للمصطلحات المحاسبيه التى تظهر فى الدول الأجنبيه مما يعيق فهمها الفهم الصحيح و المقصود

مازن : كيف .. أنا لا أفهم ما تقصده

عبدالله : مثلاً فى مهنة كالطب نجد أن طالب الطب لابد وأن يحب أولاً هذه المهنه ويعرف واجباته وأهدافه تجاه هذه المهنه من لحظة دخوله الكليه كطالب و حتى تخرجه كطبيب ممارس للمهنه

مازن : و ثانياً ؟

عبدالله : و ثانياً وهو ما أريد أن أخصه هنا ألا وهو طبيعة دراسة مهنة الطب ذاتها حيث تجد أن طالب الطب وقبل أن يلتحق بمهنة الطب أصلاً ، تجده يعرف مكونات و خبرات سابقه و لو عامه عن المهنه و طبيعتها ، حيث يعرف أنه سيعالج جسم الإنسان و هو نفسه إنسان وسيتخصص فى معالجة بعض التخصصات أو الأعضاء الموجوده فى جسم هذا الإنسان مثل القلب أو الباطنه أو الأسنان أو ... وهو نفسه كطبيب به هذه الأعضاء التى يتكون منها جسمه والتى سبق وأن عرف أو

سمع أو رأى عنها شيئاً أو أشياءً عندما مرض أو أصيب من قبل أن يكون طبيباً .. سواء هو أو أحد أقاربه أو معارفه أو جيرانه أى أنه قد تعرف عليها من قبل ممارسته العمليه لها

مازن : مظبوط

عبدالله : والمهندس أيضاً وقبل أن يلتحق بكلية الهندسه من البدايه يرى حوله بل ويعيش مع بيئة ما سيعمل به فى المهنه عند تخرجه

مازن : نعم .. فهو يرى مسكنه الذى يتكون من أربعة حوائط و كيف وصل إلى أن بدأ بمرحلة حفر الأساسات ثم صب الخرسانات ثم البنايات من الطوب بل و يعرف بعض المعلومات العامه مثل الفرق بين الطوب الأحمر و الطوب الأسمنتى و الطوب الحرارى و أيضاً يعرف الفرق بين بلاط الأرضيات و سيراميك الأرضيات أو الحوائط و أيضاً أعمال البياض و الدهانات و ..... وهكذا

عبدالله : بل و ما أود أن أوضحه أيضاً أن طالب الطب يأتون له بالهياكل العظميه و جثث التشريح لكى يكمل عليها دراسته العمليه قبل بدء التنفيذ العملى وممارسة المهنه فى الإنسان الحى .. و طالب الهندسه يطلبون منه شرط التخرج من الجامعه المشاركه فى مشروع أو عدة مشروعات قبل التخرج مما يعنى أنه عندما يبدأ ممارسة المهنه أن يكون قد سبق للخريج التعرف على كيفية التخطيط والمعرفه والتنفيذ للمهنه التى يدرسها أو على الأقل فقد إقترب منها بمسافة كبيره

مازن : صحيح .. أما فى مهنة المحاسبه لدينا ، فنحن لم نرى من قبل شكل الدفاتر التى كثيراً ما سمعنا عنها فقط أو الفرق بين دفتر و آخر أو القوائم الماليه الفعليه لإحدى الشركات الصناعيه أو التجاريه أو المقاولات مثلاً بل و طرق المحاسبه ذاتها فنحن لا نعرف الفرق بين الطريقه الإيطاليه أوالطريقه الأمريكيه أو الفرنسيه التى كثيراً ما سمعنا عنهم فى الكتب فقط أو متى نلجأ لأى منهم عند بدء النشاط ومزاولة المهنه عملياً ومدى مناسبة أى منهم لكل نشاط

عبدالله : للأسف يا مازن فهذا هو واقع دارسى وخريجى مهنة المحاسبه

مازن : وبناءً علي كل ما سبق فإننى أود أن أعرف و أفهم الكثير عن مهنة المحاسبه وكيفية ترجمة وتطبيق ما سبق وأن درسناه فى الجامعه مع ما سيتم تطبيقه فى الحياة العمليه كمحاسب ماهر يتقن مهنته و خاصة أن سيادتك محاسب قديم ولديك من الخبره ما يمكن أن تفيدنى به إن شاء الله

عبدالله : وهو كذلك .. ولكن لكى تفهم المحاسبه وتقوم بعمل ذلك دعنى ومن الآن أن أنبهك لبعض الأمور التى يجب أن تضعها أمام عينيك منذ اللحظة الأولى فى عملك كمحاسب دائما وهى

١ - أنك و أنت تعمل كمحاسب فى حسابات أية شركه أو مؤسسه معينه ، لابد وأن تعرف أن نشاط هذه الشركه يهدف إلى تحقيق الربح وبالتالى يجب أن تعرف أنك طوال ممارستك لنشاطك أنت و جميع زملاءك فى العمل أن كل قرار أو إهمال أو تصرف خاطىء و غير مدروس ينتج عنه إرتفاع فى التكاليف وبالتالى إنخفاض فى الربح والعكس صحيح و هو أن أى قرار صائب ومدروس ومتخذ فى حينه يتبعه زياده فى الإيراد وبالتالى زياده فى الربح و فى كلا الحالتين فإن هذا سيؤدى إلى قصر أو طول عمر الشركه التى تعمل بها

٢ - أن كل العمليات التى تتم فى الشركه أو المنشأه التى تعمل بها كمحاسب يجب أن تقيد أى تُثبت هذه العمليات أولاً بأول و فور حدوثها على أن يكون كاتب هذا الدين سواء أكان أنت أو أى من زملاءك المحاسبين كاتب ذووا عدل وعلى علم بكيفية كتابة الدين مع ضرورة كتابة الدين بالكامل سواء أكان صغيراً أو كبيراً علماً بأن أول من وضع هذه القواعد هو الله سبحانه وتعالى فى أفضل كتاب على وجه الأرض ألا و هو القرآن الكريم و فى أطول آية فى القرآن كله والتى تسمى بآية الدَين فى قوله سبحانه وتعالى " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى وَلا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلا تَرْتَابُوا إِلا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ " [٢٨٢] سورة البقرة .. وبناءً عليه فإن صاحب المشروع أو صاحب رأس المال (المالك) عندما يبدأ نشاط شركته فهو أول من يُثبت و يُقيد له الدين الذى يدفعه للشركه فى مستندات الملكيه الخاصه بالشركه .. فهو منذ هذه اللحظة الأولى أصبح دائناً للكيان الجديد ألا و هو المسمى " بالشركه " معنى هذا أنه أصبح لدينامنذ هذه اللحظه " شركه " و " رأس مال " يخص أصحاب الشركه

٣ - و بالرغم من أن أى مشروع له صاحب أو عدة أصحاب قاموا بالتأسيس والمشاركه فى دفع رأس المال الذى سيبدأون به نشاطهم إلا أنه يوجد ما يسمى بـ ((الشخصيه المعنويه لأصحاب الشركه)) أى أن أصحاب أو مُلاك هذه الشركه تنتفى صفتهم الشخصيه كملاك للشركه ويعاملوا شأنهم شأن أى موظف فى الشركه أو أية جهه حكوميه فى الدوله وطالما تحقق هذا فتتحول علاقتهم بالشركه من شخصيه شخصيه إلى شخصيه إعتباريه و يستعاض عنهم بمصطلح رأس المال و بدلاً من ذكر أسماءهم الشخصيه أثناء ممارسة نشاط الشركه مع كل عمليه

فإنه يتم إستبدال أسماءهم الشخصيه بمصطلح / رأس المال لدرجة أن مبلغ رأس المال الذى دفعوه فى الشركه يعد إلتزاماً هو الآخر على الشركه ذاتها لصالحهم أى أنه بمجرد بدء نشاط الشركه ودفع رأس المال يصبح لدينا شركه و رأس مال للشركه و هذا الرأس مال قد أدان الشركه للقيام بالتأسيس وشراء الأصول والبضاعه ..... إلخ

٤ - لابد من إفتراض إستمرار نشاط الشركه إلى الأبد وليس لسنه أو لعدة سنوات قادمه فقط وبناءً عليه فإنه أثناء معاملتك مع العمليات و الأحداث اليوميه والحسابات المختلفه يجب أن تنتبه دوماً لهذا

٥ - ضرورة الفهم الفنى لنشاط الشركه التى تعمل بها كمحاسب حيث أن الأصل الثابت فى شركه ذات نشاط معين قد يكون بضاعه فى شركة أخرى والعكس صحيح

٦ - ضروة الأخذ فى الحسبان الفتره المحاسبيه التى يصرف فيها أى مصروف مع ما يقابله من إيراد لنفس الفتره وهذا هو مبدأ الإستحقاق و ذلك حتى تكون المقارنه عادله و منطقيه فالجنيه الذى نصرفه خلال الشهر الحالى لابد من قياس ما تم الحصول عليه أيضاً فى خلال الشهر الحالى أيضاً ، والجنيه الذى نصرفه خلال العام الحالى لابد من قياس ما تم الحصول عليه أيضاً فى خلال العام الحالى لأنه إذا تم التداخل فى حسابى الإيرادات و المصروفات و تجاوزنا الفتره أو أهملنا بعضها كان القياس والحكم غير عادل وبالتالى فالقرار الذى سيتم إتخاذه سيكون غير سليم اً

٧ - يجب أن تعلم أن فترة المحاسبه لقائمة الدخل التى يتم إعدادها سنوياً تكون عن عام مالى واحد فقط أما قائمة الميزانيه العموميه فهى تكون عن كل نشاط الشركه منذ بدايته و حتى هذه اللحظه التى أنت تقف فيها فى العام المالى الحالى

٨ - لكى يقام ويتحقق إيراد الشركه الذى نعمل جميعاً على تحقيقه لابد من وجود بعض الأصول الماديه التى تساعد فى الوصول للمنتج الذى ستبيعه الشركه مثل بعض السيارات الملاكى أو النقل أو الأتوبيسات التى ستقل الموظفين أو تنقل البضائع للشراء أو للبيع أو بعض الآلات التى سيتم إستخدامها فى التصنيع أو بعض الأراضى التى سيقام عليها المشروع أو المبنى الإدارى الذى سيكون مقراً للشركه و للموظفين لممارسة أداء أعمالهم المختلفه وطالما أن كل هذه العناصر التى ذكرتها تساهم بشكل حقيقى فى زيادة الإنتاج و أنها ملك للشركه لأكثر من عام مالى واحد فهى تسمى بالأصول الثابته وطالما هى أصول ماديه أى موجوده بالفعل ومن الممكن رؤيتها بل والإمساك بها فى نفس الوقت فهى أيضاً تسمى بالموجودات الثابته وطالما أنها أيضاً لأكثر من عام مالى واحد فهى أيضاً تسمى بالموجودات أو بالأصول الثابته طويلة الأجل

٩ - أنه لكى يتحقق الربح لابد من تحقيق إيراد هذا الإيراد ينتج عند بيع السلعه أو المنتج أو الخدمه التى من أجلها أقيم نشاط المشروع ولكى يتحقق هذا الإيراد لابد وأن يقابل هذا الإيراد مصروفاً أو عدة مصروفات تسمى بالتكاليف ولابد من الربط الدائم بين كل جنيهاً يتم صرفه و كل جنيهاً يتم الحصول عليه من هذا الإيراد وأن ما بينهما هو صافى الربح أو الخساره الذى يتحقق من نشاط الشركه و هو الهدف الأول والأخير الذى على أساسه تدور وتعمل كل إدارات و موظفى الشركه بل و الحكومه أيضاً بل والرأى العام كله وقياس صافى الربح و الخساره هذا مع الإيراد المحقق بشكل دائم و فورى و لو إستطعنا لقلنا بشكل لحظى

١٠ -أثناء عملك بالشركه أو المؤسسه لابد و أن يكون هناك مستهدف معين وواضح أمامك وأمام جميع إدارات الشركه يجب تنفيذه ، هذا المستهدف يتم تحديد تنفيذه طبقاً لبرنامج زمنى معين و ليكن عام مثلاً و من قبل بداية الفتره ثم يتم تقسيم هذا المستهدف إلى عدة مراحل أقل و لتكن ربع سنويه أو شهريه ثم متابعة هذا المستهدف أولاً بأول كأن يقاس ما تم تنفيذه وتحقيقه خلال كل شهر مع ما كان مخططاً له من حيث الكم و القيمه فى هذا الشهر وفى حالة عدم التمكن من التنفيذ الذى كان متوقعاً يتم و بشكل سريع دراسة القصور و الأسباب التى أدت إلى عدم التنفيذ المخطط له من قبل حتى يتم تفادى هذا فى بقية المراحل المستقبليه وبالتالى تعويض أى قصور قد ينشأ فى أى من مراحل التنفيذ أى أنه يجب أن يكون هناك تخطيط و متابعه لديك شخصياً مع إدارة الشركه التى تعمل بها

١١ -أنك يجب أن تفرق بين المصطلحات الرئيسيه فى الحسابات والتى تتكون من 5 حسابات فقط وهم الأصول و حقوق الملكيه و الإلتزامات و التكاليف و الإيرادات وأن كل قيمه لابد و أن تكون ناتجه عن كميه أو عدد معين يجب مقارنته مع مثيله فى الحساب الآخر فالمصروفات التى يتم صرفها فى إنتاج صنف ما وليكن 100 وحده بقيمه ماليه قدرها 1000 جنيهاً أى بتكلفه 10 جنيهات للوحده الواحده يجب أن نقارنها أيضاً بثمن الإيراد الذى حصلنا عليه بشرط ثبات عدد الوحدات فى الحالتين (التكلفه و الإيراد)

١٢ -أن العنصر الواحد من المواد المستخدمه فى العمل يمر بعدة حسابات مختلفه تبعاً لمراحل أو نشاط الشركه حتى يتم الوصول للمنتج النهائى وعلى المحاسب ضرورة الدقه و مراعاة تسمية كل حساب بما يستحق فى حينه حتى تكون الحسابات المختلفه بشكل علمى و دقيق فعلى سبيل المثال عند شراء كميه من الأسمنت للإستخدام فى شركه تعمل فى مجال المقاولات فإن قيمة هذه الكميه تضاف أولاً على حساب المخزون و تظل مثبته على هذا الحساب طالما أنها لا زالت موجوده فى المخازن ثم عند إستخدام الكميه كاملة أو جزء منها تتحول الكميه المستخدمه فقط بعد صرفها من المخازن و تخفيض قيمتها و كميتها من حساب المخزون الذى سبق وأن حُملت عليه إلى حساب التكاليف .. بعد إدخال عنصر الأسمنت و إستخدامه مع بقية العناصر الأخرى المستخدمه فى البناء مثل الطوب أو الحديد أو .... حتى يتم الإنتهاء من الوحده المطلوب تنفيذها هذه الوحده يتم بعد ذلك بيعها و عندها ما يتم الحصول عليه من عملية البيع التى تسمى بحساب الإيراد أو المبيعات

١٣ -كما أن هناك هدف نهائى من إقامة أى مشروع ألا وهو تحقيق أعلى ربح فإنه هناك أيضاً هدف نهائى من إجراء العمليات المحاسبيه بطريقة فنية و علميه وتبعاً للتسلسل التاريخى وحسب المستندات القانونيه المتوفره ألا و هو توفير البيانات المطلوبه لأصحاب إتخاذ القرار حتى يتمكنوا من تحسين أداء إدارات الشركه المختلفه من أجل الوصول لتحقيق أعلى ربح ممكن بشكل دائم معنى هذا أنه لابد من توفير عنصر المرونه لدى أطراف الإداره العليا تبعاً للنتائج التى تتحقق ، هذه البيانات منها ماهو إلزامى أى قانونى مثل القوائم الماليه و منها ما هو إختيارى مثل بعض النماذج أو البيانات التى يتم طلبها تبعاً لرؤية و خبرة المدير المسئول

١٤ -أن المستندات التى تستخدمها أية منشأه منها ماهو خارجى أى مستندات وارده لها من أطراف خارج الشركه ومنها ماهو مستندات داخليه أى تُعد من أطراف داخل العمل وهذه الأخيره هى عُرضه للتلاعب بشكل سهل إما لصالح المنشأه أو لصالح أحد الأشخاص المستفيدين لِذا يجب عليك زيادة المراجعه والدقه والتأكد من المستندات الداخليه بشكل أكبر مما هى وارده لديك من جهات خارجيه

١٥ -أنه و كما يوجد بما يسمى بالتحليل الخاص بمعرفة و قياس بعض الأمراض التى قد تصيب الإنسان مثل مرض السكر أو مرض الضغط أو مرض البلهارسيا بناءً على التحاليل والفحوصات التى يتم التوصل إليها نتيجة للوصول لنسب وقيم معينه فى الدم أو البول فإن نفس الشىء يحدث معنا فى البيانات المحاسبيه بعد الوصول للقوائم والتقارير الماليه التى يتم التوصل إليها أثناء ممارسة نشاط الشركه حيث هناك ما يسمى بالتحليل المالى وذلك بناءً على النسب والمؤشرات والقيم التى يتم التوصل إليها والفكره فى أن أى رقم مهما كانت قيمته سواء أكانت كبيره أو صغيره فإنه يجب أن يُدقَق فيه لكى يتم الحكم عليه بشكل علمى و دقيق ولابد من ربطه برقم آخر يكون له علاقه به حيث قد تكون هذه العلاقه طرديه و قد تكون عكسيه فى أحيانٍ أخرى

١٦ -أيضاً و كما يوجد نصوص و مواد معينه يلتزم بها المحامون و رجال القضاء فى النزاعات القانونيه المتعدده والتى تنشأ بين الأشخاص و الأطراف المختلفه فإن نفس الشىء يحدث عند معالجة الأمور و المشكلات المحاسبيه والتى تسمى بالمعايير المحاسبيه حيث يلتزم كل حساب بمفاهيم و معالجات معينه وطبقاً لمعيار معين خاص بهذا الحساب وعلى المحاسب ضرورة معرفة وفهم هذه المعايير وبالتالى الإلتزام بها عند ممارسة المهنه وهذا ما يجهله للأسف الكثير من المحاسبين حيث يجب عليك التعرف على المعايير المختلفه و الخاصه بكل حساب من الحسابات المختلفه لأنه من عندها يكون التعريف العلمى والصحيح لهذا الحساب بعيداً عن التعريفات المضلله من أطراف و جهات جاهله

١٧ -أنه يتم تخريج آلاف المحاسبين كل عام من كليات التجاره و أنه بناءً على هذا فإن المحاسب الكفء والمميز هو الذى يصبح له تواجد فى سوق العمل وبالتالى الإستمراريه أما المحاسب الغير كفء والغير ملم بأحدث الخبرات والمشاكل المحاسبيه التى تظهر فلن يكون له تواجد و خاصة و أن وسائل الإضطلاع والوصول للمعلومه أصبح يسيراً جداً وذلك من خلال المواقع المختلفه الموجوده على شبكة الإنترنت مثل الفيس بوك واليوتيوب و جوجل و أننى إذ أنصح دائماً بلإشتراك المجانى فى العديد من المواقع المحاسبيه الموجوده على شبكة الإنترنت والتى أصبحت لا حصر لها حيث المشاركه و المناقشه المختلفه التى ستؤدى إلى التواصل المستمر مع زملاء المهنه بشكل دائم كلما أمكن ذلك

١٨ -إنه توجد قاعده مفادها " أن الشىء يعرف بضده أو بنقيضه " إعتمد على إستخدامها فى كثير من أمورك العمليه والحياتيه عندما لا تكون فاهماً حيث ستساعدك فى فهم الكثير من الأمور الصعبه التى قد تواجهك يومياً واعلم أنه فى كل الأحوال يجب أن تفهم و لا تحفظ .. إفهم لكى تُفهم غيرك

١٩ إنتبه أثناء عملك و حاول أن تتحسس و تصاحب الأرقام والحسابات التى تتعامل معها واعلم أن الشىء الذى ينقص تدريجياً حتماً سينتهى وربما يصل إلى الصفر دون أن تدرى فقارن بين الأرقام التى يجب أن تزيد و الأرقام التى يجب أن تقل

٢٠ - حِب الفضول والتداخل فى كل الأمور بكل صغيرة وكبيره سواء فى عملك فى شركتك أو فى مهنتك عموماً فحتماً أن هذا سيفيدك فى عملك فى يوم من الأيام واعلم أن النجاح ليس فى إتقان العمل فى الدفاتر فقط وإنما النجاح عليه جزء كبير أيضاً فى فن تعاملك مع كل من حولك سواء أكانوا رؤساء أو مرؤسين واعلم أن إحترامك لكل من حولك هو إحترام لنفسك أولاً و أخيراً و أنك لن تفلح و تنجح إلا بحب الغالبية منهم وفى نفس الوقت لا يشترط حبهم جميعاً لأنك مهما تفعل فلن تستطيع أن ترضى الجميع

٢١ -لابد وأن يكون لديك مفكره أو بلوك نوت أو أجنده خاصه بك لتدون بها ما هو كل جديد يمر عليك على مدار الـ 24 ساعه التى تمر عليك وتأكد أن الكتابه لهذه الملاحظات والمستجدات الفنيه ستجعلك لاتنساها أبداً والأهم أنك إن لم تستطع سردها أو كتابتها فاعلم أنك لازلت لا تفهمها بعد فلا تتردد وقتها فى السؤال والبحث من جديد عن الإجابه حتى تتقن وتفهم ماتريد لأن ثقلك مع من حولك بقدر معرفتك

٢٢ -لابد و أن تعرف مكونات الدليل المحاسبى أو شجرة الحسابات ومم تتكون الحسابات الرئيسيه (الخمسه) وحساباتها (التابعه) والتى تندرج منها

23- وأخيراً زميلى المحاسب .. لا يُعقل أن تكون طبيعة عملك هى المحاسبه ليل نهار و تنسى أن تحاسب نفسك على أعمالك اليوميه التى ربما تغضب الله عز و جل .. فاحذر أخى الكريم أن يأخذك عملك و يضيع يومك ومن ثم عمرك .. فلا تنسى عملك الذى خُلقت من أجله و الذى يجب أن تقوم به لكى تدخل به جنتك و تُرضى به ربك يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم

مازن : و ماذا لو أردت أن أفهم المحاسبه من سيادتك فهماً عملياً ... فمن أين أبدأ

عبدالله : إننا لكى نبدأ البداية الصحيحة لابد و أن نبدأ أولاً من عند ضربة البدايه أو نقطة البدايه لأى مشروع إستثمارى

مازن : ضربة البدايه .. و ماهى يا تَرى ضربة البدايه التى يبدأ من عندها أى مشروع إستثمارى

عبدالله : أنت .. لو قررت أن تفكر فى الإعداد لأى مشروع إستثمارى أياً كان حجمه ويحتاج لأموال .. فمن أين ستبدأ

مازن : أبدأ من عند إعداد رأس المال المطلوب و المتاح لدىَّ من حيث حجم المشروع الذى أريده

عبدالله : عظيم وهذا هو ما أردت أن أبدأ من عنده .. حيث أن رأس المال هو نقطة البدايه التى يبدأ من عندها أى مشروع إستثمارى .. فمثلاً لو أننا نمتلك مشروع إستثمارى برأس مال قدره 10,000,000 جنيهاً مثلاً فإن المشروع يبدأ نشاطه منذ لحظة ضخ هذا المبلغ المراد إستثماره

مازن : و بعد أن يتم تدبير رأس المال اللازم للمشروع

عبدالله : يبدأ نشاط المشروع .. ولكى يبدأ نشاط المشروع يجب توفير التجهيزات اللازمه للبدء الفعلى فى العمل وغالباً ما يحتاج ذلك لتوفير العديد من الأصول سواء الثابته طويلة الأجل لأكبر وقت ممكن أو المتداوله لفترة قصيره .. أى قصيرة الأجل حيث أن كل منهما يعتبر الدعامه الرئيسيه و الإنعكاس الطبيعى لرأس المال الذى تم دفعه والبدء به لمزاولة النشاط

مازن : آآآآآآآه ... الدعامه الرئيسيه ....و .... الإنعكاس الطبيعى لرأس المال ؟!! إننا نقول ومن الآن أننا نريد أن نفهم محاسبه ! فدعك إذاً من المصطلحات والألفاظ الضخمه هذه والتى عانينا منها كثيراً طوال دراساتنا فى الأعوام السابقه فى الجامعه

عبدالله : هههه و هو كذلك .. سنتكلم بكل بساطة و يسر إن شاء الله .. أقصد بالإنعكاس الطبيعى لرأس المال أن رأس المال كالرجل الذى ينظر للمرآه .. ماذا ترى إن وقفت أنت أمام المرآه التى فى بيتك ونظرت إليها ؟

مازن : سأرى نفسى فى المرآه

عبدالله : و هذا هو الحال بالضبط إذا وضعنا رأس المال أمام المرآه .. سيرى أمامه فى الناحية الأخرى مفردات رأس المال الذى قام بدفعه ملاك الشركه حيث إما أن يكون على صوره نقديه سائله فى البنوك أو فى خزينة الشركه و إما على صوره أخرى غير النقديه السائله مثل شراء بعض الأصول طويلة الأجل أو الأصول قصيرة الأجل وفى نفس الوقت إذا إنتقلنا لكل هؤلاء من هذه الأصول طويلة الأجل و الأصول كثيرة الأجل و النقديه الموجوده سواء فى البنوك أو فى خزينة الشركه و نظرنا للجانب الآخر سنجد إجمالى قيمة رأس المال

مازن : معنى كلامك أنك تقصد أن تقول كما أن هناك شخص و مرآه و مرآه و شخص فإنه هناك أيضاً رأس مال و مفردات رأس المال و مفردات رأس المال و رأس المال ؟

عبدالله : مظبوط ... أقصد هذا

مازن : و ماذا تقصد بالأصول طويلة الأجل

عبدالله : إن هناك ما يسمى بالأصول طويلة الأجل و أيضاً الأصول قصيرة الأجل

مازن : طويلة الأجل ! ... أوليست كلمة الأجل هذه معناها العُمر

عبدالله : نعم كلمة الأجل معناها العمر

مازن : إذاً حدثنى أولاً عن الأصول طويلة الأجل التى هى طويلة العُمر

عبدالله : إننا دائماً فى المحاسبه أو فى مجال الإدارة أو حتى فى حياتنا الشخصية يجب أن نخطط قبل البدء لأية أعمال لفترة زمنية مستقبليه معينه ثم نتابع ما تم إنجازه و تحقيقه خلال هذه الفتره المحدده أولاً بأول ، و قد جرت العاده على تحديد عام مالى يتكون من إثنى عشر شهراً حيث قد يبدأ هذا العام فى بعض المؤسسات بدايةً من 7/1 و ينتهى فى 6/30 التالى وقد يبدأ و هو الأعم و الأشهر من 1/1 وينتهى فى 12/31 من نفس العام وبناءً عليه فإننا عندما نقيس دوماً حساباتنا فإننا لابد و أن نربطها بفترة زمنيه ، هذه الفتره الزمنيه دائماً ما يدور فى ذهننا العام المالى المكون من الإثنى عشر شهراً

مازن : جميل .. و لكن ما هى علاقة العام المالى و المكون من الإثنى عشر شهراً بما يسمى بالأصول طويلة الأجل

عبدالله : إنه عند بداية أى مشروع إستثمارى يلزم لإقامته و بداية نشاطه بعض من المستلزمات و الأدوات و الأماكن التى تساعد المشروع على تحقيق أهدافه التى هى غالباً تحقيق الربح و لكى نصل لذلك لابد مثلاً من توفير مقر أو إداره أو مكتب لهذه الشركه و ميكروباص أو أتوبيس أو عدة أتوبيسات لنقل الموظفين العاملين بالشركه و آلات و معدات و ماكينات و أجهزة كمبيوتر و ..... للإسهام فى إستخراج المنتج الأصلى للشركه .. كل هذه الوسائل يتم شراؤها و إيجادها من أجل الوصول لتحقيق المنتج النهائى للشركه حسب نشاطها المتخصصه فيه و فى نفس الوقت هى موجوده بالشركه لأكثر من عام مالى واحد و طالما أنها موجوده بالشركه لنفس الأغراض التى من أجلها تم شراؤها فإنه يقال عنها أنها أصول طويلة الأجل لأنه يتم إستخدامها كما هى لعام أو لعامين و ربما لخمسة أو عشرة أعوام

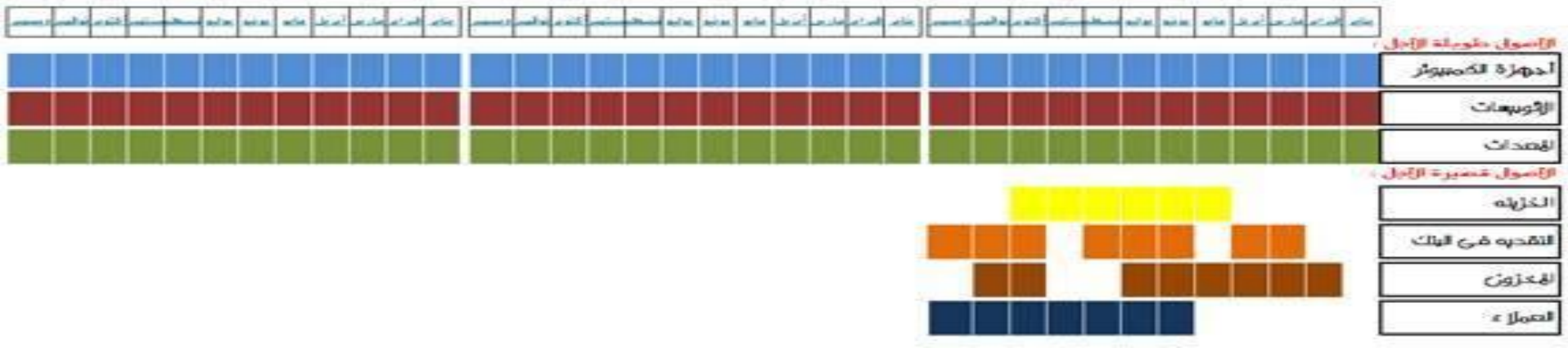

مازن : والأصول قصيرة الأجل ؟

عبدالله : هناك أيضاً أصول قصيرة الأجل و هى الأصول الأخرى التى تساعد أيضاً فى الوصول لتحقيق المنتج الخاص بالشركه ولكن فى فتره أقل من عام مالى واحد وبالنظر إلى هذه الفترة التى هى أقل من عام ستجد أن هذه الأصول هى النقديه سواء الموجوده فى خزينة الشركه أو الموجوده فى البنك الخاص بالشركه وأيضاً المخزون أو البضاعه الموجوده فى مخازن الشركه سواء قبل التصنيع أو بعد التصنيع و أيضاً الأموال الموجوده لدى الزبائن أو العملاء أو المدينون الذين يشترون بضاعة الشركه على الحساب وأيضاً المصروفات المدفوعه مقدماً قبل الحصول على الخدمه ولو فكرت قليلاً فى هذه المسميات ستجدها ينطبق عليها نفس المسمى الذى سألت أنت عنه و هو أنها أصول قصيرة العمر أى (قصيرة الأجل)

مازن : أتذكر أنه أثناء دراستنا فى الجامعه كانوا يقولون لنا أن من أهم صفات الأصول قصيرة الأجل أنه يكون من السهل تحويلها إلى نقديه .. فهل هذا صحيحاً

عبدالله : نعم كل ما سبق و أن ذكرته لك فى الأصول القصيرة الأجل والتى هى أقل من عام هى أصلاً بطبيعتها إما أموال سائله أو من الممكن تحويلها إلى نقديه فى أقل وقت ممكن .. فالنقديه هى أموال سائله والأموال الموجوده بالبنوك هى أموال سائله والبضاعه الموجوده فى المخازن هى إما بضاعه ستدخل فى تكوين عناصر العمل وبالتالى المفروض أنها ستدخل فى خلال أيام أو شهر أى فى فترة أقل من عام مالى أى فى فترة قصيرة العمر و تتحول إلى منتج يُدر علينا هو الآخر أموال سائله أو أننا سنبيعها كما هى و أيضاً ستدر علينا أموال سائله

مازن : أعتقد أن لها إسماً آخر و هو الأصول المتداوله أليس كذلك
عبدالله : نعم .. حيث أن الأصول قصيرة الأجل و التى هى قصيرة العمر هى أيضاً الأصول المتداوله

مازن : ولماذا يسمونها أيضاً بالأصول المتداوله

عبدالله : يجب أن تعلم وببساطه أن هناك قاعده فى حياتنا تقول " أن الشىء يُعرف بضده "

مازن : كيف

عبدالله : نحن قلنا سابقاً أصول طويلة الأجل أى أكثر من عام معنى هذا أن ضدها أصول قصيرة الأجل أى أقل من عام وقلنا أصول ثابته أى ماديه موجوده وضدها أصول متداوله أى عليها حركه وتداول ولاتتصف بالثبات سواء فى قيمتها أو فى رصيدها

مازن : هههه .. جميل ولكن أرجو أن توضح أكثر .. فأنا لا أفهمك

عبدالله : أنت لكى يكون هناك نشاط أو معيشه يوميه فى منزلك ماذا ستفعل والدتك أو زوجتك بحكم أنها هى التى تدير أمور المنزل لكى يستمر نشاط أسرتكم

مازن : ستأخذ والدتى مبلغ من المال الموجود فى المنزل وتذهب به إلى السوق لشراء إحتياجات المنزل من طعام وشراب وخلافه

عبدالله : وهل إذا إحتاجت والدتك مبلغاً من المال تذهب لبيع حجرة النوم أو السفره أو السياره الملاكى أو الأتوبيس أو ماكينة التصوير الخاصين بكم مثلاً ثم إعادة شراؤهم فى اليوم التالى ؟

مازن : بالطبع لا .. فهذا من الأمر العسير حيث سيأخذ وقتاً طويلاً و أيضاً حتماً سيؤدى لخساره فى القيمه

عبدالله : إذا مبلغ السيوله النقديه الموجود فى المنزل مع والدتك أو فى خزينة الشركه هو من الأصول القريبه من اليد و يسهل تداوله وبالتالى فهو من الأصول المتداوله لأنه يتحرك يومياً وبالتالى فهو يتحرك طوال العام أيضاً سواء بالزياده أو بالنقصان أى أن رصيده متحرك وكما يقول المحاسبون " عليه حركه " ونفس الشىء يحدث للمبالغ الموجوده فى البنك و البضاعه الموجوده فى مخازن الشركه لذا فنحن نطلق عليهم أصول متداوله

مازن : و لكن لا يُشترط أن تكون البضاعه الموجوده فى المخازن لأقل من عام فقط أى ربما تظل البضاعه فى المخازن لفترة أكثر من عام .. فكيف تكون لفتره أكبر من العام و نسميها أيضاً " قصيرة الأجل "

عبدالله : إذا تم تخزين البضاعه لفترة أكثر من العام صاحَب ذلك تكلفه عاليه تتكبدها الشركه عند الإحتفاظ بهذه البضاعه فترة طويله من حيث المكان الذى ربما يكون مؤجراً وأيضاً ربما تتعرض هذه البضاعه لحرائق أو لإتلافات لاقدر الله و أيضاً فالمفروض إقتصادياً أن البضاعه المشتراه لتصنيعها يجب أن تدخل فى عناصر المنتج فى أقل من عام لأنها أموال مجمده فى المخازن وغير مستغله والبضاعه المصنعه يجب أن نبيعها فور الإنتاج لكى تدر لنا أموالاً أخرى أيضاً سائله أى تدفقات نقديه داخله للشركه أو ما نسميه بالإيراد وبالطبع فإن هذا أيضاً يجب أن يكون فى خلال أيام أو شهر أو على أبعد الظروف لأشهر قصيره وبالتالى سيتم تحويل هذه البضاعه إلى أموال سائله وفى أقل من عام و بطبيعة الحال ستجد أن هذه الأصول القصيره سريعة التداول من يد لأخرى و من شهر لآخر و من طبيعة لأخرى لِذا فنحن أيضاً نسميها بالمتداوله ليصبح المصطلح المحاسبى الخاص بها هو الأصول المتداوله قصيرة الأجل لأننا لو سلمنا بما ذكرته أنت لكان هذا سبباً مشروعاً لبقاء البضاعه و المنتج فى المخازن لأكثر من عام و هو المفروض ما يتنافى مع سياسة أية مصنع أو شركه تسعى لتحقيق النجاح فى أقل وقت ممكن عن طريق التخلص من منتجاتها و بضائعها فى نهاية كل عام مالى

مازن : كلامك مظبوط والدليل على هذا هو موسم التخفيضات و الأوكازيونات التى تتم قبل نهاية كل عام مالى حيث يتم التخلص من هذه البضائع بالبيع للأسباب التى ذكرتها أنت

عبدالله : نعم و هذا دليل آخر على أنها " أصول متداوله " و " قصيرة الأجل "

مازن : أشكرك ... لقد عرفت الآن الفرق بين الأصول الثابته طويلة الأجل و الأصول المتداوله قصيرة الأجل .. فالأصول الثابته طويلة الأجل هى التى توجد لدينا فى الشركه لأكثر من عام مالى واحد بشرط أن تساهم فى الحصول على المنتج وزيادة نشاط الشرطه مثل الأتوبيسات أو المعدات من لوادر و حفارات أو الآلات الموجوده فى المصانع والأصول المتداوله قصيرة الأجل هى أصول أيضاً أى ممتلكات تمتلكها الشركه شأنها شأن الأصول الثابته ولكنها سريعة الإستخدام والتداول وأرصدتها متغيره طوال العام بشكل مستمر و سريع مثل النقديه الموجوده فى خزينة الشركه التى تزيد وتقل بشكل دائم وأيضاً النقديه الوارده والمنصرفه فى البنك و أيضاً البضاعه الوارده و المنصرفه بالمخازن

عبدالله : يجب أن تعرف أنه بالإضافه لكل ما سبق من مفاهيم مبدئيه عند عملك بمهنة المحاسبه أن هذه الأصول والتى سبق وأن ذكرتها لتوى سواء الأصول الثابته [طويلة الأجل] أو الأصول المتداوله [قصيرة الأجل] والتى تمتلكها الشركه وتساهم فى الحصول على المنتج بشكل أو بآخر أيضاً أنه فى حالة الشراء بكل أو جزء لهذه الأصول على الحساب فإن هذا الجزء أو الكل الذى على الحساب يُعد إلتزاماً " على الشركه " لهؤلاء أصحاب هذا الدين الذى لم يتم سداده حتى ينتهى

مازن : كيف .. وماذا تقصد بهذه الإلتزامات ؟

عبدالله : لو قلت لك أننى سأذهب لرحله سياحيه إلى شرم الشيخ مثلاً وأننى أدعوك لأن تذهب معى لهذه الرحله .. فماذا ستقول ؟

مازن : أقول .. أقول لك .. وكم ستتكلف هذه الرحله ؟

عبدالله : ستتكلف حوالى 150,000 جنيهاً مثلاً !

مازن : 150,000جنيهاً .. إذاً للأسف لن أستطيع السفر معك

عبدالله : ولماذا

مازن : لأننى لا أستطيع الإستغناء عن كل هذا المبلغ فى هذا الوقت بالذات

عبدالله : أوليس معك كل هذا المبلغ

مازن : بل معى ولكننى لدى بعض الإلتزامات الأخرى التى تمنعنى من الذهاب لمثل هذه الرحله فى الوقت الحالى

عبدالله : وبماذا تقصد بالإلتزامات التى عليك

مازن : أقصد بعض الديون و الإرتباطات المطلوبه منى خلال الفترة القادمه إن شاء الله

عبدالله : وهذا هو تعريف الإلتزامات التى كنت أكلمك عنها والتى هى فى ذات الوقت مقابله للأصول الثابته والمتداوله

مازن : مثل ماذا ؟

عبدالله : أولاً يجب أن تعرف أن أية إلتزامات على أية شركه أو مؤسسه ماليه تتكون من سكتين أو مصدرين .. السكة الأولى هى **سكة السلامه** و نسميها محاسبياً حقوق الملكيه و التى تخص مبلغ رأس المال الذى تبدأ به أية شركه نشاطها من أصحابها تجاه الشركه ذاتها و السكة الثانيه و هى **سكة الندامه** و هى الإلتزامات طويلة الأجل و الإلتزامات قصيرة الأجل التى تلجأ إليها أية شركة تريد زيادة إستثماراتها من غير أصحابها

مازن : معنى هذا أنك تقصد أنه و كما أن هناك مصادر داخليه لتمويل أى مشروع و هم أصحابها فإنه هناك أيضاً مصادر خارجيه بخلاف أصحابها

عبدالله : تمام

مازن : ولماذا أطلقت تعريف سكة السلامه على رأس المال بينما سكة الندامه على غير أصحابها ؟

عبدالله : لأننا و كما قلنا و نعرف أن أى مشروع لابد له من تمويل مالى و الطبيعى أن يكون هذا التمويل من أصحابها فى صورة رأس المال لأن هذا التمويل صحيح أنه يعتبر ديناً على الشركه لأصحابها إلا أنه لا يعد ديناً محملاً بأية تكاليف أو مصاريف أخرى بينما التمويل الذى من مصادر خارجيه من غير أصحابها مثل الموردين أو البنوك فإنه يرتبط بزيادة النفقات و بالتالى زيادة المصاريف كما يحدث فى حالة القرض و ما يستتبعه من فوائد إضافيه تدفع بالإضافه إلى مبلغ القرض نفسه ، و الموردين ربما يؤدى الشراء منهم على الحساب لإرتفاع الأسعار عنه فى حالة الدفع الفورى بالإضافه إلى أن هذا يؤدى إلى شعور و إلزام إدارة الشركه طوال الوقت بأنه لابد من تحقيق أرباحاً عاليه و الأهم ضرورة توفير سيوله نقديه داخله على المدى القصير و المدى الطويل لسداد 1- القروض للبنوك 2- فوائد القروض 3- المديونيه للموردين و هكذا هذا بالإضافه طبعاً إلى أصحابها أيضاً

مازن : معنى كلامك أيضاً أنك تقصد أنه وكما أن هناك أصول طويلة الأجل وأخرى أصول قصيرة الأجل التى حدثتنى عنهم منذ قليل فإن هناك أيضاً إلتزامات طويلة الأجل و أخرى قصيرة الأجل !

عبدالله : نعم و قلنا أن طويلة الأجل يقصد بها التى هى أكثر من عام مالى واحد و قصيرة الأجل التى هى أقل من عام مالى واحد فالإلتزامات التى يجب عليك الوفاء بها و سدادها فى أقل من عام مالى يطلق عليها إلتزامات ...

مازن : ... إلتزامات قصيرة الأجل ، و التى تسدد فى أكثر من عام مالى واحد فهى إلتزامات طويلة الأجل أليس كذلك ؟

عبدالله : نعم وهذا ما نظهره دائماً من حسابات فى قائمة المركز المالى أو الميزانيه العموميه على أن تكون هذه الحسابات فى حالة توازن دائماً

مازن : حالة توازن !!! .. هل تقصد أن كلا الجانبان متساويان ؟

عبدالله : نعم حيث يدرج كل منهما فى جانب مستقل عن الآخر حيث الأصول (الثابته والمتداوله) فى جانب وحقوق الملكيه (لأصحابها) و الإلتزامات طويلة الأجل و الإلتزامات قصيرة الأجل (لغير أصحابها) فى جانب آخر

مازن : معنى ذلك أن قيمة الأصول طويلة الأجل تتساوى مع الإلتزامات طويلة الأجل و الأصول قصيرة الأجل تتساوى مع الإلتزامات قصيرة الأجل

عبدالله : لا .. لا ... لا أقصد هذا

مازن : كيف

عبدالله : لأن لو ما تقوله صحيحاً معنى ذلك أنه لو أن الأصول طويلة الأجل تساوى مثلاً 5 مليون جنيهاً والإلتزامات طويلة الأجل = 5 مليون جنيهاً و أيضاً لو أن الأصول قصيرة الأجل تساوى 3 مليون جنيهاً و الإلتزامات قصيرة الأجل تساوى أيضاً 3 مليون جنيهاً

مازن : ... إذاً الجانبان متساويان

عبدالله : وأين قيمة العنصر الثالث فى الجانب الآخر ألا و هو رأس المال ؟

مازن : آآآآآآآآآآآآآآآآه ... فلنفرض أن قيمة رأس المال 20 مليون جنيهاً مثلاً

عبدالله : إذاً فلن يكون هناك توازن لأنه لكى يتحقق التوازن المطلوب هنا يجب أن يتحقق تبعاً للمعادله التاليه

الأصول الثابته + الأصول المتداوله = حقوق الملكيه أى رأس المال و الإحتياطيات + الإلتزامات طويلة الأجل + الإلتزامات قصيرة الأجل وهى كما ذكرنا بالقيم يجب أن تكون

3,000,000 + 5,000,000 + ***20,000,000*** = 3,000,000 + 5,000,000

8,000,000 = 28,000,000 فتكون النتيجه أنه لا يوجد توازن

مازن : إذاً فماذا تقصد بالتوازن ؟

عبدالله : أقصد بالتوازن تساوى قيمة إجمالى الجانبين وليس تساوى الحساب فى كل جانب مع الحساب الآخر الذى يقابله فى الجانب الأخر حيث يجب أن يتساوى إجمالى قيم جانب الأصول ككل (الثابته أو طويلة الأجل و المتداوله) مع إجمالى قيم الجانب الآخر و المكون من (حقوق الملكيه والإلتزامات طويلة وقصيرة الأجل) وهذا ما يعرف بمعادلة الميزانيه

مازن : معادلة الميزانيه ؟!!!

عبدالله : نعم معادلة الميزانيه حيث أن الحسابات التى ذكرتها تتكون منها الميزانيه العموميه

مازن : وهى أيضاً تسمى بقائمة المركز المالى .. أليس كذلك ؟

عبدالله : نعم ولكن الفرق بين كل منهما أننا إذا أعددنا هذه القائمه فى أية لحظه خلال العام المالى فإننا نسميها بقائمة المركز المالى أما إذا أعددناها فى نهاية العام وهذا هو المتبع فتسمى بالميزانيه العموميه

مازن : فكيف يحدث التوازن فى مثالك السابق

عبدالله : قلنا أن الأصول الثابته + الأصول المتداوله = حقوق الملكيه أى رأس المال و الإحتياطيات + الإلتزامات طويلة الأجل + الإلتزامات قصيرة الأجل وهى كما ذكرنا بالقيم يجب أن تكون

3,000,000 + 5,000,000 + ***20,000,000*** = 3,000,000 + 5,000,000

8,000,000 = 28,000,000 فتكون النتيجه أنه لا يوجد توازن أليس كذلك

مازن : نعم

عبدالله : ولكن ليست هناك أية مشكله لأننا سنسأل أنفسنا عن أين سنضع مبلغ 20,000,000 التى إفترضتها أنت كرأس المال

مازن : صحيح ! أصبح لدينا 20,000,000 فأين سنضعهم ؟ سنضعهم فى البنك مثلاً

عبدالله : سواء فى البنك أو فى خزينة الشركه معنى ذلك أن قيمة البنك ستزيد بنفس المبلغ أى أن المعادله الجديده ستصبح

الأصول الثابته + الأصول المتداوله = حقوق الملكيه أى رأس المال + الإلتزامات طويلة الأجل + الإلتزامات قصيرة الأجل وهى كما ذكرنا بالقيم يجب أن تكون

3,000,000 + 5,000,000 + ***20,000,000*** = (***20,000,000*** + 3,000,000) + 5,000,000

28,000,000 = 28,000,000 فتكون النتيجه أنه أصبح يوجد توازن وهو المطلوب وذلك وكما قلنا تبعاً لمعادلة الميزانيه

قيمة لاعبى الفريق الأول فى نصف الملعب الأول تتساوى تماماً مع قيمة لاعبى الفريق الثانى فى نصف الملعب الثانى حيث أن كل منهما يساوى ٢٨ مليون جنيهاً و لنرى بعد ذلك من الذى سيفوز على الآخر من الفريقين

مازن : أريد أن أعرف المزيد أكثر وبفهم كما إتفقنا ، عن قائمة الميزانيه العموميه

عبدالله : إذاً دعنى أستأذنك فى أن نستبدل كلمة قائمه هذه بكلمة بيانات بشكل مؤقت وذلك لكى نتمكن من فهم ما نريد الوصول إليه بشكل أكثر دقه و فهم

مازن : لا بأس .. لك ما تريد

عبدالله : ماذا ستفعل لو سألتك ما هو الوضع المالى لوالدك ؟

مازن : الوضع المالى لوالدى ... ممتاز و الحمد لله

عبدالله : الحمد لله .. ولكنك أنت الآن محاسب يا مازن .. أجب عما أسألك بشىء من المحاسبه

مازن : لا أفهم ما تريد ولكن ... لكن ! إن والدى لديه بعض الممتلكات الخاصه التى تجعلنا نعيش عيشة جيدة حيث يمتلك سياره و شقه و شاليه فى الساحل الشمالى ورصيد معقول فى البنك

عبدالله : عظيم ... ولكن لكى تكون الإجابه بشكل محاسبى فلابد من إقتران كل مما ذكرت بقيمه ماليه حتى نستطيع إستخراج المعلومات التى لدينا فى شكل بيانات .... لقد قلت لك أنك محاسب يا مازن ! وهذا من صميم عمل علم المحاسبه

مازن : فهمت ... والدى لديه سياره بمبلغ 120,000 جنيهاً وشقه بمبلغ 750,000 جنيهاً وشاليه بمبلغ 1,200,000 جنيهاً ومبلغ الموجود بالبنك كوديعه هو 100,000 جنيهاً

عبدالله : معنى ذلك أن والدك يمتلك ....

مازن : والدى لديه ممتلكات بقيمة 2,170,000 وهذا مبلغ يجعلنا نطمئن على مستقبلنا والحمد لله

عبدالله : معذرةً ... لكى تطمئن على مستقبلك لابد و أن تجيبنى على السؤال التالى أيضاً

مازن : تفضل ؟

عبدالله : هل والدك عليه أى إلتزامات لأحد ؟

مازن : نعم .. فإننى أعرف أن والدى عليه بعض من أقساط السياره .. والشقه .. و الشاليه و أيضاً عليه قرض من بنك مصر قد حصل عليه منذ شهرين أو ثلاثه تقريباً

عبدالله : هل لى أن تخبرنى بقيم هذه الإلتزامات أيضاً

مازن : نعم ... السياره 80,000 والشقه 500,000 والشاليه 1,000,000 و قرض البنك 100,000

عبدالله : إذا فإن والدك مدين و عليه إلتزامات للغير بمبلغ ....

مازن : بمبلغ 1,680,000 جنيهاً

عبدالله : إذاً فأنت قد أخطأت الفهم يا مازن ؟

مازن : كيف ؟

عبدالله : لقد توصلنا منذ قليل إلى أن والدك يمتلك من الأصول و المال مبالغ بقيمة 2,170,000 و فى نفس الوقت هو عليه إلتزامات بقيمة 1,680,000 إذاً فإن الفرق بين ما له و ما عليه و هو مبلغ 2,170,000 – 1,680,000 = 490,000 جنيهاً هو فى الحقيقه هو فقط صافى مركز والدك المالى يا مازن

مازن : فقط ؟!!!!

عبدالله : *فقط*

مازن : كيف ؟!!! هذا غير معقول فأنا كنت أعتقد غير هذا

عبدالله : ولكنها الحقيقه ... هب أن والدك لن يستطيع سداد باقى الأقساط الخاصه بكل ما يملك وأراد كل طرف من الدائنين لوالدك الحصول على مستحقاته المتبقيه الآن و فوراً .. ماذا سيفعل والدك فى هذه اللحظه

مازن : سيقوم ببيع كل ما يملك لكى يسدد ما عليه من إلتزامات

عبدالله : مظبوط ... فإذا باع كل ما يملك من سياره و شقه و شاليه وسدد ما عليه من ديون و إلتزامات لتبقى له فقط المبلغ الفرق .. هذا المبلغ الفرق هو مركز والدك المالى فى هذه اللحظه لأن هذا الفرق هو فقط ما يمتلكه من حر ماله الشخصى

مازن : معنى هذا أنه لكى نقوم بتحديد الموقف المالى أو المركز المالى لوالدى أو لأى شركه أو مؤسسه لابد من الأخذ فى الإعتبار كل الأصول المملوكه وكل الإلتزامات المدينه الواجب سدادها

عبدالله : نعم .. وهذا هو لُب الموضوع .. فأنت ترى كثير من عامة الناس عندما يرون أحد الأشخاص الذى يحب التباهى والتظاهر بماله و ممتلكاته ليظهر أنه يمتلك الملايين و الملايين تجد أن الناس يعلقون عليه أنه يتمنظر ليس من أمواله الخاصه وإنما من أموال الآخرين و هم يقصدون طبعاً من الآخرين أنهم البنوك والدائنين

مازن : معنى هذا أن الميزانيه العموميه أو قائمة المركز المالى هذه هى فى غاية الأهميه بالنسبه للكثيرين

عبدالله : نعم .. هو بالفعل لأنها توضح ما لها و ما عليها لأى جهه أو طرف من الأطراف وكلٌ له فائدته

مازن : و لكننا عندما كنا ندرس فى الجامعه كانوا يبدأون معنا بدراسة القيد المحاسبى أولاً فلماذا لا تبدأ بدراسة قيود اليوميه ثم ننتهى بقائمة المركز المالى أو الميزانية العمومية كما تعلمنا !!!

عبدالله : للأسف فإن الكثيرين سواء من طلبة المحاسبه أو من المحاسبين يعتقدون خطأً أن الميزانيه هى آخر ما يتوصل إليه المحاسب فى دائرته المحاسبيه التى يدور حولها لأنها آخر قائمه يقوم بإعدادها فى نهاية كل عام و ما أن أعدها صفق له الجميع على أنه إستطاع إعداد الميزانيه و الحقيقة عكس هذا تماماً

مازن : و ماهى الحقيقه .. ماذا تقصد

عبدالله : أقصد أن ضربة البداية التى يبدأ من عندها ضخ المال للإستثمار فى أى مصنع أو شركه تبدأ من عند رأس المال و هو ما يظهر و يوجد فى حسابات الميزانية العموميه و أيضاً قوة أية شركه أو ضعفها يكمن فى أصولها التى تمتلكها سواء الثابته أو المتداوله وبالتالى فهى العمود الفقرى الذى يبدأ من عنده تحقيق أهداف الشركه أو المؤسسه التى من أجلها أقيم المصنع أو الشركه و هذه الأصول بأكملها تظهر فى الميزانيه وأيضاً الإلتزامات التى على هذه المؤسسه والتى يجب أن تسددها وطبقاً للبرنامج الزمنى المحدد سواء خلال العام الحالى أو الأعوام التاليه و هذا ما يظهر أيضاً فى الميزانيه و بناءً عليه فإن كل حسابات الشركه التى تهمها تولد من هنا و تنتهى هنا بل و سمعتها و تاريخها ينحصر هنا لِذا كان لِزاماً علينا و على كل محاسب و كل مؤسسه أن تبدأ من هنا من حسابات و مضمون و قائمة الميزانيه العموميه و هذا ما ستراه أثناء مناقشاتنا فيما بعد

مازن : صدقت يا أستاذ عبدالله فكيف نغفل هذا .. فكل الأصول التى تمتلكها الشركه والتى تعتمد عليها فى قوة أو ضعف مركزها المالى توجد فى هذه القائمه حيث كل المعدات أو الآلات أو وسائل النقل أو حتى الأثاثات أو أجهزة الكمبيوتر بطابعاتها بأجهزة اللابتوب توجد فى هذه القائمه و أيضاً النقديه التى توجد فى خزنتها وتصرف منها طوال اليوم توجد فى هذه القائمه و أيضاً النقديه الموجوده فى البنوك الخاصه بهذه الشركه سواء من إيداعات أو مسحوبات توجد فى هذه القائمه والأموال التى لدى الشركه عند الزبائن ولكن لم تحصلها بعد توجد هى الأخرى فى هذه القائمه

عبدالله : والأموال التى لو أعطيتها كسلفه لأحد الموظفين و سيقوم بسدادها فيما بعد توجد فى هذه القائمه و الأموال التى تعطيها كعهده نقديه سواء دائمه أو مؤقته لأحد المحاسبين أو أمناء العهد توجد فى هذه القائمه وأيضاً الأموال التى أخذتها مقدماً من أحد الجهات التى تتعامل معها توجد فى هذه القائمه و الأموال التى دفعتها كتأمين مقدم توجد فى هذه القائمه و أموال التأمين التى تحتجز لصالحك كتأمين ضمان الأعمال توجد فى هذه القائمه

مازن : هذا من حيث الذى تمتلكه أو ما لها عند الغير

عبدالله : ليس هذا فقط يا مازن بل و ما على الشركه أيضاً من إلتزامات تبدأ من لحظة بدأ النشاط برأس المال كما تكلمنا من قبل و أيضاً من إلتزامات لجهات أخرى كلها تُدرج فى هذه القائمه مثل أية قروض أخذتها الشركه من قبل من أحد البنوك أو مبالغ مستحقه للموظفين العاملين بالشركه ولكنهم لم يتقاضوا راتبهم عن شهر أو عدة أشهر سابقه أو مديونيات لم تُدفع لمصلحة الجمارك أو الضرائب مثلاً

مازن : أى أن كل الحسابات التى تمتلكها الشركه سواء توجد على أراضيها أو فى مخازنها أو فى خزنتها أو فى بنوكها أو حتى عند الغير طالما توجد المستندات الداله على ذلك سواء لازالت فى خزينة الآخرين أو فى بنوكهم أو حتى فى بيوتهم و أيضاً على الجانب الآخر كل الإلتزامات الحقيقيه الواجبة السداد والتى تتوافر لها مستندات تدل على وجوب الدفع للآخرين سواء أكانت هذه الجهات هى أفراد موظفين بالشركه أو حتى ملاك الشركه أنفسهم أو جهات حكوميه أو حتى بنوك سبق أخذ أموال سائله منهم على هيئة قروض

مازن : و طالما الأمر كذلك من حيث أهمية قائمة الميزانيه العموميه والحسابات المدرجه بها فإننى أريد أن نطبق كيف ننشىء قائمه ميزانيه عموميه وماهى حساباتها التى تندرج بها

عبدالله : سنفعل إن شاء الله ولتعلم أنه يجب أن يعلق فى ذهنك مكونات الميزانيه و حساباتها بفهم ومعرفة خصائص وطبيعة كل حساب من هذه الحسابات المدرجه بالميزانيه وهذا ما سنتكلم عنه الآن بكل بساطة و يسر إن شاء الله

مازن : أتمنى هذا و لكن كيف

عبدالله :سنتناول سوياً مثال عملى بسيط يمكننا إن شاء الله من إستيعاب وفهم أركان الميزانيه بكل بساطه

مازن : تفضل

عبدالله : هل لى أن أطلب منك سرد كل البيانات التى ذكرتها لى عن ما يمتلكه والدك من أصول و ما عليه من إلتزامات فى شكل جدول به كل هذه البيانات المتوفره لديك على برنامج الإكسيل مثلاً ؟

مازن : نعم أستطيع إن شاء الله ... ولكن ماذا تريد أن يتضمنه البيان بالتحديد

عبدالله : أريد أن أعرف ما هى الأصول التى يمتلكها والدك و ما سدده من أقساط و بالتالى ما عليه من أقساط متأخره لم تسدد بعد

مازن : لا بأس و هل تريد أن يكون الجدول بشكل معين

عبدالله : لا .. لا .. فالأمر متروك لك كما تريد

مازن : إذاً .. أنظر لهذه البيانات التى هى متوفره لدي من خلال ما توصلت إليه من بيانات تخص أصول والدى وما دفعه من أقساط و ما يتبقى عليه وهذه بيانات عاديه مثبته عند والدى فى شكل بيانات فى جدول على برنامج الإكسيل كما طلبت سيادتك

بيان بالممتلكات الخاصه بوالد مازن والأقساط المدفوعه و المتبقيه عليه حتى تاريخه

م	إسم الأصل	سعر الشراء	الأقساط المدفوعه	الأقساط المتبقيه	ملاحظات
١	سياره	١٢٠,٠٠٠	٤٠,٠٠٠	٨٠,٠٠٠	
٢	شقه	٧٥٠,٠٠٠	٢٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	
٣	شاليه	١,٢٠٠,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	
٤	البنك	١٠٠,٠٠٠	٠	١٠٠,٠٠٠	
	الإجمالى	٢,١٧٠,٠٠٠	٤٩٠,٠٠٠	١,٦٨٠,٠٠٠	
		١	٢	٣	

عبدالله : جميل يا مازن .. من خلال هذا الجدول الذى قمت أنت بإعداده فإننى أفهم منه أن

1- إجمالى الأصول أو الموجودات التى لدى والدك يا مازن = 2,170,000 جنيهاً

2- المبالغ المسدده من هذه الموجودات = 490,000 جنيهاً فقط لاغير

3- إجمالى الإلتزامات المتبقيه والواجب سدادها للأطراف التى أعطته هذه الموجودات = 1,680,000 جنيهاً

4- معنى هذا أن المبالغ المسدده بالفعل هى فقط ما يمتلكها والدك يا مازن من أموال تخصه خلال الفترة السابقه ، أى أن هذا المبلغ هو قيمة **رأس المال** فقط لأنه هو صافى ما دفعه والدك من ماله الخاص والبالغ قدره **490,000** جنيهاً حيث أن ما يمتلكه فى البيان ليس ملكاً خالصاً له لأنه دفع منه جزء و لا يزال عليه أيضاً جزء آخر وبالتالى فهو إلتزام عليه هو شخصياً عندما يسدد قيمته يتحول إلى ملكية خالصه بنسبة 100% (رأس المال) وإلا ذهب إلى أصحابه الأصليين

5- أن ملاك السياره و الشقه والشاليه (البائعون) هم أصحاب الممتلكات الأصليين و هم الذين وقفوا بجوار والدك وباعوا له كل ما عنده على الحساب وطالما أنه كان البيع (*على الحساب*) إذاً فهو (*مؤجل*) و يطلق عليهم محاسبياً مصطلح (*الدائنون*) إذاً فهم فى نفس الوقت مصادر التمويل التى إعتمد عليهم والدك بالإضافه إلى البنك أيضاً حيث يعتبر مصدراً من مصادر التمويل هو الآخر عندما أعطاه قرضاً = **100,000** جنيهاً وبناءً عليه يجب أن تنتبه أولاً بصفتك إبن لهذا الرجل و الأهم أنك محاسب أصبحت تمارس المهنه بأنك كنت تعتقد خطأً أن كل ما لدى والدك هو ممتلكات بينما فى الحقيقة هى إسمها موجودات لأنها لو ممتلكات لكانت بالكامل تم سدادها و من جيب والدك و لأن هذا فى الحياة العمليه من الصعب دائماً تطبيقه نظراً لوجود بواقى من قيم هذه الأصول فإنه من الأصح و الأصوب أن نسميها " موجودات " تخص الشركه بناءً على مستندات قانونيه بالملكيه و لكن لأنه لم يتم سداد ثمنها كاملاً فهى لا زالت غير خالصة الملكيه لأنها غير خالصه الثمن أو السداد

6- خلاصة الموضوع أنه بالرغم من أن والدك لديه ((ممتلكات / موجودات) و أيهما تفضل الآن بعد فهمك للأسطر السابقه) بمبلغ 2,170,000 إلا أن موقفه المالى ضعيف جداً لأنه لا يخصه من هذا المبلغ إلا 490,000 جنيهاً فقط وهو يمثل 23% من إجمالى ما لديه *(490,000 : 2,170,000)* والمبلغ المتبقى والذى قدره 1,680,000 هو من أموال الغير ويمثل نسبة 77% من إجمالى ممتلكاته أيضاً *(1,680,000 : 2,170,000)* بالإضافه إلى أن رأس المال العامل لدى والدك يساوى **(- 1,480,000)**

مازن : صفر و ما هو رأس المال العامل هذا أيضاً .. ألم تقل لى حالاً أن رأس مال والدى هو **490,000** جنيهاً فكيف يكون مره = **490,000** ومره يساوى

(- 1,480,000) (بالسالب)

عبدالله : لابد وأن تعرف أنه هناك فرق بين ما يسمى برأس المال العامل ورأس المال المدفوع فرأس المال المدفوع هو مبلغ الـ 490,000 جنيهاً وهى التى دفعها والدك فعلاً كرقم أو كمبلغ فى رأس مال المشروع أما رأس المال العامل فهو ما يتم تدويره والعمل به فى هذه اللحظه الآآآ

بالطبع فإننا عندما نخطط فإننا نخطط لليوم الذى نحن فيه أولاً ثم للغد ثم للشهر القادم ثم الأشهر التاليه ثم الأعوام التاليه و هكذا

مازن : مظبوط .. فليس من المعقول أن نخطط للعام القادم أولاً و نحن لم نخطط للعام الحالى

عبدالله : و بناءً عليه و كما فهمنا حتى الآن من خلال حوارنا السابق و إقتنعنا كمسئولين أننا كما يجب أن نعرف موجوداتنا من الميزانيه فإنه أيضاً لابد و أن نعرف ما علينا من إلتزامات

مازن : مظبوط والتى للأسف كنا نغفلها و ننساها

عبدالله : و طالما سنتوقف عند إلتزاماتنا التى علينا فى الميزانيه فإننا سنتوقف أولاً عند إلتزاماتنا قصيرة الأجل (العام الحالى أولاً) ثم طويلة الأجل (الأعوام القادمه) و طالما سنتوقف عند قصيرة الأجل أولاً (أى الآن) فإننا إن حصرنا و عرفنا أصولنا قصيرة الأجل (أى الآن) و فى المقابل إلتزاماتنا التى علينا تكلمنا (أيضاً الآن) لكى نعرف كيف سنستطيع أن نسدد ما علينا (الآن) فإننا إذاً يجب أن نستبعد الإلتزامات المتداوله من الأصول المتداوله لأنه إن كانت الأصول المتداوله أكبر من الإلتزامات المتداوله سنستطيع السداد بل و سيكون عندئذٍ لدينا فائض أيضاً و إن كانت الأصول المتداوله أقل من الإلتزامات المتداوله فبالطبع لن نستطيع السداد و عندها ستقابلنا مشكله لأنه سيكون لدينا فى هذه الحاله عجزاً

مازن : تمام

عبدالله : هذا الفرق بين هذا و ذاك نسميه رأس المال العامل لأنه هو المبلغ المتوفر و المطلوب السداد منه بعد توفيره على المدى القريب الذى يجب العمل عليه أولاً بكل طاقة الإداره من أجل توفيره أولاً ثم السداد منه ثانياً

مازن : و الفرق بينهما إذاً لابد أن يكون بالموجب حتى يؤدى إلى فائض

عبدالله : تماااام ... و نحن فى مثالنا هذا توصلنا بعد فهمنا أولاً لطبيعة رأس المال العامل أن قد حقق عجزاً حيث أن قيمة الأصول المتداوله هى 100,000 جنيهاً التى لدى والدك فى البنك يا مازن و لأنه مطلوب منه سداد باقى أقساط السياره و الشقه والشاليه خلال هذا العام و البالغ قيمتها = 1,580,000 جنيهاً أى 100,000 –1,580,000= (1,480,000 -) جنيهاً

مازن : أى أن الأصول المتداوله – الإلتزامات المتداوله = (1,480,000 -) فى حالتنا هذه ؟

عبدالله : مظبوط و هنا أيضاً يوجد سؤال يفرض نفسه علينا و هو كيف سندفع 1,580,000 من 100,000 جنيهاً و هذا معناه محاسبياً أنه توجد مشكله لأنه يوجد عجز

مازن : تقول أنه يجب أن ندفع ما علينا خلال العام المالى الحالى و لا يوجد منه سوى 100,000 جنيهاً فقط .. فما هو الحل

عبدالله : الحل أنه لتوفير هذا العجز البالغ قدره (1,480,000 -) فإنه إما أن 1- نبيع الأصول التى لدينا 2لنسدد بها ما علينا 2- أن نلجأ لقرض جديد لنسدد منه المطلوب منا خلال الفتره القصيره القادمه 3- أن نزيد قيمة رأس المال من أصحاب الشركه

مازن : معنى هذا أنك تريد أن توصل لى معلومه مفادها أننى كنت أعتقد أنه بالرغم من أن والدى لديه ممتلكات و أصول قيمتها 2,170,000 جنيهاً إلا أنه لايخصه منها إلا 490,000 جنيها والباقى الذى قدره 1,680,000 جنيهاً لا تخصه حيث يخص الدائنين و أصحاب القروض !

عبدالله : نعم .. ويجب أن تنظر لها كمحاسب هكذا دائماً كلما نظرت أو رأيت أمامك أية ميزانيه عموميه و تضع فى ذهنك دائماً أنـــ.....

الموجودات (وليست الممتلكات) = رأس المال + الدائنون + المقرضون

2,170,000 = (490,000) + (1,580,000 + 100,000)

%100 = %22,5 + (%77,5)

%100 = %22,5 + %72,8 + %4,7

و أن الممتلكات بقدر ما تم دفعه من رأس المال فقط (490,000 جنيهاً)

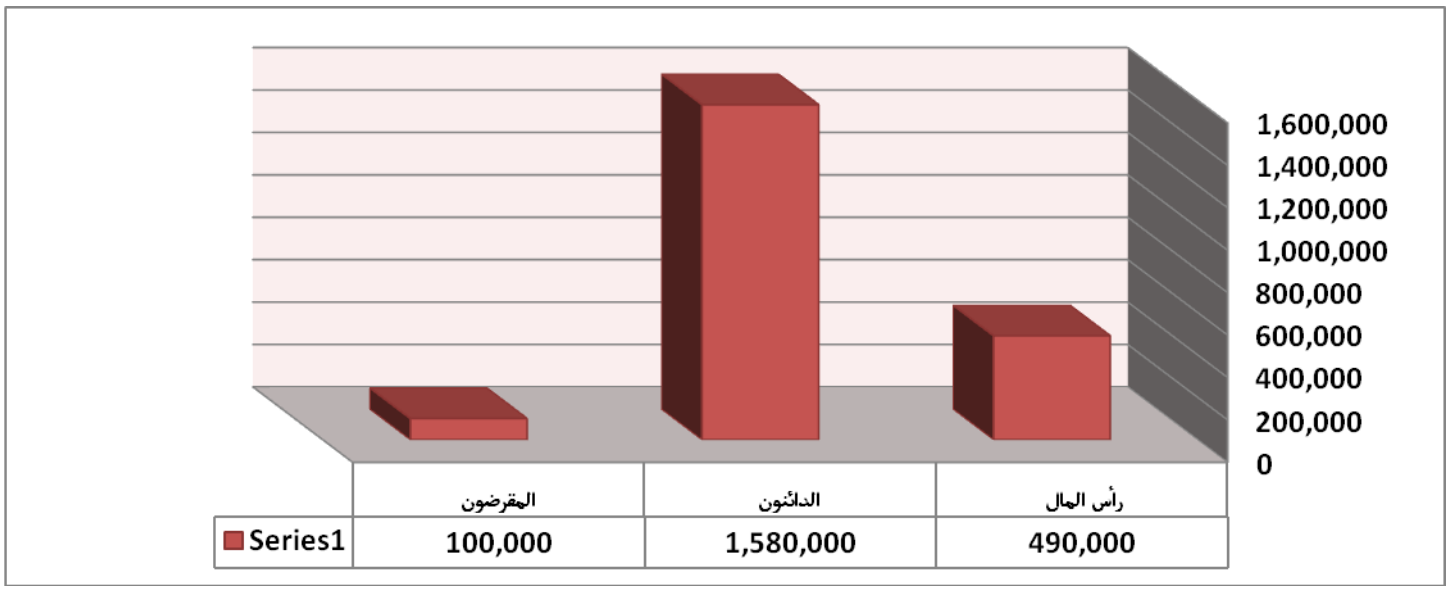

مازن : معنى هذا أن مصادر التمويل هنا هى 3 مصادر كما أوضحت أنت ؟

عبدالله : نعم و هم على التوالى (رأس المال الذى هو من ماله الخاص الذى سبق و أن حصل عليه + الدائنون + البنك المُقرض) وهذه هى نفس بيانات قائمة المركز المالى أو الميزانيه ولكننا هنا إستخرجناها من البيانات التى فى الجدول الذى أعددته أنت حتى الآن من خلال المعلومات المتوفره لديك ببساطه

مازن : معنى هذا أنك تريد أن تقول أننا من الممكن إعداد قائمة الميزانيه العموميه أو قائمة المركز المالى من خلال البيانات العاديه التى تكون متوفره لدينا ؟

عبدالله : نعم و أنا أريد أن أوضح هذا بالفعل ويجب أن يكون هذا فى ذهنك و تفهمه دائماً و بالتالى إمكانية إعداده كمحاسب فى أية لحظه و كما رأيت بنفسك فإن إعداده فى غاية البساطه و السرعه بمجرد إستخدام كل المعلومات القليله المتاحة إليك

مازن : و طالما الأمر كذلك و نستطيع التوصل للميزانيه بهذه الطريقة فلماذا نجدطريقة أخرى أى شكل آخر يتم الإستعانة به فى الكتب الجامعيه و مكاتب المحاسبه و الميزانيات التى يتم نشرها فى جميع وسائل الإعلام

عبدالله : لأننا نعرف أن المحاسبه هى علم و طالما هو علم إذاً يجب أن يكون له لغة و أسس و مخرجات واحده يتعامل بها جميع المحاسبون و جميع المؤسسات فى جميع أنحاء العالم لِذا فإنه بالرغم من هذا فإن شكل الميزانيات والقوائم يجب أن يكون واحداً بالنسبه للجميع و فى كل أنحاء العالم

مازن : و طالما الأمر كذلك فأنا أستأذنك فى أن تكون البيانات و المخرجات السابقه هى نفس بيانات و مخرجات الميزانيه العمومية أيضاً والتى هى على هيئة حرف T وذلك حتى أتمكن من إستخراج البيانات السابقه بشكل منى أيضاً كما يقول علم المحاسبه

عبدالله : عظيم .. وهذا ما كنت أود أن نتوصل أليه سوياً بعد ذلك و أمهد له و هو أن المحاسب ومن خلال عمله يستطيع فى أية لحظة أن يوفر له معلومات وبيانات الميزانيه بل وقائمة الدخل وأيضاً ميزان المراجعه وبالتالى إستخراج ما يريد .. ولكنه و للأسف لأنه تعلم المحاسبه بالخطأ و عن طريق و كما قلت من قبل الطرق الأكاديميه التى يلقنها له أساتذه أكاديميون يعتقد المحاسب منا أنه لا يستطيع أن يعد قيداً محاسبياً أو ميزاناً للمراجعه وبالتالى لايستطيع أيضاً أن يُعد أية قائمة من القوائم الماليه التى يجب إعدادها والحقيقة غير هذا حيث أنه بل و من السهل اليسير على أى محاسب أن يستطيع إستخراجها و إعدادها فى أية لحظة .. ليست فى نهاية العام فقط ولكن فى أية لحظه طوال العام ولكن بالمفهوم الذى أقوم بشرحه وسرده عليك حالياً و بناءً عليه سأكرر عليك السؤال .. هل فهمت ما سبق و أن تحدثنا فيه سوياً من البدايه و حتى الآن ؟

مازن : نعم

عبدالله : ولكن .. لقد قلت لك أن الشكل المعترف به حالياً ليس على هيئة الحرف T فلماذا تطلب منى أن يكون العمل على هيئة هذا الحرف

مازن : لأن العرض بالشكل الآخر سيكون بعيداً لعرض الأرقام متقاربه للمقارنه و الفهم فالفرق سيكون بسيطاً فى العرض بعد ذلك وتبعاً للطريقة الأخرى

عبدالله : و هو كذلك .. و لكن هذا سيكون للفهم فقط و فى النهايه يجب عرض القائمه فى شكلها الأخير الأصول أولاً ثم حقوق الملكيه ثم الإلتزامات أى على هيئة شكل عمودى أو رأسى

مازن : و هو كذلك

عبدالله : و لكى نبدأ عليك أنت بإجابة السؤال التالى

عبدالله : هل فهمت جيداً طبيعة الأرقام والبيانات المدرجه بالجدول السابق المصممه على الإكسيل والخاص بممتلكات و إلتزامات و المدفوع من والدك ؟

مازن : نعم

عبدالله : إذا .. إليك نفس البيانات المدرجه بالجدول السابق مرةً أخرى ولكن فى شكل قائمة الميزانيه العموميه ... تفضل و قارن القيم و الحسابات المذكوره بين الميزانيه و نفس البيانات فى جدول الإكسيل

	A	B	C	D	E	F	G
41							
42							
43		الميزانيه العموميه لممتلكات والد مازن فى ٢٠٢٠/١٢/٣١ ميلاديه					
44							
45						حقوق الملكيه :	
46					٠	رأس المال	
47					٠	إجمالى حقوق الملكيه	
48				الأصول الثابته طويلة الأجل :		الإلتزامات طويلة الأجل :	
49		١٢٠,٠٠٠	السياره		١٠٠,٠٠٠	قروض	
50		٧٥٠,٠٠٠	الشقه				
51		١,٢٠٠,٠٠٠	الشاليه				
52		٢,٠٧٠,٠٠٠	إجمالى الأصول الثابته		١٠٠,٠٠٠	إجمالى الإلتزامات طويلة الأجل	
53							
54							
55				الأصول متداوله قصيرة الأجل :	٠	الإلتزامات قصيرة الأجل	
56		١٠٠,٠٠٠	البنك		١,٥٨٠,٠٠٠	دائنون	
57							
58							
59		١٠٠,٠٠٠	إجمالى الأصول المتداوله		١,٥٨٠,٠٠٠	إجمالى الإلتزامات قصيرة الأجل	
60							
61		٢,١٧٠,٠٠٠	الإجمـــــالى		١,٦٨٠,٠٠٠	الإجمـــــالى	
62							

مازن : هذا هو شكل الميزانيه العموميه على هيئة شكل الحرف تى T

مازن : نعم .. نعم .. أشكرك .. فأنت قد أدرجت عنوان للأصول طويلة الأجل (باللون الأحمر) ثم سردت مكونات هذه الأصول ثم جمعت قيم هذه الأصول أمام إجمالى الأصول الثابته

عبدالله : نعم .. ونفس الشىء بالنسبه للأصول المتداوله

مازن : ثم جمعت إجمالى الأصول الثابته طويلة الأجل + الأصول المتداوله قصيرة الأجل و أدرجتها فى الأسفل من الجانب الأيمن

عبدالله : نعم .. و هذا هو إجمالى الأصول ككل التى يمتلكها والدك والتى سبق و أن ذكرناها وهى 2,170,000 جنيهاً

مازن : ولكننى ألاحظ أنك قد كتبت كلمة دائنون تحت حساب الإلتزامات قصيرة الأجل بقيمة 1,580,000 جنيهاً ، فمن أين جئت بهذه الكلمه و أيضاً هذا الرقم المدرج بجوارها ؟

عبدالله : نحن فى المحاسبه لدينا بعض المصطلحات التى لها مفهوماً خاصاً والتى يجب أن تظهر بمسمياتها فى القوائم و الحسابات الخاصه بكلٍ منها حتى نفرقها عن بعضها و لا تنسى أن المحاسبه علم كما ذكرنا من قبل و من مبادىء أى علم أنه يجب أن يكون موحداً لكى يكون مفهوماً فى كل أنحاء العالم

مازن : نعم .. أعرف ذلك

عبدالله : و بناءً عليه فنحن هنا إتفقنا على أن الأقساط المتبقيه التى لم تسدد هى إلتزامات .. أليس كذلك ؟

مازن : نعم

عبدالله : لمن

مازن : لمستحقيها

عبدالله : ومن هم مستحقيها بالتحديد

مازن : الذين هم دائنون لنا

عبدالله : ولهذا نسمى كل هؤلاء تحت مصطلح أو حساب ((دائـــنون))

مازن : معنى هذا أن الدائنون هم أصحاب الأقساط المتبقيه ؟

عبدالله : نعم .. والقيمه المدرجه أمام الحساب هى أيضاً قيمة الأقساط المتبقيه على والدك (80,000 + 500,000 + 1,000,000) و عُد للجدول الذى عرضته أنت علىَّ مرة أخرى لكى تتأكد من صحة هذه الأرقام

مازن : ولكن إجمالى قيمة الأقساط المتبقيه تنقص 100,000 جنيهاً أخرى

عبدالله : الـ 100,000 جنيها المتبقيه تخص مبلغ القرض وهو ما تم إدراجه أمام حـ/ القرض

مازن : مظبوط .. ولكننى ألاحظ أيضاً أن إجمالى الجانب الأيمن = 2,170,000 و إجمالى الجانب الأيسر = 1,680,000 وهما مختلفان

عبدالله : معنى هذا أن الجانبان غير متساويان و هذا معناه أن معادلة الميزانيه والتى سبق و أن ذكرنا مغزاها وحساباتها من قبل لم تتحقق .. معنى ذلك أن هناك شيئاً ما خاطئاً أو ناقصاً طالما أن المعادله لم تتوازن .. لأن المعادله لابد و أن تتواااااااااااااازن

مازن : هل تسمح لى أن أوضح لك أنا الفرق

عبدالله : تفضل

مازن : أليست قيمة الجانب الأيمن هذه والتى تبلغ 2,170,000 هى قيمة الممتلكات أو الأصول التى يمتلكها والدى ؟

عبدالله : نعم

مازن : وأن قيمة الجانب الأيسر والتى تبلغ 1,680,000 هى قيمة الإلتزامات الواجب سدادها ؟

عبدالله : نعم

مازن : إذاً الفرق بينهما والبالغ قدره 490,000 جنيهاً هو ما يخص والدى و هو صافى ماله الخاص الذى دفعه من قبل .. أليس كذلك ؟

عبدالله : نعم

مازن : إذا هذا المبلغ والبالغ 490,000 هو قيمة رأس المال المدفوع

عبدالله : مظبوط .. ولو أدرجنا ما توصلت أنت من مبلغ رأس المال الذى قام والدك بدفعه حتى هذه اللحظه و هو مبلغ الـ 490,000جنيهاً لظهرت القائمه كاملةً و متوازنه وبهذا تتحقق معادلة الميزانيه التى تقول أن الأصول أو الممتلكات = المصادر التى تم تمويل هذه الممتلكات منها

أى الأصول أو الممتلكات = حقوق الملكيه + الإلتزامات التى عليه هكذا وكما يظهر فى الميزانيه الجديده التاليه :.

الميزانيه العموميه لممتلكات والد مازن فى ٢٠٢٠/١٢/٣١ ميلاديه

				حقوق الملكيه :	
			رأس المال	٤٩٠,٠٠٠	
			اجمالى حقوق الملكيه	٤٩٠,٠٠٠	
		الأصول الثابته طويلة الأجل :		الإلتزامات طويلة الأجل :	
	١٢٠,٠٠٠	السياره		قروض	١٠٠,٠٠٠
	٧٥٠,٠٠٠	الشقه			
	١,٢٠٠,٠٠٠	الشاليه			
	٢,٠٧٠,٠٠٠	اجمالى الأصول الثابته		اجمالى الإلتزامات طويلة الأجل	١٠٠,٠٠٠
		الأصول متداوله قصيرة الأجل :		الإلتزامات قصيرة الأجل	
	١٠٠,٠٠٠	البنك		دائنون	١,٥٨٠,٠٠٠
	١٠٠,٠٠٠	اجمالى الأصول المتداوله		اجمالى الإلتزامات قصيرة الأجل	١,٥٨٠,٠٠٠
	٢,١٧٠,٠٠٠	الإجمـــــالى		الإجمـــــالى	٢,١٧٠,٠٠٠

مازن : و بظهور مبلغ رأس المال يكتمل إجمالى الجانب الأيسر والبالغ 2,170,000 مع إجمالى الجانب الأيمن والبالغ أيضاً 2,170,000 جنيهاً

معادلة الميزانيه طبقاً لبيانات والد مازن

٤٩٠,٠٠٠
+
١,٥٨٠,٠٠٠
+
١٠٠,٠٠٠
=
٢,١٧٠,٠٠٠

٢,٠٧٠,٠٠٠
+
١٠٠,٠٠٠
=
٢,١٧٠,٠٠٠

عبدالله : مظبوط ... معنى ذلك أنه قد تحقق التوازن فى الجانبين وبالتالى تحققت معادلة الميزانيه التى كنا نتكلم عنها منذ قليل والحمد لله و المهم أن لا تنسى يا مازن أنك كلما رأيت أو تخيلت أية ميزانيه عموميه يجب أن تتذكر أن 1- الجانب الأول من هذه الميزانيه به الموجودات التى لدى هذه الشركه

2- أن إجمالى هذه الموجودات يساوى xxxx

3- أن هذه الموجودات تم الحصول عليها (ثم تنظر فوراً على الجانب الآخر (جانب الإلتزامات)) من

أ- أصحاب الشركه (إن وجدت حـ/ رأس المال فى الميزانيه)

ب- من غير أصحاب الشركه (إن وجدت حسابات أخرى مثل حسابات الدائنين – الموردين – المقاولين - .... إلخ)

ج- البنوك (إن وجدت حـ/ القرض)

د- من عامة الشعب (إن وجدت حـ/ سندات الأذون)

4- بهذا تكون قد توصلت إلى أنه يوجد لدى هذه الشركه موجودات عباره عن كذا و كذا و كذا و أنه تم الحصول عليها من مصادر تمويل كذا و كذا و كذا

5- و العكس صحيح عندما تنظر بعد ذلك للجانب الذى به حسابات رأس المال و الدائنين و الموردين و المقاولين و القروض يجب على الفور أن تقول أن أن إجمالى هذا الجانب يساوى xxxx و أنه يتساوى مع جانب الموجودات فى الجانب الآخر ثم تسأل نفسك مباشرةً بعد ذلك هذا السؤال و هو ما الذى إستفدناه بعد الحصول على هذه الأموال الكثيره من مصادر هذه الحسابات المختلفه ؟ ثم تنظر على الجانب الآخر فوراً لتجد به الإجابه على سؤالك حيث ستجد حسابات الأصول الثابته التى تم شراؤها و أيضاً مبالغ النقديه الموجوده فى خزينة الشركه و البنك و أيضاً المبالغ التى لا زالت لدى الشركه عند عملاءها و لم يدفعوها و أيضاً الدفعات النقديه التى قامت الشركه بدفعها مقدماً و هكذا عندئذٍ ستستطيع أنت بعد أن تقارن بين الجانبين من الحُكم على إدارة هذه الشركه و موقفها المالى مهما كنت محاسباً صغيراً

مازن : أهكذا يفعل المحاسب

عبدالله : نعم فـ " المحاسب " كـ " الحكم " الذى يحكم مباراةً لكرة القدم بين فريقى الأهلى و الزمالك مثلاً ، عندما يكون فى منتصف ملعب النادى الأهلى يجب أن ينظر على نصف الملعب الآخر الذى يخص نادى الزمالك و حتى مرمى البصر حيث حارس مرمى نادى الزمالك ، و عندما يكون فى منتصف ملعب الزمالك يجب أن ينظر على نصف ملعب الأهلى أيضاً و حتى مرمى البصر حيث حارس مرمى الأهلى .. المهم أن لا ينظر إلى ما يمتلكه كما يفعل البعض و إنما الأهم أن ينظر إلى ما لديه و ما عليه فى آن واحد

مازن : جميل ... لقد رأيت الميزانيه العموميه التى قمنا بدراستها فى سنوات الجامعه بشكلها البسيط و بفهمها المختصر الذى يلتصق بالذاكره على هذا النحو

عبدالله : إن الأمر بسيط بإذن الله ويجب أن تعلم أن الحسابات التى ذكرتها مسبقاً سواء من أصول ثابته أو متداوله أو حقوق ملكيه أو أرباح أو إلتزامات طويلة الأجل هى بمثابة بيانات عن هذه الحسابات المذكوره وكل حساب له قيمة ماليه مثبته من واقع الدفاتر وتبعاً للقيمه الدفتريه التى تم إثباتها وقت الشراء من خلال فواتير الشراء وتستمر هذه الأرقام معنا بالزياده أو بالنقص خلال العام المالى ثم من عام لآخر و هكذا ، وبناءً عليه فإن هذه الحسابات المذكوره تسمى بالحسابات الحقيقيه .. كل هذه الحسابات لو أردنا أن نستعرضها فى شكل قائمه أو بيانات ماليه لوجب علينا أن نضعها وتبعاً لما سبق سرده وطبقاً لمعادلة الميزانيه السابقه أن نضع الأصول التى نمتلكها فى جانب و الإلتزامات و حقوق الملكيه من (رأس مال و إحتياطيات و أرباح) و إلتزامات فى الجانب الآخر شريطة أن يكون كلا الجانبان و كما إتفقنا فى تساوى أو توازن لِذا فإن هناك أيضاً من يسمى الميزانيه بالميزانه أو بالميزان لأنه يجب أن يكون هناك توازن .. والآن أنظر لتشكيل فريق الميزانيه العموميه تبعاً للخطه الموضوعه له فى كل مباريات الدورى العام لكرة القدم حيث رأس المال هو حارس المرمى و خط الدفاع من اليمين الإلتزامات طويلة الأجل و من الشمال الإلتزامات قصيرة الأجل و أما الفريق الثانى فيتكون من الأصول الثابته طويلة الأجل و الأصول المتداوله قصيرة الأجل أما عن كون هذا التشكيل مظبوط أو غير مظبوط فإننا سنعرف هذا فى التحليل الفنى للمباريات بعد ذلك إن شاء الله

مازن : وماذا عن تحليل الميزانيه هذا ؟

عبدالله : إن الطبيب لكى يتمكن من معرفة وجود بعض الأمراض التى قد تصيب الإنسان أو حتى التى يتعافى منها فإنه يلجأ لبعض الأجهزه التى تظهر له نسب و مؤشرات و بيانات معينه يستطيع من خلالها الحكم على هذا المرض وما مدى خطورته أو شفاءه مثل أمراض الضغط العالى أو السكرى أو السيوله فى الدم وهكذا ونتيجة لوصوله لدرجة هذا المرض يستطيع أيضاً أن يصف العلاج المناسب حتى يتم الشفاء الكامل بفضل الله ونفس الشىء يلجأ له المحاسب حيث توجد بعض النسب والمؤشرات الموجوده بين الأرقام التى تخص الحسابات المختلفه والتى يستطيع من خلالها الحكم على هذه الحسابات وهل هى طبيعيه أم أنها ستؤدى إلى خسارة هذه الشركه أو عدم الحفاظ على أصولها أو عدم تمكنها من سداد إلتزاماتها فى الوقت الحالى أو الفتره المقبله وبالتالى ربما يؤدى كل هذا لنتائج سيئه قد تودى بالشركه أو المؤسسه إلى الإفلاس أو التصفيه لاقدر الله

مازن : وماهى هذه النسب أو المؤشرات التى نتعامل بها

عبدالله : ليس هذا وقت الدخول فى هذا الموضوع الآن يا مازن لأنه كبير و مهم ويجب أن نغطيه مرة واحده فلنؤجله الآن

مازن : ولكن على الأقل قل لى لو أنه أمامى ميزانيه مثل التى توصلنا إليها سوياً منذ قليل فكيف أستطيع قرائتها أو الحكم على الأرقام الموجوده بها بشكل سريع

عبدالله : وهو كذلك ولكن بشكل مختصر الآن لنعود إليه تفصيلياً فيما بعد إن شاء الله

مازن : و هو كذلك

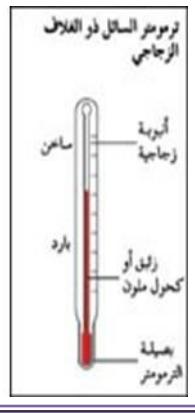

عبدالله : من خلال الميزانيه و الأرقام الموجوده بها قرين كل حساب سنقرأها كالتالى

1-الأصول قصيرة الأجل أى التى يتعامل بها والدك كسيوله ماديه ومساعده له فى العمل هى 100,000 فقط لاغير وهذا مبلغ غير كافى تماماً مقارنة بالأصول الموجوده

2-الأصول طويلة الأجل أى التى تكون بمثابة عكاز يتعكز عليه هذا العام والأعوام المقبله أيضاً تبلغ 2,070,000 فقط لاغير وهذا مبلغ كافى مقارنةً برأس المال و الإلتزامات التى تقابله

3-الإلتزامات قصيرة الأجل والتى يجب أن يسددها فى أقل من عام مالى واحد هى 1,580,000 جنيهاً و هذا مبلغ كبير جداً لن يستطيع والدك سداده خلال العام الحالى لأن المبلغ المقابل الموجود لهذا البند و هو 100,000 التى تخص الأصول قصيرة الأجل صغير جداً فكيف سيتم سداد 1,580,000 جنيهاً خلال العام من 100,000 جنيهاً

4-صافى رأس المال العامل يبلغ قيمته - 1,480,000 جنيهاً (بالسالب) والناتجه من 100,000 - 1,580,000 حيث نستبعد الإلتزامات المتداوله التى يجب أن نسددها خلال هذا العام من الأصول المتداوله التى يجب أن تكون متوفره لدينا هذا العام فيتضح لنا أن والدك يا مازن يجب أن يتحصل على هذا المبلغ الفرق لكى يستطيع أن يسدد ما عليه هذا العام و البالغ قدره 1,580,000 جنيهاً التى تخص الدائنين و هذا فى حد ذاته مشكلة

[صافى رأس المال العامل = الأصول قصيرة الأجل – الإلتزامات قصيرة الأجل]

5- -ليس هذا فقط بل إذا قسمنا هذه الأصول قصيرة الأجل ÷ الإلتزامات قصيرة الأجل لإتضح لنا عدد مرات السيوله النقديه الموجوده لنا مقابلة بالإلتزامات والتى يجب أن تكون (على الأقل) مرتان فأكثر وهو ما لا يتحقق معنا هنا

[الأصول قصيرة الأجل ÷ الإلتزامات قصيرة الأجل = إمكانية تغطية إلتزاماتنا بالنسبه الناتجه]

6-الإلتزامات طويلة الأجل والتى يجب أن يسددها على عدة أعوام متتاليه هى مبلغ القرض والبالغ قيمته 100,000 جنيهاً وهذا معقول ولكن مع مراعاة أن هذا المبلغ سيكبده فوائد مركبه أى هى بمثابة تكاليف أخرى تضاف على مبلغ القرض

7-رأس المال الذى دفعه صاحب أو أصحاب المشروع هو 490,000 جنيهاً فقط أى بنسبة 23% من إجمالى الأصول الموجوده والنسبه الباقيه والبالغه 67% هى نسبة المديونيات التى عليه علماً بأنه كلما كان المصدر الرئيسى للتمويل معتمداً على رأس مال الشركه دل ذلك على حُسن تصرف الإداره والعكس صحيح وهو ما يظهر لنا هنا

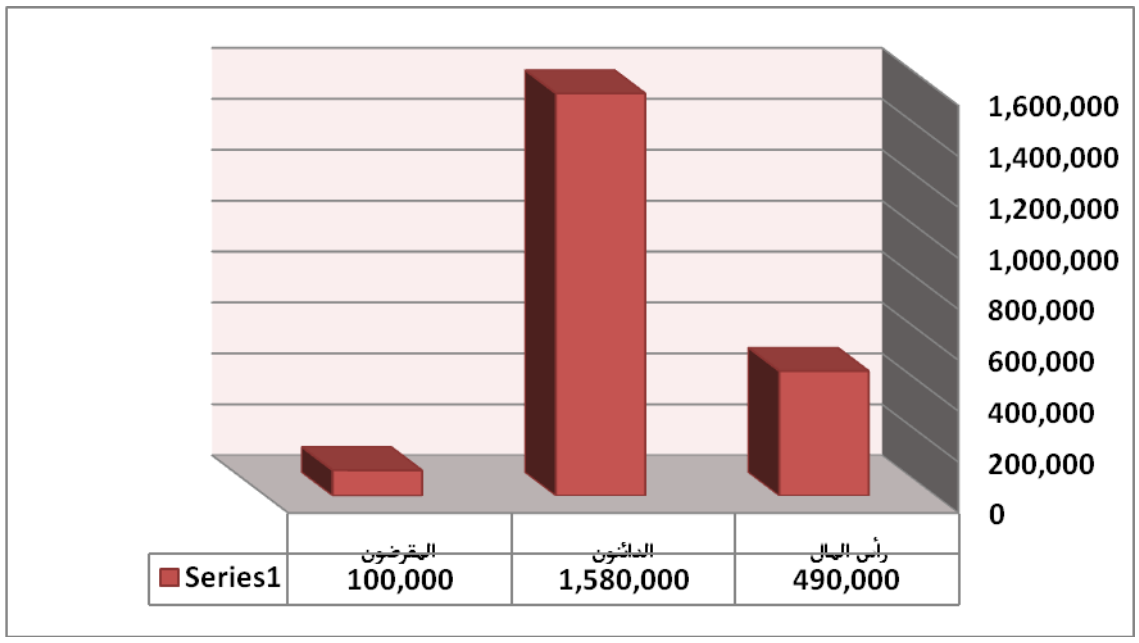

8- أن المبلغ المستثمر هو 590,000 جنيهاً فقط فى وسط خضم كل هذه الأرقام الكثيره حيث تم التوصل إليه من صافى رأس المال العامل + الأصول الثابته طويلة الأجل أى (1,580,000 - 100,000) + 2,170,000 قيمة الأصول الثابته طويلة الأجل = 590,000

[المبلغ المستثمر فيه بالكامل = صافى رأس المال العامل + الأصول الثابته طويلة الأجل]

9- بمراجعة و مطابقة والتأكد من المبلغ المستثمر والبالغ 590,000 جنيهاً سنجده هو تماماً مبلغ مصادر التمويل السائله والتى هى عباره عن رأس المال و القرض أى 490,000 + 100,000 إذاً القاعده مفادها أن المبلغ المستثمر = مصادر التمويل السائله

10- القاعده التمويليه تقول أن الأصول المتداوله يجب أن تغطى الإلتزامات المتداوله و هو ما لم يتم مراعاته هنا وأيضاً أن الأصول طويلة الأجل يجب أن تغطى الإلتزامات طويلة الأجل و هو ما تم مراعاته حيث أن الأصول طويلة الأجل تبلغ 2,070,000 وهى أكبر وبالتالى فهى تغطى الإلتزامات طويلة الأجل والتى تبلغ 100,000 جنيها

11- معنى هذا أن الأمر فى غاية الخطوره وذلك بمجرد النظر للرقم 100,000 مع الرقم 1,580,000 (((قصيرة الأجل)))

مازن : و ما هو الحل

عبدالله : و الحل يكمن هنا فى أنه يجب تغطية هذه الديون والإلتزامات قصيرة الأجل والتى يجب سدادها بسرعه بالإستدانه من البنوك بمبلغ 1,480,000 جنيهاً و هو للأسف أضعاف مبلغ رأس المال المدفوع من والدك ... أو أن يبيع والدك هذه الأصول لسداد ما عليه من إلتزامات ... أو أنه يجب أن يستغل هذه الأصول طويلة الأجل

وتشغيلها لكى تُدر عليه أموالاً تساعده فى تغطية مديونياته ولكن بشرط أن يدر عليه أرباحاً عاليه و تكاليف أقل .. ومن هنا أخبرتك يا مازن من قبل بأن موقف والدك المالى ضعيف وغير ما كنت تعتقد أنت بالإضافه إلى أن والدك لديه 100,000 جنيهاً موجوده بالبنك لم يتم إستثمارها وهذا قرار خاطىء فإن كان قد أودعها فى البنك لمجرد وجود رصيد فى البنك فإن نفس المبلغ هو مأخوذ كقرض من بنك آخر وبالتالى فالقرض عليه تكلفه أخرى إن لم نستفد بالمبلغ فإن القيمه الحقيقيه للقرض ستكون (قيمة القرض + فوائد القرض) وليس القرض فقط كما يظن والدك

مازن : و خلاصة القول

عبدالله : خلاصة القول عندما تجد أية ميزانيه عموميه أمامك أن تراعى الآتى 1- أن تكون الأصول الثابته طويلة الأجل أكبر من الإلتزامات طويلة الأجل بقدر الإمكان حتى إن تمكنا من السداد يتبقى لدينا أصولاً أخرى و إلا سنضطر للجوء لمصادر جديده لنتمكن من خلالها شراء أصول ثابته طويلة الأجل جديده 2- أن تكون الأصول المتداوله قصيرة الأجل أكبر من الإلتزامات قصيرة الأجل أيضاً بقدر الإمكان وذلك حتى يتبقى منها ما يمكننا من عدم اللجوء لمصادر أخرى جديده 3- لكى نتمكن من تحقيق ما تم إستنتاجه فإن هذا يستلزم أن يكون رأس المال الخاص بملاك و أصحاب المشروع أكبر من مصادر التمويل الأخرى بقدر المستطاع أى تعتمد الشركه فى مصادر تمويلها على المصدر الداخلى (رأس مال الملاك) و ليس الخارجى (القروض و الدائنون و الموردون و المقاولون ..... إلخ) أى تكون على هيئة الشكل التالى مثلاً

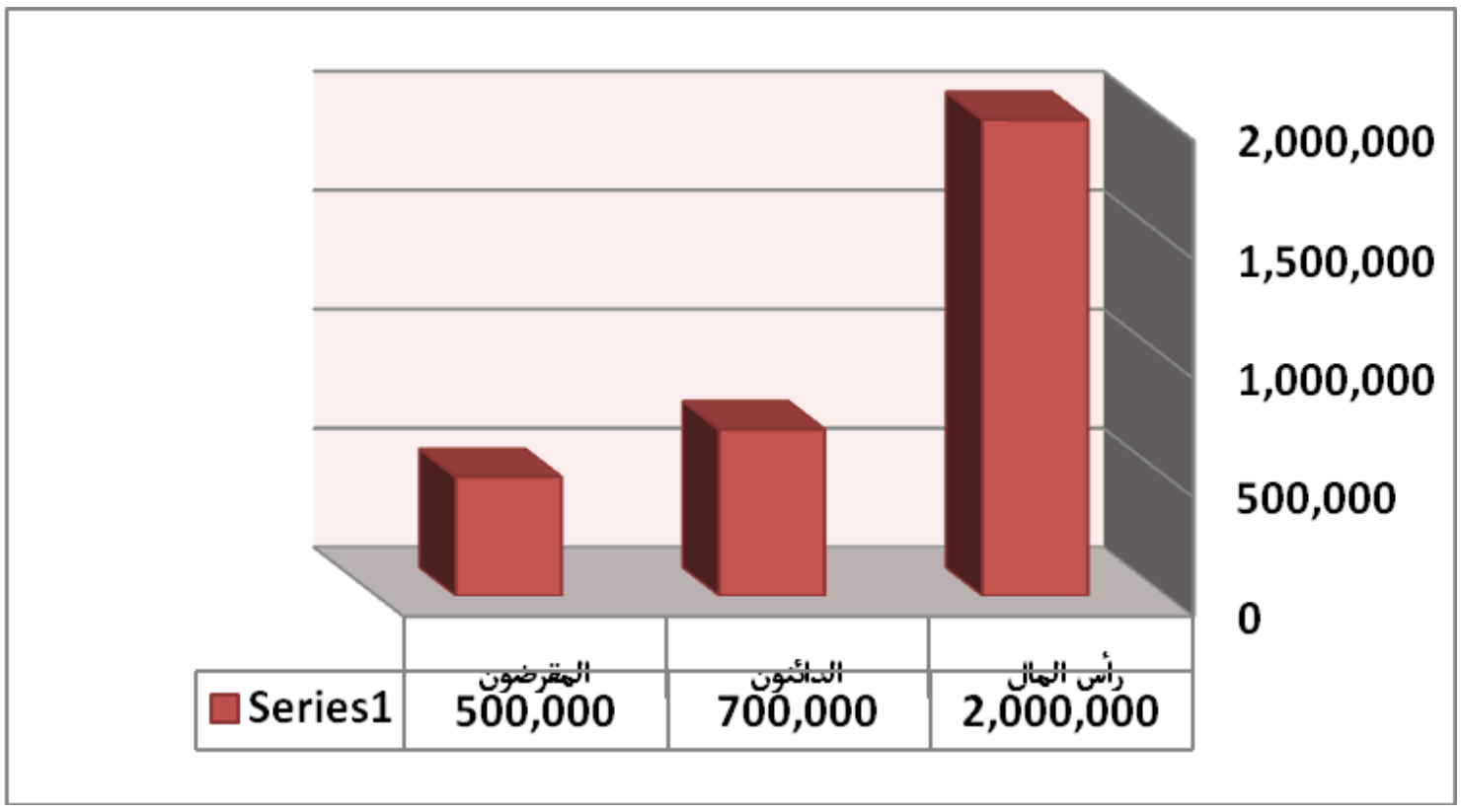

بالرغم من ضرورة تساوى و توازن جانبى الميزانيه العموميه إلا أن القاعده المحاسبيه تقول

١- أن الأصول الثابته طويلة الأجل يجب أن تكون أكبر من الإلتزامات طويلة الأجل

٢- أن الأصول الثابته قصيرة الأجل يجب أن تكون أكبر من الإلتزامات قصيرة الأجل

٣- وهذا معناه أنه يجب أن يكون رأس المال أكبر من مصادر التمويل الأخرى الخارجيه أى أكبر من الإلتزامات قصيرة الأجل و الإلتزامات طويلة الأجل

و بلغة كرة القدم كما فى مثالنا الذى فى الصوره فإن اللاعب " أصول طويلة الأجل " يجب أن يكون أكبر من اللاعب " إلتزامات طويلة الأجل " و اللاعب " أصول قصيرة الأجل " أكبر من اللاعب " إلتزامات قصيرة الأجل " و لأن كل من " الإلتزامات قصيرة الأجل " و " الإلتزامات طويلة الأجل " يجب أن يكونوا صغاراً فإنه فى نفس الوقت يجب أن يكون حارس المرمى " رأس المال " أكبر منهما الإثنين لكى يعوض صغرهما و بناءً عليه فإن الفريقان سيكونان متساويان

مازن : و هل لابد من ضرورة توافر سيوله نقديه فى أى مشروع أو شركة أثناء العمل ؟

عبدالله : نعم ... لابد من ذلك
مازن : و لماذا ..؟

عبدالله : لأن وجود سيوله نقديه فى المشروع سيؤدى إلى القدرة على القيام بالأنشطه التشغيلية الخاصه بالشركه طوال الوقت وأيضاً القدرة على الإستمرار و تجنب مخاطر الإفلاس وكذلك الحفاظ على سمعة المنشأة و تعظيم قيمتها والمرونة فى الاختيار بين الظروف والقيود التى تتعرض لها طوال الوقت

مازن : كلام جميل ولكننى هههههههههههههههههه لا أفهمه

عبدالله : لا بأس ... لو إنك قد إستلفت من أحد أصحابك مبلغ مالى وليكن 5000 جنيهاً و فجأه قام صاحبك هذا بالتعرض لضائقه ماليه أو حالة وفاه لأحد أقاربه أو أبويه .. أولا يجب أن تعرض عليه على الأقل سلفته التى عليك له فى التو واللحظه

ماذا : بالطبع

عبدالله : و أيضاً ماذا يحدث لو حدث مكروه مفاجىء لك أو لأحد أفراد أسرتك أو معارفك أو جيرانك ... ألا يجب أن يكون لديك سيوله نقديه لكى تسارع بعلاجه بنقله إلى المستشفى وعرضه على الطبيب

مازن : بالطبع نعم

عبدالله : و أيضاً ماذا يحدث لو أنك كنت تنوى شراء شيئاً ما لشقتك على الحساب ولكنك عند الشراء وجدت أن ثمن البيع بالآجل سيكون أعلى بكثير من الدفع الفورى .. ألا يجب أن يكون متوفراً معك مبلغ سيوله نقديه لكى تتمكن من الشراء النقدى الآن أفضل وأقل من الشراء بالآجل حيث فرق السعر المرتفع الذى ستستفيد منه

مازن : بالطبع نعم

عبدالله : معنى كل هذا أنه سيؤدى إلى تمكنك من سداد إلتزاماتك فى أى وقت و أيضاً الإستفاده من الخصومات النقديه عند توفر السيوله و أيضاً تمكنك من الوفاء بالإلتزامات التى عليك سواء فى مواعيد سدادها أو ربما قبلها لتفادى خطر الوقوع فى العسر المالى و أيضاً مواجهة الظروف الطارئه كل هذا معناه ثقة زملاءك و معارفك فيك

مازن : نعم

عبدالله : أيضاً و أنت توجد فى أحد الأماكن العامه وجدت فجأه مجموعه من أقاربك فى نفس المكان فاضطررت لدفع قيمة الغذاء لك ولهم ألم يكن هذا واجباً عليك
مازن : بالطبع نعم

عبدالله : كل ما سبق و ينطبق عليك بشكل شخصى يطبق أيضاً على أية شركه أو مؤسسه يتوفر فيها السيوله النقديه ... معنى هذا أنه يجب أن تتوافر السيوله النقديه طوال الوقت وعلى أمين الخزينه ضرورة متابعة رؤساءه بشكل دائم و إعلامهم برصيد النقديه المتواجده أو القريبه على النفاذ طوال الوقت أولاً بأول حتى لا تفرغ

مازن : ولكنك ذكرت منذ قليل مصطلح عسر مالى .. فما هو العسر المالى

عبدالله : ✓ العسر المالي يمكن تعريفه على أنه عدم وجود نقد جاهز أو شبه نقد كافيين لمواجهة حاجات الشركة مما ينشأ عنه عدم قدرة الشركة على الوفاء بإلتزاماتها المالية في موعد استحقاقها والعسر المالي نوعان عسر مالى فنى و عسر مالى حقيقى

مازن : هههه ... بالطبع سأسألك ما هو العسر المالى الفنى

عبدالله : العسر المالى الفنى يحدث عندما لا يتوفر لدى الشركة نقد جاهز كافي لسداد احتياجاتها لفترة محدودة ، لكنها تستطيع بعد فترة وجيزه سداد هذه الإحتياجات والوفاء بإلتزاماتها فمثلاً قد يكون لدى الشركة أموال ليست سائلة على شكل بضائع أو ذمم مدينة أو أوراق قبض أو أصول ثابتة أو استثمارات قصيرة الأجل فإذا ما أتيح للشركة وقت أو فترة كافية فإنها تستطيع تحويل هذه الموجودات إلى نقد جاهز وبالتالي تستطيع الوفاء بالتزاماتها وسد إحتياجاتها

مازن : و كأنك تريد ان تقول ان العسر المالى ممكن حله والتغلب عليه و لكن فقط يكفى بعض من الوقت

عبدالله : نعم .. بعض من الوقت و بعض من المشترين المناسبين للشراء فى فهم نوعية و جودة و قيمة البضاعه و أيضاً فى السيوله النقديه المتوافره معهم

مازن : لهذا فأنتم تسمونه العسر المالى الفنى ... والعسر المالى الحقيقى ؟

عبدالله : العسر المالى الحقيقى ينشأ عندما تكون القيمة السوقية لجميع موجودات الشركة لا تكفي للوفاء بالتزاماتها المالية ، أي أنه لو أعطيت الشركة الوقت الكافي لبيع موجوداتها فإنها لن تستطيع سداد كافة التزاماتها المالية وفي حالة حصول مثل هذا الوضع فإن الدائنون سيطالبون بالحصول على حقوقهم ويتم ذلك عن طريق

بيع موجودات الشركة وتصفيتها وإنهاء وجودها لصالحهم ، أو أنهم يطالبون بإدارة الشركة لذلك فإن على الإدارة المالية والإدارة العليا في الشركة أن يدرسا الوضع جيداً قبل ربط الشركة بأية إلتزامات مالية

مازن : معنى هذا أن للسيوله المتوفره فى أية شركه أثر كبير فى إستمراريتها .. ولكن كيف لنا بالكشف عن ذلك بشكل مستمر

عبدالله : ((من أهم أهداف الإداره الماليه أو إدارة السيولة في الشركة هى المحافظة على رصيد نقدي موجب أى الحرص على أن يكون التدفق النقدي للداخل أكبر من التدفق النقدي للخارج حيث تستطيع من خلاله مقابلة إلتزاماتها قصيرة الأجل ، وإذا لم تستطع الشركة المحافظة على رصيد نقدي موجب فإنه سيترتب على ذلك نشوء ما يسمى بالعجز النقدي والذي قد يتحول إلى العسر المالي الذى تحدثنا عنه منذ قليل

مازن :لقد ذكرت مصطلحات التدفق النقدى للداخل و التدفق النقدى للخارج و السيوله !

عبدالله : نعم يا أخى حيث يستعمل إصطلاح السيولة للتعبير عن النقد الجاهز أو عن سيولة الشركة أو عن سيولة الأصل ، ونعني بالنقد الجاهز صافي التدفق النقدي والذي هو عبارة عن التدفق النقدي للداخل مطروحاً منه التدفق النقدي للخارج ، والتدفق النقدي للداخل هو عبارة عن كل العمليات التي تؤدي إلى دخول نقد إلى خزينة النقدية ورصيد البنك في الشركة ، أما التدفق النقدي للخارج فهو عبارة عن كل العمليات التي تقوم بها الشركة وتؤدي إلى خروج نقد منها ، كما تعني سيولة الشركة وجود أموال سائلة (نقد وشبه نقد) كافية لدى الشركة وفي الوقت المناسب لمقابلة إلتزاماتها في موعد إستحقاقها ولتحريك دورتها التشغيلية ولمواجهة الحالات الطارئة أما سيولة الأصل فتعني سهولة وسرعة تحويل هذا الأصل إلى نقد جاهز وبدون خسائر تذكر حسب السير الطبيعي للأمور

مازن : هذا شيء جميل ولكن كيف

عبدالله : عن طريق ثلاث نسب سبق وأن شرحناهم فى سياق كلامنا السابق

مازن : وما هم

عبدالله : 1- نسبة الرافعة المالية 2- نسبة الإقتراض إلى الملكية 3- قدرة الشركة على خدمة ديونها

مازن : جميل ... أود أن أفهم كل منهم إذا أمكن

عبدالله : لن تفهم كل منهم إلا إذا إستطعت من الإجابة على الثلاث أسئله التاليه باستمرار

مازن : ثلاث أسئله و ما هم ؟
عبدالله : إذا تمكنا من الحصول على قرض طويل الأجل .. و طويل الأجل معناه أنه سيتم سداده على عدة أعوام وليس عام واحد فقط .. فهل يوجد لدينا ما نمتلكه من أصول طويلة الأجل أيضاً نستطيع بها تغطية هذا القرض طويل الأجل قبل الحصول على هذا القرض ؟ ... هذه الأموال التى إقترضناها هل هى أكبر أم أصغر أم تساوى أموال حقوق المساهمين و ملاك المشروع ؟ ... الأهم من هذا هل الشركه قادره على مزاولة نشاطها بنجاح وبالتالى تحقيق أعلى ربح ممكن لسداد فوائد و أقساط القرض خلال فترة سداد هذا القرض ؟
مازن : تمام

عبدالله : 1- نسبة الرافعة المالية : أي نسبة الأموال المقترضة طويلة الأجل إلى موجودات الشركة لتقدير مدى قدرة هذه الموجودات على تغطية الأموال المقترضة وتساوي هذه النسبة (القروض طويلة الأجل ÷ مجموع الأصول الثابته)
2- نسبة الإقتراض إلى الملكية : أي مقدار الأموال التي سيتم إقتراضها بالنسبة لحقوق المساهمين لتقدير قدرة رأس مال الشركة و إحتياطياتها على تغطية الأموال المقترضة وتساوي هذه النسبة (الأموال المقترضة مقسومة على حقوق المساهمين)

3- قدرة الشركة على خدمة ديونها : أي قدرة الأرباح على تغطية الفوائد والأقساط التي ستترتب على الإقتراض وتساوي هذه النسبة (صافي الربح قبل الفوائد والضرائب مقسومة على الفوائد المدينة + الأقساط)

مازن : و ماهو دور المحاسب فى توفير هذه السيوله النقديه

عبدالله : الدور كله يقع على عبء الإداره العليا للشركه وعلى المدير المالى تحديداً حيث أن من أهم مهامهم هو تدبير الأموال اللازمه بشكل دائم لمزاولة النشاط الرئيسى للشركه و بأقل ما يمكن من التكاليف والمخاطر

مازن : تمام
عبدالله : ليس هذا فقط بل و الأهم ... ... ثم إستثمار هذه الأموال بطريقة تمكن الشركة من تحقيق عائد لا يقل في مستواه عما يستطيع أصحاب الشركه و تحصيله من إستثمار أموالهم في مشاريع أخرى تتعرض لنفس الدرجة من المخاطر و ببساطه فإنه من خلال حركة الخزينه والشيكات الوارده وأيضاً المنصرفه أى الخارجه نستطيع من خلالهما معرفة قيمة السيوله النقديه الموجوده و أيضاً عن طريق الشيكات التى تحت التحصيل أو الشيكات المستحقه قريباً الوقوف على السيوله النقديه المتوقع الحصول عليها قريباً

مازن : و من خلال هذا يستطيع المدير المالى تحديد السيوله الموجوده لديه من رصيد الخزينه + رصيد البنك (اليوم) و أيضاً تحديد السيوله التى سيتم الحصول عليها فيما بعد (غداً أو بعد غدٍ أو ربما الأسبوع القادم) من خلال الشيكات المستحقه (كلٌ فى تاريخه) فيما بعد

عبدالله : و على المدير المالى الجيد المتابع إعداد جدول أو برنامج زمنى خلال الفترة القادمه بقيمة الشيكات التى سيتم الحصول عليها و إستحقاقها تبعاً لتواريخ هذا الجدول

مازن : لقد توصلنا من قبل لإعداد الميزانيه العموميه سوياً ومن خلال البيانات المبسطه والموجوده فى الجدول الذى قدمته لك والذى يحتوى على البيانات الخاصه بممتلكات والدى وذلك كله دون أن نتعرض لقيود اليوميه وبناءً عليه فإننى قد قد فهمت أننا من الممكن الإستغناء عن إجراء قيود اليوميه طالما نستطيع أن نستخرج الحسابات من الجداول المتاحه لنا ... أليس كذلك ؟

عبدالله : بالطبع لا ... فلابد من إجراء قيود اليوميه مع كل عمليه حسابيه وتبعاً للتسلسل التاريخى .. لأنه مع كل قيد محاسبى نعرف منه طرفى المعامله الماليه المدين والدائن وبالتالى إجراء القيد .. أى أننا نعرف منه الآخذ و العاطى .. ومع القيد تُرفق المستندات الرسميه والقانونيه الداله على العمليه التى تمت وهذا لابد منه ، حيث يجب أن تعلم أن المحاسبه علم وطالما أنه علم فإنه اللغه التى يتكلم بها المحاسبون سواء على المستوى المحلى داخل الدوله أو على المستوى الدولى بين الدول وبعضها و بين محاسبى الشركات و بعضها

مازن : ولكنه و للأسف يُخطىء كثير منا نحن المحاسبين عند إجراء و عمل القيود المحاسبيه وبالتالى ربما تؤدى هذه الأخطاء فى القيود إلى الأخطاء فى البيانات التى يتم إستخراجها و الحصول عليها فيما بعد

عبدالله : نعم فإن هذا و للأسف ما يحدث مع أن الأمر فى غاية البساطه

مازن : فى غاية البساطه ؟

عبدالله : نعم لأن المحاسب يعتقد أنه سيغرق بين أمواج الحسابات الكثيره و المختلفه و أنه سوف ينتقل ويتجول من حساب لآخر وأنه وأثناء تجوله هذا سيقع إختياره على أحد هذه الحسابات التى ربما يختارها بالخطأ و هنا يكون الخطأ بالقيد وبالتالى الخطأ فى كل البيانات التاليه التى سيتم إستخراجها

مازن : مظبوط فهذا ما نشعر به ... والحل إذاً

عبدالله : لا تقلق .. فكما توصلنا ومن خلال البيان السابق كيف يتم إعداد الميزانيه سأعرض لك فى الخطوات القادمه أيضاً إن شاء الله كيف تُجرى القيود المحاسبيه بكل سهوله و بساطه ثم منها حسابات الأستاذ ثم ميزان المراجعه ثم قائمة الدخل و أيضاً الميزانيه العموميه إن شاء الله

مازن : تفضل .. أريدك أن تبدأ بفهمى كيفية إجراء القيد المحاسبى

عبدالله : قبل أن نبدأ كلامنا عن قيود اليوميه يجب أن تعلم أن كل الحسابات التى يتوه فيها المحاسبين وغير المحاسبين ويعتقدون أنها كثيره و معقده هم خمسة حسابات فقط

مازن : خمسة حسابات فقط

عبدالله : نعم ... فقط و لاغير ،،،،

مازن : وما هى هذه الحسابات الخمسه

عبدالله : هم حساب حقوق الملكيه الخاصه بأصحاب المشروع والمتمثله فى قيمة رأس المال والذى نطلق عليه [حساب رأس المال] ثم الحساب الثانى والمنعكس كما ذكرنا من قبل وبعد توفير رأس المال وبدء نشاط الشركه بشكل فعلى وعملى و هو حسابات [الأصول] (الثابته طويلة الأجل و المتداوله قصيرة الأجل) ثم الحساب الثالث وهو الناتج من شراء الأصول وممارسة الشركه لنشاطها الطبيعى من أجل الحصول على الأرباح التى يهدف لها نشاط الشركه وتنتظره الشركه أولاً من موظفين وملاك وخلافه مثل الجهات الحكوميه لتحصيل الضرائب والبنوك إذا كان لها أية أقساط من القروض كل هؤلاء نسميهم [بالإلتزامات أو بالخصوم] (إلتزامات طويلة الأجل و إلتزامات قصيرة الأجل) وهؤلاء الحسابات الثلاثه هم حسابات حقيقيه ويندرجون بقائمة الميزانيه العموميه لأنها تتضمن أو تحتوى على الحسابات

الواقعيه الحقيقيه التى هى على قيد الحياه والتى لها عمر مالى مستمر سواء فى خلال عام مالى أو أكثر من عام مالى أما الحسابين الرابع و الخامس المتبقين وهم خارج هذه القائمة السابقه هم حسابى الإيرادات و التكاليف

مازن : ذكرت منذ قليل عبارة الحسابات الحقيقيه فماذا تقصد بها

عبدالله : نعم .. حيث كل الحسابات الموجوده فى قائمة الميزانيه العموميه هى حسابات حقيقيه لأنها لها وجود فعلى ملموس ومادى مثل كل الأصول الثابته سواء الأتوبيسات أو السيارات النقل أو السيارات الملاكى أو المعدات أو ماكينات التصوير أو أجهزة الكمبيوتر أو ..... كل هؤلاء لهم وجود فعلى و حقيقى ويمكن حصره و عده و أيضاً الأصول المتداوله مثل النقديه التى بالخزينه أو البنوك و أيضاً أوراق القبض كل هذه أيضاً حسابات حقيقيه

مازن : معذرةً ... وضح أكثر فأنا لا أفهم شيئاً

عبدالله: إذا قلت لك حساب السيارات فهل السيارات لها وجود مادى و فعلى و حقيقى

مازن : لا ..... لا أعرف ماذا تقصد

عبدالله : لو قلت لك أن السياره المدرجه فى الحسابات تقف أمام الجراج الآن أو أمام باب العماره تحديداً فهل وجود السياره حقيقى أى من الممكن رؤيتها و الإضطلاع عليها أم هى مجرد خيال غير ملموس

مازن : طبعاً .. هى موجوده و يمكن رؤيتها بل و لمسها أيضاً إن أردنا !

عبدالله : معنى هذا أنها حساب حقيقى ... والنقديه التى فى محفظتك أو فى خزينة الشركه أو حتى التى فى البنك هل هى حقيقيه أم غير حقيقيه

مازن : هى حقيقيه حيث لو أخرجت محفظتى الآن من جيبى و فتحتها سأجد بها بعض من النقود بل و من الممكن حصرها و معرفة عددها عن طريق عدها

عبدالله : وهذا هو المقصود بالحسابات الحقيقيه ولو تأملت فى كل الحسابات الموجوده فى الميزانيه العموميه لوجدتها جميعاً ينطبق عليها نفس المواصفات السابقه وبالتالى فنحن نطلق عليها الحسابات الحقيقيه

مازن : ولهذا تسمونها بالحسابات الحقيقيه ... أليس كذلك

عبدالله : و هناك شىء آخر أريدك أن تضعه فى ذهنك وبمنتهى البساطه

مازن : و ما هو

عبدالله : لو سألتك عن مدى إمكانية إضافة صوره أو عدة صور للتعبير عن هذه الحسابات الحقيقيه المدرجه بالميزانيه فهل تستطيع

مازن : نعم ... حيث سأ درج صوره للخزينه و البنك و السيارات و ..... إلخ

عبدالله : وإدراجك أو تعبيرك لهذه الحسابات ببعض من الصور معناه أن هذه الحسابات هى حسابات حقيقيه

مازن : و نحن نعرف أن الحسابات التى تتكون منها الميزانيه العموميه هم ثلاثة حسابات فقط .. الأصول و حقوق الملكيه و الإلتزامات .. أليس كذلك ؟

عبدالله : نعم

مازن : وماذا إذاً عن الحسابين الباقيين والمكملين للحسابات الخمسه التى ذكرتهم

عبدالله : يتبقى لنا من هذه الحسابات الخمسه حسابان فقط هما حسابى التكاليف و الإيرادات وهما حسابات إسميه

مازن : التكاليف والإيرادات

عبدالله : نعم .. التكاليف و الإيرادات وهما حسابات إسميه أو وهميه أو غير حقيقيه

مازن : ولماذا هى حسابات إسميه

عبدالله : أولاً يجب أن تركز فى المسمى الخاص بهما وستفهم مبدئياً معناهما حيث إسمهما الحسابات الإسميه أو الحسابات الغير حقيقيه أو أيضاً الحسابات الوهميه او الحسابات الخياليه

مازن : معنى هذا أنهما ليس لهما وجود

عبدالله : لهما وجود ولكن وجود غير حقيقى و غير ملموس

مازن : كيف ... وضح أكثر من فضلك

عبدالله : 🚗🚌 هب أنك قد بعت أحد الممتلكات الخاصه بك ولتكن سيارتك الملاكى بمبلغ 80,000 جنيهاً لأحد الأشخاص وليكن إسمه مهاب ولكن مهاب هذا أعطاك من الثمانين ألف جنيهاً هذه مبلغ 50,000 جنيهاً فقط و الـ 30,000 المتبقيه سيعطيها لك بعد شهرين إن شاء الله تُرى أى من هذه الحسابات أو المسميات التى أمامك تستشعر وتراها أنها حسابات و أحداث واقعيه و حقيقيه ولها واقع ظاهر و ملموس

مازن : إنه يوجد هنا فى هذه العمليه طرفان هما النقديه المحصله و النقديه المتبقيه

عبدالله : بل ثلاثه .. وعملية البيع ذاتها التى قمت أنت فيها ببيع سيارتك والتى تسببت فى وجود دخل لك أو ستُدر عليك أموالاً نسميها إيراداً بمبلغ قدره 80,000 جنيهاً

مازن : نعم

عبدالله : عملية البيع والخاصه بقيمة السياره والتى تبلغ 80,000 جنيها لازال لها طرفان آخران وهما 50,000 التى أعطاها مهاب بالفعل كنقديه لك يا مازن و 30,000 و هو المبلغ المتبقى أيضاً بالفعل على مهاب ولازال له أثر حقيقى سينتهى بعد دفع المبلغ المتبقى معنى هذا أن حساب النقديه له وجود حقيقى يتمثل فى النقديه التى تم عدها جنيهاً جنيهاً و تم تحصيلها من مهاب وتسليمها لمازن و أيضاً المبلغ الذى لازال على مهاب وهو أيضاً حساب حقيقى لأن المبلغ الذى عليه هو قيمه حقيقيه محدد قيمتها وقدرها من الآن أى قبل إستلامها أو بعد ذلك أثناء إستلامها أما كلمة البيع أو المبيعات أو الإيراد فهى مجرد كلمه إسميه غير حقيقيه تعبر عن عملية البيع فقط تم إستحداثها أو إستخدامها أو إختراعها فى علم المحاسبه أولاً لوصف العمليه التى تتم وهى هنا عملية بيع او الحصول على إيراد و ثانياً لإستخدامها لمقابلة الحسابات الأخرى الحقيقيه المشتركه فى العمليه الحسابيه التى حدثت حيث لابد من توافر الطرف الثانى من القيد المحاسبى والذى سنعرف بعد قليل أنه لابد و أن يتكون من طرفان

مازن : و أنت عندما سألتنى منذ قليل ما هى الحسابات الظاهره فى هذه العمليه قلت لك النقديه

عبدالله : و لأن النقديه هى فقط الواضحه وحدها و لأنه يجب أن نظهر الطرف الثانى من القيد المحاسبى كما سنرى بعد قليل فإنه يجب أن نلجأ لإظهار حساب آخر نصف به العملية المالية التى نحن بصددها نضعه فى الطرف الثانى من القيد لنكمل به القيد و هوما يظهر فى القيد كالتالى

50,000 من حـ/ النقديه التى تم تحصيلها

بالإضافه إلى مبلغ : 30.000 من حـ/ مهاب أو العملاء أو المدينين للمبلغ المتبقى على مهاب

80.000 إلى حـ/ المبيعات أو الإيرادات

مازن : وبناءً عليه ذكرت أنت من قبل أن حساب الإيرادات أو المبيعات هو حساب إسمى و كأنه كان لزاماً على مخترعى علم المحاسبه إستخدام هذا المصطلح ليصفوا لنا أن العمليه التى نحن بصددها الآن هى عملية بيع / مبيعات وبالتالى نتج عنها إيراد و أيضاً لإثبات الطرف الثانى من القيد حيث تتوافر بعض الحسابات الحقيقيه فقط

عبدالله : تمام و هناك طلب آخر و قد طلبته منك من قبل و أكرره عليك

مازن : و ماهو

عبدالله : لو سألتك عن مدى إمكانية إضافة صوره أو عدة صور للتعبير عن حساب الإيراد هذا فهل تستطيع

مازن : لا ... فلقد أضفنا من قبل صور تعبر عن النقديه و الأتوبيسات و ماكينة التصوير ولكن لايوجد فى ذهنى أية صوره يمكن إدراجها للتعبير بها عن الإيراد

عبدالله : و هذا دليل آخر على أن الإيراد هو مجرد حساب إسمى و وهمى و غير حقيقى و خيالى

مازن : ولماذا قلت أن حساب التكاليف أيضاً هو مجرد حساب إسمى و وهمى وغير حقيقى

عبدالله : أيضاً سنفترض أنك قد قررت إصلاح سيارتك حيث كان بها أحد الأعطال والعيوب الفنيه وذهبت بها إلى مسعد الميكانيكى الذى قال لك أنها ستتكلف إن شاء الله مبلغ 1,700 جنيهاً وبالفعل قام مسعد الميكانيكى بالإصلاح وعمل اللازم ولكنك لأنك زبون دائم الإصلاح عند هذا الميكانيكى ، قد أعطيته فقط مبلغ 1,000 جنيهاً الآن و قلت له سأعطيك مبلغ الـ 700 جنيهاً المتبقيه فى نهاية الشهر القادم عندما أقبض راتبى من العمل ، تُرى أى من هذه الحسابات أو المسميات التى أمامك تستشعر وتراها أنها حسابات و أحداث واقعيه و حقيقيه ولها واقع ملموس

مازن : إنه يوجد هنا فى هذه العمليه أيضاً طرفان هم 1,000 قيمة المبلغ المدفوع لمسعد الميكانيكى و أيضاً 700 قيمة المبلغ المتبقى لمسعد الميكانيكى

عبدالله : و أين مبلغ الإصلاح والبالغ 1,700 جنيهاً والذى طلبه مسعد الميكانيكى منك

مازن : صحيح ... أين

عبدالله : إذاً ثلاثه أطراف و ليس طرفان حيث أن الطرف الثالث هو قيمة الإصلاح .. و لأن هذه العمليه تعبر عن قيمة المصروف أو تكلفة إصلاح السياره فقد إستُحدث حساب جديد سُمى بحساب التكاليف يندرج تحته كل المصروفات التى تتكبدها الشركه وهو عكس الإيراد السابق بالضبط وهو ما يتضح فى القيد التالى هكذا

1700 من حـ/ التكاليف (مصاريف إصلاح السياره)

1000 إلى حـ/ النقديه (التى قمنا بدفعها لمسعد الميكانيكى)

بالإضافه إلى مبلغ : 700 إلى حـ/ الدائنين (قيمة المبلغ المتبقى للدائن مسعد الميكانيكى)

مازن : ولماذا وضعنا التكاليف فى طرف مستقل

عبدالله : لقد قلتها منذ قليل ، وكأننا إستحدثنا أو إستخدمنا أو إخترعنا هذا المسمى أو هذا الحساب الجديد ألا وهو التكاليف ليعبر أو يصف لنا عملية المصروفات المتكبده على العمليه التى تتم

مازن : وهذا بالضبط ما فهمناه من قبل عن الإيرادات أيضاً

عبدالله : معنى هذا أن التكاليف و الإيرادات هى مجرد حسابات إسميه غير حقيقيه إستخدمناهم فقط لمجرد التعبير عن كون المبلغ الخاص بالعمليه هنا هو مصروف أو إيراد .. مصروف أى نفقه ماليه ستتكبدها وستتحملها الشركه من أجل معرفة كل مصروفاتنا أو تكاليفنا و أيضاً الإيراد الذى هو قيمة خدماتنا للغير أو ما تم بيعه أو ما شابه ذلك من أجل معرفة ثمن ما نقدمه للغير من زبائن

عبدالله : مظبوط فى حالة أن العمليه تدل على الصرف فيكون هناك الطرف الوهمى هو حساب المصروف و عندما يدل على أنه يدر أو يبيع منتجاً يخص الوحده يكون الطرف الوهمى هو حساب الإيراد مع العلم بأن التكاليف دائماً مدينه و الإيرادات دائماً دائنه

مازن : وأيضاً هما عكس بعضهما فى المفهوم

عبدالله : لو سألتك عن مدى إمكانية إضافة صوره أو عدة صور للتعبير عن حساب المصروف أو التكاليف هذا فهل تستطيع

مازن : لا ... فقد أضفنا من قبل صور تعبر عن النقديه و الأتوبيسات و ماكينة التصوير ولكن لايوجد فى ذهنى أية صوره يمكن إدراجها للتعبير بها عن التكاليف كما لم نجد صوره تعبر عن الإيراد من قبل أيضاً

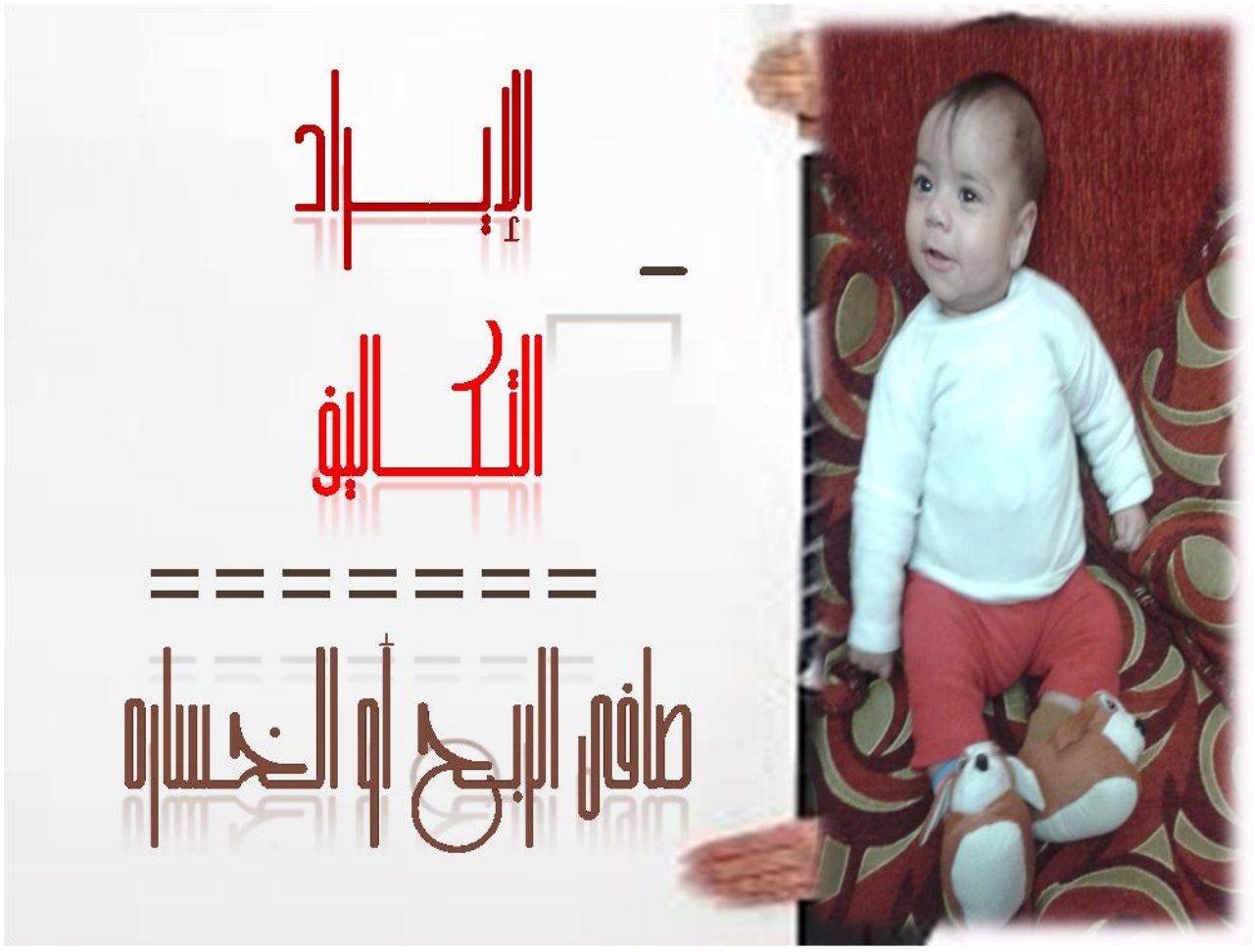

عبدالله : وهل تستطيع الآن أن تقول لى ماذا كان سيحدث لو لم يتم إستحداث حسابى التكاليف أو الإيرادات ؟

مازن : أولاً كان سيتوفر لدينا قيم الحسابات الحقيقيه فقط والتى هى الموجوده فى قائمة الميزانيه العموميه وثانياً لن نستطيع تحديد نشاط أى منشأه من حيث الربح أو الخساره مع أن هذا هو ما تهدف إليه أية منشأه تزاول نشاطها وبالتالى حساباتها و ثالثاً لن تستطيع الدوله تحصيل أية مبالغ ماليه من جراء الضرائب التى تفرضها على الأرباح التى تحققها المنشأه وأيضاً لن يستطيع الملاك أو الشركاء أنفسهم من معرفة أرباحهم أو قدرتهم على إستمرار نشاطهم أو حتى نصيب السهم الواحد فى الشركه وأيضاً عدم تمكن أى من الموظفين من الحصول على نصيبهم من الأرباح لنفس السبب السابق وبالتالى قصور المعلومات المتوفره بالبورصه لسبب بسيط جداً ألا وهو أنهم لن يتمكنوا من معرفة قيمة أرباحهم أو حتى خسائرهم

عبدالله : وبناءً عليه فقد تم إستحداث هذين الحسابين

مازن : يااااااااااااااه .. لم أكن أعرف هذه المعلومات بهذه البساطه

عبدالله : بل و يجب عليك أن تعرف ايضاً أننا نحن المحاسبين نقول عن حساب التكاليف أنه هو السلة التى نلقى بها كل قاذوراتنا أو مصاريفنا ولذلك فهى دائماً مدينه أما حساب الإيرادات فهو عكس التكاليف فهو دائن ٍ لأنه بمثابة الحساب العكس للتكاليف مباشرة و كأن التكاليف التى نصرفها هى من الإيرادات التى نصرف منها على هذه التكاليف

مازن : فهذه نصرف عليها فتزيد و هى التكاليف و الأخرى نصرف منها فتقل و هذه هى الإيرادات
عبدالله : وبناءً على هذه الإيرادات الوارده إلينا وهذه المصروفات التى نتكبدها فقد إستحدثت قائمة جديده نستطيع من خلالها معرفة الموقف المالى لأية شركه إستطاعت تحقيقه من حيث الربح أو الخساره كل عام مالى واحد إسمها " قائمة الدخل " إذا فلنتذكر دائماً من الآن أننا نحن المحاسبون لدينا خمسة حسابات رئيسيه فقط فى المحاسبه هم أمهات الحسابات الموجوده فى القيود وليس مئات أو آلاف الحسابات كما يظن الكثيرون

مازن : ولكننا نعلم أن هناك ما يسمى بمحاسبة التكاليف .. و هو تخصص فى أقسام الجامعات المحاسبيه .. أليس كذلك

عبدالله : نعم ... محاسبة التكاليف

مازن : فلماذا تم تخصيص محاسبه خاصه لهذا الحساب بالذات ألا وهى محاسبة التكاليف مع أننا توصلنا إلى أنه حساب وهمى و غير حقيقى

عبدالله : نحن جميعاً نعرف أن أية شركه أو مؤسسه إنما أقيمت من أجل تحقيق أعلى ربح ممكن .. و أعلى ربح لن يتم تحقيقه إلا عن طريق زيادة الإيرادات و تقليل التكاليف .... زيادة الإيرادات يتم الحصول عليها عن طريق زيادة المبيعات بقدر المستطاع أما التكاليف ...

مازن : و ماذا عن التكاليف ؟

عبدالله : التكاليف وكما نطلق عليها نحن المحاسبون هى " السوس الذى يفقد الربح قيمته " أى هى كالسوس الذى يقلل من قيمة الربح الذى يتم تحقيقه

مازن : تقصد أنه كلما زادت التكاليف كلما قل الربح

عبدالله : مظبوط ولهذا السبب تم تخصيص نوع خاص من المحاسبه لهذا الحساب خصيصاً يتضمن طرق تحليل مكونات كل مصروف إلى أقل مكون يتكون منه الحساب هذا المكون الصغير جداً قد يؤدى فى حالة عدم إكتشافه وتداركه إلى العديد من التكاليف المهدره وبالتالى تقليل الربح بالضبط كالثقب الصغير جداً الموجود فى موتور السياره إن لم تتوصل إليه ومعالجته فهذا معناه وقوع كثير من الحوادث التى قد تؤدى إلى الموت .. والتكاليف فى الحسابات هى بمثابة الميكانيكى الذى يبحث عن الثقوب و ليس الثقب الوحيد الموجود فى كل الحسابات المفتوحه بالشركه

مازن : و ما دخل التكاليف فى هذه الحاله بالحسابات الأخرى

عبدالله : عندما نجد أن هذا المصروف مثلاً والذى يخص بنداً بعينه مرتفع جداً وليكن أسمنت أو طوب أو حديد فى أحد المبانى التى يتم إنشاءها فإنه يتم الرجوع إلى المهندس الذى طلب الصرف و أمين المخزن الذى صرف و أمين الخزينه الذى قام بدفع النقديه للمورد أو حساب المورد المتبقى فى حالة أنه لم يحصل على كل أمواله

مازن : معنى كلامك أن التكاليف هى بمثابة السماعه التى فى يد الطبيب ليكشف بها على نبض القلب مره و على الصدر مره و على التنفس مره و هكذا

عبدالله : مظبوط ... الآن أنت قد فهمتنى

مازن : ولكنهم يقولون أن التكاليف صعبه ... فهل هذا حقيقى

عبدالله : بل هى فى غاية البساطه و سنتعرض لها إن شاء الله فيما بعد بشىء من التفصيل الممل لنتعرف جميعاً على كيفية الوصول إلى تحليل التحليل لكل مصروف من مصروفاتنا بعد تحديد مركز أو مراكز التكاليف

مازن : وأنا معك إن شاء الله .. ولكن لنبدأ الآن فى الخوض فى شرح القيود اليوميه .. فهل هذا ممكناً

عبدالله : بالطبع من الممكن و بكل بساطه و سترى

مازن : لو لدينا أصلاً من الأصول فكيف نُجرى القيد الخاص به

عبدالله : القاعده أن أى حساب من الحسابات التابعه لحسابات الأصول يسمى بإسمه فقط

مازن : كيف

عبدالله : لو لدينا سيارات نقول حساب / السيارات ولو لدينا آلات نقول حساب/ الآلات ولو لدينا نقديه نقول حساب / النقديه ولو لدينا مدينون نقول حساب / المدينون وهكذا هذا بالنسبه للحسابات الفرعيه التى تندرج تحت الأصول أياً كانت و.....

مازن : و لماذا نذكر إسم الأصل مباشرةً و لا نكتفى بذكر حـ/ الأصول ككل فقط

عبدالله : لقد ذكرنا من قبل مِراراً و تكراراً أن الهدف من إثبات هذه الحسابات هو الحصول على البيانات التفصيليه و التحليليه و لأننا نريد حصر كل أصل على حده فيلزم إثبات كل أصل بفتح حساب مستقل له أما لو أدرجنا جميع الأصول تحت مسمى واحد مباشرةً فإن هذا لن يمكننا من حصر أو التفرقه بين كل أصل و آخر تمتلكه الشركه و لكن الجميع متساوون كما ذكرنا من قبل فى المواصفات حيث الأصل المدين هنا مدين أيضاً هناك

مازن : لأنه بالطبع هناك فرق بين مصطلح الناس و مصطلح محمد أو احمد أو على حيث أن كل هؤلاء ناس بينما محمد هو فقط

عبدالله : واحد من الناس

مازن : نريد الآن أن نبدأ بمعرفة كيفية عمل القيود المحاسبيه ببساطه كما قلت لى من قبل

عبدالله : يجب أولاً أن تعرف أن للقيد المحاسبى طرفان .. الطرف الأول مدين والطرف الثانى دائن و أن هذان الطرفان هما أيضاً طرفى أية معامله ماليه

مازن : ومن هو المدين و من هو الدائن

عبدالله : لو فكرت قليلاً لوجدت أنك لا يمكن أن تعيش وحدك فى هذا المجتمع الذى توجد به .. فأنت طوال يومك تتعامل مع الآخرين ممن حولك .. فهم إما أن يعطوك و إما أن يأخذوا منك .. أليس كذلك !

مازن : نعم

عبدالله : فإن أخذت من أحدهم فأنت مدين و إن أعطيت فأنت دائن ... عندما أخذت و أصبحت مديناً فقد زاد و أصبح ما معك الآن أكثر مما كان معك من قبل أن تأخذ

مازن : مظبوط .. فلو كان معى مثلاً 10 جنيهات ثم أخذت 10 جنيهات أخرى فقط أصبح معى 20 جنيهاً وهم أكثر مما كان معى قبل أن آخذ .. مظبوط

عبدالله : و العكس صحيح حيث عندما أعطاك طرف أو شخص آخر نقص أو قل ما كان معه عما كان معه قبل أن يعطيك .. معنى ذلك أن الآخذ هو المدين و العاطى هو الدائن

مازن : يا سبحان الله بالفعل فالعاطى هو الدائن .. فعلاً .. فالله سبحانه و تعالى دائماً هو العاطى و هو إسم من أسماءه الحسنى - ((العاطى)) لأنه سبحانه وتعالى دائماً عاطى و هو دائن لكل المخلوقات سبحانه و تعالى

عبدالله : حقاً ... سبحان الله العاطى ولكنه سبحانه وتعالى لا ينقص أى من عطاياه لأحد من ملكه شيئاً

مازن : سبحانه وتعالى ..... و هل من الممكن أن تضرب لى مثالاً من عندك لتطبيق ما ذكرته من فضلك ؟

عبدالله : بالفرض أنك تعمل فى وظيفه ما و فى نهاية الشهر جاء وقت حصولك على قبض راتبك ، غادرت مكتبك و توجهت لمحاسب الخزينه زميلك والمسئول عن قبض الرواتب ، وعند قبض راتبك من الجهة التى تعمل بها ، فأنت عندما أخذت راتبك أصبحت أنت المدين و الصراف أو المحاسب الذى قبضك وأعطى لك راتبك هو الدائن لأنه هو الذى أعطاك فيكون القيد المحاسبى كالتالى

xxx من حساب / سيادتك (المدين – الآخذ - الذى زاد ما معه عما كان معه قبل أن يقبض راتبه)

xxx إلى حساب / الصراف (الدائن – العاطى – الذى نقص ما معه عما كان معه قبل أن يقبضك)

علماً بأنه لابد من توازن قيمة الطرفين فى القيد

مازن : ولماذا لابد من توازن قيمة الطرفين فى القيد ؟

عبدالله : لأن المبلغ الذى أخذته من الصراف عند قبضك وليكن مثلاً 1500 جنيهاً هو نفس المبلغ الذى أعطاه لك الصراف و هو نفس المبلغ الذى هو أيضاً الـ 1500 جنيهاً فأنت عندما أخذت الـ 1,500 جنيها يجب أن تذكر أنك " أخذت " أى " أضفت " لنفسك أو لحسابك 1,500 جنيها و نفس الشىء عندما أعطاك الصراف مبلغ الـ 1,500 جنيهاً يجب أن يذكر هو عنده فى مستنداته أنه "أعطى لك " أى " خفض" من حسابه مبلغ 1,500 جنيهاً لذا يجب أن يذكر بجوار حسابه مبلغ 1,500 فيصبح القيد كاملاً كالتالى

1,500 من حساب / سيادتك (المدين – الآخذ - الذى زاد ما معك عن ما كان معك قبل أن تقبض راتبك)

1,500 إلى حساب / الصراف (الدائن – الذى أعطى – الذى نقص ما معه عما كان معه قبل أن يقبضك)

و بفكرةٍ بسيطه فإن أغلب الشركات وبدلاً من ان تقبض موظفيها أمام بعضهم البعض فإنها تقبضهم فى أظرف ... هذا المظروف الذى به مبلغ الراتب الـ 1,500 جنيها هو واحد بين الطرفين (سَلِّم و إستلم) بالإضافه إلى أن كل طرف له حسابه المستقل عن الطرف الآخر

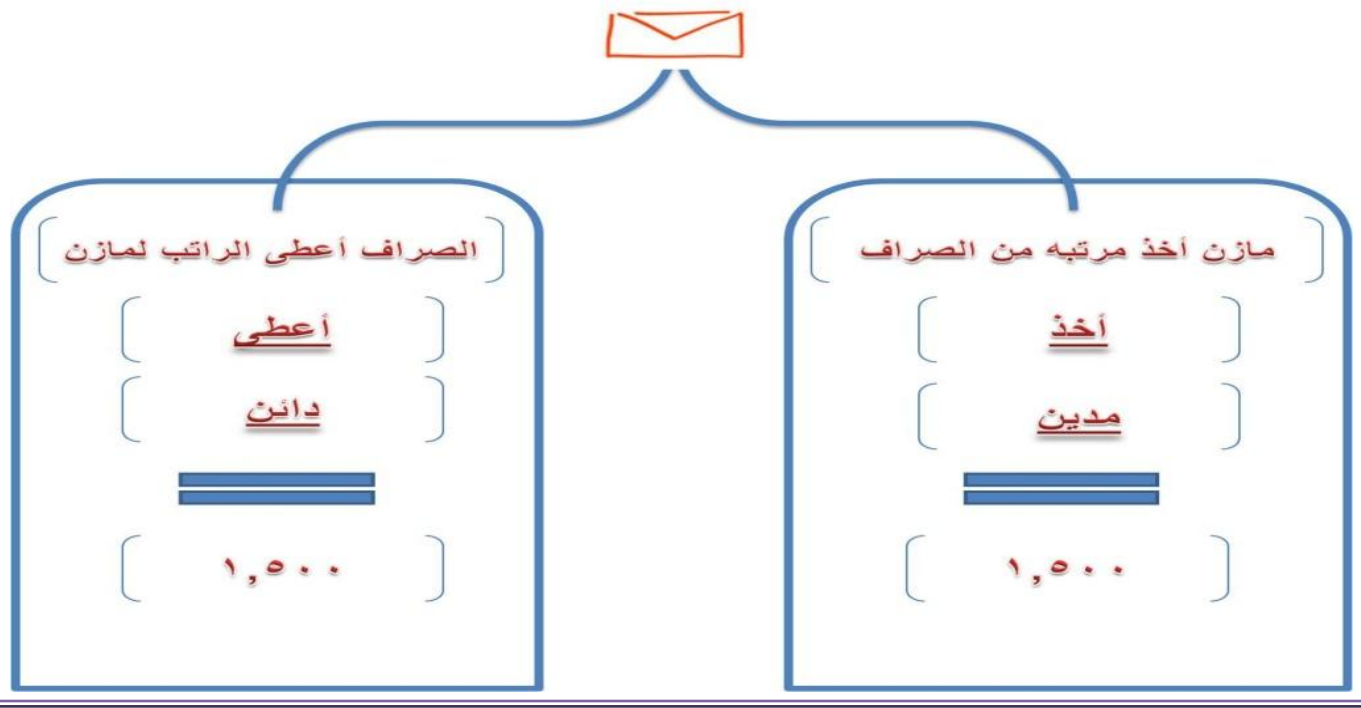

مازن : ألاحظ أننا ندرج المدين أولاً ثم الدائن فلماذا لا يتم العكس أى نكتب الدائن أولاً ثم المدين مثلاً

عبدالله : لعظم قدر المدين عند الله سبحانه وتعالى حيث أوضح ذلك سبحانه وتعالى فى أطول آية فى القرآن الكريم حيث خص المدين و فى أطول آية فى القرآن الكريم

"يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم (سورة البقره الآيه (282)) ، فالمدين إذا مات و عليه دَين عُلقت روحه بين السماء والأرض حتى يسدد عنه أهله أو زملاءه أو أى من معارفه دينه أما الدائن إذا مات فإن هذا يُعد ثواباً له و يعد أيضاً ملكا لورثته من بعده لِّذا فإن الله سبحانه و تعالى قد خص المدين عن الدائن و بناءً عليه فإن القيد المحاسبى يبدأ بالطرف المدين أولاً ثم الطرف الدائن

مازن : جميل .. و لكننى أستأذنك فى أن يكون مثالنا التالى فى القيود اليوميه أيضاً من خلال البيانات الموجوده بالجدول السابق والخاصه ببيانات والدى التى أعددنا من خلالها قائمة المركز المالى

عبدالله : وهو كذلك ... سمى الله و عُد و انظر فى بيانات الجدول السابق قبل أن نبدأ مرةً أخرى ... لا تذهب .. لا تذهب .. إليك الجدول مرةً أخرى لنتذكره سوياً ... تفضل هنا ... هذا هو الجدول

بيان بالممتلكات الخاصه بوالد مازن والأقساط المدفوعه و المتبقيه عليه حتى تاريخه

م	إسم الأصل	سعر الشراء	الأقساط المدفوعه	الأقساط المتبقيه	ملاحظات
١	سياره	١٢٠,٠٠٠	٤٠,٠٠٠	٨٠,٠٠٠	
٢	شقه	٧٥٠,٠٠٠	٢٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	
٣	شاليه	١,٢٠٠,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	
٤	البنك	١٠٠,٠٠٠	٠	١٠٠,٠٠٠	
	الإجمالى	٢,١٧٠,٠٠٠	٤٩٠,٠٠٠	١,٦٨٠,٠٠٠	
		١	٢	٣	

مازن : ولكننى أستأذنك قبل البدء فى التعامل مع قيود اليوميه فى أن أستفسر منك عن أن هناك حسابات مدينه بطبيعتها وحسابات دائنه أيضاً بطبيعتها ولكننا للأسف لا نعرف لماذا هم كذلك وهل يظل المدين مدين والدائن دائن طوال الوقت أم من الممكن تغيير طبيعة كل منهما للآخر

عبدالله : نعم فهناك حسابات مدينه بطبيعتها و حسابات دائنه بطبيعتها وهذا يأتى من خلال إجابتك لى على الأسئله التاليه .... علاء .. هل هذا الإسم ،، لذكر أم لأنثى

مازن : لذكر

عبدالله : معنى هذا أن علاء هذا ذكر أى بطبيعته ذكر

مازن : نعم

عبدالله : وكيف عرفت أنه ذكر

مازن : عندما تم ميلاده وكشفنا عليه ، عرفنا أنه ذكر فسميناه وأطلقنا عليه إسم علاء

عبدالله : وهل من الممكن أن يصبح أنثى

مازن : المفروض لا .. إلا إذا تحول بعمليه جراحيه مثلاً

عبدالله : ولكننى أتكلم عن طبيعته العاديه

مازن : طبيعته العاديه ذكر وإذا تحول يكون هذا على غير طبيعته

عبدالله : ونفس الشيء ينطبق على الأسماء المؤنثه ... هى أسماء بطبيعتها مؤنثه وتدل على أنها أنثى .. نفس الشيء ينطبق على الحسابات المدينه والدائنه حيث يوجد حسابات هى حسابات مدينه و حسابات دائنه بطبيعتها ومنذ لحظة ميلادها

مازن : مثل ماذا ؟

عبدالله : مثل حساب النقديه مثلاً فهو مدين بطبيعته أى أن رصيده سيظل مدين بطبيعته وحتى آخر لحظه فى حياته

مازن : كيف وضح أكثر من فضلك

عبدالله : أنت حينما قبضت مرتبك والبالغ 1,500 جنيهاً فى مثالنا السابق ألم يكن رصيد النقديه التى معك وقتها مديناً ؟

مازن : نعم حيث محفظتى الشخصيه كانت بها بعض النقود القليله و عندما " أودعت " فيها المبلغ المذكور أصبحت المحفظه مدينه

عبدالله : الحقيقة ان المدين ههنا هم أنت و المحفظه و النقديه و لأن إسمك و ايضاً المحفظه ليسا مصطلحاً محاسبياً فإننا سنقول أن النقديه " مدينه "

عبدالله : معنى ذلك أن النقديه بطبيعتها مدينه لأنه عندما ظهر هذا الحساب كان مديناً (بطبيعته)

مازن : حتى وإن صرفنا منه

عبدالله : عندما نصرف منه يصبح دائن ولكن رصيده لا يزال مديناً .. فلو صرفنا من 1,500 مبلغ 900 جنيهاً مثلاً فإن الرصيد أى الفرق أى 1,500 – 900 = 600 يكون مديناً أيضاً لماذا لأن هذا الحساب بطبيعته مدين (منذ لحظة ولادته) لأنه حتى بعد صرف الـ 600 جنيهاً المتبقيه سيصل الرصيد و يصبح عندئذٍ يساوى الصفر أى أنه لن يتحول بأى شكل من الأشكال إلى العكس من مدين إلى دائنً مثلاً

مازن : كلامك صحيح لأنه لو كان دائناً معنى هذا أن يصبح الرصيد بالسالب و هذا مستحيل

عبدالله : مظبوط ... ولكن قد يحدث هذا بنسب ضعيفه جداً فى بعض الحالات أى بإستثناءات وعندئذٍ نقول أن الحساب شاذ

مازن : كيف

عبدالله : بالفرض أنك إشتريت موبايل من أحد التجار بمبلغ 3,000 جنيهاً على الحساب معنى هذا أن البائع دائناً لك

مازن : مظبوط ... معنى هذا أن حساب البائع دائناً بطبيعته

عبدالله : وبالفرض أنك قد أعطيته المبلغ المستحق له على مرتان .. المرة الأولى أعطيته مبلغ 2,000 جنيهاً والمرة الثانيه أعطيته 1,300 جنيهاً

مازن : معنى هذا أن رصيد البائع أو المورد أصبح مدين وهذا عكس طبيعته

عبدالله : ولكنه حدث هنا نتيجة " خطأ " من سيادتك بأنك بدلاً من أن تعطى للبائع مبلغ 1,000 جنيهاً فقط أعطيته (بالخطأ) مبلغ 1,300 جنيهاً أى بزياده قدرها (300 جنيهاً) مما أدى إلى قلب الرصيد وبالتالى قلب الحساب عن طبيعته التى وُلد عليها وهى دائن

مازن : نعم

عبدالله : و عندئذٍ نطلق على هذا الحساب أنه حساب شاذ ... بالضبط كما يحدث لو تحول الذكر إلى أنثى أو الأنثى إلى ذكر حيث يحدث هذا فى حالات قليله جداً و بنسب ضئيله جداً وغالباً ما يحدث فى الحسابات نتيجة السهو أو الخطأ أو إتخاذ قرار خاطىء من مسئول كما حدث منك

مازن : مرة أخرى سأراجع معك بيانات الجدول السابق لأذكرك بها وهى أن والدى إشترى سياره و شقه و شاليه و لديه مبلغ فى البنك و قد حصل أيضاً على قرض من أحد البنوك المصريه و تبعاً للأرقام والقيم المدونه بالجدول و أيضاً فإن والدى قد إشترى هذه المشتريات بالآجل أى أنه لم يدفع من ثمنهم شيئاً فى البدايه و لكنه دفع المبلغ على أقساط و أيضاً لايزال عليه مبالغ أخرى أى أنه لازال عليه بقية الأقساط الأخرى

عبدالله : عظيم ... لكى نقوم بإجراء أى قيد محاسبى و بكل بساطه لابد من التأكد من عدة أمور

مازن : و ما هى ؟!!!

عبدالله : الأول : لابد من توافر المستند الرسمى الدال على العمليه و هو هنا فاتورة و عقد الشراء والتى يدون بهم قيمة الشراء و هى هنا وحسب ما فى الجدول 120,000 جنيهاً ثمن السياره

والثانى : نحدد الطرف أو الشخص الذى (((أخذ))) البضاعه و هو هنا والدك الذى إشترى السياره

والثالث : نحدد الطرف أو الشخص الذى (((أعطى))) و هو هنا البائع (معرض الأمانه لتجارة السيارات) الذى أعطى والدك السياره

والرابع : هل تمت عملية الشراء نقداً أم بشيكات أم أنها لا هى نقداً ولا هى بشيكات (أى على الحساب) حيث أن كل العمليات التى تتم من بيع أو شراء لها ثلاث طرق سداد فقط وهم 1- إما نقداً أى يكون الدفع فورى أو 2- بشيكات أى يكون الدفع بشيك ثم يذهب حامل الشيك لصرفه من البنك أو 3- بالآجل على الحساب أى يتم السداد فيما بعد بناءً على الإتفاق المبرم بين الطرفين البائع و المشترى

والخامس : يتم إثبات القيد بجانبيه المدين والدائن بدفتر اليوميه مع تساوى القيمه فى الطرفين

مازن : كيف ؟!!!

عبدالله : فى الحاله الأولى - مسلسل رقم (1) نحن هنا إشترينا السياره بمبلغ 120,000 جنيهاً ولأن الذى إشتريناه أصلاً فيكون الحساب بإسم هذا الأصل كما ذكرنا سابقاً أياً كان إسمه وهو هنا حساب / السياره أما لو كانت بضاعه فيكون إسم الحساب هو ح/ المشتريات أو ح/ المخزون فيكون القيد كالتالى بدفتر اليوميه

120,000 من ح/ السياره (الطرف المدين)

ولأنه تم البيع على الحساب أى أنه لم يتم دفع أى مبلغ نقدى وقتها و لا حتى إعطاء البائع شيك ليصرفه من البنك إذاً يكون إسم الحساب هنا هو الدائنين فيكون القيد كالتالى

120,000 من ح/ السياره (الطرف المدين)

120,000 إلى ح/ الدائنين (معرض الأمانه لتجارة السيارات)

شرح القيد (قيمة شراء سياره على الحساب)

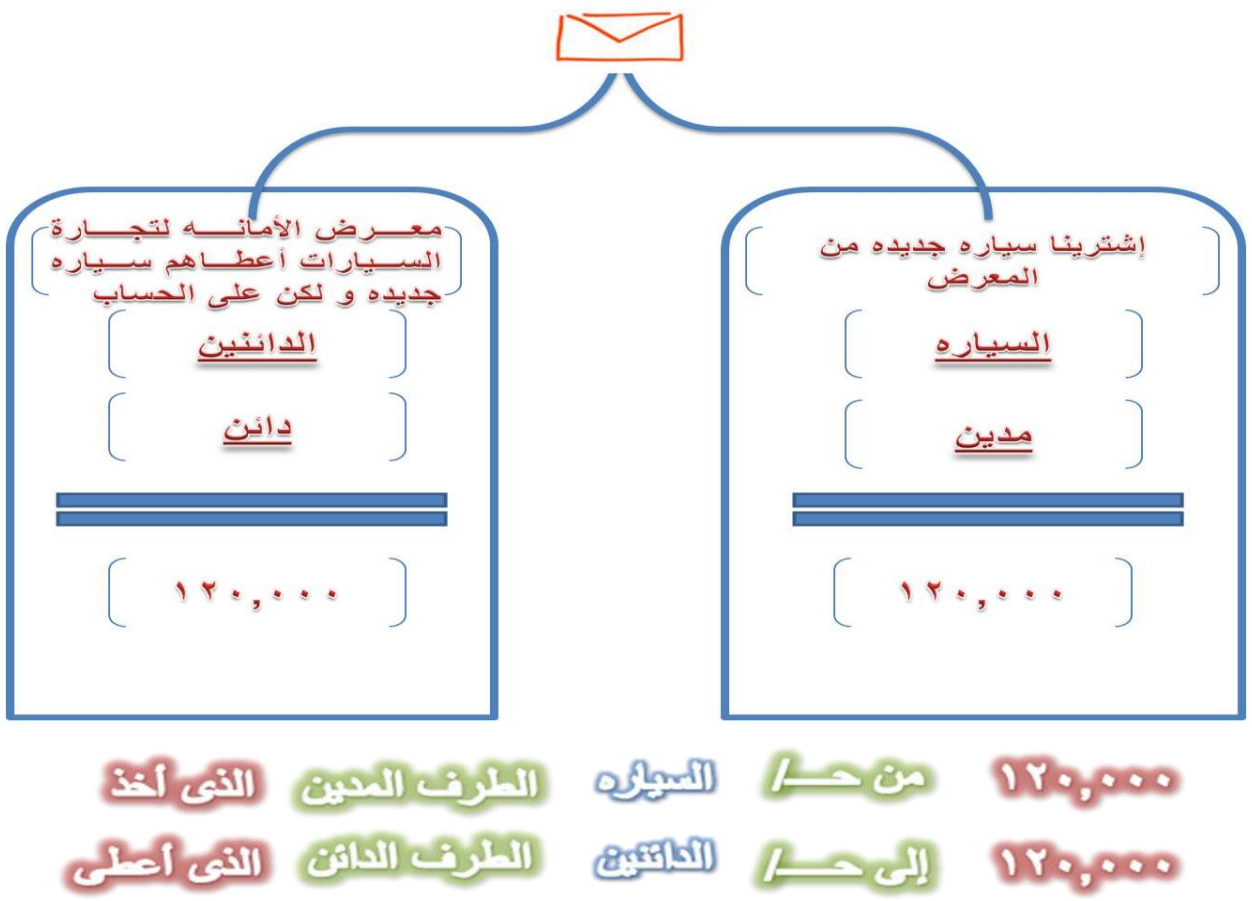

مازن : لقد قلت لى منذ قليل : " ولأنه تم البيع على الحساب أى أنه لم يتم دفع أى مبلغ نقدى وقتها و لا حتى إعطاء البائع شيك ليصرفه من البنك إذاً يكون إسم الحساب هنا هو الدائنين " أليس كذلك ؟

عبدالله : نعم .. بالفعل لقد قلت لك هذ الكلام

مازن : هذا عن الدائنين .. فماذا تقصد بالموردين أيضاً .. فإننى بهذا أعرف الدائـنين فقط فمن هم المـوردين

عبدالله : الدائنون هم البائعون الذين قمت بالشراء منهم بالآجل و لكن البضاعه أو الصنف الذى تم شـراؤه ليس من نشاط الشركه الطبيعى والرئيسى الذى تتعامل به الشركه المشتريه أما الموردون فهم أيضاً البائعون للبضاعه ولكن البضاعه أو الصنف أو الشىء الذى تم شـراؤه من نشاط الشركه الرئيسى

مازن : هههه .. ماشى ... ولكننى للأسف لا أفهم شيئاً مما تقول

عبدالله : عندما تقوم أية شركه تعمل فى مجال المقاولات مثلاً بشراء سياره أو عدة سيارات ملاكى للإستخدام فى نقل الموظفين العاملين بها وفى نفس الوقت فهى لم تدفع قيمة هذه السيارات أى ((بالآجل)) فإننا نطلق هنا على البائعين الذين لم يحصلوا على مستحقاتهم حساب (((الدائنون))) لأن السيارات ليست هى نشاط شركة المقاولات الطبيعى التى تتعامل فيه أما لو قام معرض سيارات طبيعة نشاطه هى التجاره فى شراء و بيع السيارات بشراء عدة سيارات و لم يدفع قيمتها فهنا يكون الحساب (((الموردون))) لأن نشاط المعرض الأصلى هو شراء و بيع السيارات و البائع بالنسبه له يعد مورداً ، ونفس الشىء عندما تقوم شركة المقاولات بشراء طوب أو رمل أو أسمنت أو حديد مسلح للإستخدام فى أعمال الإنشاء فإننا نطلق هنا على البائع الذى لم ندفع له كامل مستحقاته بحساب (((المورد))) لأن نشاط شركة المقاولات هو الإنشاء وبالتالى إستخدام هذه المواد و الأصناف بشكل عادى و متكرر أما لو قام المعرض بشراء طوب أو رمل فإن البائع هنا (((دائن))) لأنه سيشترى مره أو مرتان لكى ينشىء شيئاً عارضاً وليس متكرراً فقد ينشىء جداراً من الطوب بالمعرض مثلاً و هنا يسمى البائع بالنسبه له (((دائن)))

مازن : معنى هذا أننى لو رأيت أمامى فى ذات مرةٍ أحد الميزانيات العموميه و وجدت مقيداً بها حسابى الموردين و الدائنين فإننى أفهم على الفور أن كلاً من القيمتين المدونتين قرين كل حساب هما لمديونيات لم يتم دفعها بعد لمشتريات و لكن الرقم الخاص بالمورد هو الشراء الخاص بشراء البضائع الرئيسيه الخاصه بالنشاط الرئيسى لهذه المؤسسه أما الرقم الخاص بالدائن فهذا يخص شراء أحد البضائع ولكنها مشتريات عارضه لا تخص النشاط الرئيسى لهذه الشركه

عبدالله : مظبوط و هو كذلك

فى حالة الشراء الثانيه وفى المسلسل رقم (2) نفس الشىء عندما إشترى والدك الشقه .. فيكون القيد كالتالى بدفتر اليوميه

750,000 من حـ/ الشقه (لأنها أصل)

750,000 إلى حـ/ الدائنين (لأنه لم يُدفع أى من ثمنها للبائع من قيمتها)

شرح القيد (قيمة شراء شقه على الحساب)

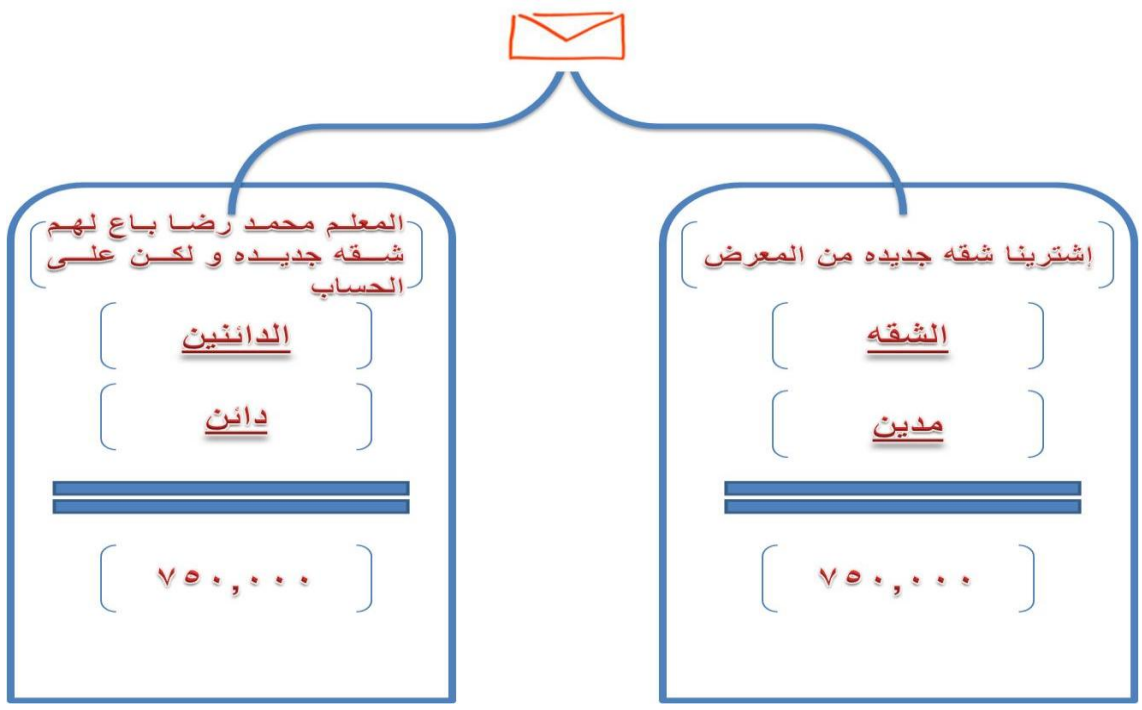

٧٥٠,٠٠٠ من حـ/ الشقه الطرف المدين الذى أخذ

٧٥٠,٠٠٠ إلى حـ/ الدائنين الطرف الدائن الذى أعطى

أما فى حاله الشراء الثالثه وفى المسلسل رقم (3) من الجدول ... نفس الشىء أيضاً عندما إشترى والدك العزيز الشاليه

1,200,000 من حـ/ الشاليه (لأنه أصل)

1,200,000 إلى حـ/ الدائنين (لأنه لم يُدفع أى من ثمن الشاليه للبائع من قيمتها و قتها)

شرح القيد (قيمة شراء شاليه على الحساب)

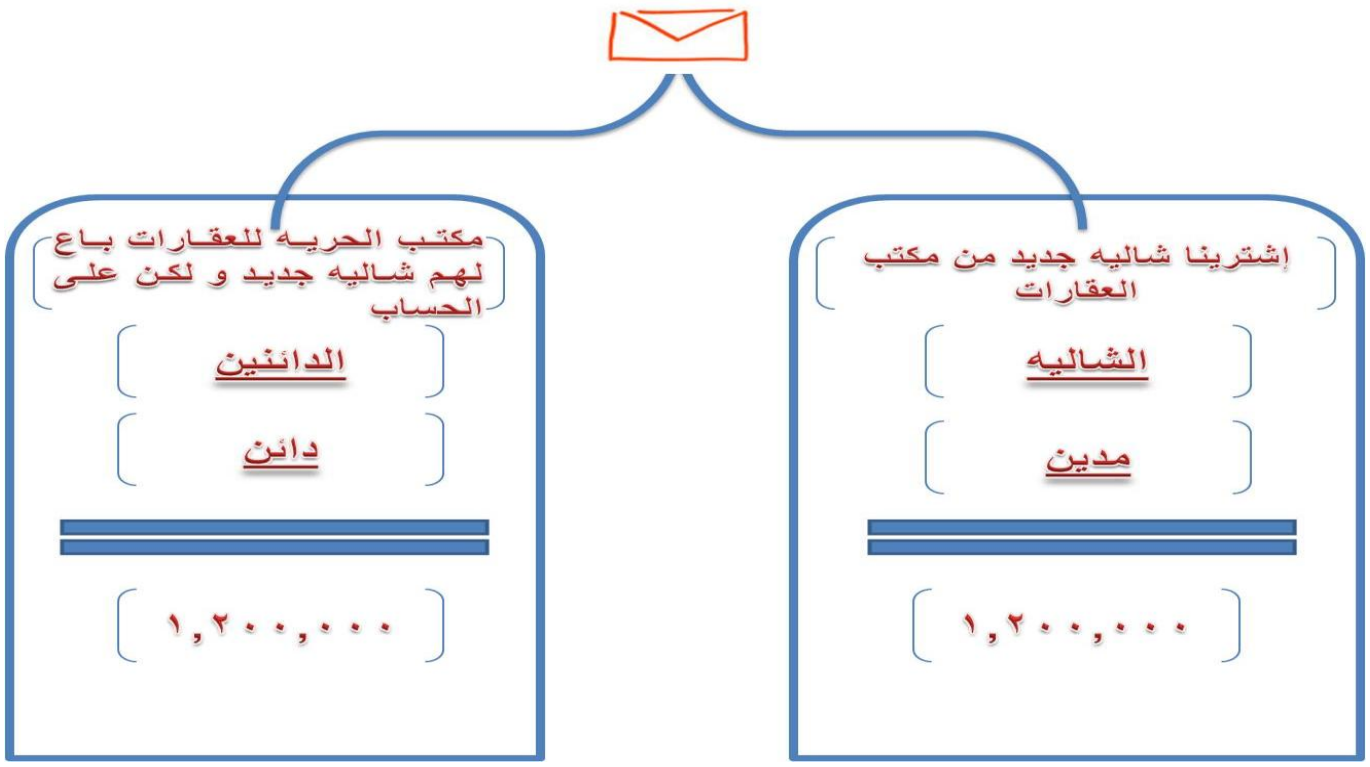

١,٢٠٠,٠٠٠ من حـ/ الشاليه الطرف المدين الذى أخذ

١,٢٠٠,٠٠٠ إلى حـ/ الدائنين الطرف الدائن الذى أعطى

أما فى الحاله رقم (4) من الجدول أيضاً فإننا نلاحظ أنه تم إيداع مبلغ 100,000 جنيهاً فى البنك علماً بأن هذا المبلغ تم الحصول عليه أيضاً كقرض من أحد البنوك ... فيكون البنك الذى أودعنا فيه المبلغ هنا هو الذى أخذ المبلغ - أى أنه المدين لأنه أ خ ذ

100,000 من حـ/ البنك (الذى أخذ المبلغ)

أما الذى أعطى فهو أحد البنوك المصريه و لأن البنك أيضاً هنا الدائن فقد جرى العرف المحاسبى و لعدم الإزدواجيه فى المسميات والمصطلحات المحسابيه وبدلاً من إدراج الدائن أيضاً بحساب البنك فقد تم الإستعاضه عن هذا البنك المقرض بـ حساب / القرض ليصبح القيد هكذا

100,000 من حـ/ البنك (الذى أخذ المبلغ) أ خ ذ

100,000 إلى حـ/ القرض (البنك المُقرض) أ ع ط ى

(قيمة حصول و إيداع المبلغ المذكور من بنك ..... فى بنك .....)

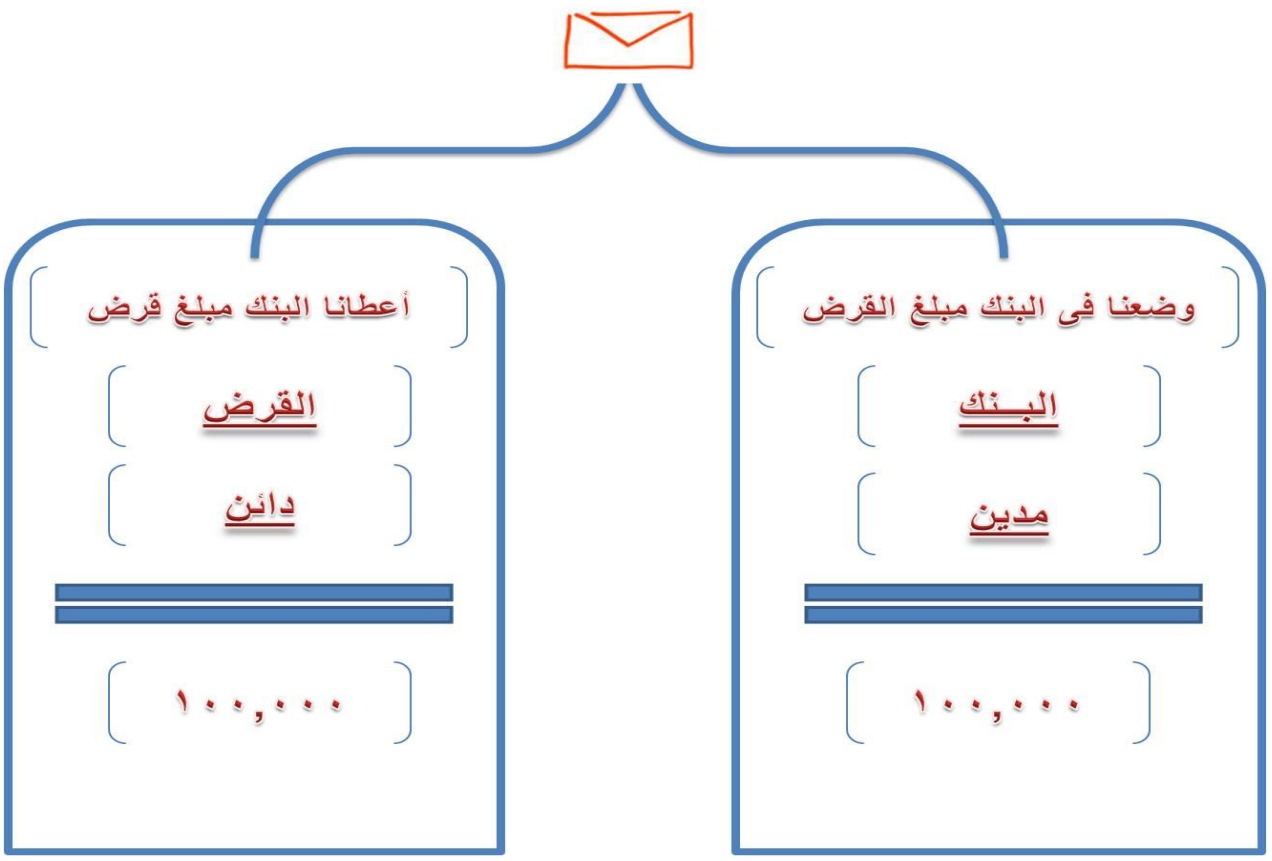

١٠٠,٠٠٠ من حـــ/ البنك الطرف المدين الذى أخذ

١٠٠,٠٠٠ إلى حـــ/ القرض الطرف الدائن الذى أعطى

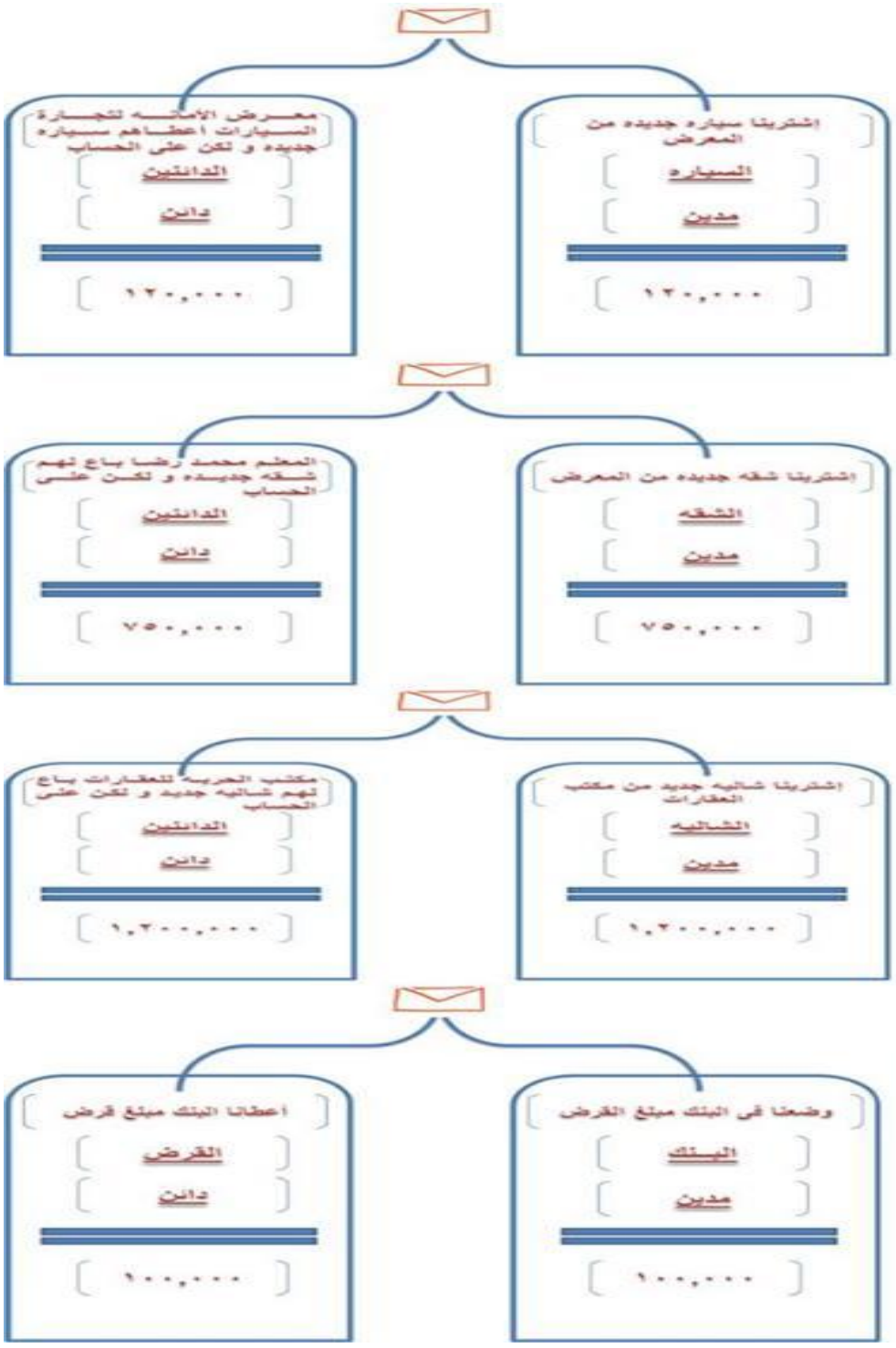

بيان بالممتلكات الخاصه بوالد

م	إسم الأصل	سعر الشراء
١	سياره	١٢٠,٠٠٠
٢	شقه	٧٥٠,٠٠٠
٣	شاليه	١,٢٠٠,٠٠٠
٤	البنك	١٠٠,٠٠٠
	الإجمالى	٢,١٧٠,٠٠٠

١

مازن : و بالطبع يجب أن نتأكد أن إجمالى قيمة الجانب المدين تتساوى مع إجمالى قيمة الجانب الدائن .. أليس كذلك ؟

عبدالله : بالطبع وهذا فى غاية الأهميه لأنه لابد من توازن طرفى القيد

مازن : و هل من الممكن معرفة أثر هذه القيود أولاً بأول على القوائم الماليه

عبدالله : بالطبع ويجب أن تعلم أن كل عمليه محاسبيه يجب أن يكون لها قيمه ، هذه القيمه وكما عرفنا من قبل قد تكون بالزياده فى مكان وقد تكون بالنقصان فى مكان آخر وفى جميع الحالات يجب أن يكون لهذه الأرقام تأثير مباشر وفورى ولحظة حدوثه على الحسابات الختاميه

مازن : إذاً فما أثر القيود السابقه وبعد أن تمت عمليات شراء الأصول والحصول على القرض بالميزانيه العموميه

عبدالله : هذه هى الميزانيه العموميه بعد عمليات شراء الأصول والحصول على القرض الخاصه بوالدك حيث يوجد توازن بين الجانبين بالميزانيه كما هو الحال فى التوازن بالقيمه بين جانبى القيد المحاسبى

الميزانيه العموميه لممتلكات والد مازن بعد عمليات شراء الممتلكات التى لديه

حقوق الملكيه :			
رأس المال	٠		
إجمالى حقوق الملكيه	٠		
الإلتزامات طويله الأجل :		الأصول الثابته طويله الأجل :	
قروض	١٠٠,٠٠٠	السياره	١٢٠,٠٠٠
		الشقه	٧٥٠,٠٠٠
		الشاليه	١,٢٠٠,٠٠٠
إجمالى الإلتزامات طويله الأجل	١٠٠,٠٠٠	إجمالى الأصول الثابته	٢,٠٧٠,٠٠٠
الإلتزامات قصيره الأجل		الأصول متداوله قصيره الأجل :	
دائنون	٢,٠٧٠,٠٠٠	البنك	١٠٠,٠٠٠
إجمالى الإلتزامات قصيره الأجل	٢,٠٧٠,٠٠٠	إجمالى الأصول المتداوله	١٠٠,٠٠٠
الإجمـــــالى	٢,١٧٠,٠٠٠	الإجمـــــالى	٢,١٧٠,٠٠٠

فى الشهر التالى وتبعاً لبيانات الجدول السابق أيضاً بدأ والدك فى دفع قسط من ثمن السياره بقيمة 40,000 جنيهاً فكيف يكون القيد هذه المره

مازن : الطرف المدين هنا هو ..... هو .....!!!

عبدالله : لا تقلق .. تعال نفسر القيد سوياً لكى نعرف أطرافه كما سبق و أن فعلنا ... تعال نحدد أولاً الذى أخذ ثم نحدد الذى دفع

مازن : و هو كذلك

عبدالله : من الذى أخذ مبلغ الـ40,000 جنيها و الخاصين بقسط السياره ؟

مازن : المفروض أصحاب السياره

عبدالله : أى أصحاب المعرض

مازن : نعم

عبدالله : وأصحاب المعرض لأنهم لم يأخذوا كل أموالهم سبق و أن سميناهم بماذا ؟

مازن : بالدائنون

عبدالله : مظبوط ..... إذاً الذى أخذ مبلغ ال 40,000 جنيهاً هم الدائنون –(معرض الأمانه لتجارة السيارات)- والذى سبق و أن كان هو الدائن لأنه وقتها كان بالفعل دائن لأنه (((كان))) لا يزال له مستحقات عندنا .. أما هذه المره لأنه أخذ إذاً فهو مدين فيصبح القيد كالتالى وبعد الحصول على إيصال دفع المبلغ من البائع

40,000 من حـ/ الدائنين

مازن : إلى حـ/ من ؟!!!!

عبدالله : ركز فى الطرف الثانى جيداً وستعرف أن القيد فى غاية البساطه .... من الذى دفع المبلغ هنا ؟

مازن : مبلغ ماذا ؟

عبدالله : مبلغ الـ 40,000 جنيهاً

مازن : والدى

عبدالله : من أين

مازن : لا أعرف

عبدالله : حاول أن تتذكر من فضلك

مازن : على ما يبدو من أمواله الخاصه .. فقد يكون من مرتبه الذى إدخره على عدة أشهر

عبدالله : و هذا ما أقصده .... فكما أن الدفع دائماً و كما ذكرت لك من قبل بأحد الوسائل الثلاثه (نقدى – شيكات – آجل) فإن مصادره أيضاً قد تكون نقداً من خزينة الشركه أو من البنك أو من الجيب الخاص

مازن : نعم فإذا كان نقداً من خزينة الشركه فيكون الحساب حساب / الخزينه .. وإذا كان بشيك فيكون الحساب .. حساب / البنك المسحوب عليه .. و إذا كان من جيب الشريك أو صاحب المال الخاص فيكون الحساب .. حساب / .....

عبدالله : حساب / والـدى ، ولأن والدك يدفع الأقساط هنا من جيبه الخاص فيكون الحساب 40,000 إلى حـ/ رأس المال بدلاً من مصطلح والدك لأنه كما ذكرنا من قبل فإن والدك إنتفت عنه الصفه الشخصيه و أصبح بالنسبه للعمل صفه إعتباريه و بما أنه أصبح هكذا فإنه و لأنه لا يوجد حساب فى المحاسبه يسمى بوالدك أو أبوك أو دادى و إنما بدلاً من هذا يدرج مصطلح رأس المال

مازن : أى أن القيد كاملاً يصبح ....

40,000 من حـ/ الدائنين – معرض الأمانه لتجارة السيارات

40,000 إلى حـ/ رأس المال

(قيمة دفع قسط السياره من جيب الوالد الخاص)

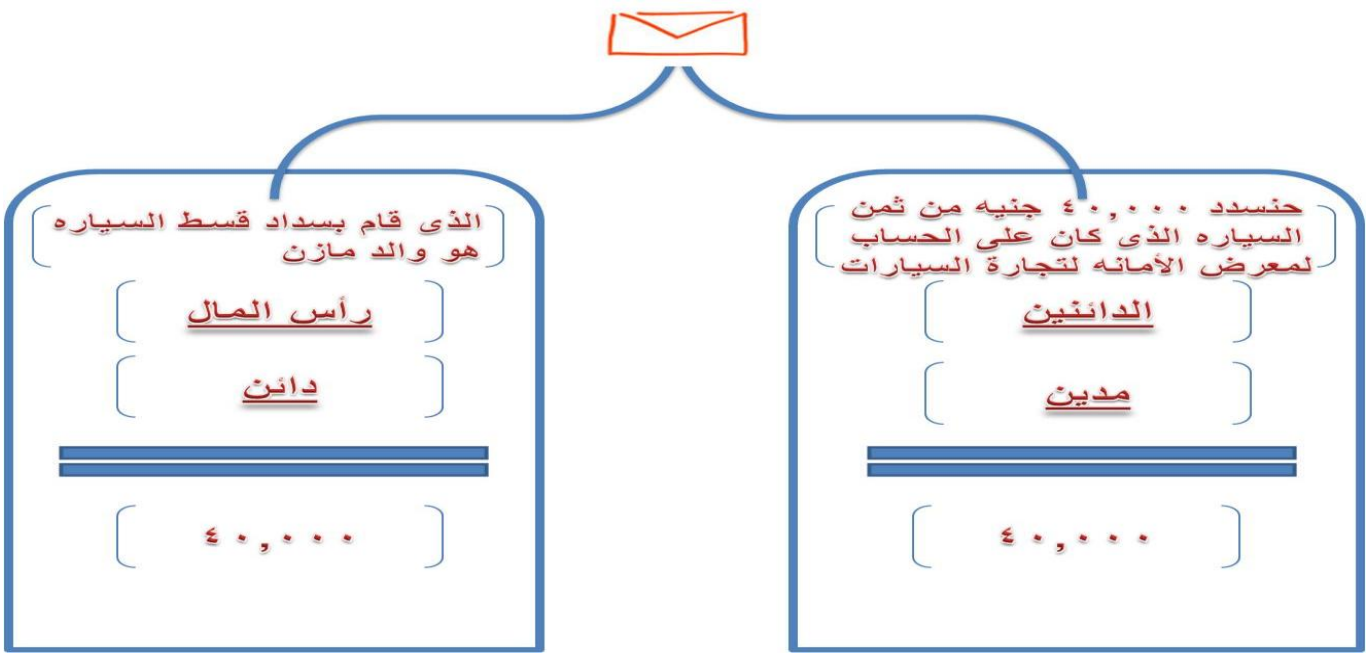

مازن : دعنى أنا وبنفس الطريقة السابقه أجرى القيد الثانى فى دفع الأقساط فيكون

250,000 من حـ/ الدائنين (المعلم رضا الدُكش)

250,000 إلى حـ/ رأس المال

(قيمة دفع قسط الشقه)

عبدالله : عظيم ولكن أرجو أن تُفهمنى و تشرح لى كما كانت أفهمك و اشرح لك هههههههههه

مازن : هههههه ... جعلت الجانب المدين هو حساب الدائنين لأنهم هم الذين أخذوا مبلغ القسط هذه المره والبالغ قدره 250,000 جنيهاً

عبدالله : تمام .... و لماذا قيدت الجانب الدائن برأس المال

مازن : لأن والدى دفع القسط من ماله الخاص أما لو كان قد دفعه من النقديه الموجوده بالشركه فيكون القيد إلى حـ/ النقديه أو حـ/ البنك لو كان دفع القسط من البنك

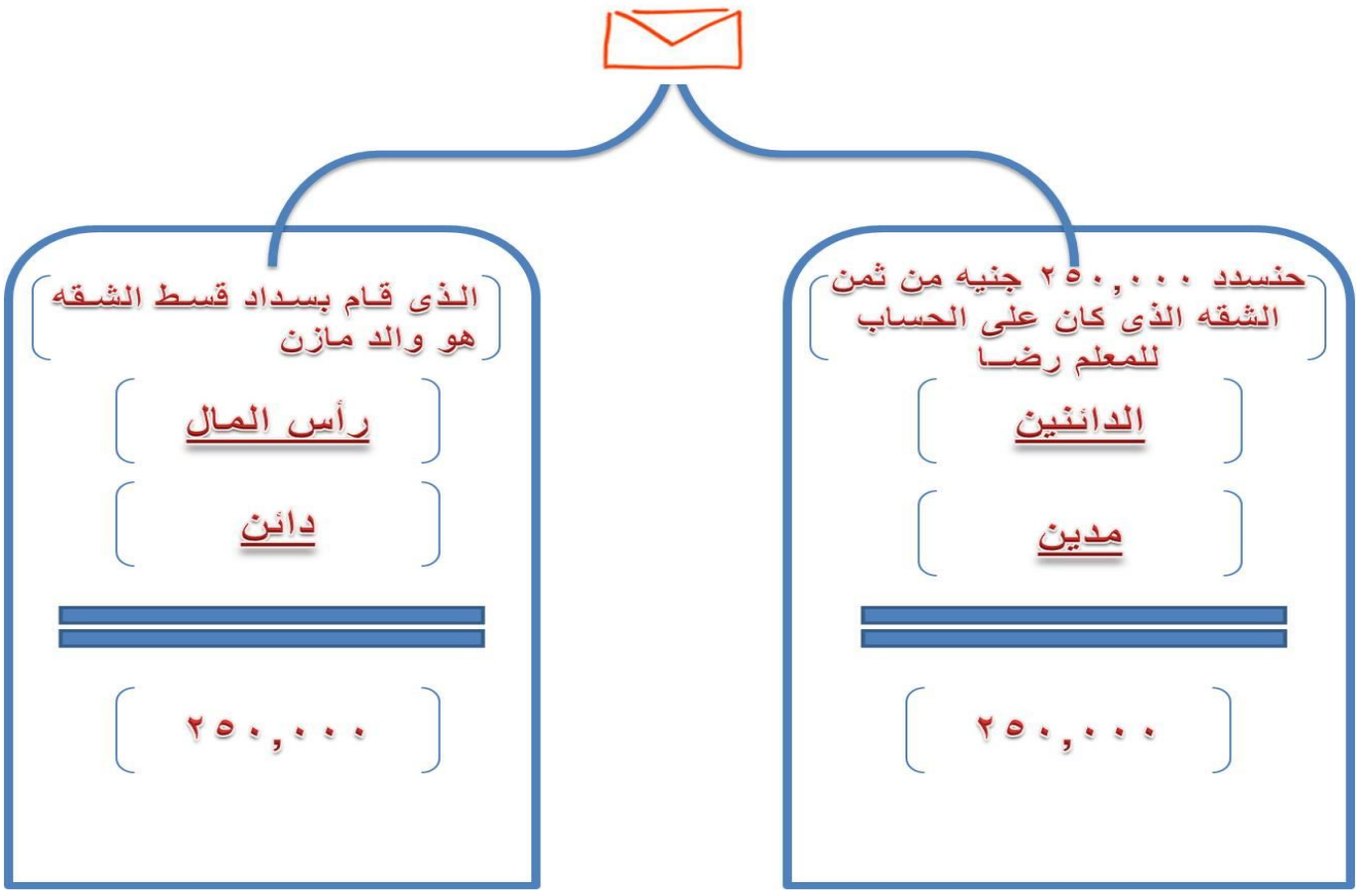

٢٥٠,٠٠٠	من حـــ/ الدائنين	الطرف المدين	الذى أخذ
٢٥٠,٠٠٠	إلى حـــ/ رأس المال	الطرف الدائن	الذى أعطى (والد مازن)

عبدالله : مظبوط ... والقيد التالى

مازن : أما القيد الثالث والخاص بسداد قسط الشاليه فهو كالتالى

200,000 من حـ/ الدائنين

200,000 إلى حـ/ رأس المال

(قيمة دفع قسط الشاليه)

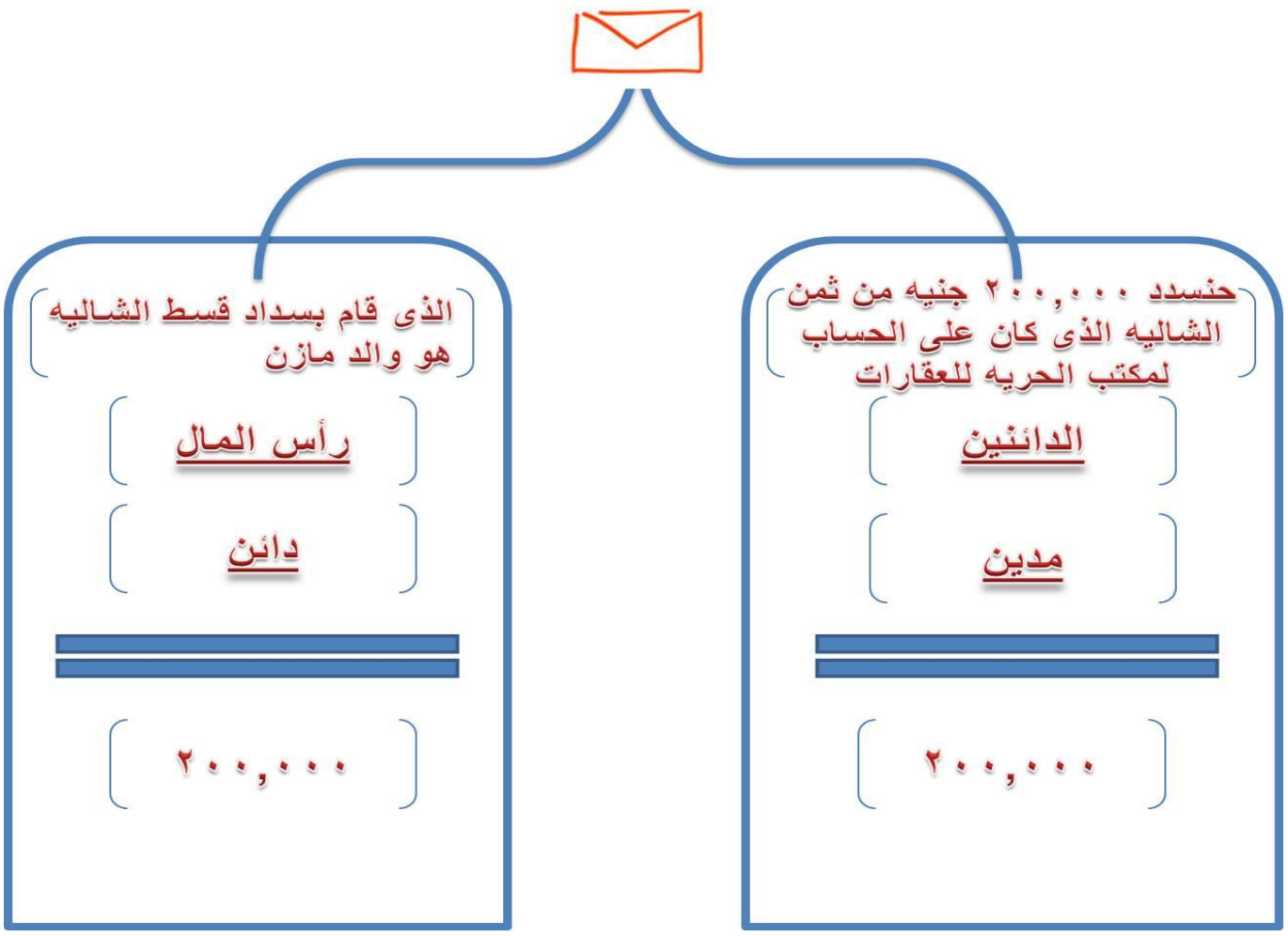

٢٠٠,٠٠٠	من حـــ/ الدائنين	الطرف المدين	الذى أخذ
٢٠٠,٠٠٠	إلى حـــ/ رأس المال	الطرف الدائن	الذى أعطى (والد مازن)

و أنا من هنا و مرةً أخرى و بطريقة أخرى عرفت كيف جاء مبلغ رأس المال .. من خلال الأقساط

عبدالله : لاحظ أنه لو أن الأقساط مدفوعه من خزينة الشركه مثلاً فسيكون الدائن هنا هو حـ/ الخزينه أما و أكرر لأن الأقساط مدفوعه هنا من المال الخاص فيكون الدائن هو صاحب رأس المال

مازن : بالمناسبه ... لماذا يقولون أنه دائماً رأس المال دائن

عبدالله : مرةً أخرى ... ما هو مبلغ رأس المال الذى والدك دائن به حتى الآن ؟!!!

مازن : 490,000 جنيهاً

عبدالله : لأن والدك دفع هذا المبلغ فهو دائن به ومنذ اللحظة الأولى ، أو و كما قلنا عندما تنتفى الصفة الشخصيه لصاحب المشروع فإننا نطلق مصطلح / رأس المال الذى ينوب عن إسم أو أسماء صاحب المشروع ... معنى ذلك أنه طالما أن المشروع الذى قام والدك بدفع مبلغ رأس المال به قائماً فإنه يظل دائناً

مازن : فإذا زاد المبلغ عن 490,000 ليصل مثلاً إلى 100 مليون جنيهاً

عبدالله : مهما وصل فكلما دفع والدك أو صاحب المشروع فهو دائن وهذا ما فهمناه بعد إجراء القيود السابقه

مازن : طيب والعكس فإذا نقص مبلغ رأس المال ليصل مثلاً إلى 100,000 جنيهاً

عبدالله : فوالدك لا يزال دائناً بمبلغ الـ100,000 جنيهاً لأن نصيبه ورصيده وقتها فى المشروع هو 100,000 وحتى لو نقص حتى يصل إلى 1 جنيهاً فقط فهو لا يزال دائناً بالواحد جنيهاً فقط وحتى إذا و صل إلى أقل قيمه وهى الصفر فإن والدك فى هذه الحاله أصبح رصيده فى رأس المال صفر و لكنه لايزال له إسم ككونه صاحب الشركه لأنه لو لازالت الشركه قائمه ولم يتم إعلان إفلاسها بعد وصول رصيد مالك المشروع إلى الصفر معنى هذا أن هناك مصادر تمويل أخرى غيره كالتى تكلمنا عنها من قبل مثل القروض التى يحصل عليها هذا المالك من البنوك أو الأرصده الدائنه التى تخص الدائنين والموردين المتعاملين مع الشركه والتى يكون هذا المالك هو فى النهايه المسئول عن هذه الإلتزامات ..... و لكن هل عرفت كيف يكون رأس المال دائماً دائن ؟ دائن لأنه هو الذى ضخ المال الذى يدار به المشروع

مازن : و أيضاً ما هى علاقة حساب المسحوبات الشخصيه الذى على ما أذكر يخص أيضاً صاحب المشروع بحساب رأس المال والفرق بينهما ؟

عبدالله : فى نفس الوقت فإنه يوجد حساب يسمى بحساب المسحوبات الشخصيه و هو خاص كما تقول بصاحب رأس المال حيث يُفتح لكى يتمكن المالك أو الشريك من سحب ما يريد تحت مسمى هذا الحساب و هو هنا بالطبع حساب مدين حيث يقوم بالسحب وأخذ ما يريد من تحت حساب أرباحه دون التأثر بإنخفاض رأس المال (حتى لا يتأثر رأس المال بالإنخفاض) و بالتالى إثبات حقه دوماً فى المشروع وفى نهاية العام تتم التسويه وتخصم هذه المسحوبات الشخصيه من نصيبه فى الأرباح التى تم التوصل إليها فى نهاية العام و ما يفيض من أرباحه كاملة عن قيمة هذه المسحوبات هى من حقه إما أن يأخذها على إعتبار أنها باقى حقه و إما أن يزيد بها رأس

مال الشركه وبالتالى زيادة نصيبه فى رأس المال عما كان من قبل ليدخل بها فى الإستثمار والعمل من جديد مع بداية العام التالى و إما أن يوضع كإحتياطى أرباح يتم الإستعانه به فى أى وقت.

مازن : وبعد أن قمنا بمعرفة كيف نقوم بإعداد قيود اليوميه ماذا سنفعل

عبدالله : بعد أن إنتهينا من معرفة كيفية إعداد قيود اليوميه فإننا سنقوم بمعرفة أين سنسجل قيود اليوميه

مازن : صحيح ... أين سنُسجل قيود اليوميه

عبدالله : فى " دفتر اليوميه "

مازن : دفتر اليوميه .. جميل ... و لكن كيف

عبدالله : قبل أن نتكلم عن كيف سنسجل القيود التى أجريناها فى دفتر اليوميه يجب أن نتذكر مرةً أخرى أننا هنا فى المحاسبه نتعامل مع مجموعه من الحسابات هذه الحسابات تندرج جميعها تحت خمسة حسابات رئيسيه فقط (سبق و أن تكلمنا عنهم) أى أننا لدينا خمسة حسابات رئيسيه ثم حسابات أخرى تابعه لهذه الحسابات الرئيسيه الخمسه وكل حساب تابع للحساب الرئيسى ينطبق عليه نفس طبيعة ومواصفات الحساب الآخر المساوى له فى نفس المستوى من المجموعه و لكن مع إختلاف المسميات لكل حساب وعند نشأة أو ميلاد أى حساب يجب أن يقترن إسمه برقم ، هذا الرقم هو قيمه ماليه تتغير سواء بالزياده أو بالنقصان مع هذا الحساب حتى يصل إلى الصفر مع ثبات الإسم الخاص بهذا الحساب فى نفس الوقت

مازن : فأنت تقصد مثلاً أن حساب/ النقديه يظل إسمه " حساب النقديه " كما هو منذ لحظة ميلاده أو نشأته ولكن قيمته التى تولد معه هى التى تتغير باستمرار مع زيادة العمليات الماليه المرتبطه " بالنقديه " مما قد يؤدى إلى زيادة الرصيد تارة و نقصه تارةً أخرى .. أليس كذلك

عبدالله : مظبوط ... وإلى أن نصل للقيمه المتغيره لكل حسابات من الحسابات العديده التى نتعامل بها هناك عدة طرق محاسبيه تتبع حسب طبيعة و نشاط كل شركه وبما تراه مناسباً لها فى الوصول للمعلومه الأخيره وبالتالى تمكنها ومساعدتها فى إتخاذ القرار المناسب فى الوقت المناسب

مازن : ماذا تقصد .. هل لى بمثال

عبدالله : بل فزوره بسطه

مازن : هههه .. تفضل

عبدالله : ماهو الرصيد النهائى للعمليات التاليه بالفرض أن أحد الأشخاص أعطاك 15000 جنيهاً ثم أخذ 4000 ثم 3000 أخرى ثم 2000 ثم عاد وأعطاك 10000 ثم أخذ 5000 ثم 4000 ثم 3000

مازن : الرصيد المتبقى هو 4000

عبدالله : مظبوط و لكن كيف توصلت إلي هذا الرقم

مازن : على طريقة حساب الأستاذ على هيئة حرف T التى كنا ندرسها فى الجامعه

عبدالله : كيف

حساب أستاذ / النقديه
على هيئة الحرف T

المدين		الدائن	
١٥,٠٠٠	عملية الإيداع رقم (١)	٤,٠٠٠	عملية السحب رقم (١)
١٠,٠٠٠	عملية الإيداع رقم (٢)	٣,٠٠٠	عملية السحب رقم (٢)
		٤,٠٠٠	عملية السحب رقم (٣)
		٥,٠٠٠	عملية السحب رقم (٤)
		٤,٠٠٠	عملية السحب رقم (٥)
		٣,٠٠٠	عملية السحب رقم (٦)
٠	رصيد (دائن)	٤,٠٠٠	رصيد (مدين)
٢٥,٠٠٠	الإجمـــالى	٢٥,٠٠٠	الإجمـــالى

المدين أكبر من الدائن إذاً الرصيد يكون مدين

٢٥,٠٠٠ أكبر من ٢١,٠٠٠ إذاً الرصيد يكون مدين بمبلغ ٤,٠٠٠ جنيها

مازن : حيث يظهر فى النموذج السابق ، حيث أدرجت المبالغ التى اخذتها فى جانب (المدين) على إعتبار أننى أخذت ثم المبالغ التى أعطيتها للآخرين فى الجانب الآخر (الدائن) على إعتبار أننى أعطيت ثم طرحت إجمالى كل منهما من الآخر حيث (15000 + 10000 = 25000) و (4000+3000+2000+5000+4000+3000 = 21000) ثم ((21000-25000)) لينتج لنا الرصيد النهائى و هو 4000 جنيهاً المتبقيه معى

عبدالله : فهذه طريقتك ولكن ... هناك طريقة ثانيه أريدها حيث أنها أكثر فهماً و وضوحاً للمحاسب

مازن : وما هى ... لا أعرف غير هذه الطريقة السابقه

عبدالله : طريقة لو سألتها لمحاسب " أمين خزينه " يحمل عهدة ماليه نقديه أو شيكات فى خزينة الشركه سوف يسرع بعرضها على الفور

مازن : لا أعرفها

عبدالله : الطريقة الثانيه هى بتتابع الأرقام أو القيم المتوفره تبعاً للأحداث كما حدثت كالتالى (15000-4000-3000-2000+10000-5000-4000-3000) لينتج لنا أيضاً أن الرصيد النهائى المتبقى هو 4000 جنيهاً وهذه الطريقة نسميها بطريقة الرصيد المتحرك

حساب أستاذ / النقديه

على طريقة الرصيد المتحرك

والمستخدم لمحاسب أمين عهدة النقديه أو الشيكات

٢٥,٠٠٠	٢١,٠٠٠	٤,٠٠٠				
م	مدين	دائن	الرصـــيد	البيان	التاريخ	
١	١٥,٠٠٠	٠	١٥,٠٠٠	أعطاك	١--يناير	
٢		٤,٠٠٠	١١,٠٠٠	أخذ منك	٢--يناير	
٣		٣,٠٠٠	٨,٠٠٠	أخذ منك	٣--يناير	
٤		٢,٠٠٠	٦,٠٠٠	أخذ منك	٤--يناير	
٥	١٠,٠٠٠		١٦,٠٠٠	أعطاك	٥--يناير	
٦		٥,٠٠٠	١١,٠٠٠	أخذ منك	٦--يناير	
٧		٤,٠٠٠	٧,٠٠٠	أخذ منك	٧--يناير	
٨		٣,٠٠٠	٤,٠٠٠	أخذ منك - الرصيد النهائى (مدين) لأن الرقم الأكبر	٨--يناير	
٩				(٢٥٠٠٠) مدين والفرق دائماً يتبع لرصيد الرقم الأكبر		
١٠						

المدين أكبر من الدائن إذاً الرصيد يكون مدين

٢٥,٠٠٠ أكبر من ٢١,٠٠٠ إذاً الرصيد يكون مدين بمبلغ ٤,٠٠٠ جنيها

مازن : مظبوط فكلتا الطريقتان صحيحتان

عبدالله : والمحاسب المتميز هو الذى يجب أن يكون لديه الكثير من المعلومات والقدرات والأفكار التى تمكنه من الوصول إلى المعلومه الواحده بأكثر من طريقه ... فأنت كمحاسب يجب أن تنظر للأمور من جميع النواحى ومن وجهة نظر جميع المحاسبين فى كل الأقسام

مازن : وضح أكثر من فضلك

عبدالله : أنت مثلاً لم تعرف إلا الطريقة الأولى التى عرضتها لمجرد أنك درستها فى الجامعه ويبدو أنك لازلت حافظاً لها فقط وبدون أى فهم والتى هى على هيئة الحرف تى ، ومحاسب الخزينه أو العهده لا يعرف إلا الطريقة الثانيه فقط لأنه لا يعرف إلا هى ويحرص على معرفتها لمتابعة رصيد خزينته الدفترى أولاً بأول مع الرصيد الفعلى والمدير المالى و مدير الحسابات و من قبلهم المحاسب المتميز و أكرر المحاسب المتميز يجب أن يعرف كلٍ من الطريقتان بل والفرق بينهما ولو إستطاع أن يجمعهما فى طريقة واحده لكان من الأفضل كما إستطعنا فى الحساب المتحرك السابق

مازن : نعم ... حيث أن الرصيد المتحرك ظهر أولاً بأول فى عامود الرصيد فور كل عمليه

عبدالله : نعم وإجمالى عامود المدين 25000 مع إجمالى العامود الدائن 21000 (أعلى العمودان) والفرق بينهما الرصيد 4000 جنيهاً وهذا ما توصلنا إليه من إستخدامنا للإمكانيات التى أصبحت متاحه فى وقتنا هذا حيث برنامج الإكسيل بإمكانياته العظيمه التى يجب أن نستفيد منها بل ونعرفها جيداً

مازن : للأسف لم أكن أجمع بين الطريقتين من قبل

عبدالله : أتمنى ان تكون قد جمعت بين الطريقتين فى ذهنك

حساب أستاذ / النقديه

على طريقة الرصيد المنحرك

والمستخدم لمحاسب أمين عهدة النقديه أو الشيكات

		٤,٠٠٠	٢١,٠٠٠	٢٥,٠٠٠	
م	مدين	دائن	الرصيد	البيان	التاريخ
١	١٥,٠٠٠	٠	١٥,٠٠٠	أعطاك	١-يناير
٢		٤,٠٠٠	١١,٠٠٠	أخذ منك	٢-يناير
٣		٣,٠٠٠	٨,٠٠٠	أخذ منك	٣-يناير
٤		٢,٠٠٠	٦,٠٠٠	أخذ منك	٤-يناير
٥	١٠,٠٠٠		١٦,٠٠٠	أعطاك	٥-يناير
٦		٥,٠٠٠	١١,٠٠٠	أخذ منك	٦-يناير
٧		٤,٠٠٠	٧,٠٠٠	أخذ منك	٧-يناير
٨		٣,٠٠٠	٤,٠٠٠	أخذ منك - الرصيد النهائى (مدين) لأن الرقم الأكبر	٨-يناير
٩				(٢٥٠٠٠) مدين والفرق دائماً يتبع لرصيد الرقم الأكبر	
١٠					

مازن : نعم و أشكرك جزيل الشكر... لقد قلت لى من قبل أنه عند نشأة أو ميلاد أى حساب يجب أن يقترن إسمه برقم ، هذا الرقم هو قيمه ماليه تتغير سواء بالزياده أو بالنقصان مع هذا الحساب حتى يصل إلى الصفر مع ثبات الإسم الخاص بهذا الحساب فى نفس الوقت

عبدالله : نعم لقد قلت لك هذا الكلام من قبل مع العلم بأن هذا الرقم قد يزيد و قد ينقص و لا يشترط أن يصل إلى الصفر

مازن : فماذا كنت تقصد

عبدالله : أقصد أننا فى المحاسبه يجب أن يقترن إسم كل حساب بقيمه وهذه القيمه الحاليه الآن والخاصه بأى حساب هى ما يهمنا فى هذه اللحظة الحاليه التى عن طريقها نستطيع الحكم على الأشياء وإتخاذ القرار المناسب

مازن : وكيف نعرف قيمة هذا الحساب

عبدالله : لقد قلناها من قبل يا مازن ... حيث نعرف قيمة أى حساب من رصيده ورصيده هذا هو الذى نصل إليه كما وصلنا إليه من قبل فى حساب الأستاذ سواء أكانت بطريقة حساب الأستاذ التى هى على هيئة الحرف T أو طريقة الرصيد المتحرك

مازن : وماذا بعد أن نعرف رصيد أى حساب

عبدالله : مثل حساب ماذا ؟

مازن : مثل حساب النقديه مثلاً كما فعلنا فى آخر مره حيث وصل الرصيد إلى 4000 جنيهاً و أيضاً حساب البنك أو حساب المخزون أو حساب المدينون أو العملاء أو حساب .. ..

عبدالله : أو حساب التكاليف أو حساب الإيرادات

مازن : نعم ... نعم .... أياً كان الحساب ... ماذا بعد ... وماذا سنستفيد

عبدالله : من خلال معرفتنا لرصيد أى حساب من الحسابات التابعه للحسابات الخمسه الرئيسيه التى نعرفها نستطيع أن نُعد الحسابات الختاميه لأية شركه

مازن : الحسابات الختاميه

عبدالله : أووووووووووو .... لا تقل لى مم تتكون الحسابات الختاميه ، فلقد ذكرتها لك من قبل

مازن : لا لن أقول لك هذا لأنى أعرف أن الحسابات الختاميه تتكون من قائمة الدخل و قائمة الميزانيه العموميه التى تكلمت عنها فى حوارك معى من قبل

عبدالله : و هذه الأرصده أو القيم التى نتوصل إليها لكل حساب ، هى التى نقوم بتسجيلها أمام حسابها الخاص بها فى القائمه الخاصه بها

مازن : معنى هذا أنك تقصد أن رصيد النقديه الذى نتوصل إليه من حساب الأستاذ الخاص به هو الذى نقوم بتسجيله أمام حسابه (النقديه) فى الميزانيه العموميه

عبدالله : نعم .. ونفس الشىء بالنسبه لحساب المخزون أو البنك أو العملاء أو الإيرادات أو التكاليف

مازن : ولكن الإيراد و التكاليف يُدرجوا فى قائمة الدخل وليس فى قائمة الميزانيه العموميه ... أليس كذلك

عبدالله : نعم .... وكل هذا نتوصل إليه من حساب الأستاذ الخاص بكل حساب وذلك كله بعد إجراء قيود اليوميه

مازن : و كأنك يا أستاذ عبدالله تريد أن تقول لى أن الخطوة التاليه بعد إجراء القيود المحاسبيه التى تعلمناها من قبل هى إجراء حسابات الأستاذ الخاصه بكل حساب حتى نتمكن من الوصول لقيمته أو رصيده وبالتالى نتمكن من إعداد الحسابات الختاميه

عبدالله : نعم الله و أمهد له فى كلماتى السابقه حيث من قيود اليوميه نستخرج الأرصده النهائيه لكل حساب ومنه نوزع كل حساب مع رصيده إلى القائمه التى تخصه سواء قائمة الدخل أو قائمة الميزانيه العموميه

مازن : ولكننى أعرف أنه بعد معرفة والوصول إلى أرصدة كل الحسابات التى نتعامل معها من خلال حسابات الأستاذ السابقه يتم إعداد ميزان المراجعه .. أليس كذلك ؟

عبدالله : نعم .. هو كذلك

مازن : وما هو ميزان المراجعه

عبدالله : هو مجرد بيان يتم إعداده فقط من أجل حصر و تجميع كل الحسابات التى تم فتحها خلال العام

مازن : معنى هذا أنه يحتوى على كل الحسابات الفرعيه التى تتكون منها الحسابات الرئيسيه الخمسه التى تحدثنا عنها

عبدالله : نعم حيث طالما توصلنا لرصيد كل حساب تم فتحه طوال العام من خلال حساب الأستاذ الخاص بكل حساب و حتى لا ننسى أن ناخذ فى الحسبان كل حساب أو رصيد من هذه الحسابات والتى سيتم توزيعها على القائمه التى تخصها فإنه يستلزم تجميع كل هذه الحسابات والتى سبق فتحها من أول يوم فى العام المالى و حتى هذه اللحظه فى بيان مستقل هذا البيان نسميه ميزان المراجعه و بالتالى يتم إدراج قيمة هذه الحسابات قرين إسم كل حساب ومن خلال (مراجعة كل) هذه الحسابات مع قيمة كل منها وتحديداً ومرةً أخرى من أننا لم ننسى إدراج أىٌ من هذه الحسابات ولا من قيمتها مع التأكد من أن كل قيم الحسابات المدينه تتساوى مع كل قيم الحسابات الدائنه وهذا معناه التأكد من التوازن كما قلنا سايقاً على أساس أن الجانب المدين يجب أن يتساوى مع الجانب الدائن (التوازن) ليتم بعد ذلك الوصيه النهائيه ثم القوائم الماليه (قائمة الدخل ثم قائمة الميزانيه العموميه) لِذا ولأن إعداد هذا البيان يعتمد على المراجعه والتأكد من توازن القيود فقد سميناه بميزان المراجعه

مازن : وإدراج هذه القيم التى تتحدث عنها قرين إسم كل حساب هى مجاميع هذه الحسابات .. أليس كذلك

عبدالله : إن ما يهمنا فى نهاية هذا البيان هو تحديد رصيد كل حساب نهائى كما عرفنا من قبل وهل قيمة هذا الحساب مدينه أم دائنه وهذا لن يتم الوصول إليه إلا بعد تحديد إجمالى الجانب المدين وإجمالى الجانب الدائن ثم من تحديد الفرق بينهما نصل للرصيد وهو من يتم إدراجه والتعامل معه فى الحسابات الختاميه بعد ذلك وبناءً عليه فإنه يوجد نوعان من موازين المراجعه

مازن : الأولى تسمى بميزان المراجعه بالمجاميع والثانيه والتى نحصل عليها من الفرق بينهما وهو الرصيد يسمى بميزان المراجعه بالأرصده ... أليس كذلك

عبدالله : مظبوط وهو ما سنراه عملياً فيما بعد

حسابات الأستاذ بالدفاتر (الحجرات الموجوده فى دفاتر الشركه)

أسماء الحجرات الموجوده فى الشركه

رصيد كل حجره بالمجاميع (ميزان المراجعه بالمجاميع)		رصيد كل حجره بالأرصده (ميزان المراجعه بالأرصده)	
إجمالى حجرة الخزينه المدين	إجمالى حجرة الخزينه الدائن	رصيد حجرة الخزينه المدين	رصيد حجرة الخزينه الدائن
إجمالى حجرة البنك المدين	إجمالى حجرة البنك الدائن	رصيد حجرة البنك المدين	رصيد حجرة البنك الدائن
إجمالى حجرة المخزون المدين	إجمالى حجرة المخزون الدائن	رصيد حجرة المخزون المدين	رصيد حجرة المخزون الدائن
إجمالى حجرة المدينين المدين	إجمالى حجرة المدينين الدائن	رصيد حجرة المدينين المدين	رصيد حجرة المدينين الدائن
إجمالى حجرة الموردين المدين	إجمالى حجرة الموردين الدائن	رصيد حجرة الموردين المدين	رصيد حجرة الموردين الدائن
إجمالى حجرة الدائنين المدين	إجمالى حجرة الدائنين الدائن	رصيد حجرة الدائنين المدين	رصيد حجرة الدائنين الدائن
إجمالى حجرة الإيرادات المدين	إجمالى حجرة الإيرادات الدائن	رصيد حجرة الإيرادات المدين	رصيد حجرة الإيرادات الدائن
إجمالى حجرة التكاليف المدين	إجمالى حجرة التكاليف الدائن	رصيد حجرة التكاليف المدين	رصيد حجرة التكاليف الدائن

مازن : وهل ميزان المراجعه هذا مهم بالنسبه للمحاسب

عبدالله : نعم حيث أن بيان ميزان المراجعة هو وسيلة للتأكد من الدقة الحسابية للبيانات المسجلة بدفتر اليومية وصحة الترحيل إلى حسابات الأستاذ عن طريق توازن القيم كما ذكرنا من قبل عِلماً بأن عدم توازن ميزان المراجعة دليلاً على وجود خطأ أو أخطاء في العمليات المحاسبية ، بينما توازن ميزان المراجعة لا يعتبر دليلاً على عدم وجود خطأ أو أخطاء في العمليات المحاسبية فقد يحدث خطأ أو أخطاء سواء في عملية التسجيل أو الترحيل ورغم ذلك لا يظهر في ميزان المراجعة وذلك بسبب أن هناك أنواع من الأخطاء لا ينعكس أثرها على عملية توازن ميزان المراجعة فقد يتم ترحيل المبلغ الخطأ وليكن 100 جنيها إلى الطرفين مما سيؤدى إلى التوازن أيضاً مع أن المبلغ خطأ أصلاً

مازن : و هل يمكن الإستغناء عنه

عبدالله : من الممكن الإستغناء عنه لو أنه كانت أطراف الحسابات التى تتعامل معها المنشأه أو الشركه بسيطه ولكن لكثرة الحسابات فى أية شركه أو على الأقل توقع كثرتها كلما إستمر نشاط الشركه لِذا كان لابد من وجود ميزان المراجعه حيث أن الأهميه الكبرى فى ميزان المراجعه تعتبر فى أنه بيان تحصر به كل الحسابات التى تم فتحها و إدراج الرصيد الخاص بكل حساب قرين إسمه وطبيعته

مازن : إذاً كلمنا عن ميزان المراجعه هذا

عبدالله : ليس هذا وقت الحديث عن ميزان المراجعه لأنه لابد وأن نعود للحديث عن كيفية التعامل مع قيود اليوميه وأين نُدرجها وكيف نصل إلى إعداد الحسابات الختاميه أولاً

مازن : صحيح أين ندرج قيود اليوميه و كيف سنصل إلى إعداد الحسابات الختاميه والقوائم الماليه

عبدالله : إنك لكى تصل إلى أى دولة فى العالم فإنك تتبع الوسائل المتاحه التى تساعدك فى السفر لهذه الدوله

مازن : نعم فقد أسافر عن طريق الجو أى بالطائره أو عن طريق البحر أى بالباخره أو عن طريق البر أى بالسياره أو الأتوبيس

عبدالله : المهم أن تصل

مازن : نعم ... المهم أن أصل ولكن بالطريقة المناسبة لى من حيث الوقت الذى سأقطعه فى سفرى و التكلفه التى سأتكبدها فى كل طريقه

عبدالله : وهذا ما يحدث تماما فى المحاسبه حيث يوجد لدينا 4 طرق محاسبيه تتبعهم المؤسسات والشركات الماليه وكلُ حسب ما يترائى له من حيث التكلفه وعدد المحاسبين الذين سيعملون مع هذه الطريقه و أيضاً الوقت الذى سيستخرج منه هؤلاء المحاسبين البيانات المطلوب إستخراجها مع العلم بأن كل الطرق تؤدى إلى

مازن : هههه .. كل الطرق تؤدى إلى روما

عبدالله : بل كل الطرق تؤدى إلى إعداد الحسابات الختاميه

مازن : و ماهى هذه الطرق المحاسبيه الأربعه

عبدالله : قبل أن نتكلم عن ماهى الطرق المحاسبيه المستخدمه فى المحاسبه فإننى أريد أن أعرف منك ماهى الوسيلة التى تحبها أنت فى السفر من محافظتك إلى أى محافظة أخرى فى بلدك

مازن :إننى عن نفسى أحب السفرعن طريق القطار

عبدالله : و القطار هذا يجب أن يكون به بعض الأساسيات المطلوبه والمفروض تواجدها حتى تضمن الوصول إلى محطتك الأخيره بسلامة الله .. أليس كذلك

مازن : وماهى هذه الأساسيات التى تقصدها

عبدالله : مثلاً ... لابد من وجود سائق للقطار وأيضاً كرسى مناسباً لتجلس عليه نظراً لطول مسافة السفر .. أليس كذلك ؟

مازن : أنت تمزح فأنا أعرف أنه لابد من وجود سائق وكرسى مخخص لى بالقطار وأيضاً لابد من وجود تكييف و مضيفات و وجبات سريعه وبوفيه به مشروبات غازيه و مياه معدنيه و.....

عبدالله : بل أنت الذى تمزح لأنه لابد من وجود سائق و كرسى لكى تركب وتصل بالقطار ولكن لايشترط أن يتواجد بالقطار تكييف هواء أو مضيفات أو أن يكون الزجاج كاتم للصوت و هكذا

مازن : نعم ... نعم ... معذرةً لا يُشترط لأنه فى حالة وجود أو عدم وجود هذه الإضافات فإن ذلك لن يؤثر على القطار فى الوصول إلى محطته الأخيره

عبدالله : وهذا ما يحدث تماماً فى الطرق المحاسبيه المختلفه والمستخدمه فى الشركات والمؤسسات فكل الطرق بها سائق و كرسى و ما دون ذلك فهو يختلف من طريقة لأخرى لأنه لا يشترط وجوده ولكنه كلما توافر ذلك كان من الأفضل أحياناً فى بعض الشركات عن الطرق الأخرى المستخدمه و لكن لابد و أن تنتبه إلى أن اية إضافات أخرى معناها زياده فى التكاليف

مازن : وماهى المحطة الأخيره التى تقصدها فى المحاسبه

عبدالله : المحطة الأخيره .. الحقيقة أنهما محطتان وليست محطة واحده ... قائمة الدخل و قائمة الميزانية العموميه

مازن : لقد عرفنا أن القطار أو السياره أو الطائره أو أى وسيلة أخرى أياً كانت لابد لهم من وجود سائق وكرسى نجلس عليه فما هو السائق والكرسى الواجب تواجدهم فى كل وسائل النقل ... أقصد فى كل طرق المحاسبه

عبدالله : إننا نعتبر أن السائق هو دفتر اليوميه الذى يجب أن يكون فى الطريقة المحاسبيه المستخدمه والكراسى التى يجلس عليها الركاب هى دفتر الأستاذ العام الذى من خلاله تتوافر كل الحسابات الموجوده فى الشركه شأنها بالضبط شأن كل الركاب المتواجدين على الكراسى فى القطار وكأن عدد الحسابات المفتوحه هى عدد الكراسى الموجوده بالقطار

مازن : معنى هذا أننى لو تجولت فى القطار سأجد كرسى مخصص للمخزون و كرسى للنقديه التى فى الخزينه و كرسى للنقديه التى فى البنك و كرسى آخر لأرصدة العملاء وآخر لأوراق القبض و آخر لأرصدة المقاولون الدائنه و أيضاً الموردون الدائنه و أيضاً القروض و رأس المال

عبدالله : نعم ولكنك ستفاجأ أن المحطه قبل الأخيره سوف ينزل منها حسابى الإيرادات و التكاليف فقط ليتركوا لنا الفرق بينهما و هو صافى الربح أو الخساره فى القطار بدلاً منهما ثم سيتحرك القطار مرةً أخرى متجهاً للمحطة الأخيره و فى المحظة الأخيره ألا وهى محطة " الميزانيه العموميه " ستنزل بقية الحسابات الأخرى ليمكثوا فيها و معهم صافى الربح أو الخساره القادم من المحطة السابقه

مازن : وماهى المحطة الأولى أو محطة الإقلاع للرحله

عبدالله : المحطة الأولى هى محطة " قيود اليوميه "

مازن : طيب و ماهى التذكره التى بمقتضاها يركب أى راكب القطار

عبدالله : و التذكره هى المستند الذى على أساسه سنبدأ الدوره المستنديه و المتمثل فى فاتورة الشراء أو فاتورة البيع أو الشيك أو إيصال القبض أو الدفع مع العلم بأنه وكما هو معلوم للجميع فإن التذكره يجب أن تتواجد بصفه دائمه مع الراكب منذ لحظة ركوبه القطار و حتى محطة الوصول و إلا فسيعتبر مخالف و بالتالى من الممكن إنزاله من القطار فى أية لحظه .. لماذا .. لأنه لا يوجد معه المستند .. أقصد التذكره ... تذكرة الركوب !

مازن : معنى هذا الآن أننا لدينا تذكره (المستند) و السائق وهو الذى يعاين التذكره ويتأكد من صلاحيتها قبل ركوب الراكب القطار (قيد اليوميه الذى يسجل فى دفتر اليوميه) و الكرسى الذى يجلس عليه الراكب (دفتر الأستاذ)

عبدالله : الآن نستطيع أن نقول أن الطرق الأربعه تعود تسميتها إلي الدول التي يعم إستخدامها فيها وهم الطريقة الإيطالية والطريقة الفرنسية والطريقة الإنجليزية والطريقة الأمريكية

مازن : والطريقة العربيه ... ألا يوجد طريقة تخصنا نحن العرب تسمى بالطريقة العربيه ؟!!!

عبدالله : سيتوفر ذلك عندما لا يبخل أحدنا بعلمه على الآخر من زملاءه وذويه فى العمل .. عندما يحب كلُ منا الآخر .. عندما يريد كل منا أن تنهض الأمه .. عندما لا يحارب الفاشل الناجح .. عندما يعلم كلُ منا قدره الحقيقى الحالى فى حاضره و يصمت عن أمجاده و ذكرياته الماضيه التى يتغنى بها ليل نهار ويعترف أنها أصبحت مجرد تاريخ .. عندما يبدأ كلٌ منا من حيث إنتهى الآخرون عندها سنصبح جميعاً أمة قوية معاصره ذو شأن عظيم كما كنا من قبل

مازن : أعلم أن إيطاليا هى الدوله التى شهدت نشأة علم المحاسبه وبالتالى فمن المؤكد أن هذه الطريقه هى أقدم الطرق المحاسبيه التى تم إستخدامها ... و طالما أنها أقدم طريقه فمن المؤكد أنك ستبدأ بشرح الطريقة الإيطاليه أولاً ... أليس كذلك

عبدالله : قبل أن نتخير الطريقة التى سنبدأ بإختيارها والكلام عنها يجب أن تعلم أن لإستخدام أو إختيار طريقة معينه من طرق المحاسبه شروط خاصه إذا توافرت هذه الشروط وجب إختيار الطريقة المناسبه

مازن : و ماهى هذه الشروط

عبدالله : إن الشرط الأول والأساسى يرتبط بقيمة و حجم نشاط الشركه أو المؤسسه التى تمسك حسابات وبالتالى عدد الحسابات المفتوحه والمستخدمه فى هذه الشركه والشرط الثانى هو عدد الموظفين العاملين فى هذه المؤسسه

مازن : فلو لدينا مثلاً محل بقاله أو سوبر ماركت فأى من الطرق المحاسبيه نستخدم

عبدالله : لو فكرنا قليلاً فى قيمة أو عدد الحسابات فى محل البقاله أو السوبر ماركت لوجدنا أن طبيعة النشاط المستخدمه فيه تعتمد على شراء مجموعه من البضائع و الأغذيه ليعاد بيعها بمبلغ أعلى من قيمة الشراء قليلاً أى حساب (المشتريات أو البضائع) و (حساب الإيرادات أو المبيعات) و حساب المشتريات يسجل فيه كمية و قيمة البضائع الوارده أولاً بأول و أيضاً المنصرف من هذه البضائع أولاً بأول و هذا من أجل أن نعرف رصيد المخزن أى المتبقى من البضاعه فى المخازن قبل أن تنفذ هذه البضاعه وبالتالى لا يتعطل العمل علماً بأن هذه البضاعه التى فى المخازن تعتبر أصلاً

مازن : معنى هذا أنه يكون لدينا حسابان فقط هما المشتريات و المبيعات

عبدالله : لا بل 4 حسابات

مازن : كيف

عبدالله : عندما نشترى البضاعه فنحن إما نشتريها من الخزينه الموجوده لدينا فى المحل نقداً أو من النقديه الموجوده لدينا فى البنك أو على الحساب أى بالآجل وهنا يتوافر لدينا 3 حسابات هم حسابات الخزينه و البنك و الدائنين و أيضاً عندما نبيع البضاعه إما نبيعها نقداً فنضع النقديه المحصله فى الخزينه أو فى البنك و إما أن نبيعها على الحساب أى بالآجل وهنا يضاف إلينا حساب جديد ألا و هو المدينين لنا أو العملاء أو الزبائن وهذا حساب رابع بالإضافه إلى حساب المشتريات عندما نشترى و حساب الإيرادات أو المبيعات عندما نبيع بالإضافه إلى حساب المصروفات الإداريه التى يتم صرفها على موظف المحل و مصاريف الكهرباء والمياه الخاصه بالمحل و خلافه

مازن : وبهذا أصبح لدينا 7 حسابات مفتوحه نتعامل معها

عبدالله : وبحد أقصى لأنه فى أغلب مثل هذه المحلات لا يكون هناك تعامل مع البنك وبالتالى سيقل عدد الحسابات و الأطراف المتعامل معها خارج المحل إلى 6 حسابات فقط و ليس 7 حسابات

مازن : معنى هذا أن الحسابات المستخدمه قليله جداً

عبدالله : و هذا معناه أننا من الممكن أن نستخدم فى هذه الحاله الطريقة الإيطاليه ومن الممكن أيضاً أن نستخدم الطريقة الأمريكيه

مازن : إذاً دعنا نتكلم عن الطريقة الأمريكيه لأننى أسمع عن أنها الأكثر إستخداماً بين المحاسبين فى الشركات

عبدالله : بل دعنى أعطيك فكرة سريعة عن الطريقة الإيطاليه أولاً

مازن : تفضل

عبدالله : الطريقة الإيطاليه هى من أبسط الطرق حيث تعتمد على دفترين فقط هما دفتر يوميه واحد تسجل فيه كل العمليات المحاسبيه التى تتم بين المنشأه و الغير ودفتر أستاذ واحد أيضاً ترحل إليه كل القيود التى تم تسجيلها فى دفتر اليوميه السابق (غالباً الستة حسابات التى تكلمنا عنهم منذ قليل) ثم موازين المراجعة سواء بالمجاميع أو بالأرصدة و الذي يستخدم كتحضير لإعداد القوائم الماليه ... قائمة الدخل و قائمة الميزانيه العموميه

مازن : وماذا تقصد بدفتر أستاذ أو حساب أستاذ

عبدالله : لقد قلناها من قبل أن حساب الأستاذ هو قصة حياة حساب معين منذ لحظة ميلاده وحتى رصيده النهائى فى هذه اللحظه الحاليه ... فلو قلنا حساب أستاذ النقديه فإننا نقصد حساب النقديه منذ أول مبلغ تم إيداعه من هذه النقديه وحركته سواء بالزياده أو بالنقصان وبالتالى تحديد رصيده الحالى الآن وفى هذه اللحظه بناءً على كل العمليات السابقه التى حدثت له منذ لحظة معينه

مازن : ولو قلنا حساب أستاذ البنك فإننا نعنى قصة حياة حساب البنك منذ لحظة ميلاده وحتى رصيده النهائى فى هذه اللحظه الحاليه

عبدالله : ولو قلنا حساب أستاذ التكاليف فإننا نعنى قصة حياة حساب التكاليف منذ لحظة ميلاده وحتى رصيده النهائى فى هذه اللحظه الحاليه

مازن : كما فعلنا فى المثال السابق والخاص بالنقديه حيث كان ومن أول مبلغ تم إيداعه 15000 حتى أصبح الرصيد النهائى 4000 جنيهاً

عبدالله : نعم وعندها قمنا بمعرفة الرصيد عن طريق حساب الأستاذ على هيئة الحرف T و أيضاً على هيئة الرصيد المتحرك

مازن : و ما هى مميزات إستخدام هذه الطريقة الإيطاليه

عبدالله : تتميز هذه الطريقة بالسهولة والبساطة وقصر الدورة المحاسبية لها كما أنها لاتحتاج إلا إلي موظف واحد فقط يباشر العمل في الدفترين حيث أن صاحب السوبر ماركت مثلاً لو كان محاسباً أو أن البائع الذى يبيع فى السوبر ماركت وأيضاً يتحصل على النقديه فإنه يستطيع من تطبيق هذه الطريقه إن أراد إمساك دفاتر و تنظيم دورة محاسبيه لمحله الصغير أن يمسك هذين الدفترين اليوميه و الأستاذ فقط

مازن : إذاً فهى طريقه إقتصاديه

عبدالله : إقتصاديه لأن حجم العمل والحسابات كما قلنا تكون قليله جداً و لهذا يعاب عليها أنها لا تصلح إلا في المشروعات الفردية الصغيرة وذلك لتعدد الأقسام وزيادة حجم المعاملات في المشروعات الكبيرة التي تحتاج إلي استخدام عدد أكبر من موظفي الحسابات لذلك فقد جري البحث عن طرق أخري أفضل يتحقق من خلال إتباعها سهولة القيد والترحيل بواسطة أكثر من موظف

مازن : كيف أو ..... ماذا لو أن نشاط الشركه و حجم أعمالها أكبر مما ذكرت أى أكبر من محل البقاله أو السوبر ماركت قليلاً كأن تكون شركة إستيراد و تصدير مثلاً

عبدالله : هنا قد نلجأ إلى طريقة فى رأيى هى أبسط و أكثر إستخداماً من الطريقة السابقه بل ويشاع إستخدامها فى أغلب الشركات متوسطة الحجم و أيضاً فإن هذه الطريقه هى الأكثر إستخداماً للبرامج التى يتم إستخدامها على جهاز الكمبيوتر عن طريق برنامج الإكسيل

مازن : و ما هى هذه الطريقه

عبدالله : هى الطريقة الأمريكيه حيث تعتمد هذه الطريقة علي إستعمال دفتر واحد أو صفحة إكسيل واحده تقوم مقام دفتري اليومية والأستاذ المستخدمين فى الطريقة الإيطاليه حيث تقسم كل صفحة من صفحات هذا الدفتر إلي عدة أعمده تحتوى على بعض البيانات الأساسيه للقيد المحاسبى مثل رقم القيد و التاريخ و إسم الحساب .... إلخ على أن يتكون كل إسم حساب من عمودين مدين و دائن اليمين مدين و الشمال دائن ثم من خلال ترحيل قيم القيود بطرفيها المدين و الدائن لكل حساب خاص بها نتوصل لحساب الأستاذ الخاص بكل حساب على حده عن طريق معرفة الفرق بين إجمالى العمود المدين و إجمالى العمود الدائن للحساب نفسه بالإضافه إلى عمود الإجمالى أيضاً بطرفيه المدين والدائن حيث من خلال هذا العمود نتحقق من تساوى طرفى القيد فى حالة تساوى إجمالى كل المدين مع إجمالى كل الدائن

مازن : معنى كلامك أنه يوجد إجمالى أفقى أسفل كل صفحه و إجمالى عمودى مع كل صفحه

عبدالله : نعم

مازن : من فضلك ... من فضلك .... كلامك غير مفهوم و غير واضح تماماً و لأننى أعرف و أيضاً قد سمعت منك من قبل أن هذه الطريقة الأمريكيه هى طريقة منتشره لأنها سهلة الفهم والتطبيق فإننى أتمنى منك أن توضحها لنا بكل بساطه كما و عدتنى من قبل إن أمكن

عبدالله : وهو كذلك ... فسنأخذ مثالاً عملياً جديداً نطبق عليه هذه الطريقة المنتشره

مازن : و لماذا مثالاً جديداً ... فلتطبق لنا على مثالنا السابق الذى بدأنا به و الخاص بممتلكات والدى و خاصةً و أننا قد أجرينا من قبل كل القيود المحاسبيه الخاصه بكل العمليات المتعلقه بشراء أصوله أو الحصول على القرض أو دفع بعض الأقساط الخاصه بهذه الأصول ... فهل يمكن ذلك

عبدالله : و هو كذلك ... نحن إذاً قد وصلنا فى جزء سابق إلى الإنتهاء من قيود اليوميه و سنبدأ الآن فى معرفة كيف نقوم بإستخدام هذه القيود فى صفحة دفتر اليوميه الأمريكيه ثم اليوميه العامه

مازن : اليوميه ثم اليوميه العامه ؟ هل أخطأت فى النطق أم أنك تقصد ما تقول ؟

عبدالله : لا تقلق يا مازن فأنا أعرف ما أقوله جيداً حيث أن هناك فرق بين دفتر اليوميه و دفتر اليوميه العامه كما سنرى إن شاء الله

مازن : دفتر اليوميه و دفتر اليوميه العامه

عبدالله : نعم ... حيث أن دفتر اليوميه تقيد به كل القيود الخاصه بالعمليات التى تتم يومياً خلال كل شهر من شهور العام و فى نهاية كل شهر سنصل لآخر يوم فى الشهر لإجمالى الأرصده الخاصه بحركة كل الحسابات التى تمت خلال هذا الشهر (من خلال الفرق بين الرصيد الإجمالى المدين و الرصيد الإجمالى الدائن لكل حساب)

مازن : ثم

عبدالله : ثم من خلال كل هذه الحسابات التى توصلنا لأرصدتها نجرى قيداً جديداً و لكنه عاماً لنهاية الشهر ولأن هذا القيد الذى يتم فى نهاية الشهر لكل الحسابات المفتوحه (عامةً) فإننا نرحله لدفتر جديد إسمه دفتر اليوميه (العامه) مشابه تماماً للدفتر السابق دفتر اليوميه أو بمعنى آخر هو خلاصة دفتر اليوميه خلال الشهر

مازن : و ذلك فى نهاية كل شهر

عبدالله : نعم فى نهاية كل شهر بدءً من الشهر الأول فى العام و هو شهر يناير ثم شهر فبراير ثم شهر مارس و هكذا

مازن : معنى هذا أن دفتر اليوميه وفقط به كل القيود اليوميه عن كل يوم أما دفتر اليوميه (العامه) فبه كل قيود كل شهر من (العام)

عبدالله : مظبوط

مازن : و أيضاً معنى هذا أن دفتر اليوميه العامه هذا يحتوى على 12 قيد و هم الخاصين بعدد شهور العام الـ 12 شهر

عبدالله : مظبوط

مازن : ولماذا نغلق الحساب فى نهاية كل شهر فى دفتر اليوميه ثم نعاود ونجرى قيداً إجمالياً جديداً لحسابات هذا الشهر ثم نرحله لدفتر اليوميه (العامه) و لا ننتظر و نكتفى بإجراء قيد يوميه واحد فقط فى نهاية العام لنعرف الموقف المالى للشركه وبهذا تكون المحاسبه فعلاً بكل بساطه

عبدالله : لابد وأن تعرف أن للبيانات التى نستخرجها من القوائم الماليه و الطرق المتبعه أهدافاً و فوائد إن لم نتوصل إليها فى حينها فلن نتمكن من الإستفاده من هذه المعلومات وبالتالى عدم إتخاذ القرار المناسب فى الوقت المناسب وأنت تعرف أن للحصول على أية معلومه فى حينها تكلفه تتمثل فى رواتب الموظفين و إنتقالاتهم و إقامتهم ..... إلخ وإن لم تعد كلفة الحصول على هذه المعلومات بالربح المادى فستكون تكلفة لا لزوم لها لأنها لن تكون لها أية فائده طالما أنها لم تتوفر فى وقتها المطلوب

مازن : نعم .. من المؤكد أننا نعلم هذا ... ولكن ماذا تقصد

عبدالله : هل تحصل على مصروف ثابت من والدك شهرياً

مازن : ليس مبلغاً ثابتاً كل شهر فهو قد يزيد و قد ينقص من شهر لآخر

عبدالله : و هل تبقى منه شيئاً تتدخره فى نهاية كل شهر

مازن : أحياناً تكون مصروفاتى بسيطه و أدخر من المتبقى البعض و أحياناً أخرى تكون مصروفاتى كثيره و لا أستطيع تبقية أى من دخلى

عبدالله : ولماذا لا تستطيع تبقية بعض الأموال

مازن : قلت لك أن مصروفاتى تكون كثيره

عبدالله : و هل يحدث هذا كل شهر

مازن : لاحظ أنك تكرر نفس الأسئله السابقه و أكثر من مره

عبدالله : وأنا أتعمد حيث أن مثل هذه البيانات قد نحتاجها فيما بعد و على مستوى كل شهر سواء من حيث الإيراد أو المصروف أو النقديه أو ..... لِذا فإننا نراعى أنه عند تصميم إحدى طرقنا المحاسبيه التى سنستخدمها أن حساباتها تكون على أساس كل شهر أيضاً حتى نتمكن عند التسجيل والترحيل وإستخراج البيانات مقارنة كل شهر مع نظيره من الشهور الأخرى على مستوى كل شهر فى خلال العام المالى الواحد

مازن : و ماهى النقاط التى نهتم بها تحديداُ عند المقارنه

عبدالله : على سبيل المثال وليس الحصر الإيراد الذى حققناه هذا الشهر مع الإيراد الذى حققناه الشهر الماضى أو الذى قبله – مثلاً -

مازن : و أيضاً المصروفات التى صرفناها هذا الشهر مع المصروفات التى صرفناها الشهر الماضى و الشهر الذى قبله

عبدالله : وبالتالى صافى الربح الذى حققناه هذا الشهر مع الذى حققناه الشهر الماضى أو الذى قبله

مازن : ولكن لم أفهم أيضاً ما الذى سنستفيده من فصل هذه الحسابات كل شهر

عبدالله : بالفرض أنك قد حققت إيراداً لمبيعاتك قدره 300,000 جنيهاً لهذا الشهر و الشهر السابق كنت قد حققت 200,000 جنيهاً والشهر الذى قبله 100,000 جنيهاً معنى هذا أن مبيعاتك و إيراداتك فى إزدياد .. أليس كذلك !

مازن : مظبوط

عبدالله : و أيضاً لو فرضنا أن مصروفاتك فى الشهر قبل الماضى كانت 70,000 جنيهاً والشهر السابق كانت 100,000 جنيهاً والشهر الحالى بلغت 170,000 معنى هذا أن مصروفاتك أيضاً فى إزدياد أليس كذلك !

مازن : مظبوط

عبدالله : وسنستخرج من هذه البيانات المنفصله على مستوى كل شهر صافى ربح كل شهر أيضاً حيث سنجده على التوالى كالتالى (100,000 - 70,000 = 30.000) و (200,000 – 100.000 = 100,000) و (300,000 – 170,000 = 130,000) وهذا أيضاً معناه أن صافى أرباحنا على مستوى كل شهر فى إزدياد

مازن : مظبوط

عبدالله : و لكن الأهم من هذا أننا بقسمة صافى الربح على الإيراد على مستوى كل شهر سنستخرج هذه النسب للثلاثة أشهر على التوالى لنجدها 30% ثم 50% ثم 43%

مازن : و هذا معناه أننا حققنا فى الشهر الأول صافى ربح بنسبة 30% ثم إرتفع فى الشهر الثانى إلى 50% و لكنه إنخفض فى الشهر الثالث إلى 43%

عبدالله : و لو لم نتحصل على هذه المعلومات من خلال وصولنا لهذه البيانات خلال الفترة المذكوره أولاً بأول لفوجئنا بتحقيق خسائر عظيمه على الشركه قد تؤدى بها إلى الإفلاس لا قدر الله

مازن : كيف

عبدالله : لأن نسبة صافى الربح فى الشهر الثانى قد إزدادت عن الشهر الأول وهذا جيد و لكنها إنخفضت فى الشهر الثالث عن الثانى وهذا قصور وهنا يكون لِزاماً علينا أو على إداره الشركه سرعة معرفة أسباب إنخفاض هذه الأرباح و تداركها و إلا إستمر مسلسل إنخفاض الأرباح فى إزدياد وبالتالى سيصل هذا الإنخفاض إلى خسائر كبيره متتاليه فى حالة أننا تركناها لنهاية العام و هو ما يجب تداركه من الآن بعد الدراسه و معرفة الأسباب و بالتالى إتخاذ القرار المناسب فى الوقت المناسب و هذا كله لم نكن نتمكن منه لو لم تتوافر لدينا هذه المعلومات و هذه المعلومات قد إستطعنا الوصول إليها عن طريق طريقة تصميم نظامنا المحاسبى الذى يعتمد على فصل حسابات كل شهر عن الآخر بداية من دفتر اليوميه

مازن : عظيم و هذا ما يجعلنا نلجأ فى المحاسبه لفصل كل شهر عن الآخر

عبدالله : ليس كل شهر فقط و هذا ما سنعرفه فيما بعد بل و كما فصلنا و أغلقنا حسابات كل شهر عن الآخر وبالتالى متابعة نتيجة نشاطنا أولاً بأول لتدارك أى قصور أو خسائر فى حينها ، فإننا فى نهاية كل عام مالى أيضاً نقوم بفصل وإغلاق حسابات كل عام أيضاً لمقارنة نتائج و بيانات و معلومات كل عام مع نفس النتائج التى توصلنا إليها كل الأعوام السابقة أيضاً حتى نتمكن أيضاً من تلافى أية مشاكل أو خسائر قد تحدث معنا خلال الفترة الأخيره وبالتالى تصويب الأخطاء فى الوقت المناسب و بهذا يكون أمامنا كل معلومات الشركه بداية من أول عام مالى و حتى آخر عام مالى

مازن : بل بهذا يتضح أنه من أول يوم فى نشاط الشركه و حتى آخر يوم !.... الآن عرفت لماذا يتم فصل حسابات كل شهر عن الآخر و أيضاً حسابات كل عام عن الآخر

عبدالله : ولأن هذا الأمر فى غاية الأهميه لِذا أردت أن أوضحه أولاً و قبل البدء فى الكلام عن الخطوة التاليه لقيود اليوميه

مازن : تتبقى معلومة صغيرة أريد أن أعرفها

عبدالله : و ما هى

مازن : ما معنى تحقيق نسبة أرباح قدرها 30% أو 50% أو 43%

عبدالله : معناها أن كل 1 جنيهاً قد حصلت عليه من مبيعاتك أو إيراداتك تكسب من وراءه 30 قرشاً فى الشهر أو العام (حسب فترة الحساب)

مازن : لقد شوقتنى للرغبه فى سرعة البدء العملى لتطبيق ما سبق الكلام عنه

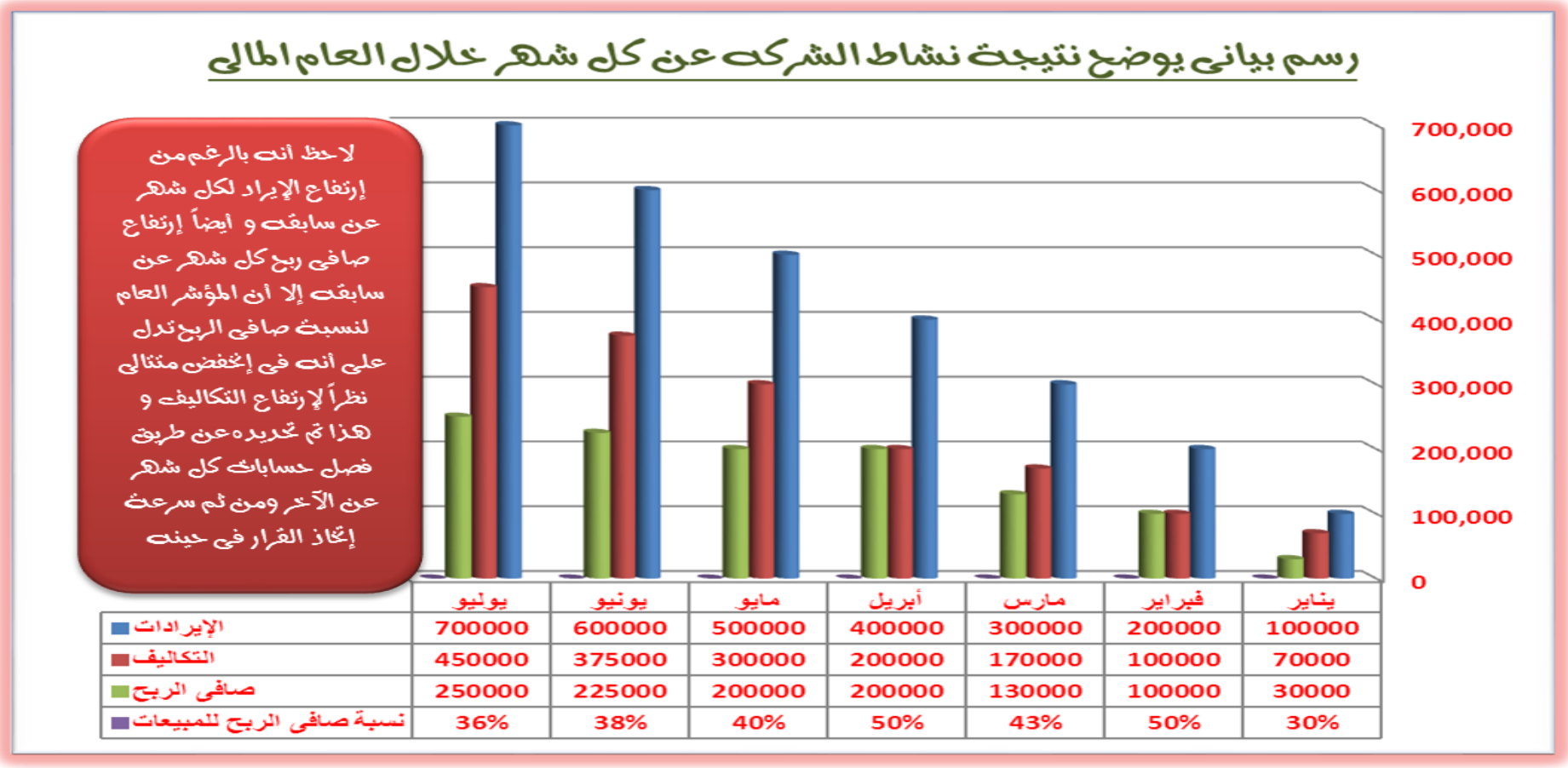

	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو
الإيرادات	100000	200000	300000	400000	500000	600000	700000
التكاليف	70000	100000	170000	200000	300000	375000	450000
صافى الربح	30000	100000	130000	200000	200000	225000	250000
نسبة صافى الربح للمبيعات	30%	50%	43%	50%	40%	38%	36%

عبدالله : أولاً لابد أن تعرف أن شكل دفتر اليوميه الأمريكيه يكون كالتالى ... حيث نقسم صفحة الدفتر إلى ثلاثة أجزاء من الأعلى إلى الأسفل وهم أولاً الجزء الأعلى حيث يحتوى على أسماء الحسابات التى يتم فتحها و التعامل معها فى الشركه أولاً بأول و هذه الحسابات وكما تظهر معنا فى صفحة اليوميه هى من اليسار لليمين 1- السياره 2- الشقه 3- الشاليه 4- الدائنون 5- البنك 6- القرض 7- رأس المال بالإضافه إلى أن كل حساب يحتوى على طرفيه المدين والدائن فمثلاً حـ/ السياره (مدين و دائن) و حـ / الشقه (مدين و دائن) و هكذا

مازن : والجزء الثانى

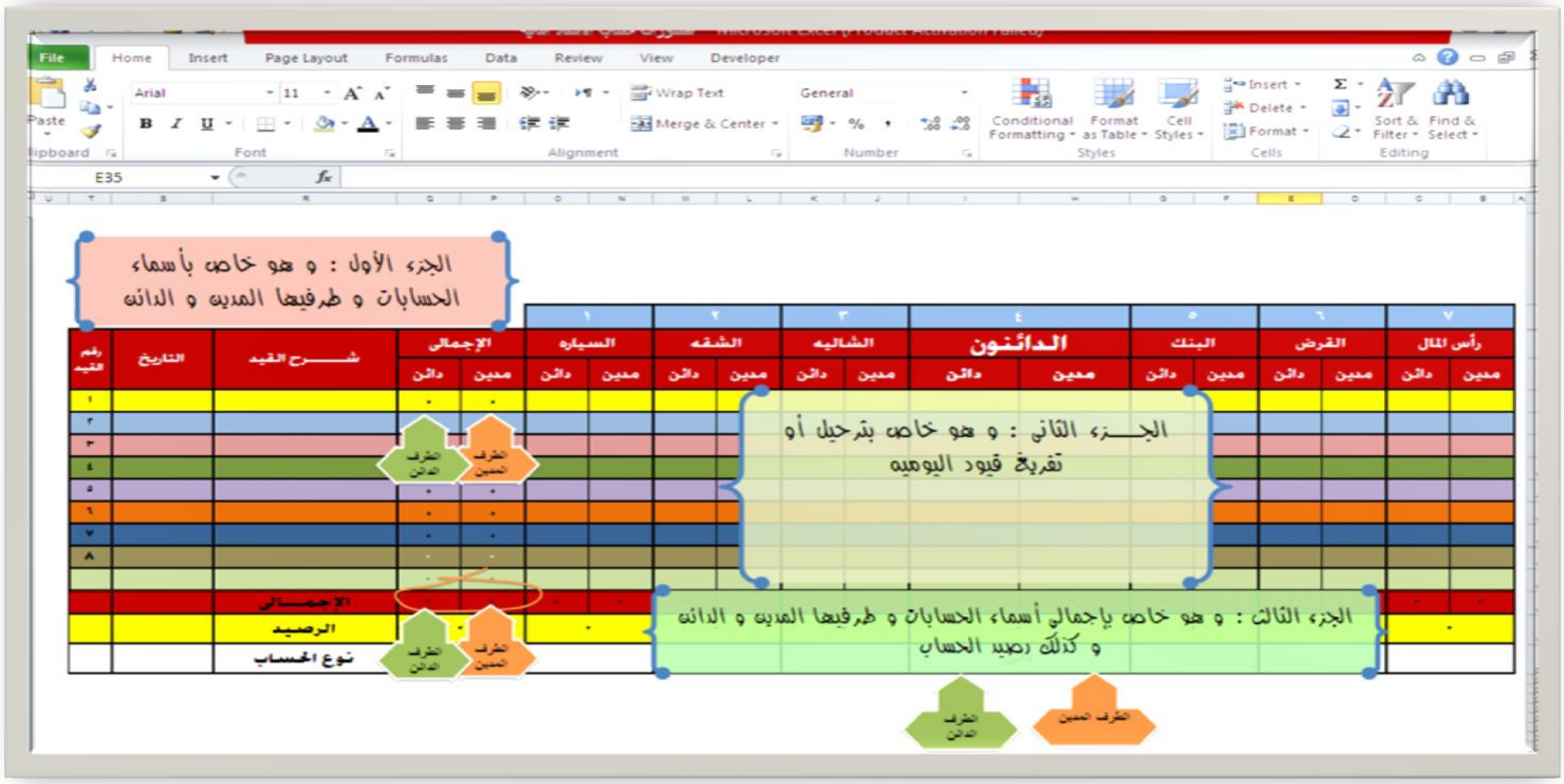

عبدالله : أما الجزء الثانى و هو منتصف الصفحه ففيه يتم ترحيل قيود اليوميه التى أجريناها من قبل بطرفيها المدين والدائن أسفل كل حساب كما سنرى بعد قليل إن شاء الله بالإضافه إلى خانة الإجمالى فى يسار الجدول و هى التى عن طريقها نتحقق من صحة توازن القيد بطرفيه تبعاً لنظرية توازن قيمتى القيد (المدين و الدائن) كما عرفنا من قبل و أيضاً يجب إدراج بيان القيد أو شرح مختصر عن القيد و أيضاً تاريخ و رقم القيد لسهولة الحصول عليه فيما بعد من أرشيف الحفظ ويظل تفريغ أو ترحيل القيود إلى آخر قيد عمليه تمت لدينا بالشركه حتى آخر يوم فى الشهر ثم بعد ذلك نأتى للجزء الثالث و الأخير

مازن : تقصد الجزء الثالث

عبدالله : و هو أسفل الصفحه حيث يحتوى هو الآخر على (إجماليات حركة الشهر) من أول يوم و حتى آخر يوم تم ترحيله وإدراجه بدفتر اليوميه و طبعاً لأن كل حساب له طرفان كما عرفنا (المدين و الدائن) فإن كل طرف منهما أيضاً له إجمالى و هو ما يظهر أيضاً فى الجدول باللون الأحمر أما السطر الذى يليه مباشرة (باللون الأصفر) و لأننا نهدف فى النهاية من كل هذه العمليات التى يتم إجراؤها إلى معرفة رصيد كل حساب فإنه لكى نعرف هذا الرصيد فإننا نطرح كلا الجانبين من بعضهما (المدين – الدائن) والفرق بينهما يكون هو الرصيد و ينسب هذا الفرق إلى الجانب الأكبر منهما لنعرف فى النهاية أن الرصيد (xxx) هو رصيد (دائن أو مدين) ... فإذا كان (إجمالى الجانب المدين (أكبر من) إجمالى الجانب الدائن) كان الفرق بينهما (مدين) و إذا كان (إجمالى الجانب الدائن (أكبر من) إجمالى الجانب المدين) كان الفرق بينهما (دائن)

مازن : أياً كان الفرق بينهما !

عبدالله : نعم أياً كان الفرق بينهما و هذا شكل (مكبَّر) لشكل إحدى الحسابات الموجوده فى دفتر اليوميه و ليكن حساب / الدائنون على سبيل المثال حيث يحتوى على إسمه (الدائنون) فى الأعلى ثم أسفله مباشرةً طرفيه (المدين) و (الدائن) ثم يُدرج فى كل عامود منهما القيمه التى تخص الحساب حيث يرحل من القيد السابق إعداده (قيمة المدين فى العامود اليمين المدين) و (قيمة الدائن فى العامود الشمال الدائن) ثم فى الأسفل بنهاية كل صفحه إجمالى للعامود المدين و إجمالى للعامود الدائن و فى أسفل كل منهما خانه للفرق بينهما و هى التى يظهر فيها الرصيد حيث نطرحهما من بعضهما ليكون هو رصيد حساب الأستاذ

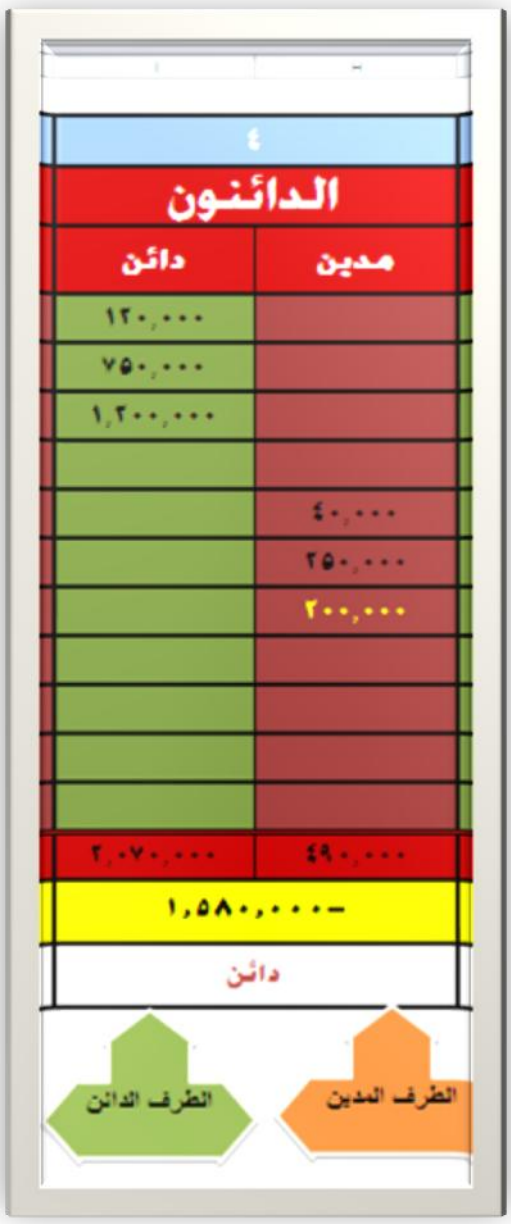

الداااائن أكبر من المدين إذاً الرصيد يكون داااائن

٢,٠٧٠,٠٠٠ أكبر من ٤٩٠,٠٠٠ إذاً الرصيد يكون داااائن بمبلغ ١,٥٨٠,٠٠٠جنيها

مازن : إنتظر إنتظر.... سبق وأن قلت لى هذه العباره : " ..... و لأننا نهدف فى النهاية من كل هذه العمليات التى يتم إجراؤها إلى معرفة رصيد كل حساب فإنه لكى نعرف هذا الرصيد فإننا نطرح كلا الجانبين من بعضهما (المدين – الدائن) والفرق بينهما يكون هو الرصيد و ينسب هذا الفرق إلى الجانب الأكبر منهما لنعرف فى النهاية أن الرصيد (xxx) هو رصيد (دائن أم مدين) ... فإذا كان (إجمالى الجانب المدين (أكبر من) إجمالى الجانب الدائن) كان الفرق بينهما (مدين) و إذا كان (إجمالى الجانب الدائن (أكبر من) إجمالى الجانب المدين) كان الفرق بينهما (دائن) " أليس كذلك !

عبدالله : نعم

مازن : أعلم أنهم كانوا يقولون لنا أثناء دراستنا فى الجامعه هذه الكلمات و لكننى وللحقيقة لم أكن لأفهمها ... ألا يوجد فكرة بسيطه تعرضها سيادتك لتصل لى ما تريد أن أفهمه

عبدالله : بكل بساطه ! لو أن سمير صديقك قد أعطيته مبلغ 1500 جنيهاً كسلفه على أن يردها لك فيما بعد ألا يكون سمير هذا قد أصبح مديناً لك ؟

مازن : نعم .. هو مدين لى لأنه أخذ منى

سمير		الرصيد	البيان	نوع الرصيد	لماذا ؟
مدين	دائن				
1,500	0	1,500	المبلغ الذى أخذه منى صديقى سمير	مدين	لأن الحساب بدء بالأخذ فأصبحت طبيعته مدينه
1,500	0	1,500	الإجمـــالي		

عبدالله : تذكر أنه مدين لك إذاً طبيعة الحساب هنا مدين (لأن مدين هى أول خاصيه إكتسبها عند نشأته – مدين) ثم عاد صاحبك هذا و أعطاك مبلغ 1000 جنيهاً مما عليه فما هو الموقف الآن

مازن : الآن هو تحول لدائن فى هذه العمليه و تبعاً للقيد التالى

1000 من حـ/ أنا شخصياً لأننى الآن الأخذ للمبلغ
1000 إلى حـ/ صديقى – أى أنه دائن

عبدالله : مظبوط العمليه التى نحن بصددها الآن دائنه ولكننى أسألك الآن عن ... الرصيد ؟! فهل هو مدين أم دائن !

مازن : الرصيد مدين لأن 1500 جنيهاً بدأت مدينه ثم دفع منها 1000 جنيهاً دائن ليصبح 500 جنيهاً المتبقيه مدينه

عبدالله : مظبوط و هذه هى فكرة الرصيد الآن مدينه أم دائنه

سمير		الرصيد	البيان	نوع الرصيد	لماذا ؟
مدين	دائن				
1,500	0	1,500	المبلغ الذى أخذه منى صديقى سمير	مدين	لأن الحساب بدء بالأخذ فأصبحت طبيعته مدينه
0	1,000	500	المبلغ الذى أعطاه صديقى سمير مما عليه	مدين	لأن إجمالى الجانب المدين أكبر من إجمالى الجانب الدائن (حتى الآن)
1,500	1,000	500	الإجمـــالي		لأن إجمالى الجانب المدين أكبر من إجمالى الجانب الدائن (حتى الآن)

مازن : فلو عاد صاحبنا سمير و دفع مبلغ 300 جنيهاً أخرى مما عليه

عبدالله : بعد دفعه مبلغ 300 جنيهاً سيكون رصيده مدين أيضاً بمبلغ 200 جنيهاً هكذا

سمير		الرصيد	البيان	نوع الرصيد	لماذا ؟
مدين	دائن				
1,500	0	1,500	المبلغ الذى أخذه منى صديقى سمير	مدين	لأن الحساب بدء بالأخذ فأصبحت طبيعته مدينه
0	1,000	500	المبلغ الذى أعطاه صديقى سمير مما عليه	مدين	لأن إجمالى الجانب المدين أكبر من إجمالى الجانب الدائن (حتى الآن)
0	300	200	المبلغ الذى أعطاه صديقى سمير مما عليه	مدين	لأن إجمالى الجانب المدين أكبر من إجمالى الجانب الدائن (حتى الآن)
1,500	1,300	200	الإجمـــالي		لأن إجمالى الجانب المدين أكبر من إجمالى الجانب الدائن (حتى الآن)

مازن : هههه ... ولكن لا تؤاخذنى يا أ/ عبدالله لازلت لا أفهم شيئاً ..... ألا توجد فكرة أخرى أبسط !

عبدالله : لا بأس ... نحن جميعاً متفقون فى هذه القاعده و هى أن الرجل الذى يولد رجل سيظل رجلاً حتى يموت

مازن : نعم .. و أيضاً المرأه التى تولد إمرأه ستظل إمرأةً حتى تموت

عبدالله : والحساب أيضاً الذى يولد عند نشأته مدين سيظل مدين حتى ينتهى و الحساب الذى يبدء دائن منذ نشأته سيظل دائن حتى ينتهى

مازن : مثل ماذا ؟

عبدالله : مثل النقديه التى فى الخزينه مثلاً سيظل رصيده مديناً حتى يتم سداده بالكامل إلى أن يصل إلى الصفر

مازن : والمخزون أو البضاعه التى توجد فى المخازن ستظل مدينه حتى تنفذ

عبدالله : لأنها بدأت مدينه

مازن : شكراً ... شكراً .... الآن يبدو أننى قد فهمت والحمد لله .. سأضع فكرة الرجل والمرأة هذه دائماً فى ذهنى لأتذكر بها المدين والدائن

عبدالله : الحمد لله ... أنظر لهذه الصوره التى تحتوى على أطول رجل فى العالم و معه زوجته التى تقل عنه كثيراً فى الطول و ستفهم بشكل أبسط ما نريد أن نوصله لك من خلال المثال والتوضيح الموجود مع الصوره

لو إفترضنا أن هذا الرجل طوله ٢متر أى ٢٠٠٠ سم و هذه المرأه التى بجواره طولها متر ونصف أى ١٥٠٠ سم ... إذاً المتبقى بين طول الرجل و طول المرأه و هو نصف المتر أو ٥٠٠ سم هى تخص الرجل لأنه الأطول هنا

نفس الفكره تنطبق على قيمة الرصيد المدين والرصيد الدائن فلو حولنا ٢٠٠٠ سم إلى ٢٠٠٠ جنيهاً رصيد مدين و دفعنا منهم ١٥٠٠ جنيهاً ستجد أن الرصيد المتبقى مدين أيضاً بالفرق و هو مبلغ ٥٠٠ جنيهاً لأنه يتبع للجانب الأكبر كما بالصور أعلاه (الرجل و المرأه) (اليد الكبيره و اليد الصغيره)

فلو قلنا هنا أن الرجل الذى يظهر فى الصوره مدين و المرأه التى تظهر فى الصوره بجواره دائنه ... فإنه بعد إستبعاد طول المرأه بالكامل من الجزء المتساوى أو المشترك مع طول الرجل لكان الفرق أيضاً مدين .. لماذا ؟ لأن الجزء الأكبر أو المتبقى يتبع للجانب الأكبر المدين و هو الرجل

مازن : هيا لنبدأ ترحيل القيود التى سبق و أن أعددناها إلى دفتر اليوميه

عبدالله : سنبدأ أولاً فى النظر جيداً إلى ورقة دفتر اليوميه قبل ترحيل أى قيد إليه كما بالصوره التاليه حيث نلاحظ أنها فارغه من أية أرقام بعد قبل ترحيل قيم الحسابات إليها

رقم القيد	التاريخ	شـــــرح القيد	الإجمالى		١ السياره		٢ الشقه		٣ الشاليه		٤ الدائنون		٥ البنك		٦ القرض		٧ رأس المال	
			دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين
١			٠	٠														
٢																		
٣																		
٤																		
٥			٠	٠														
٦			٠	٠														
٧			٠	٠														
٨			٠	٠														
٩			٠	٠														
١٠			٠	٠														
			٠	٠														
		الإجمـــالى	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
		الرصيد	٠		٠		٠		٠		٠		٠		٠		٠	
		نوع الحساب																

الطرف الدائن — الطرف المدين — الطرف الدائن — الطرف المدين — الطرف الدائن — الطرف المدين

ثم فى الصوره الثانيه حيث سنقوم بترحيل <u>قيد اليوميه الأول</u> الذى أجريناه عندما قام والدك يا مازن بشراء السياره الخاصه به حيث سأذكرك مرةً أخرى بالقيد حيث كان

120,000 من حـ/ السياره (الطرف المدين)

120,000 إلى حـ/ الدائنين (معرض الأمانه لتجارة السيارات)

شرح القيد (قيمة شراء سياره على الحساب)

وبما أن حساب السياره مدين فسنقوم بإثبات قيمة السياره 120,000 تحت العامود مدين تحت حساب السياره والـ 120,000 الدائنه فى العامود دائن و لكن تحت حساب الدائنون و بنفس القيمه أيضا وهى 120,000.. وفى نهاية العامود فى الأسفل سيظهر مجموع كل عامود وبالتالى رصيد الحساب (الفرق بينهما) و هذا الرصيد عندئذٍ يظهر إما (مدين أو دائن أو صفر)

(<u>أنظر القيد رقم 1 بالصف الأول بدفتر اليوميه بعد الترحيل إليه</u>)

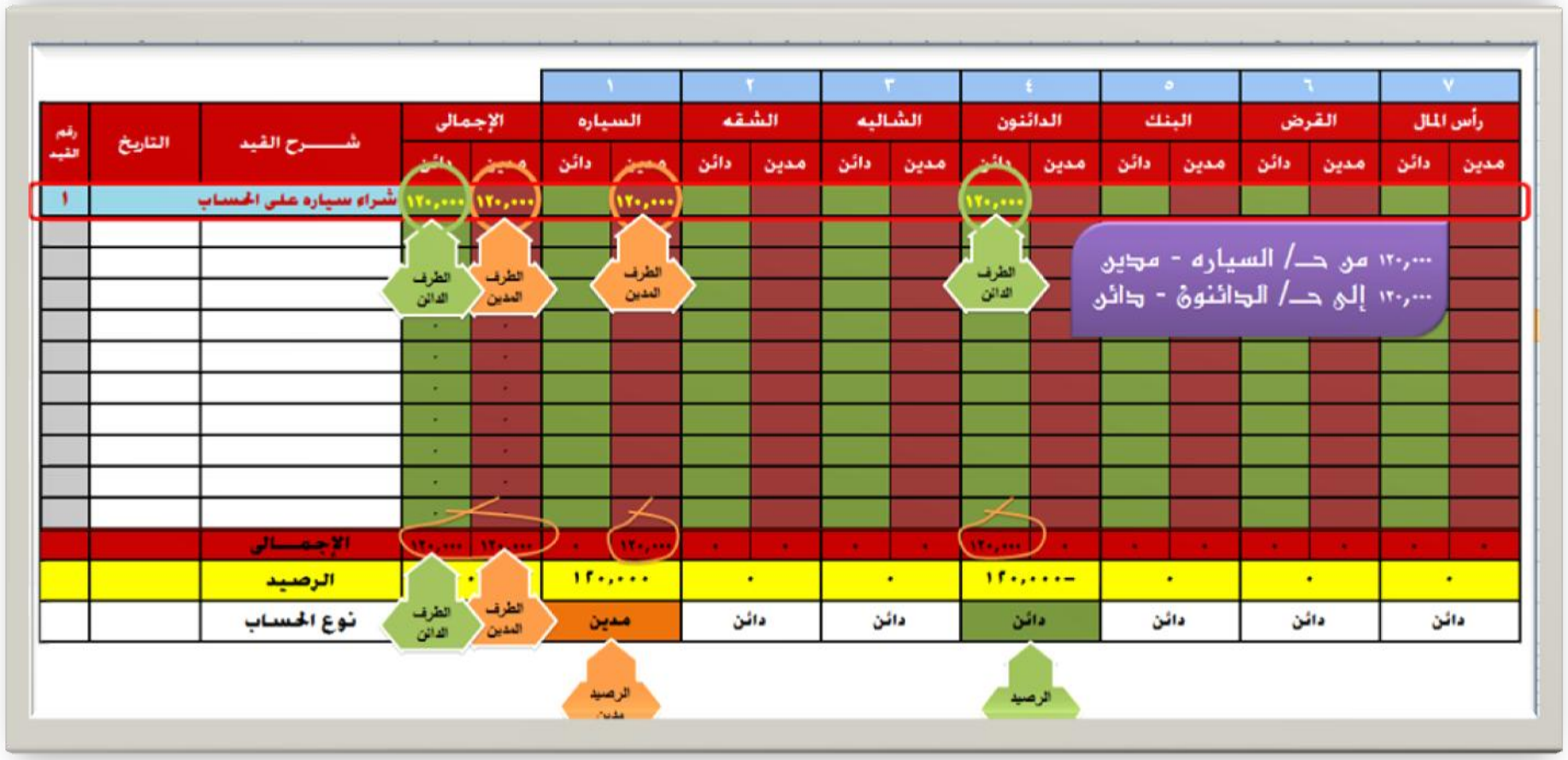

وقبل مغادرة القيد الأول إنزل لصف الإجمالى أسفل كل عامود من أعمدة حسابى السياره و الدائنون اللذين تم فتحهما حتى الآن ولاحظ فى حساب السياره أن إجمالى العامود المدين = 120,000 جنيهاً و إجمالى العامود الدائن = صفر جنيهاً

مازن : و ما معنى هذا

عبدالله : هذا معناه أن حـ/ السياره مدين لأن الجانب المدين هنا أكبر من الجانب الدائن و هذا يتوافق مع طبيعته حيث ان هذا الحساب يعتمد على الأخذ عند نشأته شأنه شأن بقية الأصول الثابته والمتداوله

مازن : و الحساب الثانى الدائنون

عبدالله : ستجد العكس حيث ستجد إجمالى العامود المدين = صفر جنيهاً و إجمالى العامود الدائن = 120,000 جنيهاً

مازن : و هذا معناه

عبدالله : معناه أن رصيد حساب الدائنون دائن و هذا يتوافق مع طبيعة الحسابات التى تبدأ بالإعطاء عند نشأتها حيث يبدأ هذا الحساب عندما يعطى الدائن بضاعه على الحساب دون أخذ قيمتها

مازن : هذا جميل

عبدالله : و لكى تعرف طبيعة الرصيد دائماً إطرح المدين – الدائن فإذا كان الناتج موجب فيكون الرصيد مدين و إذا كان سالب فيكون الرصيد دائن

ولنعد القيد الثانى فلقد رحلنا كما يبدو فى شكل الورقه والذى كان

750,000 من حـ/ الشقه (لأنها أصل ثابت)

750,000 إلى حـ/ الدائنين (لأنه لم يُدفع أى من ثمنها للبائع من قيمتها)

شرح القيد (قيمة شراء شقه على الحساب)

ثم لاحظ إجمالى رصيد كل عامود بعد إضافة القيد الثانى الذى يتغير بزيادة قيم الحسابات

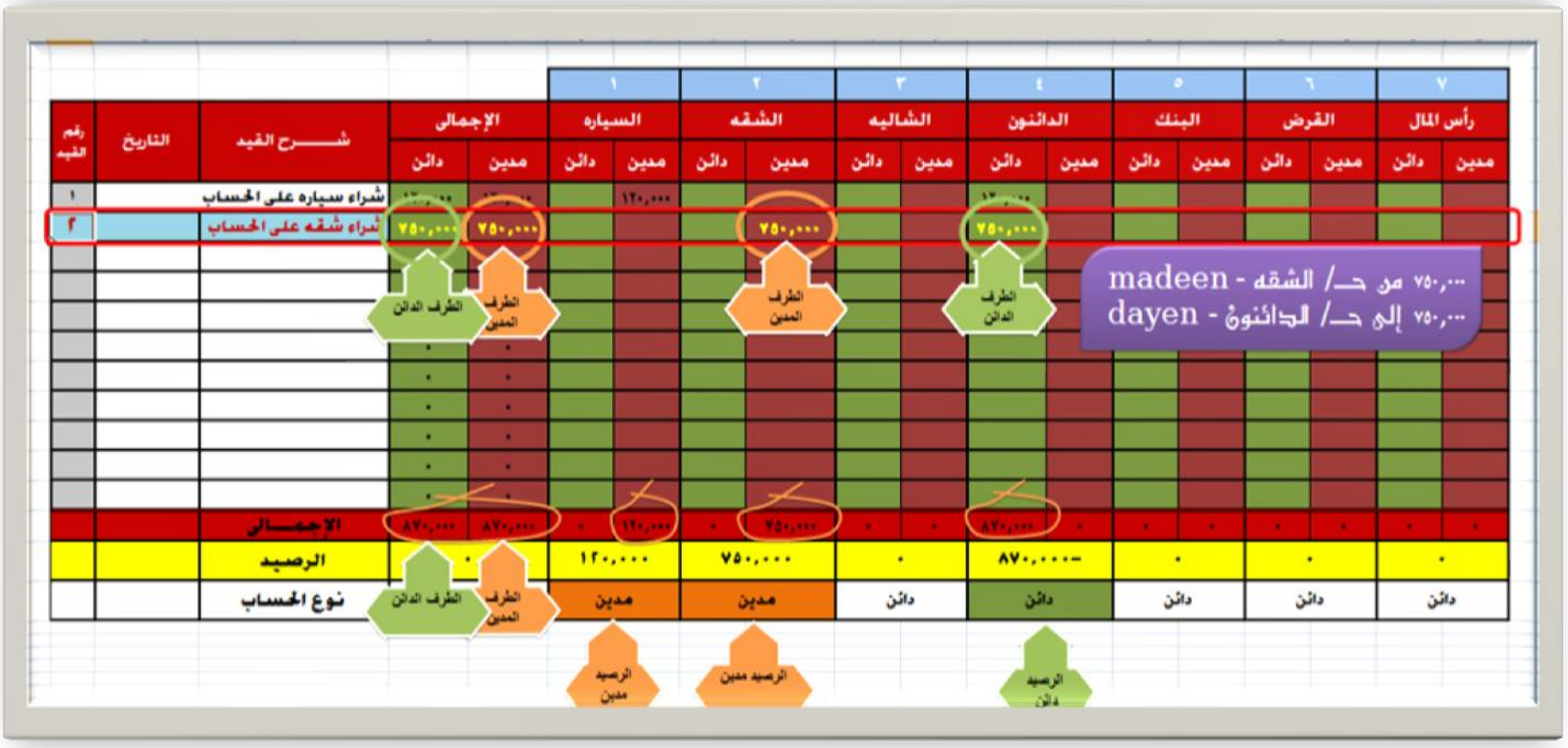

مازن : نعم حيث ظهر رصيد حساب السياره مدين (بالموجب) = 120,000

رصيد حساب الشقه مدين (بالموجب) = 750,000

رصيد حساب الدائنون دائن (بالسالب) = 870,000

ولاحظ أن جميع الأرقام تظهر بدون إشارة السالب و لكننا أدرجناها فقط للتوضيح ولتطبيق فكرة الفرق بين المدين و الدائن (الموجب و السالب)

مازن : حتى الآن الأمر فى غاية البساطه

عبدالله : ثم القيد رقم (3) ليتم ترحيله ليظهر فى الصف رقم (3)

1,200,000 من حـ/ الشاليه (لأنه أصل ثابت)

1,200,000 إلى حـ/ الدائنين (لأنه لم يُدفع أى من ثمن الشاليه للبائع من قيمتها)

شرح القيد (قيمة شراء شاليه على الحساب)

ثم لاحظ أن إجمالى الحسابات تزيد وبالتالى تتغير الأرصده

مازن : نعم حيث تغيرت الإجماليات و الأرصده فى حـ/ الدائنين فى الحالات الثلاث السابقه

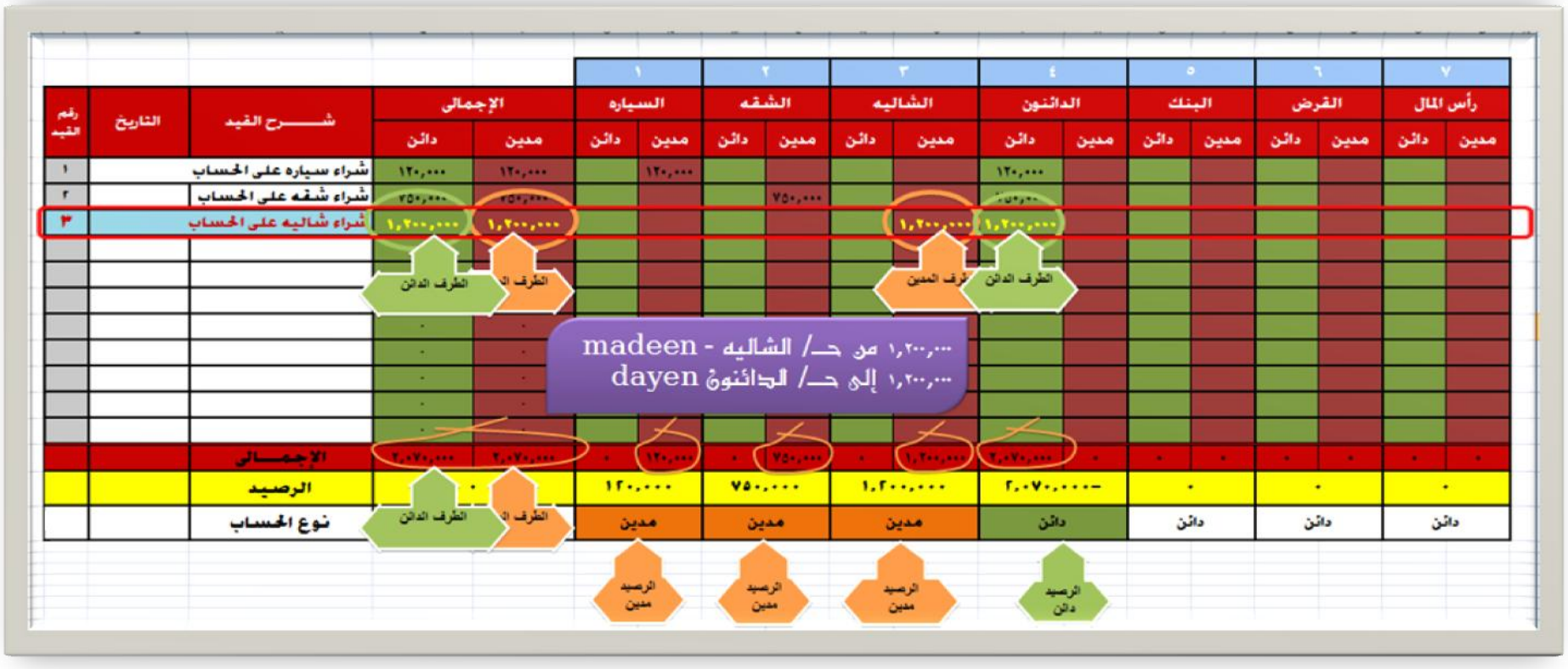

ثم القيد رقم 4 هكذا والذى من خلاله ظهر بأن البنك الذى أودعنا فيه مبلغ 100,000 جنيهاً أصبح مديناً بالمبلغ و قيمة القرض أصبحت دائنه بنفس المبلغ البالغ قدره 100,000 جنيهاً حيث كان القيد المحاسبى كالتالى

100,000 من حـ/ البنك (لأننا أودعنا فيه القرض الذى حصلنا عليه)

100,000 إلى حـ/ القرض (الذى أخذناه من البنك المقرض)

(قيمة القرض الذى تم الحصول عليه من بنك .....)

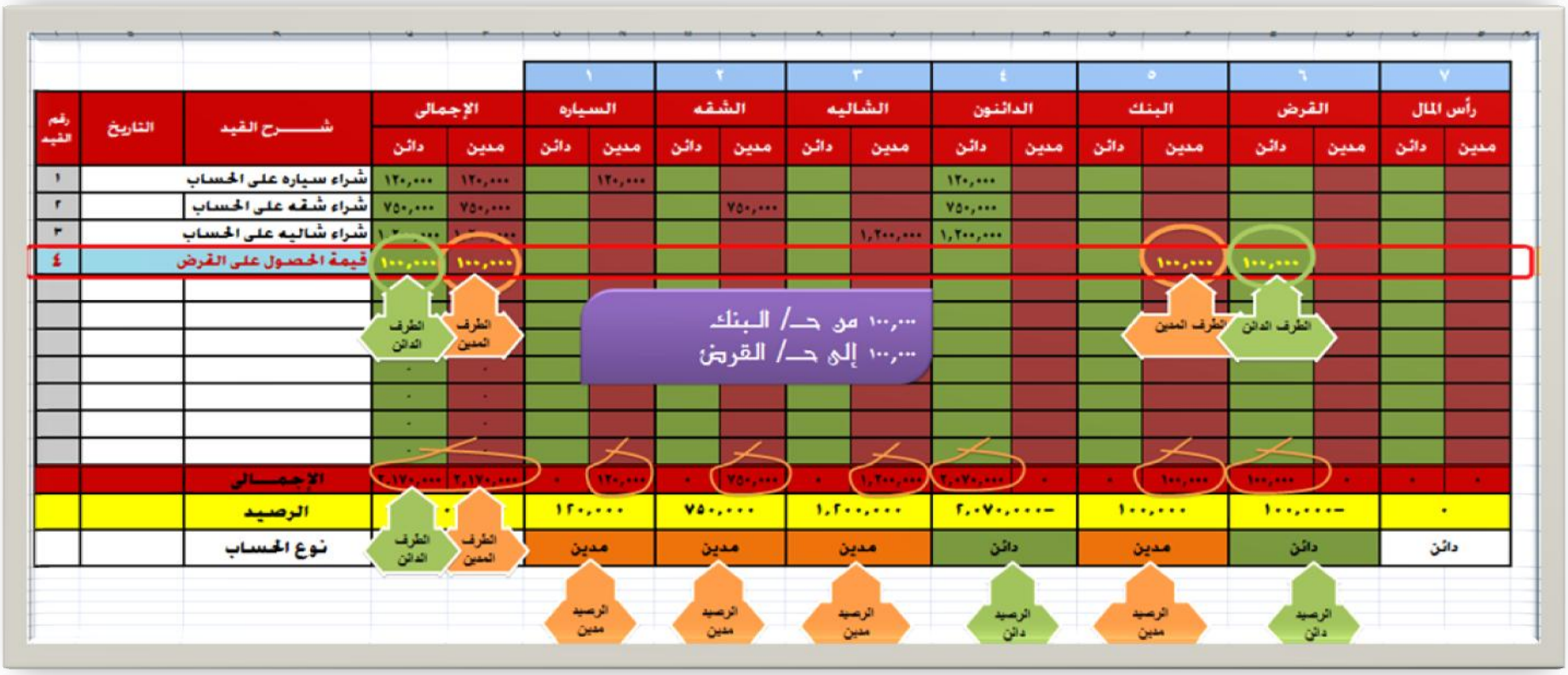

ثم القيد رقم (5)

40,000 من حـ/ الدائنون

40,000 إلى حـ/ رأس المال

(قيمة سداد قسط من ثمن السياره)

لاحظ أن رصيد الدائنون كان دائناً بمبلغ 2,070,000 ثم قل الرصيد إلى 2,030,000 بعد دفع قسط السياره والبالغ 40,000 جنيهاً وهو ما يفيد فى إستخدام هذا الدفتر حيث تظهر أرصدة الحسابات أولاً بأول كلما رحلنا قيود اليوميه إلى هذا الدفتر 2,070,000 – 40,000 = 2,030,000 رصيد دائن

مازن : لأن الجانب الدائن أكبر من الجانب المدين و بطريقة أخرى لأن 40,000 – 2,070,000 = - 2,30,000سااااااالب أى داااااائن

عبدالله : ثم القيد رقم (6)

250,000 من حـ/ الدائنون

250,000 إلى حـ/ رأس المال

(قيمة سداد قسط من ثمن الشقه)

مازن : و ماهو رصيد الدائنين بعد سداد القسط الخاص بالشقه

عبدالله : لاحظ أنه حتى المره السابقه كان رصيد الدائنون دائناً بمبلغ 2,030,000 ثم قل الرصيد هذه المره إلى 1,780.000 بعد دفع قسط الشقه والبالغ 250,000

مازن : نعم حيث يظهر كالتالى 2,030,000 – 250,000 = 1,780,000 جنيهاً

عبدالله : ثم القيد رقم (7)

حيث قمنا بدفع قسط الشاليه والبالغ قدره 200,000 جنيهاً

200,000 من حـ/ الدائنون

200,000 إلى حـ/ رأس المال

(قيمة سداد قسط من ثمن الشاليه)

مازن : و ماهو رصيد الدائنين بعد سداد القسط الخاص بالشقه

عبدالله : لاحظ أننا قد ذكرنا أن رصيد الدائنون فى المرة السابقه كان قد وصل إلى 1,780,000 ولكنه بعد دفع القسط الحالى والذى قدره 200,000 من قسط الشاليه أصبح 1,580,000 وزاد رصيد رأس المال تباعاً حتى وصل إلى 490,000 جنيهاً { أنظر دفتر اليوميه }

مازن : نعم حيث يظهر رصيد الدائنون كالتالى 1,780.000 – 200,000 = 1,580,000

عبدالله : بينما رصيد رأس المال قد وصل إلى 290,000 + 200,000 = 490,000 جنيهاً

مازن : حيث أن رصيد رأس المال يزيد كلما دفع والدى من ماله للأقساط حيث بدأ بمبلغ 40,000 قسط السياره ثم أضاف عليه مبلغ 250,000 قسط الشقه ليصبح (40,000 + 250,000 = 290,000) ثم يزداد 200,000 أخرى والخاصه بقسط الشاليه ليصبح فى النهايه (290,000 + 200,000 = 490,000) و هو ما توصلنا إليه من قبل فى بداية حواراتك السابقه حيث ظهر هذه الرصيد فى الميزانيه

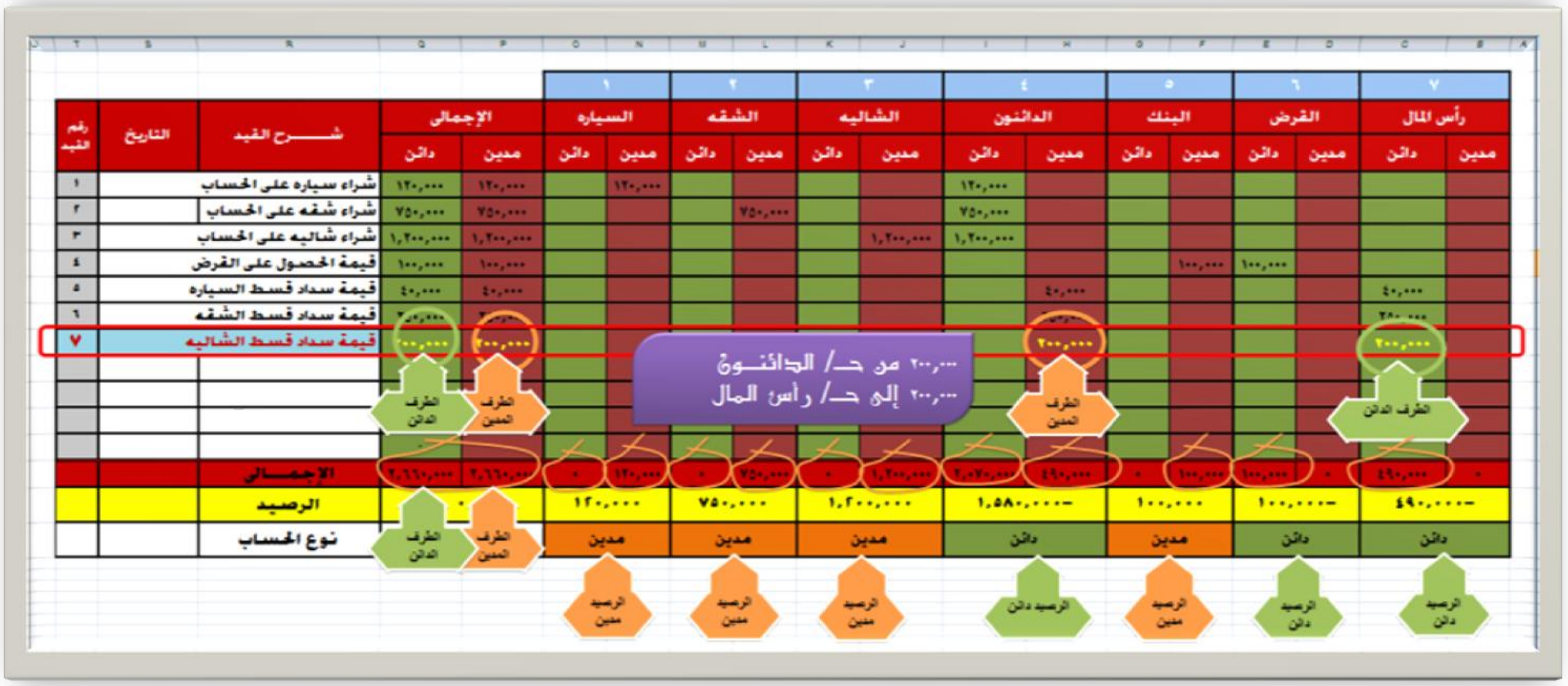

عبدالله : بهذا نكون قد وصلنا ومن خلال دفتر اليوميه وبعد ترحيل آخر قيد فى الشهر إلى إعداد قيد عام لكل الأرصده التى تظهر فى نهاية كل شهر

مازن : إذا .. ما هو القيد الذى يكون فى نهاية هذا الشهر بالفرض أنه شهر يناير من العام كما يظهر بعد ترحيل العمليه رقم 7

عبدالله : كما يظهر فى الشكل التالى فإننا سنراجع ونتأكد سوياً من أن الأرصده والنتائج الخاصه بكل حساب تظهر حسب طبيعتها حيث هى تظهر كالتالى ((أنظر الدفتر بعد العمليه السابقه رقم 7))

دفتر اليوميه عن شهر يناير ٢٠٢٠م

رقم القيد	البيان	الإجمالى		السياره		الشقه		الشاليه		الدائنون		البنك		القرض		رأس المال		التاريخ
		مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	
١	شراء سياره على الحساب	١٢٠,٠٠٠	١٢٠,٠٠٠	١٢٠,٠٠٠							١٢٠,٠٠٠							
٢	شراء شقه على الحساب	٧٥٠,٠٠٠	٧٥٠,٠٠٠			٧٥٠,٠٠٠					٧٥٠,٠٠٠							
٣	شراء شاليه على الحساب	١,٢٠٠,٠٠٠	١,٢٠٠,٠٠٠					١,٢٠٠,٠٠٠			١,٢٠٠,٠٠٠							
٤	قيمة الحصول على القرض	١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠									١٠٠,٠٠٠		١٠٠,٠٠٠				
٥	قيمة سداد قسط السياره	٤٠,٠٠٠	٤٠,٠٠٠							٤٠,٠٠٠						٤٠,٠٠٠		
٦	قيمة سداد قسط الشقه	٢٥٠,٠٠٠	٢٥٠,٠٠٠							٢٥٠,٠٠٠						٢٥٠,٠٠٠		
٧	قيمة سداد قسط الشاليه	٢٠٠,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠							٢٠٠,٠٠٠						٢٠٠,٠٠٠		
	الإجمالى	٢,٦٦٠,٠٠٠	٢,٦٦٠,٠٠٠	٠	١٢٠,٠٠٠	٠	٧٥٠,٠٠٠	٠	١,٢٠٠,٠٠٠	٢,٠٧٠,٠٠٠	٤٩٠,٠٠٠	٠	١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	٠	٤٩٠,٠٠٠	٠	
	الرصيد		٠	١٢٠,٠٠٠		٧٥٠,٠٠٠		١,٢٠٠,٠٠٠		١,٥٨٠,٠٠٠		١٠٠,٠٠٠		١٠٠,٠٠٠		٤٩٠,٠٠٠		
				موجب (مدين)		موجب (مدين)		موجب (مدين)		سالب (دائن)		موجب (مدين)		سالب (دائن)		سالب (دائن)		

مازن : وكيف نُجرى القيد العام و الخاص بنهاية شهر (يناير) الذى أنهينا (إعداد) ثم (ترحيل) كل قيوده

عبدالله : أولاً عندما تتوصل إلى أية نتائج يجب أن تقرأها بطريقة معينه لكى تلاحظ ما بداخلها من معلومات قبل أن تكتب القيد الجديد العام والخاص بنهاية كل شهر

مازن : كيف

عبدالله : مثلاً ... أنظر فى النتائج التى توصلنا إليها أنا و أنت أخيراً ثم لاحِظ بدقه التالى

١ - أن الرصيد النهائى فى عامود الإجمالى = صفر وهذا دليل على تساوى القيم فى العامود المدين مع نفس القيم فى العامود الدائن وبالتالى تساوى طرفى القيود ككل (وبالفعل بالنظر ستجد أن إجمالى العامود المدين هو مبلغ 2,660,000 و أيضاً إجمالى العامود الدائن هو نفس المبلغ 2,660,000) والفرق بينهما = صفر

2- أننى طرحت إجمالى العامود المدين – إجمالى العامود الدائن لكل حساب على حده لتظهر الإشاره الخاصه بكل ناتج سواء أكانت موجب أو سالب +/-

و من خلال هذه الأرصده بهذه الطريقه و بعد أن حصرنا كل الحسابات التى تم فتحها حتى تاريخه توصلنا إلى أن

1- السياره = 120,000 جنيها (بالموجب – لأن إجمالى الجانب المدين أكبر من إجمالى الجانب الدائن) معنى هذا أن هذا الحساب (مدين)

2- الشقه = 750.000 جنيها (بالموجب – لأن إجمالى الجانب المدين أكبر من إجمالى الجانب الدائن) معنى هذا أن هذا الحساب (مدين)

3- الشاليه = 1.200.000 جنيها (بالموجب – لأن إجمالى الجانب المدين أكبر من إجمالى الجانب الدائن) معنى هذا أن هذا الحساب (مدين)

4- الدائنون = 1,580,000 جنيها (بالسالب – لأن إجمالى الجانب الدائن هو الأكبر من إجمالى الجانب المدين) معنى هذا أن هذا الحساب (دائن)

5- البنك = 100.000 جنيها (بالموجب – لأن إجمالى الجانب المدين أكبر من إجمالى الجانب الدائن) معنى هذا أن هذا الحساب (مدين)

6- القرض = 100.000 جنيها (بالسالب – لأن إجمالى الجانب الدائن هو الأكبر من إجمالى الجانب المدين) معنى هذا أن هذا الحساب (دائن)

7- رأس المال = 490.000 جنيها (بالسالب – لأن إجمالى الجانب الدائن هو الأكبر من إجمالى الجانب المدين) معنى هذا أن هذا الحساب (دائن)

مازن : صحيح ... ولكن لماذا قلت " المدين موجب بينما الدائن سالب "

عبدالله : لقد قلناها من قبل عدة مراااااات ...عندما نطرح المدين – الدائن ، فإذا كان المدين أكبر يظهر الفرق بالموجب و عندما يكون الدائن هو الأكبر يظهر الفرق بالسالب مع مراعاة عدم إظهار الإشاره السالبه فى القيد المحاسبى ولكننا نظهرها هنا فقط للفهم !!!!

دفتر اليوميه عن شهر يناير ٢٠٢٠م

رقم القيد	رأس المال		القرض		البنك		الدائنون		الشاليه		الشقه		السياره		الإجمالى		البيـــان	التاريخ
	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن		
١								١٢٠,٠٠٠					١٢٠,٠٠٠		١٢٠,٠٠٠	١٢٠,٠٠٠	شراء سياره على الحساب	
٢								٧٥٠,٠٠٠			٧٥٠,٠٠٠				٧٥٠,٠٠٠	٧٥٠,٠٠٠	شراء شقه على الحساب	
٣								١,٢٠٠,٠٠٠		١,٢٠٠,٠٠٠					١,٢٠٠,٠٠٠	١,٢٠٠,٠٠٠	شراء شاليه على الحساب	
٤			١٠٠,٠٠٠		١٠٠,٠٠٠										١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	قيمة الحصول على القرض	
٥	٤٠,٠٠٠						٤٠,٠٠٠								٤٠,٠٠٠	٤٠,٠٠٠	قيمة سداد قسط السياره	
٦	٢٥٠,٠٠٠						٢٥٠,٠٠٠								٢٥٠,٠٠٠	٢٥٠,٠٠٠	قيمة سداد قسط الشقه	
٧	٢٠٠,٠٠٠						٢٠٠,٠٠٠								٢٠٠,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠	قيمة سداد قسط الشاليه	
	٤٩٠,٠٠٠	٠	١٠٠,٠٠٠	٠	١٠٠,٠٠٠	٠	٢,٠٧٠,٠٠٠	٤٩٠,٠٠٠	٠	١,٢٠٠,٠٠٠	٠	٧٥٠,٠٠٠	٠	١٢٠,٠٠٠	٢,١٦٠,٠٠٠	٢,١٦٠,٠٠٠	الإجمـــالى	
	٤٩٠,٠٠٠ـ		١٠٠,٠٠٠ـ		١٠٠,٠٠٠		١,٥٨٠,٠٠٠ـ		١,٢٠٠,٠٠٠		٧٥٠,٠٠٠		١٢٠,٠٠٠		٠		الرصيد	
	سالب (دائن)		سالب (دائن)		موجب (مدين)		سالب (دائن)		موجب (مدين)		موجب (مدين)		موجب (مدين)					

من دفتر اليوميه الأمريكيه نحصر الحسابات المدينه بأرصدتها و نجمعها و نحصر الحسابات الدائنه و نجمعها لنجد أن إجمالى كل منهما = ٢,١٧٠,٠٠٠ جنيهاً فنثبت القيد الجديد بدفتر اليوميه العامه ليصبح كالتالى حيث يضم ال٧ حسابات التى تم فتحهم حتى الآن

مع مراعاة عدم إظهار الإشاره السالبه التى أظهرناها هنا فقط للتوضيح والتى تنشا من خلال المعادله المدين – الدائن = الفرق بينهما + مدين أو - دائن

القيد المحاسبى :-
٢,١٧٠,٠٠٠ من مذكورين
١٢٠,٠٠٠ حـــ/ السياره
٧٥٠,٠٠٠ حـــ/ الشقه
١,٢٠٠,٠٠٠ حـــ/ الشاليه
١٠٠,٠٠٠ حـــ/ البنك
٢,١٧٠,٠٠٠ إلى مذكورين
١,٥٨٠,٠٠٠ حـــ/ الدائنون
١٠٠,٠٠٠ حـــ/ القرض
٤٩٠,٠٠٠ حـــ/ راس المال

الحسابات المدينه :	الحسابات الدائنه :
١٢٠,٠٠٠ حـــ/ السياره	١,٥٨٠,٠٠٠ حـــ/ الدائنون
٧٥٠,٠٠٠ حـــ/ الشقه	١٠٠,٠٠٠ حـــ/ القرض
١,٢٠٠,٠٠٠ حـــ/ الشاليه	٤٩٠,٠٠٠ حـــ/ راس المال
١٠٠,٠٠٠ حـــ/ البنك	=======
=======	٢,١٧٠,٠٠٠ الإجمالى
٢,١٧٠,٠٠٠ الإجمالى	

مازن : والدائن عندما يكون أكبر من المدين أى أن الإشاره تكون بالسالب

عبدالله : نعم ... فلو ذهبنا إلى حساب / الدائنون مثلاً ونظرنا إلى طرفيه سنجد أن إجمالى الجانب المدين منه هو مبلغ 490,000 أصغر من إجمالى الجانب الدائن له و هو 2,070,000 و بالتالى فإن الناتج أو الرصيد أو الفرق بينهما سيكون بالسالب وبالتالى فإن الرصيد يقال عليه أنه دائن بالفرق الذى بينهما (490,000 – 2,070,000 = - 1,580,000)

مازن : و أيضاً لو ذهبنا إلى حساب / رأس المال سنجد أن الجانب المدين أصغر من الجانب الدائن لأن المدين = صفر أما الدائن = 490,000 إذاً (صفر – 490,000 = - 490,000) أى دائن

عبدالله : و العكس لو ذهبنا إلى حساب / السياره ونظرنا إلى طرفيه سنجد أن إجمالى الجانب المدين منه و هو مبلغ 120,000 أكبر من إجمالى الجانب الدائن له و هو صفر وبالتالى فإن الناتج أى الفرق بينهما سيكون بالموجب (120,000 – صفر = + 120,000) وبالتالى فإن الرصيد سيكون مدين

مازن : و أيضاً لو ذهبنا إلى حساب / الشقه أو حساب / الشاليه أو حساب / البنك سنجد أن الجانب المدين منهم أكبر من الجانب الدائن و بناءً عليه فيكون الرصيد مدين

مازن : تمام ..... و ما معنى هذا

عبدالله : هذا معناه أنك ستصل للطبيعه الأصليه لكل حساب كما يجب أن تكون وكما يقول علم المحاسبه

مازن : و ماذا يقول علم المحاسبه فى هذا الشأن !

عبدالله : المحاسبه تطلعنا مسبقاً بطبيعة الحسابات الخمسه الرئيسيه التى تتكون منها المحاسبه مسبقاً هم و توابعهم حتى إن صادفنا حساب ووصلنا لرصيده و حصرناه و أدرجناه فى ميزان المراجعه و كشفنا عليه و توصلنا إلى أنه إما مدين و إما دائن فلا يكون هذا الأمر حينها مفاجأة لنا بل هو الذى يجب أن يطابق طبيعة الحسابات التى نصت عليها معايير و فلسفة المحاسبه التى قررتها من قبل و فى حالة إختلاف النتائج يكون هذا مؤشر على خطأ النتائج و ليس الخطأ فى طبيعة الحساب الأصليه

مازن : إذاً يجب علينا قبل التعامل مع الحسابات أن نعرف منها ما هو مدين بطبيعته و من هو دائن

عبدالله : أنا أقول لك هذا منذ فترة طويله حيث يجب التفرقه بين طبيعة هذا و ذاك بل و يجب أن تعرف و تقتنع لماذا هذا مدين بطبعه و هذا دائن بطبعه

مازن : مثلاً لو أردنا ان نتعرف على طبيعة حساب القرض حتى إن صادفنا و تعرضنا لرصيده فى أى من النتائج التى نتوصل إليها فى حساباتنا فماذا نقول

عبدالله : بما أننا و كما أشرنا من قبل و نعرف أن طبيعة حساب / القرض يجب أن تكون دائن مثلاً ... أليس كذلك

عبدالله : نحن أو المحاسبه تقول أن حساب مثل حساب القرض دائن بطبيعته و السؤال الذى يجب أن نعرف إجابته و نتقنها و نقتنع به هو لماذا حساب القرض دائن بطبعه ؟ ... أليس كذلك ؟

مازن : نعم و هو كذلك ؟

عبدالله : تعال نفكر سوياً بصوت عال و نقول أن القرض من البنك و البنك فى هذه الحاله يعطى مقدماً لطالب القرض أو المقترض كما نسميه و لقد إتفقنا من قبل على أن الذى يأخذ هو المدين و الذى يعطى هو الدائن و لأن البنك المقرض هو الذى أعطى هنا إذاً فهو الدائن و لأننا فى نفس الوقت ربما نضع قيمة القرض فى أحد البنوك أيضاً فإن البنك أيضاً سيظهر لدينا مدين و لعدم تداخل المصطلحين (البنك) و تكرارهما فى طرفى قيد الإثبات (المدين و الدائن) فقد إتفق على إثبات مصطلح البنك فقط مع الطرف الذى يأخذ نظراً لأهمية المدين عند الله سبحانه وتعالى (آية الدين) و الطرف الثانى الدائن نطتفى بمصطلح القرض ليحل محل البنك المقرض

مازن : إذاً حساب القرض دائماً دائن

عبدالله : تمام لأنه اعطى و عندما تقف مع حساباتك فى أى يوم طوال العام المالى يجب أن يكون فى ذهنك مسبقاً و طالما خطر على بالك مصطلح أو حساب القرض أن القرض دائن لأنه أعطانا أو بمعنى آخر لأنه له أموال مستحقه لدى الشركه

مازن : و إن وجدت فى أرصدة حساباتى أن القرض مدين

عبدالله : فحتماً ستكون حساباتك هى الخاطئه و هذا ما يجب أن تتعلمه الآن و تكون على علم تام به قبل و أثناء ممارستك لعملك فى المحاسبه ... هل عرفت و فهمت الآن لماذا حساب القرض (التابع لحساب الإلتزامات الرئيسى فى المحاسبه) دائن ؟

مازن : نعم فهمت والحمد لله

عبدالله : طبق ما عرفته على حساب القروض على بقية الحسابات الأخرى التابعه لحساب الإلتزامات التى على الشركه أيضاً مثل المقاولون و الموردون و الدائنون وستجد أن نفس المفهوم ينطبق تماماً عليهم و الفرق فى المسميات أو المصطلحات فقط

مازن : طالما الأمر كذلك فاسمح لى أن أنتهز الفرصة و أسألك لماذا قلنا على حساب الخزينه و التابع لحساب الأصول المتداوله أنه مدين بطبيعته ؟

عبدالله : لأننا لو لدينا خزينه أو حصاله فى المنزل و هذه الحصاله أو الخزينه خُصصت للصرف منها على إحتياجات المنزل اليوميه من طعام و شراب و خلافه و أن المسئول عن هذه الحصالة أو الخزينة المنزليه هى والدتك لأنها فى نفس الوقت هى المسئوله عن شراء و إعداد مشتلزمات المنزل اليوميه من مأكل و مشرب وخلافه و لكى يتم تفعيل هذه الحصاله أو الخزينة المنزليه بشكل مستمر يجب أن يكون بها أموالاً بشكل دائم و مستمر أيضاً و ذلك من أجل إمكانية الصرف على المطلوب أولاً بأول و إلا فقدت الحصاله أهميتها معنى هذا أنه يجب إعطاء و تزويد الحصاله بالمال اللازم كلما نفذ ما بها و إلا أصبحت خاويه و بالتالى توقف نشاطها أى أنها تعتمد و تعيش على الأخذ أولاً ثم تعطى مما سبق أن أخذته ثم تعاود مرةً أخرى فى الأخذ و هكذا معنى هذا أنها تعتمد بشكل رئيسى على الأخذ مثلما تعتمد السياره على تموينها بالبنزين أولاً ثم تُدار و تتحرك بعد ذلك و عندما ينفذ البنزين يجب إعادة تموينها من أول و جديد و أيضاً ماكينة التصوير و الآله و الكمبيوتر و الموبايل حيث يجب إمدادهم جميعاً أولاً بالطاقة الكهربائية لكى تُدار هذا بالإضافة طبعاً إلى أنهم يحصلون على قيمتهم الماديه أو ثمنهم الذى يُدفع فيهم و قت الشراء و أيضاً المخازن يجب تزويدها بالبضائع أولاً ثم الصرف منها سواء بإدخال عناصر هذه البضائع فى العمل أو بيعها و أيضاً النقديه التى فى الخزينه كما ذكرنا منذ قليل أو النقديه التى فى البنك حيث أن البنك لكى يسمح لك بالتعامل معه أصلاً يجب أن تفتح لديه حساباً أولاً ثم تودع فيه من أموالك ثم يسمح لك هو فيما بعد بالسحب من هذه الأموال فى حدود المبلغ المودع لديه من قبل نفس الشىء بالنسبه لأوراق القبض سواء الكمبياله أو الشيك أو السند الإذنى حيث كلها أوراق يجب أن تزود بها خزينتك أولاً أو عهدتك الشخصيه مثلها مثل النقديه التى فى الخزينه أو فى البنك إلا أن الفرق بينهم و بين النقديه أنهم بمثابة أوراق أو إيصالات أمانه قانونيه يرتبط و قت تحويلها إلى نقديه بتواريخ محدده على هذه الأوراق وعندما يحين وقتها تصبح هذه الورقه فى حكم النقد أو المال لِذا فهى تسمى بورقة القبض حيث أصبح بإمكانك الآن وبحمد الله تعالى من الذهاب للبنك لسحب القيمه المدرجه بالشيك نقداً و أيضاً العملاء أو الزبائن حيث أخذوا منك أولاً بضاعه أو خدمه أو أى شىء إتفقت معهم على إعطاءه لهم و لكنك لم تأخذ كل أو جزء من هذا الثمن المهم أنه أخذ منك أولاً أى أنه مدين بطبيعته

مازن : الآن قد عرفت لماذا حساب الأصول دائماً مدين

عبدالله : حساب الأصول و كل الحسابات التى تندرج تحته سواء الأصول الثابته و توابعهم أو الأصول المتداوله و توابعهم من حسابات مختلفه و عديده

مازن : بالفعل لقد أثبتَّ لى أن كلامك صحيحاً حيث كيف ستقوم أمى بالصرف على إحتياجات المنزل اليوميه بدون أن يعطيها والدى النقود اللازمه أولاً

عبدالله : و نفس الشيء خزينة الشركه و البنك و العميل الذى أخذ منا بضاعتنا ولم يدفع لنا ثمنها و الموظفين أصحاب أو أرباب العهد الشخصيه الذين يصبحون مدينين لشركتهم حتى يقوموا بتسوية عهدتهم إما نقداً أو بالمستندات الداله على الصرف وأيضاً الموظف الذى يحصل على سلفه شخصيه من شركته لأنه أخذ أولاً و يجب عليه السداد لهذه السلفه

مازن : أحسنت حيث أننى و على هذه الطريقة سأستطيع بإذن الله أن أحدد طبيعة الحسابات المدينه و لماذا يقال على الحساب المدين أنه مدين

عبدالله : إن شاء الله و لو تتبعت أية عمليه ماليه لأى من حسابات الأصول سواء الثابته أو المتداوله تاريخياً لوجدتها تبدأ أولاً من الصفر ثم بالأخذ ثم إما الإحتفاظ بهذه القيمه و إما الصرف حتى النفاذ

مازن : طبعاً أنت تقصد من كلمة " تاريخياً " التسلسل التاريخى ... مظبوط

عبدالله : مظبوط

مازن : و أيضاً تقصد من الصفر أنه قبل الأخذ يكون لاشيء أى أن الحساب لم يولد بعد .. مظبوط

عبدالله : مظبوط و هذا يؤكد أن أول عمليه حدثت لهذا الحساب هى الأخذ

مازن : فهذا عن حساب أو حسابات الأصول و لماذا هى مدينه بطبيعتها ... أما عن حساب التكاليف أو المصاريف فلماذا تقول عن أنها أيضاً مدينه بطبيعتها مع أن الأمر مختلف

عبدالله : بالعكس فالأمر لا يختلف و هذا ما سيتضح فى الأسطر التاليه

مازن : تفضل

عبدالله : ولكن قبل البدء فى الكلام عن طبيعة حساب التكاليف .. فهل تعرف يا مازن ما هو حساب التكاليف ؟

مازن : حساب التكاليف ... حساب التكاليف ... هو أيضاً أحد الحسابات الخمسة الرئيسيه فى المحاسبه و أيضاً هو حساب إسمى أى تم إختراعه أو إستحداثه أو إستخدامه فقط لمعرفة من خلاله قيمة كل التكاليف أو المصاريف التى يتم إنفاقها على مراكز التكاليف فى أية نشاط و أيضاً هو أحد حسابى قائمة الدخل والتى تتكون منهما هذه القائمه حيث تتكون من حساب الإيراد و حساب التكاليف حيث نقوم فيها بطرح التكاليف من الإيراد لينتج لنا صافى الربح أو الخساره الخاص بنشاط الشركه خلال عام مالى واحد

عبدالله : عظيم ... عظيم ... و لكن إسمح لى أن أطرح عليك السؤال بشكل آخر و هو .. ما هو الفرق بين الأصول الثابته مثلاً و التكاليف و لماذا قاموا بتخصيص فرع من فروع المحاسبه لهذا الحساب فقط حيث لم نسمع مثلاً عن أن هناك محاسبه تسمى بمحاسبة النقديه أو محاسبة الأصول أو محاسبة الإيرادات بينما نسمع و نجد محاسبة التكاليف

مازن : صحيح ... لماذا !

عبدالله : لقد قلنا و إتفقنا من قبل على أن الذى يأخذ فى أول حياته أو دورته المستنديه هو حساب مدين بطبيعته و قلنا وإتفقنا على أن حسابات الأصول بنوعيها الثابته والمتداوله تطبق هذا المفهوم و أيضاً بفهمنا لحساب التكاليف سنجده يطبق هو الآخر نفس المفهوم السابق على الأصول حيث أن

مازن : هههه آه ... حيث أن إيه !!

عبدالله : حيث أن التكاليف و كما قلنا هى كل ما تتكبده المنشأه من مصروفات و نفقات حتى يتم الحصول على الثمن المقابل أو الإيراد الذى يقابل هذه المصروفات فيما بعد مع العلم بأننا يجب أن لا ننسى دوماً أنه لا يوجد حساب حقيقى فعلى يسمى بحساب التكاليف مثل حساب الخزينه أو البنك أو الأصول مثلاً معنى هذا أنه حساب إسمى وهمى غير حقيقى و هنا نلاحظ أننا نبدأ بتحميل كل ما يتم إنفاقه على العمل فى جانب و الطرف القائم بالعمل فى الطرف الآخر

مازن : و ما هما هذان الطرفان

عبدالله : المدين و الدائن ! فمثلاً إذا قمنا بصرف مرتبات الموظفين القائمين بتنفيذ الأعمال فى الشركه من خزينة الشركه فيكون هنا القيد المحاسبى

xxx من حـ/ التكاليف – مرتبات الموظفين

xxx إلى حـ/ الخزينه

و لو قام أحد المقاولين بتنفيذ أحد الأعمال لدينا فى العمل فيصبح القيد المحاسبى كالتالى

xxx من حـ/ التكاليف – مقاولى الباطن

xxx إلى حـ/ المقاول – برعى برعى برعى

مازن : و كأننى أتخيل أن الذى قام باللجوء إلى إستحداث هذا الحساب وهو " حساب التكاليف " أنه قام بفتحه واللجوء إليه فقط لإحتساب ما تم دفعه من النقديه التى بالخزينه و تخص مرتبات هؤلاء الموظفين

عبدالله : بل الأدق من هذا هو أنه قد قام باللجوء لإستحداث هذا الحساب لكى يُلقى فيه كل ما تم دفعه من نقديه و كل ما لم يتم دفعه حتى الآن أى هو حساب أو سله يتم إلقاء المنصرف فيها بصرف النظر عن كونه دُفع أم لا و أيضاً الذى أصبح مستحقاً للمقاول من جهد و مقابل لعمله الذى قام بتنفيذه وإحتسابه كتكاليف بصرف النظر عن كونه أخذ أجره أم لا حتى الآن

مازن : إذاً فحساب التكاليف وأعذرنى فى ما سأقوله هو يشبه تماماً دورة المياه التى نلقى فيها بقاذوراتنا ليل نهار

عبدالله : مع أن المثال الذى قلته رائحته غير طيبه إلا أنه صحيح و طالما أنك ذكرت دورة المياه أو المجارى فنحن جميعاً نعرف أنها تأخذ فقط و بشكل دائم و مستمر ... فهل رأيت يوماً أننا نأخذ شيئاً من دورات المياه للإستخدام الشخصى

مازن : بالطبع لا فنحن نُلقى فيها فقط

عبدالله : إذاً فهى مدينه ... إذاً فحساب التكاليف بطبيعته مدين لأننا نقوم فيه بإلإضافة إليه و تحميله بكل المصروفات والنفقات التى يتم تكبدها من أجل الحصول على المنتج أو الخدمه التى يقوم على أساسها نشاط الشركه

مازن : مثل ؟

عبدالله : مثل الأعمال التى يقوم بها المقاولون عند تنفيذ جزء أو كل من منشأ أو مبنى معين و مثل المرتبات التى يحصل عليها الموظفون عند تنفيذ جزء أو كل الأعمال الموكله إليهم و أيضاً مصاريف النقل والمواصلات التى يتكبدونها و مصاريف الضيافه والبوفيه التى يتناولونها فى العمل

مازن : و المواد الخام أو الخامات التى يتم شراؤها للإستخدام فى العمل

عبدالله : لا ... إنتبه .. بل قل " المواد الخام أو الخامات التى يتم إستخدامها فى العمل "

مازن : و ما الفرق

عبدالله : إننا فى حساب التكاليف نقوم بإحتساب الماده الخام التى تم إستخدامها فى العمل بالفعل وفقط وليس كل ما قمنا بشراؤه لإستخدامه فى العمل

مازن : ولماذا !

عبدالله : مثلاً فى مجال المقاولات عندما نشترى أى من المواد الخام و ليكن 10 طن أسمنت .. هذه الكميه التى نقوم بشراؤها يتم إحتساب الكميه التى تم صرفها فقط لإستخدامها و إدخالها فى العمل و ليست الكميه بالكامل حيث أنه عند ورود الكميه بالكامل و إستلامها يجب أن تمر بعدة مراحل مستنديه حتى يحدد كل حساب بما يخصه حيث أنه عند ورود الكميه بالكامل والتى هى 10 طن من الأسمنت يجب أن تدخل المخازن على مستند ورقى يسمى " بإذن وارد مواد خام " و هذا معناه أنه أصبح لدينا بضاعه مدرجه تحت بند " المخزون " و هذا " المخزون " يتبع للأصول المتداوله و عندما يحتاج المسئول عن التنفيذ هذا الأسمنت لإستخدامه فى العمل يقوم هذا المسئول بتحرير إذن آخر يطلب فيه صرف كميه معينه من الكميه الموجوده بالمخازن و لتكن 3 طن يسمى بإذن " صرف مواد خام " لإستخدامها فى المبانى عندئذٍ تتحول كمية الـ3 طن من المخزون لتصبح تابعه لحساب التكاليف .. لماذا .. لأنه تم إستخدامها فى العمل

مازن : و يصبح رصيد الأسمنت الموجود بالمخازن 7 طن فقط (10 – 3 = 7)

عبدالله : و بناءً عليه نعود و نؤكد أنه لأن المخزن قد أخذ كمية الـ10 طن أولاً ثم قام بالصرف منها بعد ذلك فهو مدين بطبيعته هو الآخر لأنه أخذ أولاً وهذا ما أثبتناه من قبل

مازن : و ما هى العناصر التى يتم إحتسابها فى التكاليف

عبدالله : هناك عناصر ثابته يتم الأخذ بها عند إحتسابنا لأية تكاليف بشرط إستخدامهم فى العمل و هم (المواد الخام و أجور و مرتبات العماله و الموظفين و مقاولى الباطن و المصروفات الأخرى التى لا تندرج على أى من العناصر السابقه مثل إستخدامنا لمصدر كهرباء أو إهلاك الآلات والمعدات المستخدمه أو مرتبات الموظفين و وسائل إنتقالاتهم)

مازن : مثل ماذا ؟

عبدالله : لا .. ليس وقت الخوض الآمن فى التكلم عن التكاليف لأننى سأتكلم معك فيها بإستفاضه فيما بعد ولكننى تطرقت إليها الآن بشكل سريع لكى نفرق بينها و بين الحسابات الأخرى و لكى نحدد الحسابات المدينه (الأصول و التكاليف) ولماذا هى مدينه

مازن : جميل ... هذا عن حسابى (الأصول و التكاليف) والذين هما حسابات مدينه بطبيعتهما فماذا عن حسابات (حقوق الملكيه و الإلتزامات و الإيرادات) و لماذا هى دائنه بطبيعتها ولكن قبل أن تجيبنى على هذا الإستفسار أجبنى أولاً ألا يجب أن تُنهى مثالنا السابق بشرح ما هى الخطوة التاليه بعد إعداد قيد اليوميه العام آخر كل شهر

عبدالله : يجب أن تعلم أن الخطوة التاليه بعد إعداد قيد اليوميه العام آخر كل شهر ومن خلال حصرنا لكل الحسابات التى تم فتحها و إستخدامها فى قيود اليوميه والتى لها أرصده فى حسابات الأستاذ بداية من أول يوم فى السنه الماليه و حتى آخر يوم فى العام المالى و إقفاله فإنه أصبح من السهل جداً إعداد كل الحسابات

السابقه التى تم التوصل إليها و إدراجها فى بيان منفصل تماماً عن ذى قبل هذا البيان إما أن ندرج فيه إجماليات كل حساب بطرفيه المدين و الدائن و إما أن ندرج الفرق بينهما فقط

مازن : و ما هو هذا البيان

عبدالله : هذا البيان نسميه فى المحاسبه " ميزان المراجعه " حيث إن أدرجنا مجموع كل حساب بطرفيه المدين والدائن أسميناه ميزان مراجعه بالمجاميع و إن أدرجنا الفرق بينهما قرين كل حساب أسميناه ميزان مراجعه بالأرصده و فى جميع الأحوال يجب أن ندرج فى النهايه ميزان المراجعه بالأرصده

مازن : و لماذا

عبدالله : لأنه من خلال ميزان المراجعه بالأرصده و بناءً على طبيعة الحسابات التى تعرفنا عليها و ارصدة هذه الحسابات نستطيع إعداد القوائم الماليه الختاميه للعام المالى و بالطبع فإن كل هذه البيانات التى تم تفريغها فى ميزان المراجعه بالأرصده يجب أن تُراجع و يتم التحقق من صحتها و هل هى مطابقه لطبيعة الحسابات الخمسه التى نعرفها مع ما تم الوصول الفعلى إليه أم لا

مازن : معنى كلامك أننا هنا فى صُلب الموضوع حتى تكتمل الرؤيه

عبدالله : مظبوط لأننا وبعد أن عرفنا و فهمنا و أثبتنا لأنفسنا أن حساب الخزينه على سبيل المثال مدين بطبيعته أنه لا يُعقل أن نستخرج من أرصدة الحسابات التى توصلنا إليها من خلال أرصدة حسابات الأستاذ و ادرجناها " فى الميزان " أن رصيد النقديه دائن بمبلغ 100,000 جنيهاً مثلاً لأنه لو دائن فمعنى هذا أن المسئول عن الخزينه قد دفع 100,000 جنيها من الهواء أو من جيبه الخاص لأن الخزينه آخرها صفر و هذا غير معقول

مازن : فهمت .. فهمت وماذا عن الحسابات الدائنه

عبدالله : أما عن الحسابات الدائنه فهم بقية الخمس حسابات الرئسيه المتبقيه

مازن : تقصد ما هو غير حسابى الأصول و التكاليف اللذين إتفقنا على أنهما هما الحسابان المدينان

عبدالله : نعم

مازن : إذاً تقصد أن الحسابات الدائنه هم حقوق الملكيه و الإلتزامات و الإيرادات

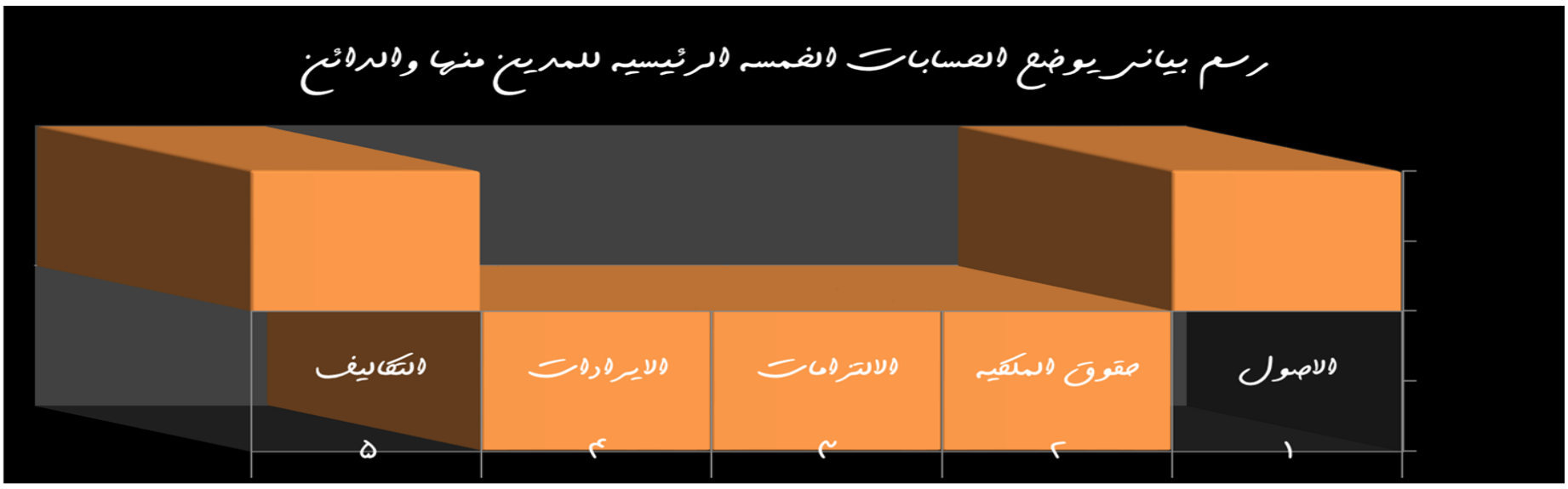

عبدالله : مظبوط

مازن : و طالما أنه مظبوط فأين يوجد حساب رأس المال

عبدالله : يا أخى إن حساب رأس المال يتبع للحساب الرئيسى " حقوق الملكيه " حيث أن هذا الحساب يتكون من حساب رأس المال و حساب الأرباح المحتجزه و حساب الأرباح المرحله

مازن : نعم .. نعم .. إذاً لماذا نقول على أن هذه الحسابات دائنه بطبيعتها

عبدالله : كما قلنا عن حسابى الأصول و التكاليف أنهما مدينين بطبيعتهم لأنهم يأخذون فى بداية نشاطهم و لكى يعيشون ويستمرون فى ممارسة نشاطهم فلابد أن يكون فى رصيدهم البعض أو الكل أى يكون رصيدهم + موجب دائماً و إذا إنتهى أى وصل إلى الصفو فلابد من الإضافة و أخذ الجديد مرةً أخرى حتى يتحول الرصيد إلى + موجب كما كان فإن الحسابات الدائنه بطبيعتها هى عكس الحسابات المدينه بطبيعتها تماماً

مازن : تقصد أنها تعطى

عبدالله : نعم فهى تعطى بشكل دائم مثل رأس المال و المورد و المقاول و البنك الذى يعطى القرض

مازن : قلت لى من قبل وها أنت تكرر الآن أن رأس المال دائماً دائن ولكننى لا أفهم ولا أستوعب لماذا دائماً دائن ... أريد أن تشرح لى ما تقول بمثال بسيط وواضح من فضلك

عبدالله : لا بأس .. سأفعل إن شاء الله

لنفترض أن سيادتك تجلس الآن بين مجموعه من أصدقاءك الذين تستضيفهم فى منزلك ، و قد طلبوا منك بعض من الشاى و بالفعل قد أحضرت لهم براد ملىء بالشاى و معه عدة أكواب بعدد أصدقاءك الذين يجلسون معك الآن

مازن : عظيم ... و ماذا بعد ذلك

عبدالله : قمت سعادتك بصب الشاى فى الكوب الأول والخاص بصديقك هيثم ثم ناولته إياه .... من هنا المدين و من هنا الدائن فى هذه اللحظه ؟

مازن : المدين هو هيثم لأنه أخذ منى الشاى و الدائن أنا لأننى الذى أعطيته الكوب الملىء بالشاى

عبدالله : و لو طلبت منك تحويل هذا الكلام و عرضه بشكل محاسبى

مازن : تقصد على شكل قيد محاسبى

عبدالله : نعم

مازن : فيكون القيد من حـ/ هيثم إلى حـ/ مازن
عبدالله : مظبوط و لكننى لا أريد هذا فالعلاقه التى أريدها هنا هى العلاقه بين الكوب و البراد المملوء بالشاى
مازن : العلاقه بين الكوب و البراد المملوء بالشاى ... كيف ؟!!!!

عبدالله : نعم من هنا المدين و من هو الدائن منهم ... كوب الشاى و البراد

مازن : المدين هو كوب الشاى و الدائن هو براد الشاى

عبدالله : جميل .. وماذا يحدث عندما تعطى لصديقك على أيضاً كوبه الملىء بالشاى

مازن : نفس الشىء سيحدث .. سيصبح الكوب مدين و البراد دائن

عبدالله : ونفس الشىء سيحدث للكوب الثالث ثم الرابع ثم الخامس وهكذا معنى هذا أن البراد فى جميع الأحوال دائن بالرغم من أن كل كوب منفصل عن الآخر وكل شخص من أصحابك يختلف عن الآخر مع أنهم كلهم أصحاب فى نفس الوقت

مازن : مظبوط فالبراد هنا يعتبر عامل مشترك بين كل الأكواب فهو الذى يضخ الشاى المملوء به إلى كل الأكواب الأخرى

عبدالله : وماذا سيحدث عندما يفرغ البراد من الشاى الذى كان مملوءً به

مازن : خلاص سيصبح فارغاً

عبدالله : و هل من الممكن أن يكون غير ذلك .. غير أنه فارغ

مازن : لا .. فهو إما ملىء بالشاى أو أنه فارغ

عبدالله : و هكذا يكون رأس المال دائماً فإما أن يكون دائناً أو لاشىء وبالطبع دائماً يكون دائناً فقط لأنه البراد الذى يعطى و يضخ دوماً للأكواب الأخرى أى للحسابات الأخرى مثل النقديه أو البنك أو شراء الأصول أو ..... إلخ

مازن : جميل ... الآن فقط قد فهمت كيف يكون رأس المال دائماً دائن فهو البراد الملىء بالأموال الذى يعطى للشركه .... شكراً لك

عبدالله : و بالرغم من هذا فإنه هناك حالتين فقط من الممكن أن يصبح رأس المال مدين الأول فى حالة أن مالك المشروع قد قام بسحب نقديه أو أموال من الشركه عندئذٍ و بعد التوصل لأرباح هذا المالك يتم تخفيض رأس المال بهذا المبلغ المسحوب و الثانى عند تخفيض رأس مال الشركاء و هذا نادراً جداً لم يحدث فى الحياة العمليه حيث أن الجميع يسعى لزيادة رأسماله و ليس تخفيض رأسماله

مازن : و ماذا لو أن رأس المال فعلاً قد وصل إلى الصفر و فى نفس الوقت فإننا نرغب فى إستمرار المشروع وملاك المشروع لا يستطيعون زيادة رأس مالهم

عبدالله : لا بأس هناك عدة حلول حيث أننا يجب أن نتساءل دائماً عن مصادر أخرى لتمويل أى مشروع

مازن : و ما المقصود بمصادر التمويل

عبدالله : المقصود بمصادر التمويل ، المصادر التى تقوم دائماً بضخ الأموال للمشروع لكى يستمر نشاطه إلى ما أجل غير مسمى (فرض الإستمراريه)

مازن : تقول مصادر ! إننى أعرف دائماً أنه مصدر واحد فقط ألا و هو رأس المال الذى يخص صاحب أو أصحاب المشروع أو هو هنا والدى

عبدالله : بالعكس فإن مصادر التمويل ليست والدك أو صاحب المشروع أو رأس المال فقط كما تعتقد أو يعتقد الكثيرون فمصادر التمويل قد تكون واحده كما كان والدك و قد تكون إثنان و قد تكون ثلاثه أيضاً

مازن : واحده و عرفناها .. فكيف تكون إثنان أو ثلاثه

عبدالله : واحده هم أصحاب رأس المال أو الملاك الأصليين و إثنان فى حالة لجوء الشركه إلى الحصول على قرض من البنك مثلاً و ثلاثه فى حالة الدائنون أو الموردون وأربعه أية جهات أخرى حكوميه مثلاً

مازن : إذاً أنت تقصد أن مصادر التمويل هى المصادر التى تمد المشروع بالمال
عبدالله : نعم .. مصادر التمويل أى مصادر الإمداد و التموين المستمر للمشروع

مازن : و لهذا قلت أن القرض الذى تحصل عليه أية شركه أو مؤسسه من البنك يعد مصدراً هو الآخر من مصادر التمويل

عبدالله : نعم و لكن لا يُشترط أن يكون التمويل أموالاً فقط فقد يكون بضاعه من الموردين و قد يكون أعمالاً لم يتم سداد قيمتها لمقاولى الباطن فى مجال المقاولات و قد تكون مرتبات و مستحقات متأخره للموظفين و قد تكون إيجارات أيضاً مستحقه لملاك لم يحصلوا على إيجارات ممتلكاتهم .... إلخ

مازن :

مازن : بالفعل فإن مصادر التمويل ليست مصدراً واحداً كما كنت اعتقد و أنت بهذا وكأنك تريد أن تقول لى أن الحسابات الدائنه بطبيعتها هى الحسابات التى تعطى

عبدالله : نعم أقصد هذا .. فأصحاب رأس المال سواء فى بداية المشروع أو أثناء المشروع ورغبةً منهم فى زيادة رأسمالهم السابق يعطون للشركه وبالتالى فهم دائنون بطبيعتهم و موردى البضائع أو الخامات والذين لم يحصلوا على كل أموالهم هم يعطون وبالتالى فهم دائنون والمقاولون و أيضاً البنوك التى تعطى قرضاً كلهم دائنون بطبيعتهم و كلهم سواء فى المفهوم و المعنى و المضمون ولكن الإختلاف فى المسميات فقط

مازن : نعم ... الإختلاف فى المسميات فقط فهذا مقاول و هذا مورد و هذا دائن و هذا مقرض المهم أنهم كلهم يعطون

عبدالله : نعم هنا فى الحسابات ذات الطبيعة الدائنه وكما رأيت كلهم يعطون وكلهم لهم مستحقات عند الشركه بما فيهم أصحاب الشركه أو أصحاب رأس المال أنفسهم والعكس فى الحسابات ذات الطبيعة المدينه وكما أسلفنا كلهم يأخذون أو كلهم يمتلكون سواء ما لهم لدى الشركه أو ما لهم عند الغير المهم أنهم يأخذون

مازن : نعم فالأصول الثابته مثل السيارات و أجهزة الكمبيوتر والآلات والمعدات كلها أخذت وأيضاً وفى ذات الوقت هى ملك أو تخص الشركه

عبدالله : وهو كذلك

مازن : طالما الأمر كذلك فدعنى أعرف منك يا أستاذ عبدالله الفرق بين أوراق القبض و أوراق الدفع وإلى أى طبيعة من الحسابات ينتمون حيث أننا كثيراً ما كنا نخطىء فى التفرقة بينهما أثناء دراساتنا فى الجامعه

عبدالله : الأمر أيضاً فى غاية البساطة يا مازن .. حيث لو أننا دقننا بعض الوقت فى بعض الحسابات ذات الطبيعة المدينه والتى عرفناها من قبل مثل حساب النقديه التى فى خزينه الشركه أو النقديه التى فى البنك أو الكمبيوتر الذى تمتلكه الشركه كأصول هو نفس فكرة ورقة القبض التى هى بمثابة الشيك أو الكمبياله المقترن صرفه بتاريخ محدد صرفه و تحويله إلى نقديه أى أن الفرق بين ورقة القبض التى سأقبض بمقتضاها أموالاً و النقديه الموجوده فعلاً لدىَّ فى خزينتى أن الورقه هى مجرد ورقة سأقبض بها (إن شاء الله) أما الثانيه فهى نقديه تم قبضها فعلاً و الأصل الذى لدى الشركه هو سلعه أو بضاعه من الممكن تحويلها إلى نقديه هى الأخرى فى أسرع وقت ممكن أى هى تساوى تقريباً ورقة القبض ولكن مع الفارق

مازن : أو بمعنى آخر فإننا لو إعتبرنا أن أحمد و محمد و على و إبراهيم و فاطمه هم أخوة لوالدهم سالم مثلاً فإننا أيضاً نعتبر أن السيارات و المخزون و الخزينه و البنك و أوراق القبض هم أخوة لأبيهم الأصول و أيضاً سنعتبر أن رأس المال و الأرباح و الإحتياطيات هم أخوة لأبيهم حقوق الملكيه و أيضاً الأخوه الموردون والدائنون وأوراق الدفع والقرض هم أخوة لأبيهم الإلتزامات

عبدالله : نعم معنى كلامك أن أوراق القبض هى بمثابة ورقة سأقبض بمقتضاها نقديه فهى أصول و أوراق الدفع هى العكس هى ورقة دفعتها لآخرين ممن سبق وأن أعطونى ولا يزال لهم نقديه عندى مثل الموردون أو الدائنون أو المقاولون إلا أن ورقة الدفع التى أعطيتها لهم هى الأخرى مرتبطه بتاريخ محدد سيتم تحويلها فيه إلى نقديه ولكن مع مراعاة أننى يجب أن أكون على دراية بشكل دائم ويومى لهذا التاريخ المؤرخ فيه ورقة الدفع هذه حيث يجب أن يكون لدى المال اللازم عند إستحقاق تاريخ ورقة الدفع هذه سواء نقداً مما لدىَّ أو التى لدى البنك

مازن : الآن قد فهمت ما تريد أن تقوله فأنت تقصد أن ورقة القبض هى ورقه سأقبض بها إذا فهى وكأنها نقديه لدىَّ فى الخزينه أو فى البنك أو حتى فى جيبى و ورقة الدفع هى ورقة دفعتها أنا .. إذاً فهى إلتزام علىَّ .. إذاً فهى من الإلتزامات

عبدالله : مظبوط مع مراعاة أن ورقة القبض و ورقة الدفع هى أوراق مؤرخه و من حق المتفيد فى كلتا الحالتين من التقدم للجهات القانونيه فى حالة أنه قد حان وقت السداد و لم يوفى المدين بالدفع أو أت تكون الأرصده التى فى البنوك غيرمغطاه مثلاً

مازن : إذاً ..... إسمح لى أن أقوم أنا بتوضيح القيد الذى إستخرجناه وتوصلنا إليه من دفتر اليوميه العامه

عبدالله : تفضل

مازن : من مذكورين

عبدالله : مظبوط من مذكورين حيث أن القيد هنا يعتبر قيد مركب

مازن : نعم فهو قيد مركب حيث أن هناك نوعان من القيود هما قيد مركب و قيد بسيط

عبدالله : و ماهو القيد البسيط

مازن : القيد البسيط هو القيد الذى طرفاه المدين والدائن حساب واحد فقط كالقيود التى أجريناها خلال الفترة السابقه أما عندما يكون أحد طرفى القيد سواء المدين أو الدائن أكثر من حساب فإننا نقول عن نوع القيد أنه قيد مركب

عبدالله : عظيم .. قل لنا إذا القيد المفروض إدراجه فى نهاية هذا الشهر كما يظهر فى دفتر اليوميه

مازن : من مذكورين ثم ندرج كل الحسابات المدينه (بالموجب) وقيمة كل منهم بجوار حسابه ، ثم إلى مذكورين و ندرج الحسابات الدائنه (بالسالب) وقيمة كل منهم هكذا

2,170,000 من مذكورين

120,000 حـ/ السياره

750,000 حـ/ الشقه

1,200,000 حـ/ الشاليه

100,000 حـ/ البنك

2.170.000 إلى مذكـــورين

1.580.000 حـ/ الدائنون

100.000 حـ/ القرض

490.000 حـ/ رأس المال

عبدالله : وسنلاحظ هنا أن إجمالى قيمة الجانب الأيمن من المدينين = إجمالى قيمة الجانب الأيسر من الدائنين حيث يساوى كل منهما 2.170.000 جنيهاً فى القيد مع ملاحظة أيضاً أننا لا نكتب الأرقام السالبه بالإشاره (-) وإنما نشير إليها هنا فقط وكما قلنا من قبل للتفرقه بين الحساب المدين والحساب الدائن لسهولة الفهم والتمييز بين كل منهما حيث قلنا أن الحساب المدين عندما ما يكون أكبر من الحساب الدائن فإن الفرق بينهما يكون بالموجب أى يكون الرصيد هنا مدين والحساب الدائن عندما يكون هو الأكبر من الحساب المدين فإن الفرق بينهما أى الرصيد يكون بالسالب أى دائن

مازن : ثم بعد ذلك ؟

عبدالله : ثم بعد ذلك نقوم بترحيل هذا القيد الجديد الذى توصلنا إليه من خلال (إجماليات الأرصده فى نهاية كل شهر) ولنفرض أننا الآن فى نهاية شهر يناير وترحيله هو الآخر إلى دفتر جديد هو دفتر اليوميه ((العامه))

مازن : معنى هذا أنه فى نهاية كل شهر وعلى مدار العام المالى نقوم بعمل نفس الشىء السابق ثم ترحيل القيد النهائى فى دفتر اليوميه

عبدالله : حدد ... فى دفتر اليوميه العامه .. حيث أصبح يوجد لدينا حتى الآن دفتران الدفتر الأول هو دفتر اليوميه الأمريكيه والدفتر الثانى هو دفتر اليوميه " العامه "

مازن : نعم .. الدفتر الأول ندرج به قيود اليوميه العاديه التى تحدث معنا تبعاً للتسلسل التاريخى لكل عمليه تحدث معنا خلال كل يوم وعلى مدار الثلاثين يوماً خلال الشهر أما القيد الخاص بدفتر الثانويه العامه أقصد بدفتر اليوميه العامه فهو ما يتم إستخدامه فى نهاية كل شهر حيث يُرحل إليه مجموع كل حساب خلال الشهر بطرفيه المدين والدائن عن طريق قيد واحد فقط فى نهاية كل شهر كما فعلنا فى حسابات شهر يناير

عبدالله : مظبوط و ترحيله إلى دفتر اليوميه العامه

مازن : معنى هذا أنه يوجد لدينا 12 قيد فى هذا الدفتر بناءً على عدد أشهر العام الإثنى عشر

عبدالله : بل 14 قيد حيث يضاف على الـ12 قيد قيدين آخرين أيضاً

مازن : قيدين آخرين !!

عبدالله : نعم ... الأول هو قيد الإفتتاح الخاص بالعام المالى الحالى الجديد و الثانى هو قيد إقفال حسابات العام و طبعاً قيد إقفال حسابات العام يكون بعد قيود التسويه

مازن : و ما هى قيود التسويه ؟

عبدالله : التسويات عموماً سنتكلم عنها فيما بعد ولكنها بإختصار التسويات الخاصه بالعام المالى قبل إقفال حساباته لإحتساب ما لنا عند الغير و ما علينا بالنسبه للحسابات المعلقه و الغير واضحه حتى لحظة الإقفال

مازن : تمام هههههههههه .. كلامك غير مفهوم

عبدالله : بإختصار لو إنت مأجر سياره ملاكى من أحد معارض السيارات و دفعت الإيجار مقدماً لمدة 3 سنوات ولنفرض إن السنه الواحده بـ 1,000 جنيه

مازن : يعنى الـ3 سنين بـ 3,000 جنيه

عبدالله : تمام عند إقفال حسابات العام الأول لو حملت عليه مصاريف الإيجار بـ 3,000 جنيه حيكون ده ظلم للسنه الأولى غيجب تحميل كل سنه بما يخصها

مازن : يعنى 1,000 جنيهاً فقط

عبدالله : تمام .... تلك هى التسويات المقصوده قبل إقفال حسابات العام حيث يتم تظبيط الحسابات السابق تحميلها بالخصم أو بالإضافه حتى يظهر كل حساب بما يخصه فقط دون المبالغه أو التقصير

مازن : تمام

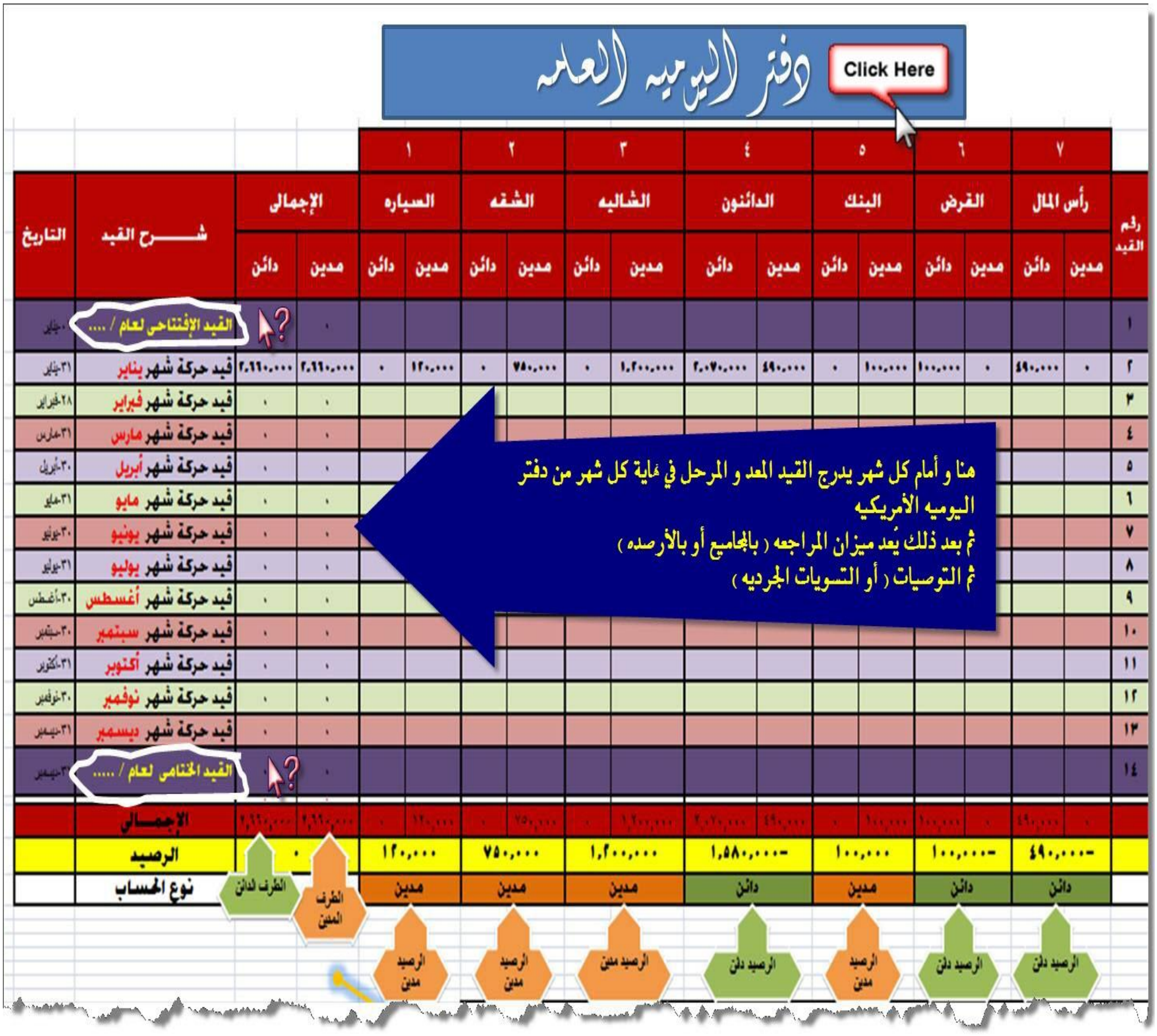

عبدالله : و بهذا يصبح لدينا إجمالى أرصدة العام المالى كله كاملةً

مازن : معنى هذا أن إجمالى أرصدة العام = إجمالى حركة شهر يناير + إجمالى حركة شهر فبراير + إجمالى حركة شهر مارس + إجمالى حركة شهر أبريل + إجمالى حركة شهر مايو + إجمالى حركة شهر يونيو + إجمالى حركة شهر يوليو + إجمالى حركة شهر أغسطس + إجمالى حركة شهر سبتمبر + إجمالى حركة شهر أكتوبر + إجمالى حركة شهر نوفمبر + إجمالى حركة شهر ديسمبر

عبدالله : نعم كل ما ذكرت + القيد الإفتتاحى للعام (فى أول العام) لحسابات الميزانيه العموميه فقط + قيد إقفال حسابات العام الذى يسبقه قيود التسويه (فى نهاية العام)

مازن : إذاً أصبح لدينا رصيد كل الحسابات سواء مدينه أو دائنه

عبدالله : ثم من خلال حساب أستاذ كل حساب سنجدهيتكونمن ثلاثة أرقام

مازن : الأول إجمالى الجانب المدين و الثانى هو إجمالى الجانب الدائن

عبدالله : و الثالث هو الفرق بينهما الإثنين و هو ما يُعرف و كما قلنا من قبل بالرصيد (الفرق بينهما)

مازن : ثم

عبدالله : ثم ومن خلال هذه الأرقام التى توافرت لدينا الآن نقوم بإعداد ما يسمى بميزان المراجعه

مازن : ميزان المراجعه ؟

عبدالله : نعم .. ميزان المراجعه حيث ترصيدنا لمجموع الجانب المدين و مجموع الجانب الدائن للحساب يُسمى بميزان المراجعه بالمجاميع

مازن : و الرقم الثالث .. ماذا سنفعل به ؟

عبدالله : تقصد الرصيد (الفرق بينهما) فى حالة إدراج الرصيد فقط يسمى عندئذٍ ميزان المراجعه بميزان المراجعه بالأرصده

مازن : معنى كلامك أنك تقصد أن ميزان المراجعه له نوعان إما بالمجاميع و إما بالأرصده ؟

عبدالله : نعم و هذا ما أردت أن أوضحه لك و لاحظ ما يظهر فى المثال التالى لحساب / الدائنون كيف يتم ترحيله لميزان المراجعه بإجمالى طرفيه المدين و الدائن فى (ميزان المراجعه بالمجاميع) و الفرق بين الرقمين و هو مبلغ 1,580,000 أى الرصيد و هو (ميزان المراجعه بالأرصده)

مازن : أى الفرق بينهما

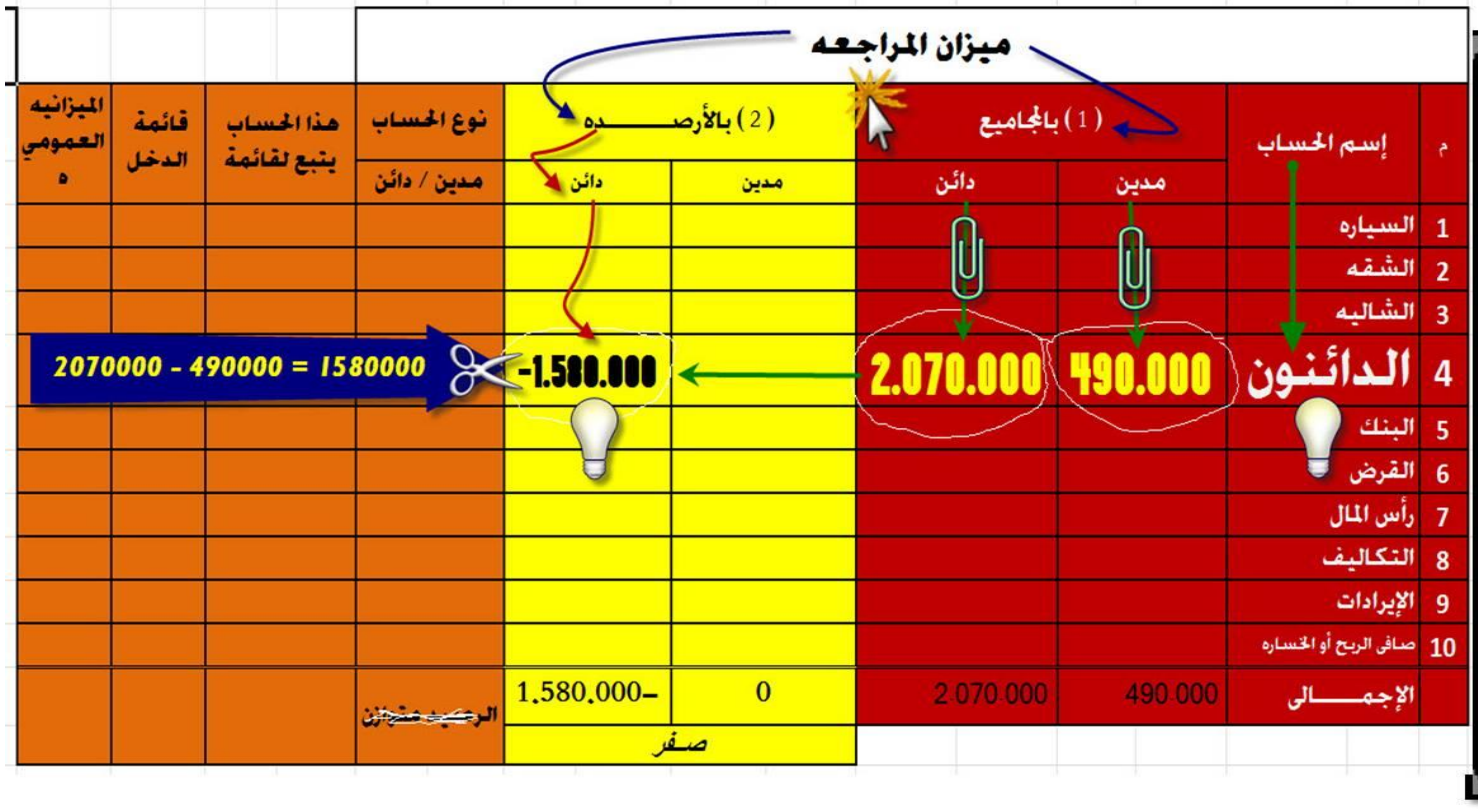

عبدالله : هل فهمت كيف ظهر ح/ الدائنون فى ميزان المراجعه

مازن : نعم من خلال ترحيل إجمالى الجانب المدين و إجمالى الجانب الدائن قرين ح/ الدائنون و الفرق بينهما وصلنا للرصيد و لأن الجانب المدين أصغر من الجانب الدائن إذاً إتضح أن الرصيد دائن كالتالى 490,000 – 2,070,000 = (1,580,000) رصيد دائن

عبدالله : و إليك بعض الأمثله على كيفية ترحيل بعض الحسابات الأخرى التى تم فتحها و ترحيلها لإظهارها فى ميزان المراجعه كالتالى سواء من خلال دفتر اليوميه العامه فى الطريقة الأمريكيه أو دفتر الأستاذ العام فى الطرق المحاسبية الأخرى و إليك ترحيل حساب أستاذ الحساب الأول ألا و هو ح/ السياره

مازن : ألاحظ أن إجمالى الجانب المدين = 120,000 و إجمالى الجانب الدائن = صفر والرصيد أى (الفرق بينهما) = 120000 - صفر = + 120,000 جنيهاً (مدين)

عبدالله : و هو بالظبط ما نقلنا قيمه أمام الحساب رقم 1 و هو حساب السياره حيث أدرجنا الأرقام السابقه قرين الحساب و بهذا نكون قد أعددنا ميزان المراجعه بالمجاميع (التظليل الأحمر) للحساب المذكور

مازن : عندما أدرجنا المجاميع

عبدالله : مظبوط ... و نكون أيضاً قد أعددنا ميزان المراجعه بالأرصده (التظليل الأصفر) للحساب المذكور

مازن : عندما نكون قد أدرجنا الفرق بينهما أى الرصيد

عبدالله : بل و مع نفس نموذج الميزان سنتعود على أن نضيف جزءً ثالثاً بخلاف " المجاميع " و " الأرصده " و هو " توجيه القوائم "

مازن : بمعنى

عبدالله : بمعنى أنه و بناءً على إسم كل حساب سنوضح أمامه ما هى القائمه الختاميه التى تخصه والتى يجب أن يرحل إليها هو و قرناءه من الأرقام أو الأرصده التى تخصه حيث أن هذا يسهل علينا الكثير فى إعداد القوائم الختاميه بكل بساطه و هو ما نسعى إليه جميعاً من بداية العام المالى (إستخراج القوائم الماليه)

مازن : هذا ما فعلناه مع حساب / السياره التابع لقائمة (الميزانيه العموميه)

رقم القيد	رأس المال		القرض		البنك		الدائنون		الشاليه		الشقه		السياره		الإجمالى		شـــــرح القيد	التاريخ
	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن		
		٤٩٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠		١٠٠,٠٠٠		٤٩٠,٠٠٠	٢,٠٧٠,٠٠٠	١,٢٠٠,٠٠٠		٧٥٠,٠٠٠		١٢٠,٠٠٠		٢,٦٦٠,٠٠٠	٢,٦٦٠,٠٠٠	الإجمـــالى (بالجاميع)	
	٤٩٠,٠٠٠-		١٠٠,٠٠٠-		١٠٠,٠٠٠		١,٥٨٠,٠٠٠-		١,٢٠٠,٠٠٠		٧٥٠,٠٠٠		١٢٠,٠٠٠		٠		الرصيد (بالأرصده)	
	دائن		دائن		مدين		دائن		مدين		مدين		مدين		الطرف الدائن	الطرف المدين	نوع الحساب	

1 2 3 4 5 6 7

الرصيد دائن | الرصيد دائن | الرصيد دائن | الرصيد مدين | الرصيد | الرصيد | الرصيد

ميزان المراجعه أى بالمراجعه إتضح التوازن بين الطرف المدين و الطرف الدائن لأن مجموع كل منهما يساوى الآخر وبالتالى الفرق بينهما يساوى الصفر

م	إسم الحساب	بالمجاميع مدين	بالمجاميع دائن	بالأرصده مدين	بالأرصده دائن	طبيعة الحساب مدين / دائن	هذا الحساب يتبع لقائمة	قائمة الدخل	الميزانيه العموميه
1	السياره	١٢٠,٠٠٠	-	١٢٠,٠٠٠		مدين	الميزانيه		√
٢	الشقه	٧٥٠,٠٠٠	-	٧٥٠,٠٠٠		مدين	الميزانيه		√
٣	الشاليه	١,٢٠٠,٠٠٠	-	١,٢٠٠,٠٠٠		مدين	الميزانيه		√
٤	الدائنون	٤٩٠,٠٠٠	٢,٠٧٠,٠٠٠		١,٥٨٠,٠٠٠-	دائن	الميزانيه		√
٥	البنك	١٠٠,٠٠٠	-	١٠٠,٠٠٠		مدين	الميزانيه		√
٦	القرض	-	١٠٠,٠٠٠		١٠٠,٠٠٠-	دائن	الميزانيه		√
٧	رأس المال	-	٤٩٠,٠٠٠	-	٤٩٠,٠٠٠-	دائن	الميزانيه		√
٨	التكاليف	-		-	-	مدين	الدخل	√	
٩	الإيرادات		-	-	-	دائن	الدخل	√	
١٠	صافى الربح أو الخساره	-		-	-		الدخل – الميزانيه	√	√
	الإجمـــالى	٢,٦٦٠,٠٠٠	٢,٦٦٠,٠٠٠	٢,١٧٠,٠٠٠	٢,١٧٠,٠٠٠-	الرصيد متوازن			
				صفر					

1

عبدالله : و هذا هو ما يتم بالظبط مع بقية الحسابات الأخرى (الشقه – الشاليه – الدائنون – البنك – القرض – رأس المال) و كأننا فقط ننقل بيانات الحسابات المدرجه فى الدفتر إلى نموذج أو جدول كما يظهر فى ميزان المراجعه (بالمجاميع) أو (بالأرصده مباشرة نتيجة الفرق بينهما) ثم (توجيه الحساب للقائمه التى تخصه سواء قائمة الدخل أو قائمة الميزانيه العموميه) و أنظر للحسابات الأخرى المتبقيه و كيف تم إعداد ميزان المراجعه للحساب (رقم 2) وهو حساب / الشقه ثم حساب / الشاليه (رقم 3) و هكذا حتى الحساب الأخير كما بالصور المرفقه

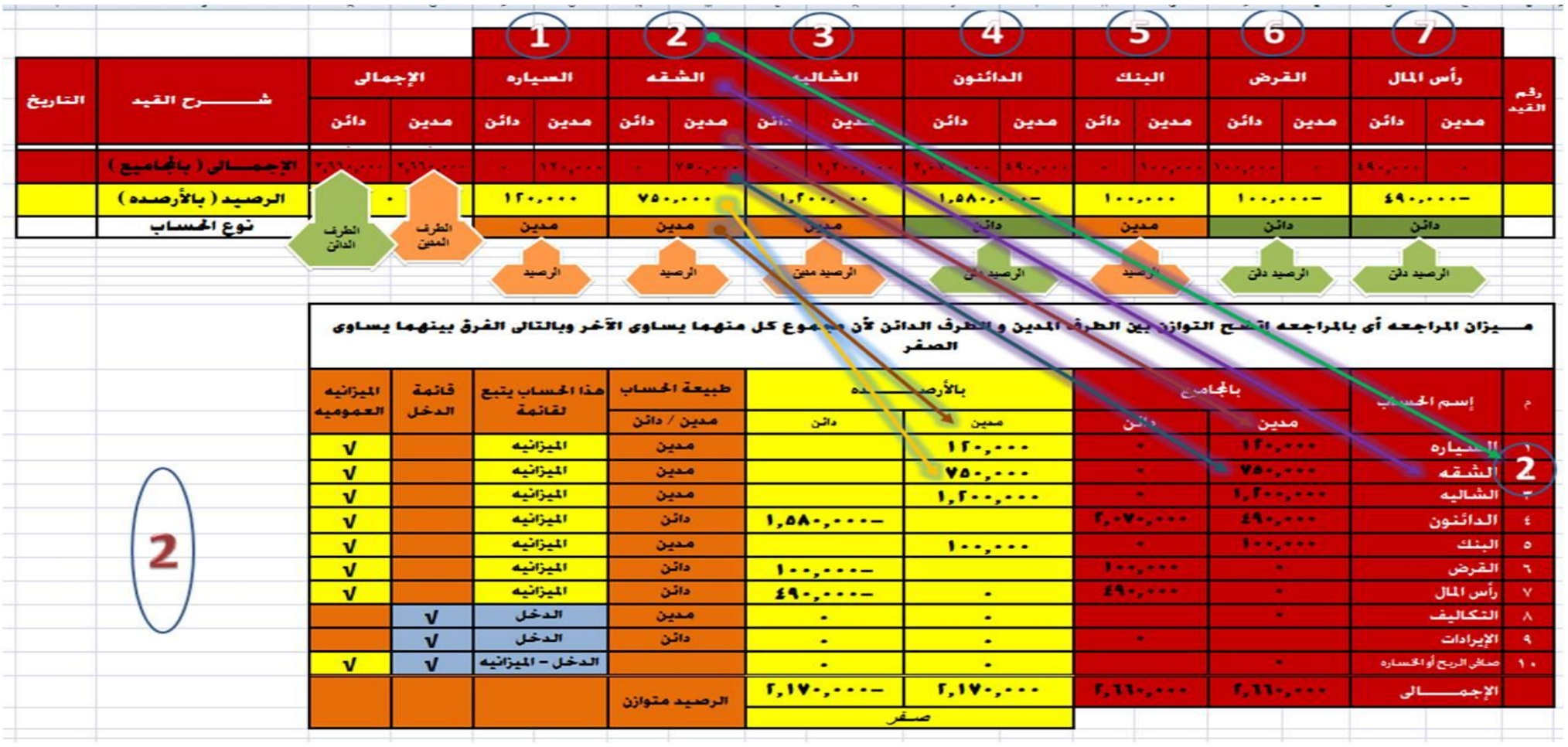

رقم القيد	رأس المال		القرض		البنك		الدائنون		الشاليه		الشقه		السياره		الإجمالى		شـــــرح القيد	التاريخ
	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن		
		٤٩٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠		١٠٠,٠٠٠		٤٩٠,٠٠٠	٢,٠٧٠,٠٠٠	١,٢٠٠,٠٠٠		٧٥٠,٠٠٠		١٢٠,٠٠٠		٢,٦٦٠,٠٠٠	٢,٦٦٠,٠٠٠	الإجمـــالى (بالجاميع)	
	٤٩٠,٠٠٠-		١٠٠,٠٠٠-		١٠٠,٠٠٠		١,٥٨٠,٠٠٠-		١,٢٠٠,٠٠٠		٧٥٠,٠٠٠		١٢٠,٠٠٠		٠		الرصيد (بالأرصده)	
	دائن		دائن		مدين		دائن		مدين		مدين		مدين		الطرف الدائن	الطرف المدين	نوع الحساب	

1 2 3 4 5 6 7

الرصيد دائن | الرصيد دائن | الرصيد دائن | الرصيد مدين | الرصيد | الرصيد | الرصيد

ميزان المراجعه أى بالمراجعه إتضح التوازن بين الطرف المدين و الطرف الدائن لأن مجموع كل منهما يساوى الآخر وبالتالى الفرق بينهما يساوى الصفر

م	إسم الحساب	بالمجاميع مدين	بالمجاميع دائن	بالأرصده مدين	بالأرصده دائن	طبيعة الحساب مدين / دائن	هذا الحساب يتبع لقائمة	قائمة الدخل	الميزانيه العموميه
١	السياره	١٢٠,٠٠٠	-	١٢٠,٠٠٠		مدين	الميزانيه		√
2	الشقه	٧٥٠,٠٠٠	-	٧٥٠,٠٠٠		مدين	الميزانيه		√
٣	الشاليه	١,٢٠٠,٠٠٠	-	١,٢٠٠,٠٠٠		مدين	الميزانيه		√
٤	الدائنون	٤٩٠,٠٠٠	٢,٠٧٠,٠٠٠		١,٥٨٠,٠٠٠-	دائن	الميزانيه		√
٥	البنك	١٠٠,٠٠٠	-	١٠٠,٠٠٠		مدين	الميزانيه		√
٦	القرض	-	١٠٠,٠٠٠		١٠٠,٠٠٠-	دائن	الميزانيه		√
٧	رأس المال	-	٤٩٠,٠٠٠	-	٤٩٠,٠٠٠-	دائن	الميزانيه		√
٨	التكاليف	-		-	-	مدين	الدخل	√	
٩	الإيرادات		-	-	-	دائن	الدخل	√	
١٠	صافى الربح أو الخساره	-		-	-		الدخل – الميزانيه	√	√
	الإجمـــالى	٢,٦٦٠,٠٠٠	٢,٦٦٠,٠٠٠	٢,١٧٠,٠٠٠	٢,١٧٠,٠٠٠-	الرصيد متوازن			
				صفر					

2

رقم القيد	رأس المال		القرض		البنك		الدائنون		الشاليه		الشقه		السياره		الإجمالى		شـــــرح القيد	التاريخ
	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن		
		٤٩٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠		١٠٠,٠٠٠		٤٩٠,٠٠٠	٢,٠٧٠,٠٠٠	١,٢٠٠,٠٠٠		٧٥٠,٠٠٠		١٢٠,٠٠٠		٢,٦٦٠,٠٠٠	٢,٦٦٠,٠٠٠	الإجمـــالى (بالجاميع)	
	٤٩٠,٠٠٠-		١٠٠,٠٠٠-		١٠٠,٠٠٠		١,٥٨٠,٠٠٠-		١,٢٠٠,٠٠٠		٧٥٠,٠٠٠		١٢٠,٠٠٠		٠		الرصيد (بالأرصده)	
	دائن		دائن		مدين		دائن		مدين		مدين		مدين		الطرف الدائن	الطرف المدين	نوع الحساب	

1 2 3 4 5 6 7

الرصيد دائن | الرصيد دائن | الرصيد دائن | الرصيد مدين | الرصيد | الرصيد | الرصيد

ميزان المراجعه أى بالمراجعه إتضح التوازن بين الطرف المدين و الطرف الدائن لأن مجموع كل منهما يساوى الآخر وبالتالى الفرق بينهما يساوى الصفر

م	إسم الحساب	بالمجاميع مدين	بالمجاميع دائن	بالأرصده مدين	بالأرصده دائن	طبيعة الحساب مدين / دائن	هذا الحساب يتبع لقائمة	قائمة الدخل	الميزانيه العموميه
١	السياره	١٢٠,٠٠٠	-	١٢٠,٠٠٠		مدين	الميزانيه		√
٢	الشقه	٧٥٠,٠٠٠	-	٧٥٠,٠٠٠		مدين	الميزانيه		√
3	الشاليه	١,٢٠٠,٠٠٠	-	١,٢٠٠,٠٠٠		مدين	الميزانيه		√
٤	الدائنون	٤٩٠,٠٠٠	٢,٠٧٠,٠٠٠		١,٥٨٠,٠٠٠-	دائن	الميزانيه		√
٥	البنك	١٠٠,٠٠٠	-	١٠٠,٠٠٠		مدين	الميزانيه		√
٦	القرض	-	١٠٠,٠٠٠		١٠٠,٠٠٠-	دائن	الميزانيه		√
٧	رأس المال	-	٤٩٠,٠٠٠	-	٤٩٠,٠٠٠-	دائن	الميزانيه		√
٨	التكاليف	-		-	-	مدين	الدخل	√	
٩	الإيرادات		-	-	-	دائن	الدخل	√	
١٠	صافى الربح أو الخساره	-		-	-		الدخل – الميزانيه	√	√
	الإجمـــالى	٢,٦٦٠,٠٠٠	٢,٦٦٠,٠٠٠	٢,١٧٠,٠٠٠	٢,١٧٠,٠٠٠-	الرصيد متوازن			
				صفر					

3

رقم القيد	رأس المال		القرض		البنك		الدائنون		الشاليه		الشقه		السياره		الإجمالى		شـــــرح القيد	التاريخ
	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن		
	-	٤٩٠,٠٠٠	-	١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	-	٤٩٠,٠٠٠	٢,٠٧٠,٠٠٠	-	-	-	-	١٢٠,٠٠٠	-	٢,٦٦٠,٠٠٠	٢,٦٦٠,٠٠٠	الإجمـــــالى (بالجاميع)	
	٤٩٠,٠٠٠	-	١٠٠,٠٠٠	-	-	١٠٠,٠٠٠	١,٥٨٠,٠٠٠	-	١,٢٠٠,٠٠٠	-	٧٥٠,٠٠٠	-	١٢٠,٠٠٠	-	٠	٠	الرصيد (بالأرصده)	
	دائن		دائن		مدين		دائن		مدين		مدين		مدين		الطرف الدائن	الطرف المدين	نوع الحساب	
	الرصيد دائن		الرصيد دائن		الرصيد		الرصيد دائن		الرصيد مدين		الرصيد		الرصيد					

ميزان المراجعه أى بالمراجعه إتضح التوازن بين الطرف المدين و الطرف الدائن لأن مجموع كل منهما يساوى الآخر وبالتالى الفرق بينهما يساوى الصفر

م	إسم الحساب	بالجاميع		بالأرصـــــده		طبيعة الحساب	هذا الحساب يتبع لقائمة	قائمة الدخل	الميزانيه العموميه
		مدين	دائن	مدين	دائن	مدين / دائن			
١	السياره	١٢٠,٠٠٠	-	١٢٠,٠٠٠		مدين	الميزانيه		√
٢	الشقه	٧٥٠,٠٠٠	-	٧٥٠,٠٠٠		مدين	الميزانيه		√
٣	الشاليه	١,٢٠٠,٠٠٠	-	١,٢٠٠,٠٠٠		مدين	الميزانيه		√
٤	الدائنون	٤٩٠,٠٠٠	٢,٠٧٠,٠٠٠		١,٥٨٠,٠٠٠	دائن	الميزانيه		√
٥	البنك	١٠٠,٠٠٠	-	١٠٠,٠٠٠		مدين	الميزانيه		√
٦	القرض	-	١٠٠,٠٠٠		١٠٠,٠٠٠	دائن	الميزانيه		√
٧	رأس المال	-	٤٩٠,٠٠٠	-	٤٩٠,٠٠٠	دائن	الميزانيه		√
٨	التكاليف	-		-	-	مدين	الدخل	√	
٩	الإيرادات		-	-	-	دائن	الدخل	√	
١٠	صافى الربح أو الخساره			-	-		الدخل - الميزانيه	√	√
	الإجمـــــالى	٢,٦٦٠,٠٠٠	٢,٦٦٠,٠٠٠	٢,١٧٠,٠٠٠	٢,١٧٠,٠٠٠	الرصيد متوازن			
				صفر					

4

رقم القيد	رأس المال		القرض		البنك		الدائنون		الشاليه		الشقه		السياره		الإجمالى		شـــــرح القيد	التاريخ
	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن		
	-	٤٩٠,٠٠٠	-	١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	-	٤٩٠,٠٠٠	٢,٠٧٠,٠٠٠	-	-	-	-	١٢٠,٠٠٠	-	٢,٦٦٠,٠٠٠	٢,٦٦٠,٠٠٠	الإجمـــــالى (بالجاميع)	
	٤٩٠,٠٠٠	-	١٠٠,٠٠٠	-	-	١٠٠,٠٠٠	١,٥٨٠,٠٠٠	-	١,٢٠٠,٠٠٠	-	٧٥٠,٠٠٠	-	١٢٠,٠٠٠	-	٠	٠	الرصيد (بالأرصده)	
	دائن		دائن		مدين		دائن		مدين		مدين		مدين		الطرف الدائن	الطرف المدين	نوع الحساب	
	الرصيد دائن		الرصيد دائن		الرصيد		الرصيد دائن		الرصيد مدين		الرصيد		الرصيد					

ميزان المراجعه أى بالمراجعه إتضح التوازن بين الطرف المدين و الطرف الدائن لأن مجموع كل منهما يساوى الآخر وبالتالى الفرق بينهما يساوى الصفر

م	إسم الحساب	بالجاميع		بالأرصـــــده		طبيعة الحساب	هذا الحساب يتبع لقائمة	قائمة الدخل	الميزانيه العموميه
		مدين	دائن	مدين	دائن	مدين / دائن			
١	السياره	١٢٠,٠٠٠	-	١٢٠,٠٠٠		مدين	الميزانيه		√
٢	الشقه	٧٥٠,٠٠٠	-	٧٥٠,٠٠٠		مدين	الميزانيه		√
٣	الشاليه	١,٢٠٠,٠٠٠	-	١,٢٠٠,٠٠٠		مدين	الميزانيه		√
٤	الدائنون	٤٩٠,٠٠٠	٢,٠٧٠,٠٠٠		١,٥٨٠,٠٠٠	دائن	الميزانيه		√
٥	البنك	١٠٠,٠٠٠	-	١٠٠,٠٠٠		مدين	الميزانيه		√
٦	القرض	-	١٠٠,٠٠٠		١٠٠,٠٠٠	دائن	الميزانيه		√
٧	رأس المال	-	٤٩٠,٠٠٠	-	٤٩٠,٠٠٠	دائن	الميزانيه		√
٨	التكاليف	-		-	-	مدين	الدخل	√	
٩	الإيرادات		-	-	-	دائن	الدخل	√	
١٠	صافى الربح أو الخساره			-	-		الدخل - الميزانيه	√	√
	الإجمـــــالى	٢,٦٦٠,٠٠٠	٢,٦٦٠,٠٠٠	٢,١٧٠,٠٠٠	٢,١٧٠,٠٠٠	الرصيد متوازن			
				صفر					

7

مازن : جميل .. ولكن قل لى يا أستاذ عبدالله ما هو الهدف من إعداد ميزان المراجعه أصلاً

عبدالله : أولاً .. لابد و أن تضع فى ذهنك دائماً أن ميزان المراجعه هو مجرد جدول أو بيان لحصر كل الحسابات التى تم فتحها طوال العام

مازن : كل الحسابات ؟

عبدالله : نعم كل الحسابات أياً كانت سواء أكانت الحسابات التى تخص حسابات قائمة الدخل أو الحسابات التى تخص حسابات قائمة الميزانيه العموميه و بمعنى أدق كل الحسابات الخمسه الرئيسيه التى تتكون منهم المحاسبه و الحسابات التابعه لهم لِذا فنحن أضفنا جزءً جديداً هنا لم يكن متبعاً من قبل و هو جزء " توجيه القوائم " الذى نطبقه الآن مع كل حساب

مازن : هذا جميل

عبدالله : لاحظ معى الصف الأخير فى جدول ميزان المراجعه

مازن : تقصد الصف الأخير ... صف الإجمالى ؟

عبدالله : نعم

مازن : نعم ... أراه

عبدالله : لاحظ الأرقام 2,660,000 الذى يظهر فى نهاية العامود مدين

مازن : نعم و هو نفس الرقم أيضاً فى نهاية العامود دائن

عبدالله : معنى هذا أن الرقمين متساويين

مازن : نعم .. بالفعل .. فالرقمين متساويين

عبدالله : و هذين الرقمين يظهران تحت ميزان المراجعه بالمجاميع

مازن : تمام

عبدالله : و نفس الشيء ستجده بالنسبه للرقمين 2,170,000 فى نهاية العامود المدين و نهاية العامود دائن و لكن تحت ميزان المراجعه بالأرصده

مازن : و هذا معناه

عبدالله : هذا معناه أنه لكى يكون ميزان المراجعه صحيحاً فإنه يجب أن يكون إجمالى طرفاه متساويان سواء أكان ميزان المراجعه بالمجاميع أو أكان ميزان المراجعه بالأرصده

مازن : و ماذا أيضاً

عبدالله : أيضاً ونظراً لأن أية منظومه تعتمد فى الأساس على إدخال مجموعة بيانات ثم عمليات التشغيل الخاصه بهذه البيانات ثم عملية المخرجات التى تتطلبها هذه المنظومه فإنه أيضاً ولأن المحاسبه هى الأخرى فى الأساس و كما نكتشف بأنفسنا هى منظومه محاسبيه فإنه و بعد إدخال البيانات التى سبق و أن حصلنا عليها من خلال مجموعة المستندات القانونيه ثم إثباتها عن طريق قيود اليوميه ثم تحليل و ترحيل هذه الحسابات كلٌ فيما يخصه فإنه يلزم إستخراج نتائج هذه العمليات التى تم التوصل إليها فى شكل يتناسب مع عمليات المخرجات المطلوبه و أحد إعدادات هذه المخرجات هو ميزان المراجعه

مازن : معنى هذا أنه لو لدينا 20 أو 30 أو 40 عنصر أو حساب نتعامل معهم إذاً يجب أن يكون جدول ميزان المراجعه هذا به أيضاً الـ 20 أو 30 أو 40 حساب التى تم فتحهم

عبدالله : نعم والتى سبق و أن تم فتحهم سواء فى اليوميه الأمريكيه أو اليوميه العامه أو دفتر الأستاذ العام حيث لايصح أن يكون لدينا أرصدة 40 حساب مثلاً و نغفل منهم حساب أو بعض من الحسابات لِذا فإن عدد الحسابات المدرجه فى هذا الجدول يجب أن تكون مطابقه لنفس الحسابات التى سبق و أن تم فتحها طوال العام المالى و حتى لحظة إعداد هذا الجدول

مازن : حتى الآن هذا مفهوم

عبدالله : و كل الحسابات التى بناءً على المفهوم السابق ذكره و تظهر فى موازين المراجعه فإن ميزان المراجعه هو بمثابة " حجرة الفحص " التى بها سنفحص طبيعة كل حساب تم التوصل لرصيده مع ما يجب أن يكون و يتطابق مع المفاهيم المحاسبيه والتى سبق و أن تكلمنا فيها بكل دقة و تفصيل فمثلاً إن ظهر لدينا رصيد الموردين مدين و هو فى الأصل دائن فإننا نعيد فحصه و مراجعته مرةً أخرى بدءً من توجيهه فى القيود الخاصه به و حتى تم التوصيل للرصيد الظاهر فى الميزان لنصحح أية أخطاء قد حدثت له فى الخطوات السابقه حتى نتمكن من إخراج قوائم ماليه صحيحه و دقيقه فى نفس الوقت

مازن : و ما هى هذه القوائم

عبدالله : كل الحسابات التى يتم التعامل معها وبالتالى إستخراجها تخص قائمتين فقط هما قائمتى الدخل و قائمة الميزانيه العموميه و بإختصار فإن قائمة الدخل تضم حسابين فقط هما حساب الإيرادات و حسابات المصروفات و ما دون هذين الحسابين يخص حسابات الميزانيه العموميه و بعد أن نتوصل لصافى الربح او الخساره المستخرج من قائمة الدخل نقوم بإعداد القائمه الثالثه و هى قائمة حقوق الملكيه والتى تخص ملاك المشروع حيث يتم إضافة أرباح العام على أرباح الأعوام السابقه إن لم يتم توزيعها بالإضافه إلى رأس مال العام السابق و يخصم منهم أية مسحوبات شخصيه سحبها المالك خلال العام الحالى و المتبقى يصبح هو رأس مال المالك الجديد والذى يظهر فى قائمة الميزانيه العموميه التى يتم إعدادها

مازن : إذاً فنحن حتى الآن قد توصلنا إلى 1- كل الحسابات المفتوحه طوال العام 2- أرصدة هذه الحسابات والتأكد من أنها تطابق طبيعتها الأصليه التى تتصف بها (المدين مدين و الدائن دائن)

عبدالله : و رقم 3 إن تمكنت من إعداد الجزء الأخير قرين كل حساب و هوالخاص بتوجيه القائمه ستكون بهذا قد تمكنت من إعداد الحسابات الختاميه بنفسك واعلم أن أغلب المديرين الماليين أو مديرى الحسابات أو رئيسى الحسابات فى أية مؤسسه وبعد أن يقوم محاسبيهم بالوصول و الإنتهاء من إعداد ميزان المراجعه بعد التسويات بتوجيه كل حساب للقائمه التى تخصه ومن ثم الإعلان بعد فتره عن إنتهائهم (هم) من إعداد القوائم الماليه مع أن المجهود الكبير يتم قبل هذه الخوات الأخيره فى رأيى الشخصى

مازن : معنى هذا أن الميزانيه العموميه و قائمة الدخل بهذه الخطوه من السهل إعدادها فى أقل وقت ممكن

عبدالله : نعم لقد أصبح الآن من السهل عليك الآن إعداد القوائم الماليه طالما تمكنت من إعداد ميزان المراجعه **بالأرصده**

" ميزان المراجعه " أى " بالمراجعه " إتضح" التوازن " بين الطرف المدين و الطرف الدائن لأن مجموع كل منها (يساوى الآخر) وبالتالى الفرق بينها يساوى (الصفر)

م	إسم الحساب	ميزان المراجعه " بالأرصـــــده "		طبيعة الحساب الأصليه	طبيعة الحساب التى تم التوصل إليها	هذا الحساب يتبع لقائمة	قائمة الدخل	الميزانيه العموميه
		مدين	دائن					
1	السياره	120,000		مدين	مدين	الميزانيه العموميه	X	√
2	الشقه	750,000		مدين	مدين	الميزانيه العموميه	X	√
3	الشاليه	1,200,000		مدين	مدين	الميزانيه العموميه	X	√
4	الدائنون		1,580,000-	دائن	دائن	الميزانيه العموميه	X	√
5	البنك	100,000		مدين	مدين	الميزانيه العموميه	X	√
6	القرض		100,000-	دائن	دائن	الميزانيه العموميه	X	√
7	رأس المال	0	490,000-	دائن	دائن	الميزانيه العموميه	X	√
8	التكاليف	0	0	مدين	مدين	الدخل	√	X
9	الإيرادات	0	0	دائن	دائن	الدخل	√	X
	الإجمـــــالى	2,170,000	2,170,000-		الرصيد متوازن (ميزان بالأرصده)			

مع تحيات
المحاسبه بكل بساطه

صفر

مازن : إذاً فنحن الآن قد وصلنا لإعداد قائمتى الدخل التى بالميزانيه العموميه ... أليس كذلك ؟

عبدالله : نحن حتى الآن قد حصرنا كل الحسابات التى تم فتحها والتعامل معها طوال العام المالى و أدرجناه فى ميزان المراجعه او حجرة الفحص كما نطلق عليها أحياناً و لكن لا يزال لدينا بعض الحسابات التى يجب حصرها و فرزها و معالجتها هى الأخرى

مازن : بخلاف ميزان المراجعه ؟

عبدالله : لا بل بالإضافه لميزان المراجعه الذى أعددناه فإننا بصدد إعداد خطوة أخرى جديده نسميها بالوصيه الشرعيه أو بالتسرويه الجرديه

مازن : " الوصية الشرعية " ... ماذا تقصد منها

عبدالله : أنت تعرف أنه فى ديننا الإسلامى الحنيف يوجد ما يسمى بالوصية الشرعية و هى الخاصة بإبراء ذمة أى مسلم سواء لما عليه للآخرين من مال أو أمانه مثل مستندات مهمه أو ذهب أو أموال أو ... إلخ و أيضاً لما قد يكون له من مالٍ عند الآخرين و ذلك توجيهاً للحديث التالى عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ " متفق عليه

مازن : لقد فهمت من الحديث المذكور أنه حق على كل مسلم أن لا يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده

عبدالله : نعم و هذا هو المقصد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

مازن : و ما علاقة ما تقوله بالمحاسبه التى نحن بصددها الآن

عبدالله : إنه من بين بنود الوصية الشرعيه هذا البند التالى : " وأوصيكم أخيراً بقضاء ديني من مالي قبل دفني وأن تردوا لكل ذي حق حقه فقد قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ " رواه الترمذي في كتاب الجنائز وصححه الألباني وإن لم يكن عندي مال فأرجو أن يتطوع أحد أقاربي أو أهل الخير بقضاءه لأهمية قضاء الدين ، قال رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبٍ إِلَّا الدَّيْنَ " رواه مسلم في كتاب الإمارة ، كما أسأل كل من أسأتُ إليه بالقول أو الفعل أن يغفر لي ويسامحني عسى الله أن يتوب علي وعليه وأن يتذكر قول رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ إِرْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ " رواه الترمذي في كتاب البر والصلة وصححه الألباني

مازن : عظيم .. ولكن كل ما فهمته حتى الآن أنه يجب على كل مسلم أن يوصى أهله و ورثته أن يسددوا عنه دينه من أموال أو أمانات تخص الغير إن مات و أيضاً أن يحصلوا على ما له عند غيره من إستحقاقات ماليه أو مستنديه أو أمانات

عبدالله : مظبوط و هذا ما تهدف إليه الوصية الشرعيه بإختصار لدرجة أنه إستكمالاً للفقرة السابقه يوجد التالى أيضاً فى نص الوصية الشرعيه .....

وفيما يلي أوضح ما عليَّ من دَين :

إسم الدائن / ،،،،،،،،،،،،،،
قيمة الدين / ،،،،،،،،،،،،،،
نوع الدين / ،،،،،،،،،،،،،،
عنوان الدائن / ،،،،،،،،،،،،،،
رقم هاتفه / ،،،،،،،،،،،،،،

أما ما لي من مال عند الغير فهو كالآتي :

إسم المدين / ،،،،،،،،،،،،،،،،،،
قيمة الدين / ،،،،،،،،،،،،،،،،،،
نوع الدين / ،،،،،،،،،،،،،،،،،،
عنوان المدين / ،،،،،،،،،،،،،،،،،،
رقم هاتفه / ،،،،،،،،،،،،،،،،،،

مازن : ما له و ما عليه (عند الآخرين) !

عبدالله : نعم وهذا هو مضمون الوصية الشرعيه

مازن : سألتك و لم تجيبنى و ما علاقة ما تقوله بالمحاسبه

عبدالله : بل العلاقة وطيده لأن ما أوصى به الله فى ديننا الحنيف فى " الوصية الشرعية " لأى مسلم هو نفسه ما أوصى به علم المحاسبة و أسماه " بالتسوية الجرديه "

مازن : التسوية الجرديه ،،، نعم ، نعم .. لقد سمعت هذه العبارة كثيراً أثناء دراساتنا فى الجامعة من قبل .. فإنها على نفس وزن عبارة الوصية الشرعيه ، فماذا تقصد من التسوية الجرديه

عبدالله : التسوية الجرديه أو التسوية السنويه أو الوصية الشرعيه كلها مسميات مترادفه حيث كما عرفنا من أن الوصية الشرعيه هى تحديد ما للشخص لدى الغير و ما علي نفس الشخص للغير من أموال أو أمانات بشكل دائم و يومى حتى وإن مات فى أية لحظة فإنه يكون واضحاً من خلال وصيته الشرعية هذه والتى يتركها بعد مماته ممما له و ممما عليه فإنه أيضاً فى المحاسبة يحدث نفس الشىء و لكن لأنه فى المحاسبه يتم تحديد نتائج الأعمال لأية شركه نهاية كل عام مالى و ليس نهاية كل يوم فإنه فى المحاسبه تعد الوصية الشرعيه أو ما نسميها بالتسوية الجرديه فى نهاية كل عام و تحديداً بعد الإنتهاء من الوصول لأرصدة كل الحسابات كما ذكرنا من قبل التى توصلنا إليها و التى تم التعامل معها و فتحها خلال العام المالى ثم بعد الإنتهاء من إعداد ميزان المراجعه قبل التسويات نقوم بإعداد هذه التسويات لكى يتم إظهارها هى الأخرى و إضافتها إلى ميزان المراجعه قبل التسويات لينتج لنا ميزان مراجعه آخر جديد و لكن هذه المره نسميه بميزان المراجعه بعد التسويات

مازن : معنى هذا أنه يوجد لدينا ميزان مراجعه (قبل الوصيه) ثم عمل (الوصية) ثم ميزان مراجعه (بعد الوصيه) ؟
عبدالله : و بلغة المحاسبه ميزان مراجعه (قبل التسويه) ثم عمل أو إعداد (التسويه الجرديه) ثم ميزان مراجعه (بعد التسويه) ؟

مازن : الآن قد فهمت معنى الوصية الشرعية و التسوية الجرديه .. و لكن هل هناك فرق بينهما ؟

عبدالله : المفهوم واحد فى كليهما حيث الإثنان يهدفان لحصر ما لنا و ما علينا و لكن الفرق بينهما يكمن فى أن الوصية الشرعيه تخص فرد أو شخص واحد أو فى أكبر الأحيان تخص أسرة واحده بينما التسوية الجرديه تخص شركه و الوصية الشرعيه تخص موقف الشخص فى نهاية كل ليلة و قبل نومه أما التسوية الجرديه تخص الشركه و قبل إقفال حساباتها فى نهاية العام المالى غالباً فى 12/31 و خاصةً و أن هذه الشركات تتبع مبدأ الإستحقاق الذى يعتمد على ضرورة الأخذ فى الحسبان إحتساب كل التكاليف و كل الإيرادات التى تخص العام المالى فقط مع إستبعاد فى نفس الوقت أية تكاليف و أية إيرادات قد تدخل بالخطأ فى الفترة المذكوره مما يجعلها تؤثر بالزياده أو بالنقصان على الربح المحقق و هذا يكون مخالفاً للواقع و أيضاً نظراً لأن حسابات و إرتباطات الشركه تكون كثيره وكبيره وبالتالى يكون من الصعوبة حصر و معرفة و تحديد هذا الموقف فى كل ليلة كما يحدث مع الشخص فى الوصية الشرعيه

مازن : و ما هى الحسابات التى يتم عمل تسويه لها ؟

عبدالله : لكى نكون على فهم و علم و درايه بما سيحدث يجب أن ندرك أننا الآن على أعتاب إعداد القوائم الماليه الختاميه وهم تحديداً قائمة الدخل و قائمة الميزانيه العموميه إذاً فإن الحسابات التى يتم عمل التسويه لها هم حسابى التكاليف و الإيرادات للعام المالى الذى نريد إعداد القائمه الأولى الخاصه به و هى قائمة الدخل

و هذا معناه إستبعاد أية تكاليف تم إحتسابها لا تخص الفتره (حتى لا تؤدى إلى زياده فى التكاليف و هذه هى التكاليف أوالمصروفات المقدمه وبالتالى ترحيلها للقائمه الثانيه و المجاوره للقائمه الأولى و هى قائمة الميزانيه العموميه) و أيضاً إضافة و إحتساب أية مصروفات أخرى و تحميلها على التكاليف (لم يكن قد تم تحميلها بعد

بالرغم من إقتراب العام المالى و هذا أيضاً من شأنه تخفيض فى التكاليف وبالتالى إخراج الموقف المالى على غير حقيقته مثل المصروفات المستحقه) و نفس الشىء يحدث أيضاً بالنسبه للشق الثانى من حسابات قائمة الدخل

مازن : تقصد الإيرادات !

عبدالله : نعم حيث نستبعد أيضاً أية إيرادات مقدمه لا تخص النشاط قد تم دفعها مقدماً من أحد العملاء بل و نحتسب أية إيرادات مستحقه تخص الشركه حتى يظهر الموقف المالى بشكل عادل و حقيقى ليتبقى شىء ثالث يجب إضافته على التكاليف عند عمل هذه التسويات ألا و هو إحتساب كل مخصص الإهلاك الخاص بالأصول الثابته وإستبعاده من القيمه الفعليه لهذه الأصول حتى نتمكن من إظهار القيمه الفعليه مع القيمه الدفتريه فى آن واحد بقدر الإمكان

مازن : هذا فيما يخص الإيرادات و التكاليف و مجمعات الإهلاك

عبدالله : و أيضاً ضرورة الإنتهاء من جرد المخازن جرداً فعلياً و مطابقته مع الجرد الدفترى والتأكد من أن المثبت فى دفاترنا فى هذا التوقيت هو الجرد الفعلى وليس الدفترى فقط هذا فى حالة وجود إنحراف بالزياده أو النقص أى بالزياده أو بالإستبعاد التى تخص العام

مازن : التكاليف و الإيرادات ؟ لقد قلت لى من قبل أننا و من خلال دفتر اليوميه العامه يتم فيه إدراج حركة المصروفات كل شهر خلال العام (12 شهر) و فى نهاية العام نكون قد توصلنا لإجمالى المصروفات أو التكاليف (للعام كله) فماذا ستضيفه لنا التسويه أو الوصيه طالما توصلنا لما نريده من خلال دفتر اليوميه العامه ثم إدراج كل الحسابات فى ميزان المراجعه ؟ فانا لا أفهم الموضوع كاملاً !

عبدالله : لقد إتفقنا من قبل أنه وطبقاً لمبدأ الإستحقاق الذى ينص على أنه يجب أن تكون كل حسابات قائمة الدخل تخص العام المالى فقط و هذا تحديداً لحسابى الإيرادات و المصروفات لأننا من خلال هذين الحسابين نتوصل لنتيجة نشاط العام من ربح أو خساره فإن هذا الأمر يستلزم إحتساب التكاليف التى تخص العام المالى فقط و إستبعاد أية تكاليف أخرى قد لا تخص العام و أيضاً الإيرادات التى تخص العام المالى فقط و إستبعاد أية إيرادات أخرى قد لا تخص العام المالى

مازن : و ماذا لو حدث غير هذا

عبدالله : ستكون نتيجة النشاط سواء من ربح أو خساره غير عادله لأننا نكون قد خالفنا مبدأً مهما من المبادىء التى تعتمد عليها المحاسبه ألا وهو مبدأ الإستحقاق الذى يعتمد على إثبات التكاليف و الإيرادات بمجرد إستحقاقها أى حدوثها فى توقيت إحتساب الحسابات بصرف النظر عن كوننا دفعنا قيمتها أم لا

مازن : و هل من الممكن أن يحدث هذا أصلاً ؟

عبدالله : بالطبع من الممكن أن يحدث لِذا فنحن نلجأ لعمل هذه التسويه حتى لا يحدث هذا

مازن : و كيف يحدث ؟

عبدالله : قبل أن أجيبك على سؤالك هذا إسمح لى أولاً بأن أسألك أنا سؤالاً

مازن : تفضل

عبدالله : فلنفرض أننا الآن فى حوالى الساعة الرابعة بعد العصر و حيث قد أذن العصر فى الثالثة والنصف أى منذ حوالى النصف ساعه و فى نفس الوقت أنت قد صليت العصر بالفعل فهل أنت فى هذه الحالة قد أديت ما عليك من صلاة أم عليك صلاة مفروضة متأخره ؟

مازن : حسب ما تقول سيادتك فإننى فى هذه الحالة قد أديت ما علىَّ من صلاة مفروضه

عبدالله : وأيضاً بالفرض أنك و بالرغم من الساعة لا تزال الرابعة بعد العصر إلا أنك قد صليت بالإضافة لصلاة العصر صلاة المغرب أيضاً فهل هذا يجوز

مازن : هذا لا يجوز إلا فى حالة واحده فقط وهى إذا كنت على سفر فإننى فى هذه الحاله أصلى صلاة تقديم

عبدالله : فإن عشت و حان وقت صلاة المغرب بعد ذلك وأنت لازلت على قيد الحياه

مازن : عندئذٍ أقول أنه قد تحولت صلاة التقديم (التى كنت قد صليتها مقدماً و قبل توقيتها) و كأننى قد صليت الصلاة المفروضه معنى هذا أنها فى مقام الصلاة المفروضه

عبدالله : و بشرط ... ألا وهو عندما يحين الوقت الخاص بصلاة التقديم

مازن : تمام

عبدالله : أيضاً تخيل أنك لم تصلى فى أحد الأيام الأخرى صلاة الظهر لأى سبب من الأسباب التى منعتك عن الصلاة لدرجة أنه قد حان وقت صلاة العصر الذى أذن بالفعل هو الآخر منذ قليل فما هو موقفك من صلاة الظهر فى هذه الحاله

مازن : صلاة الظهر أصبحت مستحقه علىَّ أو بمعنى آخر أصبحت إلزاماً على صلاتها و أصليها صلاة تأخير

عبدالله : معنى كلامنا هذا أننا نصل لقاعدة شرعيه مفادها أنه يوجد لدينا ثلاثة أنواع من الصلوات و هم إما أن الصلاة فى حينها " حاضر " أو قبل موعدها " تقديم " أو بعد موعدها " تأخير " و نفس الشىء يحدث فى المحاسبه حيث يوجد لدينا ثلاثة أنواع من المصروفات و الإيرادات أيضاً تتطابق مع ما قلناه فى الصلوات و لكن مع إختلاف المسميات و الألفاظ فقط و هى إما " مصروف عادى " أى يتم إحتسابه فى حينه بمجرد أداء الخدمه " الآن " أو " مصروف مقدم " حيث قد تم دفعه مقدماً أى قبل توقيته المطلوب فيه و نسميه فى المحاسبه مصروف مقدم و إما " مصروف مستحق " و هو المصروف الذى قد حان وقته ولكنه لم يؤدى لأى سبب من الأسباب فى حينه

مازن : و الإيراد ؟

عبدالله : ونفس الكلام أيضاً ينطبق على الإيراد حيث يوجد لدينا " إيراد عادى " وهو الذى يظهر معنا فى دفاترنا بمجرد أداء الخدمه أو حدوث عملية البيع و " الإيراد المقدم " الذى حصلنا عليه مقدماً قبل أداء الخدمه أو البيع و " الإيراد المستحق " و هو الإيراد الذى لم يتم الحصول عليه بالرغم من إنتهاء العام المالى

مازن : عظيم لقد قربت لى الفكرة بكل بساطه كما تعودنا منك و لكن ستصل بشكل أكثر وضوحاً إن ضربت لى عدة أمثلة عمليه

عبدالله : قبل أن اضرب لك المثال الذى تريده يجب أن تعرف أننا بعد هذا الكلام كل ما علينا و من خلال التسويه فقط نحتسب الإيرادات التى لم نتحصل عليها طالما أدينا الخدمه أو البيع (إيراد مستحق) و نستبعد ما إحتسبناه من قبل طالما لم نقدم الخدمه أو البيع (إيراد مقدم) و نفس الشىء يحدث مع التكاليف

مازن : و المثال ؟

عبدالله : بالفرض أن سيادتك قد ذهبت لإستئجار شقه للإقامه بها و قد إتفقت مع المالك على أن تكون قيمة الإيجار الشهرى 1000 جنيهاً للشهر الواحد فما هى المعالجه المحاسبيه هنا

مازن : لا شىء ... عادى ... لأننى قد قمت بإستئجار الشقه و دفعت الإيجار فى حينه أى فى وقته فسيكون القيد

1000 من حـ/ التكاليف – مصروف إيجار الشقه

1000 إلى حـ/ الخزينه و ذلك على إعتبار أننى دفعت قيمة الإيجار من خزينة الشركه

عبدالله : تمام ولكن ماذا يحدث لو أن مالك الشقه قد إشترط عليك دفع الإيجار مقدماً كل ثلاثة أشهر مثلاً

مازن : سيكون القيد 3000 من حـ/ ..... من حـ/ ..... من حـ/ التكاليف – مصروف إيجار إستراحات
3000 إلى حـ/ الخزينه

عبدالله : القيد خاطىء ... ليس حساب التكاليف لأننا فى هذه الحاله نتعرض لأن ندفع الإيجار مقدماً و ليس فى حينه وأذكرك بأننا نتعامل بمبدأ الإستحقاق الذى يعتمد على إحتساب التكاليف و الإيرادات بمجرد إستحقاق الفتره و بصرف النظر عن كون انه تم الدفع النقدى أم لا

مازن : معنى هذا أنه بعد مرور فترة الشهر الأول أى فى نهاية الشهر أى بعد يوم 31 يناير نقوم بإحتساب 1000 جنيه الأولى من ضمن حساب التكاليف

عبدالله : نعم و هو كذلك

مازن : ولكن هذا بعد مرور الشهر أو الفترة أياً كانت أما و نحن الآن فى أول الفترة على ماذا نقيدها

عبدالله : سؤال : أين كان مبلغ الـ3000 الآن لو لم نقم بدفعه للمالك

مازن : لو لم نقم بدفع مبلغ الـ 3000 جنيهاً للمالك لكانت الآن فى خزينة الشركه

عبدالله : و لكننا أعطيناه للمالك فخفضنا به حساب الخزينه ... أليس كذلك ؟

مازن : نعم

عبدالله : و .... ولأن حساب خزينة الشركه هذا هو من ضمن الأصول المتداوله و لأن المبلغ لو كان لا يزال معنا لكان ضمن حساب " الخزينه " أى ضمن حسابات الأصول المتداوله فى قائمة الميزانيه العموميه فإننا و بعد أن سحبناه و خفضناه من حساب " النقديه " فإننا نعاود و ندرجه فى حساب جديد و أيضاً من ضمن حسابات الأصول المتداوله وفى قائمة الميزانيه و لكن تحت حساب جدبد بديل عما فى الخزينه نسميه حساب " المصروف المقدم " على إعتبار أن هذا المبلغ (3000) يتبع للمصروف و لكنه ليس التكاليف بعد و لكن مصروف مقدم لأنه لم يحن وقت دفع الإيجار

مازن : معنى هذا أنك تريد أن تقول أن حساب " المصروف المقدم " = حساب " الخزينه " ؟

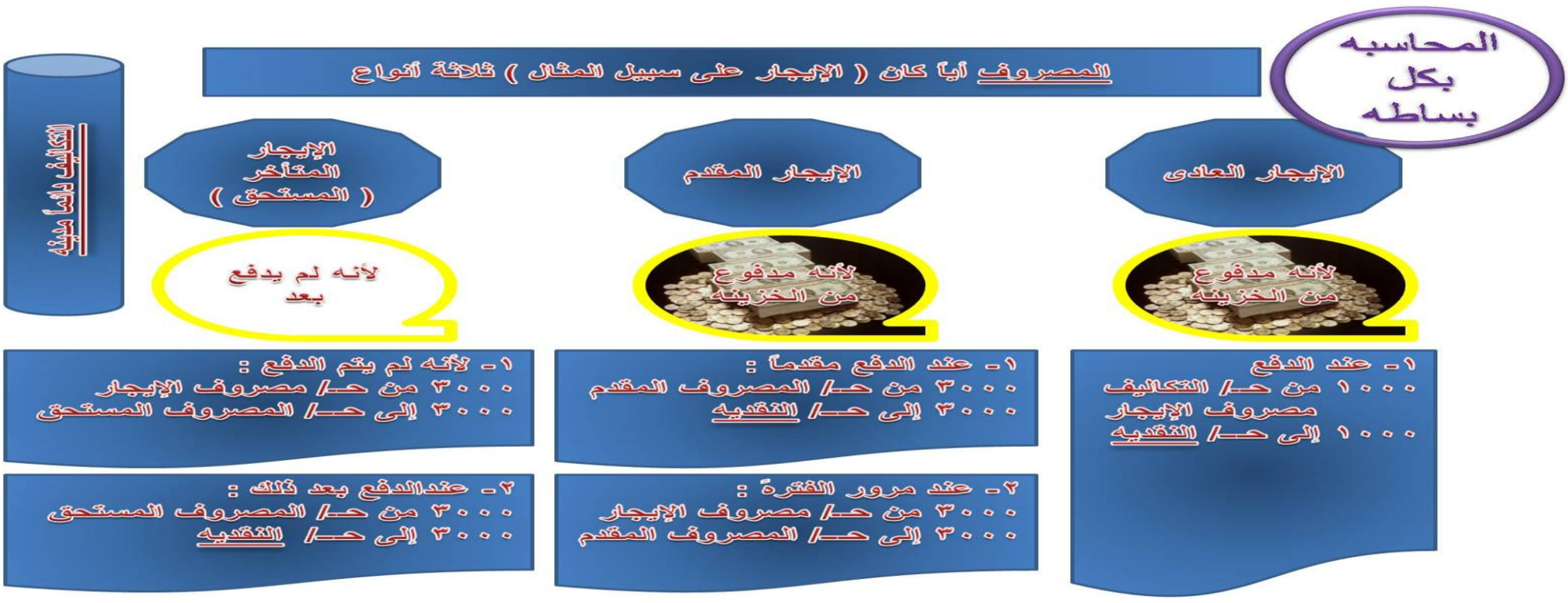

عبدالله : نعم فالحسابان متسويان فى المعنى و فى التفسير المحاسبى و لكن مختلفان فى المسمى فقط للتوضيح و الحيطة والحذر وعدم التداخل

مازن : إذا فإن القيد (قبل مرور الفتره) يكون 3000 من حـ/ المصروف المقدم إلى حـ/ الخزينه (الميزانيه العموميه) حيث فتحنا حساب جديد بدلاً من حساب الخزينه (المدين بطبيعته) و خفضنا حساب الخزينه مما كان عليه من قبل

عبدالله : مظبوط هذا فى بداية الفتره المقدمه و ماذا بعد إستحقاق الميعاد أى بعد مرور الشهر الأول مثلاً من الثلاثة أشهر المتفق عليها ؟

مازن : وبعد مرور الفتره (الشهر الأول) يكون القيد 1000 من حـ/ التكاليف – مصروف الإيجار 1000 إلى حـ/ المصروف المقدم

عبدالله : مظبوط ... لقد جعلت حساب التكاليف هنا مدين بمبلغ الإيجار الشهرى لأنه إستحق أى يجب دفع الإيجار و كأنك قمت بخصم ال 1000 جنيهاً من مبلغ 3000 المدفوعه مقدماً ليصبح الرصيد الجديد لحـ/ المصروف المقدم بعد تحميل 1000 على التكاليف هو 3000 – 1000 = 2000 فى (الميزانيه العموميه)

عبدالله : ثم فى (نهاية الشهر الثانى) يكون القيد 1000 من حـ/ التكاليف – مصروف الإيجار

1000 إلى حـ/ المصروف المقدم

ليصبح حـ/ المصروف المقدم الجديد هو 2000 – 1000 = 1000 فى (الميزانيه العموميه)

مازن : ثم فى (نهاية الشهر الثالث) يكون القيد 1000 من حـ/ التكاليف – مصروف الإيجار

1000 إلى حـ/ المصروف المقدم

ليصبح حـ/ المصروف المقدم والبديل عن حساب النقديه لو لم نقم بسحبها هى 1000 – 1000 = صفر فى (الميزانيه العموميه)

عبدالله : و بنفس الفكرة التى طبقناها بين كل شهر و آخر فإن نفس الشىء يحدث فى نهاية كل عام مالى عندما و قبل إقفال الحسابات الختاميه حيث يكون المصروف قد تم دفعه لفتره تتجاوز العام المالى أى تتجاوز شهر 12 من العام على إعتبار أن العام المالى دائماً ما ينتهى يوم 12/31 من كل عام

مازن : إذاً ففى حالة أن المصروف قد تم دفعه مقدماً عن فترة العام يتم تحميله على حساب المصروف المقدم ضمن حسابات الأصول المتداوله فى قائمة الميزانيه العموميه

عبدالله : مثلما فعلنا عند صلاة التقديم حيث لم يحن الوقت آنذاك

مازن : و عندما تمر الفتره فى نهاية العام المالى يتم تحميل الفتره السابقه على حساب التكاليف و التخفيض بنفس القيمه من حساب المصروف المقدم .. أليس كذلك ؟

عبدالله : مظبوط ... هذا فى حالة أن المصروف قد تم دفعه مقدماً و لكن ماذا يحدث لو أنك و أنت تقيم فى نفس الشقه لم تتمكن من دفع إيجار شهر نوفمبر و ديسمبر من نفس العام

مازن : ذكرنا من قبل لو أننا نقوم بدفع الإيجار شهرياً (فى ميعاده) (و ليس مقدماً) لكان القيد بشكل عادى هو

1000 من حـ/ التكاليف – مصروف الإيجار

1000إلى حـ/ الخزينه على أساس أننا ندفع الإيجار من خزينة الشركه

و لكننا لأننا هنا لم نتمكن من الدفع فإنه و لأن الفتره (قد مرت أى أنه قد إستحقت (تبعاً لمبدأ الإستحقاق)) و لأنه يجب أن يتم تحميل التكاليف بمبلغ الـ 1000 جنيهاً حتى تتحمل الفتره بكل مصروفاتها التى تستحقها فيكون القيد كالتالى

1000 من حـ/ التكاليف – مصروف الإيجارات

1000 إلى حـ/ (لأننا لم ندفع من الخزينه) يكون إلى حـ/ .... إلى حـ/ ماذا يا أ/ عبدالله ؟!!!

عبدالله : إلى حـ/ المصروف المستحق حيث لكى يتم إقفال السنه بما تستحق من تكاليف حملنا التكاليف بقيمة الإيجار و جعلنا الطرف الثانى هو المصروف المستحق و عندما ندفع يصبح القيد 1000 من حـ/ المصروف المستحق 1000 إلى حـ/ الخزينه (ذكرنا هنا الخزينه لأننا دفعنا منها وبالتالى أصبحت الخزينه دائنه فخفضناها) أما 1000 جنيهاً حـ/ المصروف المستحق فيدرج أيضاً فى الميزانيه العموميه و لكن تحت بند الإلتزامات (عكس المصروف المقدم الذى يكون تحت بند الأصول المتداوله)

مازن : أيضاً بالضبط كما فعلنا عند الصلاة المتأخره التى صليناها بعد توقيتها (متأخره) و لكننا هنا فى المحاسبه سميناها " المصروف المستحق "

عبدالله : هذا بالنسبه للمصروف العادى و المصروف المقدم و المصروف المستحق أما بالنسبه للإيراد ....

مازن : هل هو الآخر منه إيراد عادى و إيراد مقدم و إيراد مستحق كما تكلمنا عن المصروف !!!!!

عبدالله : نعم .. حيث لو إفترضنا أنك تمتلك محل بقاله أو سوبر ماركت تقوم بتأجيره لأحد الأشخاص بإيراد شهرى 1000 جنيهاً

مازن : فإن القيد هنا عند إستلامى لقيمة الإيجار على إعتبار أنه إيراد عادى أستلمه فى حينه

1000 من حـ/ النقديه

1000 إلى حـ/ الإيراد

عبدالله : أما أنه فى حالة إستحقاق ميعاد دفع الإيجار لك و لم يقم المستأجر بالدفع ؟

مازن : سيكون القيد و لأنه لم يدفع بعد

1000 من حـ/ الإيراد المستحق

1000 إلى حـ/ الإيراد (الإيراد دائن فى جميع الأحوال)

عبدالله : تم عمل القيد هكذا لأنه يجب أن يثبت القيد فى هذا التوقيت بالذات تحقيقاً لمبدأ الإستحقاق الذى ينص على أنه يجب أن يُثبت الإيراد و التكاليف فى حينها بصرف النظر عن كون أنه تم الدفع أم لا ... و عند الدفع بعد ذلك يكون القيد كالتالى

1000 من حـ/ النقديه

1000 إلى حـ/ الإيراد المستحق

(زودنا النقديه لأنها دُفعت و خفضنا الإيراد المستحق ليصبح فى النهايه = صفر)

مازن : أما فى حالة دفع الإيراد مقدماً

عبدالله : فى حالة أن سيادتك قد إشترطت على أن يكون دفع الإيراد مقدماً فيكون القيد كالتالى

1000 من حـ/ النقديه (لأنه تم الدفع نقداً فزودنا النقديه)

1000 إلى حـ/ الإيراد المقدم

مازن : و لماذا لم نقل إلى حـ/ الإيراد فقط و بدون كلمة المقدم

عبدالله : لأنه ليس إيراد عادى بل هو إيراد مقدم حيث لم يحين وقت الإيراد الآن بل هو مقدم أى قبل أوانه ولكن عندما يحين وقته فسيكون القيد كالتالى

1000 من حـ/ الإيراد المقدم
1000 إلى حـ/ الإيراد (فقط)

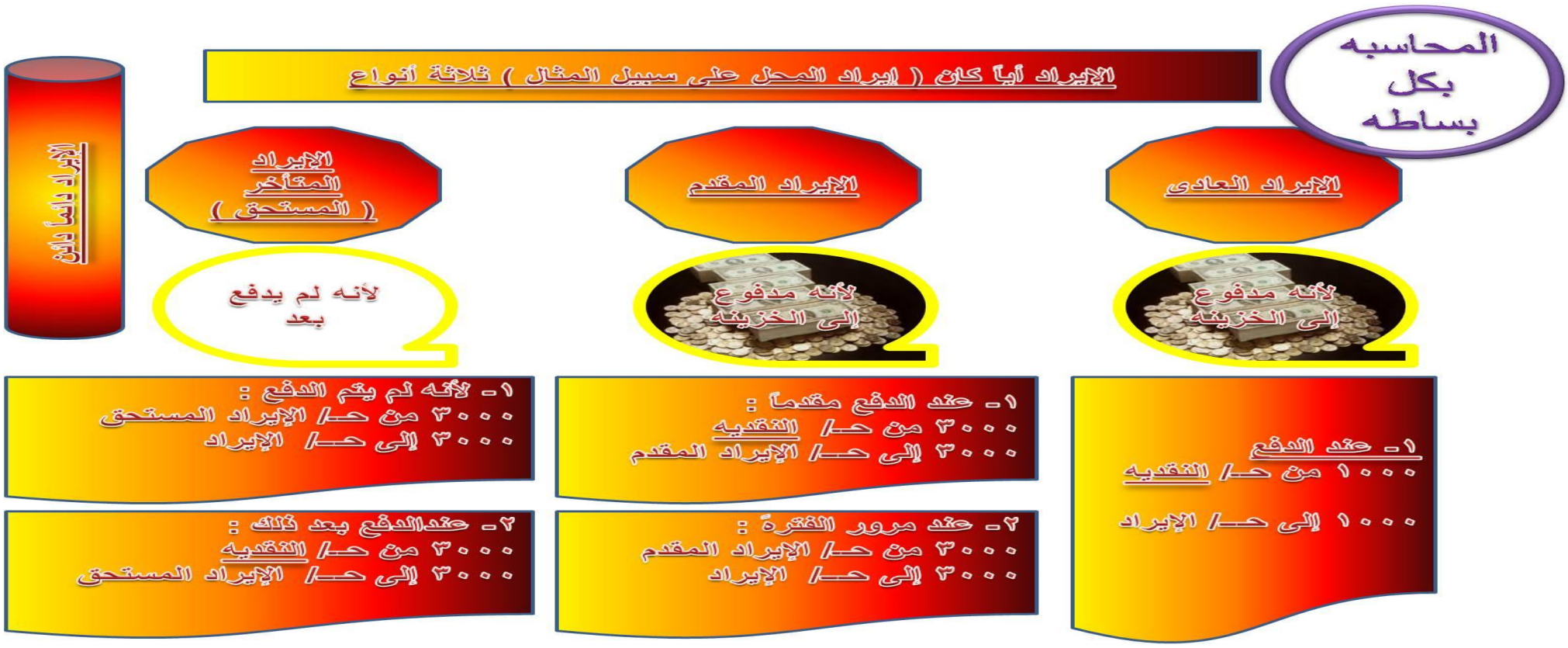

مازن : أعتقد أنه بإنتهائنا لتسوية التكاليف و الإيرادات نكون قد إنتهينا من عمل الوصية الشرعيه أو التسوية الجرديه كما نسميها فى المحاسبه .. أليس كذلك ؟

عبدالله : لا .. بل لكى ننتهى من التسوية الخاصه بالتكاليف يتبقى لدينا تسوية حساب إهلاك الأصول الثابته لأنه أيضاً يتم تحميله على حسابات التكاليف حيث يظهر هو الآخر فى ميزان المراجعه بعد التسويات ثم يتم التأثير به و إظهاره و أخذه فى الحسبان فى قائمة الدخل

مازن : حساب إهلاك الأصول الثابته .... أعتقد أن هذا الحساب مرتبط بالأصول الثابته كما يبدو من إسمه فلماذا تقول أنه " أيضاً يتم تحميله على حسابات التكاليف "

عبدالله : سنفترض أن سيادتك أصبحت تعمل بوظيفة مدير مالى الآن لإحدى المصانع و قد قمت طوال العام المالى الأول للمصنع بشراء أصول ثابته قدرها 10 مليون جنيهاً و هى عباره عن ماكينات و سيارات و ..... إلخ و بالطبع لأنكم لازلتم فى بداية نشاط المصنع حيث لازلتم فى نهاية العام الأول لم تتمكنوا من تحقيق الإيراد الكافى حيث حققتم فقط مبيعات قدرها 6 مليون جنيهاً و بتكايف قدرها 4 مليون جنيهاً و أنت بصفتك سيادة المدير المالى فستقوم بالطبع بإقفال حساباتك الختاميه كما تعرف لتحديد نتيجة نشاط مصنعك ... و السؤال الذى أوجهه أنا لك .. ماذا ستفعل فى الحسابات المذكوره لديك عند تحديد نتيجة نشاطك ببساطه

مازن : ببساطه ... النتيجه خساره حيث سأقوم بطرح الإيراد – التكاليف

عبدالله : إذاً ... إطرح

مازن : 6,000,000 – 4,000,000 - 10,000,000 = خساره قدرها 8 مليون جنيهاً

عبدالله : خطأ

مازن : لماذا ...

عبدالله : لأنك بتحميل مبلغ الـ 10 مليون جنيهاً و الخاصه بقيمة شراء الأصول الثابته جعلت نتيجة النشاط غير عادله بالمره حيث كيف يكون لديك إيراد مبلغ 6 مليون و تكاليف بمبلغ 4 مليون و تخصم منهم مبلغ 10 مليون جنيهاً التخاصه بالأصول الثابته

مازن : آسف ... آسف ... الآن قد فهمتك .. إذا 6,000,000 – 4,000,000 + 10,000,000 = ربح قدره 12 مليون جنيهاً

عبدالله : خطأ ! ... ماذا فعلت

مازن : هذه المرة قد أضفت قيمة الأصول الثابته بعد طرح إجمالى التكاليف من إجمالى الإيرادات بعد أن خصمتها و قلت لى أن خصمها خطأ فأضفتها هذه المره

عبدالله : و لكن هذه الإضافه جعلت مصنعك يربح كثيراً جداً و أنت فى هذه الحالة ستدفع ضرائب عاليه ستؤدى بك إلى خسائر أخرى جديده غير خسائرك الأولى و سيفر منك المستثمرون لأنك تحقق خسائر و عاليه من بداية عام فى نشاط مصنعك لهذه الأسباب و النتائج التى ذكرتها أنت فى حالتيك الإثنين فإنه قد إتُفق على معالجة الأصول الثابته لأنها دائماً تكون بقيم عاليه جداً بطريقة الإهلاك

مازن : طريقة الإهلاك .. مرة أخرى تكررها و لا أفهم من هذه الكلمة شيئاً

عبدالله : ههه ... لدينا أصول بقيم عاليه كما يظهر معنا الآن و عندما نقوم بتحميل الفترة المالية الأولى (العام المالى الأول) فإننا بهذا نكون قد ظلمنا نتيجة النشاط

مازن : بالفعل ... فأنا لو أعمل بوظيفة مدير مالى كما قلت لى منذ قليل و تم إخراج نشاط الشركه هكذا بإضافة قيم الأصول على الفرق بين الإيرادات و التكاليف لظهرت النتيجه ربحاً مبالغاً فيه كلفنى ضرائب و تكاليف أخرى باهظة لا داعى لها و لو خصمتها لظهرت بالخساره و بالتأكيد سيتم فصلى من المصنع ..... لِذا سأغفلها و لا آخذها فى الإعتبار

عبدالله : و عندما تغفلها فماذا ستفعل فى قيم الأصول الثابته التى إشتريتها

مازن : لأنها أصول ثابته فسأظهرها و أتركها بقيمة شراؤها والتى هى هنا تساوى 10 مليون جنيهاً فى قائمة الميزانيه العموميه

عبدالله : أيضاً خطأ ... حيث أن هذه الأصول سواء أكانت آلات هى التى تساهم فى نشاط الشركه حيث عن طريقها نقوم بإستخراج المنتج الأصلى للمصنع و السيارات هى التى تقوم بنقل هذه المنتجات حتى يتم بيعها و .. هكذا فإن هذه الأصول تتقادم من عام لآخر ، فأنت إن أثبتها بقيمة شراؤها فور شراؤها أو فى العام الأول لها فهذا صحيح أما لو تركتها بنفس قيمتها فى العام الثانى ثم الثالث ثم الرابع ثم ..... إلخ فإن هذا غير صحيح لأن قيمتها الدفتريه لن تساوى قيمتها السوقيه آنذاك

مازن : هههههههههههه .. و ما المشكله سأتركها هكذا فأنا المدير المالى للمصنع و لى حرية التصرف فى المصنع و فى حسابات المصنع بالطريقة التى أراها

عبدالله : و ماذا ستفعل لو أنك إضطررت لبيع أحد هذه الأصول التى كنت قد إشتريتها بعد خمسة أعوام من شراؤها مثلاً

مازن : مثلاً .. لو أننى إشتريت سياره نقل بمبلغ 250,000 جنيهاً و أردت أن أبيعها بعد 5 أعوام مثلاً ؟!

عبدالله : نعم

مازن : سأبيعها

عبدالله : و كيف ستكون المعالجه المحاسبيه لبيع هذه السياره فى هذا الوقت

مازن : قل لى أولاً ما هو القيد فى حالة شراء السيارة أولاً

عبدالله : 250,000 من حـ/ الأصل – السياره

250,000 إلى حـ/ النقديه (فى حالة الدفع نقداً)

مازن : إذاً فى حالة البيع يكون من حـ/ النقديه إلى حـ/ الأصل – السياره

عبدالله : أذكر القيمه .. لقد نسيت أن تذكر بكم قمت ببيع السياره

مازن : مثلاً لو بعتها بمبلغ .. بمبلغ ... بمبلغ 100,000 جنيها ليكون

100,000من حـ/ النقديه

100,000إلى حـ/ الأصل – السياره.

عبدالله : أدخلت للخزينه النقديه فى هذا التوقيت مبلغ 100,000 جنيهاً .. مظبوط ، و خفضت الأصل الذى بعته بمبلغ 100,000 جنيهاً ولكن الفرق ماذا ستفعل فيه ؟

مازن : الفرق يكون خساره (250000 – 100,000 = 150,000) تحمل هنا عند البيع على حساب التكاليف و الأصل يثبت بالقيمه صفر

عبدالله : معنى هذا أنك حملت التكاليف بالخساره بمبلغ 150,000 جنيهاً مره و أيضاً بمبلغ ال 100,000 جنيهاً التى بعت بها مرة و هذا لابد منه لإقفال حساب السياره – الأصل التى أصبحت غير موجوده عند بيعها

مازن : مظبوط ... و ما المشكلة فى هذا

عبدالله : المشكلة أنك بهذه الطريقة قد توصلت لنفس النتيجه الأولى فى حالة أنك أضفت أو خفضت قيمة الأصل فى أول عام مالى وقلنا أنها ظالمه و غير عادله لنتيجة النشاط و أنت الآن تكررها بعد 5 سنوات و تحملها بنفس القيمه تقريباً عند البيع

مازن : هذا لأننا نريد أن نبيعها و بعد 5 سنوات فماذا سيكون الأمر عندما لا نريد أن نبيعها

عبدالله : و هذه مشكلة أخرى لقد حملنا التكاليف بمبلغ 250,000 جنيهاً بعد 5 سنوات لأننا أردنا أن بيع الأصل و لو لم نرد أن نبيعه لتركنا الأصول بقيمتها هذه دون معالجه إلا عند التصفيه مع العلم بأنه من أهم أحد الفروض المحاسبيه هو " الإستمراريه " أى إفتراض إستمرار عمر المشروع إلى ما لا نهايه و

مازن : والحل ؟!!!!

عبدالله : الحل هو الإهلاك أى النقص التدريجى لقيم الأصول الثابته التى يتم إستخدامها فى إستخراج المنتج الرئيسى للمصنع أو الشركه طالما أن عمر هذا الأصل يمكث بالشركه لأكثر من عام مالى واحد لِذا فإنه يقل عليها أنها أصول أو موجودات ثابته طويلة الأجل

مازن : ثابته لأنها لا تُتداول طوال العام المالى كما يحدث مع الأصول قصيرة الأجل المتداوله مثل النقديه و المخزون و طويلة الأجل لأنها تظل بالشركه أو المصنع لأكثر من عام مالى واحد ... أليس كذلك

عبدالله : مظبوط ... و طالما أننا قد توصلنا لطريقة الحساب للأصول الثابته عن طريق الإهلاك فإنك يجب أن تعلم أن هناك ثلاثة طرق يتم عن طريقهم إحتساب إهلاك هذه الأصول أو الموجودات الثابته طويلة الأجل

مازن : و ما هم

عبدالله : هم 1- طريقة القسط الثابت 2- طريقة القسط المتناقص 3- طريقة إعادة التقدير 4- طريقة الدفعة السنوية 5- طريقة معدل النفاذ 6- طريقة مجمع الإستهلاك المستثمر و كل طريقه من هذه الطرق المذكوره لها حساباتها الخاصه بها إلا أنه و نظراً لأن طريقة القسط الثابت هى الطريقة الأسهل و الأوضح و الأعدل و الأكثر إستخداماً فى الشركات فإننا سنتطرق لهذه الطريقة الآن فقط

مازن : يحسب قسط الإهلاك السنوي طبقا لهذه الطريقة على أساس المعادلة الآتية :

الإهلاك = تكلفة الأصل – قيمة الخردة مقسوما على العمر الإنتاجي للأصل مع العلم بأن العمر الإنتاجى للأصل هو المعدل الذى يتم إستخدامه للإهلاك فلو قلنا أنه لإحتساب إهلاك السيارة التى نتحدث عنها الآن والتى قمنا بشراؤها بقيمة 250,000 و أن معدل إهلاكها هو 20% أى 5 سنوات

مازن : و كيف عرفت أنها 5 سنوات

عبدالله : لأنها 20% أى 20 ÷ 100 فقمنا بمقلوب الرقمين فأصبحت 100 ÷ 20 = 5 سنوات أو 1÷ (20%)

مازن : إذاً فلو قلنا أن معدل الإهلاك هو 25% لأصبحت 100 ÷ 25 = 4 سنوات ؟

عبدالله : نعم إذا 250,000 جنيهاً ÷ 5 سنوات = 50,000 هو قيمة إهلاك العام

عبدالله : معنى هذا أن السياره عند الشراء = 250,000 و ستظل هكذا حتى إنتهاء العام الأول ::: و فى نهايته ستصبح

إهلاك العام الأول = 250,000 - 50,000 = 200,000 فى نهاية العام الأول و يقال عن هذه القيمه أنها القيمه الدفتريه للأصل أو السياره
إهلاك العام الثانى = 200,000 – 50,000 = 150,000 (القيمه الدفتريه للسياره نهاية العام الثانى)

إهلاك العام الثالث = 150,000 – 50,000 = 100,000 (القيمه الدفتريه للسياره نهاية العام الثالث)

إهلاك العام الرابع = 100,000 – 50,000 = 50,000 (القيمه الدفتريه للسياره نهاية العام الرابع)

إهلاك العام الخامس = 50,000 – 50,000 = صفر (القيمه الدفتريه للسياره نهاية العام الخامس)

مازن : و كيف يتم إثبات قيمة الإهلاك فى دفاترنا ؟

عبدالله : 50,000 من حـ/ الإهلاك – السيارات مصروف (+)

50,000 إلى حـ/ مجمع إهلاك الأصول – السيارات إلتزام (+)
(إثبات إهلاك السيارات لعام .....)

مازن : يتم عمل هذا القيد الخاص بإهلاك الأصول كل عام

عبدالله : و قد يقوم الكثير من المحاسبين بإعداد هذه القيود كاملةً بعدد سنوات إهلاك الأصل و الإحتفاظ بها فى ملف خاص بإهلاكات الأصول مرةً واحده حتى إذا حان موعد إعداد قيود الإهلاك فى نهاية العام يقوم المحاسب بإحضار هذا الملف وإستخراج القيود الخاصه بالعام والمعده مسبقاً وقت الشراء حيث ومن خلال عدد هذه القيود يستطيع أيضاً المحاسب معرفة عدد السنوات المتبقيه وبالتالى عدد سنوات و قيمة مجمع الإهلاك حتى تاريخه وكما قلنا من عدد القيود المحفوظه فى ملف الأصول

مازن : كيف ... وضح أكثر

عبدالله : مثلاً بالنسبه لإهلاك السياره التى نتكلم عنها الآن والتى تم شراؤها كما ذكرنا من قبل بمبلغ 250,000 جنيهاً و أيضاً ذكرنا أنها تستهلك بمعدل إهلاك قدره 20% أى على خمس سنوات ، فيقوم المحاسب المسئول عن إمساك دفتر و مستندات الأصول بإعداد 5 قيود مرةً واحده بنفس القيمه لكل قيد مع تغيير التاريخ فقط على أن يحفظ الخمس قيود فى ملف خاص وعندما يحين وقت إعداد قيود التسويه الخاصه بالإهلاكات فقط كل ما على المحاسب هو إستخراجه للقيد الخاص بالعام و إدراجه بالدوره المستنديه وبالتالى الأخذ بأثره فى حساب الإستاذ ثم حساب التكاليف و الميزانيه

مازن : هكذا نكون قد تكلمنا عن التسويات الجرديه الخاصه بالمصروفات المقدمه و المستحقه و الإيرادات المقدمه و المستحقه و إهلاكات الأصول .. فهل هناك تسويات لحسابات أخرى حتى تقوم بإقفال حسابات العام ؟

عبدالله : بعد أن تكلمنا عن إهلاك الأصول و مجمع إهلاك الأصول فإننى أود أن أوضح أمراً هاماً للمحاسب العربى ألا و هو أنه بالرغم من أننا نطلق مصطلح " مجمع " إلا أنه وفى بعض الكتب العربيه وبناءً عليها فى القوائم الماليه يتم إستبدال كلمة " مجمع " بكلمة " مخصص " فيصبح المصطلح كاملاً " مخصص " إهلاك الأصول وهذا فى حد ذاته مصطلحاً خاطئاً بالمره

مازن : و لماذا

عبدالله : لأن مصطلح " مخصص " معناه هو المبلغ الذي يحتمل دفعه و يمكن تقديره بشكل معقول و بناءً عليه فإن المخصصات دائماً تكون ضمن الإلتزامات بينما الإهتلاك هو توزيع لتلكفة الأصل على الفترة الإنتاجيه له ويتم تراكم هذا التوزيع ضمن حساب إسمه الإهتلاك المتراكم أو مجمع الإهلاك

عبدالله : قبل أن ننهى كلامنا عن الأصول الثابته و إهلاك هذه الأصول الثابته عن كل عام و مجمع إهلاك الأصول عن الفترات الزمنيه المنقضيه ... إسمح لى أن أتطرق سريعاً لنقطتان فى غايةً الأهميه

مازن : و ما هما ؟

عبدالله : المعالجه المحاسبيه فى حالة بيع أحد هذه الأصول الثابته بمبلغ يقل عن القيمه الدفتريه لهذا الأصل و أيضاً فى حالة البيع بمبلغ يزيد عن القيمه الدفتريه لهذا الأصل

مازن : فى حالة أن البيع أقل

عبدالله : نعم .. بالفرض أنك قد إشتريت أحد الأصول الثابته وليكن آلة تصوير بمبلغ 60,000 جنيهاً وأن مجمع إهتلاك هذا الأصل هو 40,000 جنيهاً هذا و قد قمت أنت بعد فتره ببيع هذه الآله بقيمة 15,000 جنيهاً – فما هى القيود اللازمه فى هذه الحاله

مازن : لا أعرف و لكن الذى أعرفه هنا أن قيمة آلة التصوير الدفتريه هى 20,000 (60,000 – 40,000) و طالما أننى قد بعت هذه الآله بهذا المبلغ وهو 15,000 بالرغم من أن قيمته الدفتريه هى 20,000 جنيهاً إذا فإننى قد حققت خساره من بيع هذا الآله قدرها 5,000 جنيهاً (20,000 – 15,000)

عبدالله : القيد فى هذه الحاله سيكون

15,000 من حـ/ النقديه التى دخلت الخزينه

5,000 من حـ/ خسائر رأسماليه = المصروفات

20,000 إلى حـ/ آلة التصوير التى ألغيناها من دفاترنا بعد البيع حيث أن هذه الآله بطبيعتها مدينه شأنها شأن كل الأصول ولكى نلغيها نجعلها عكس طبيعتها دائن

مازن : و فى حالة أنه تم البيع بالزياده أى بالمكسب 7,000 جنيهاً مثلاً أى بمبلغ 27,000 جنيهاً

عبدالله : 27,000 من حـ/ النقديه التى دخلت الخزينه

إلى مذكورين

7,000 حـ/ الأرباح الرأسماليه = الإيراد

20,000 حـ/ آلة التصوير : الأصل الذى ألغيناه من دفاترنا بعد البيع حيث أن هذه الآله بطبيعتها مدينه شأنها شأن كل الأصول ولكى نلغيها نجعلها عكس طبيعتها دائن

مازن : و لكننى كثيراً ما أخطىء فى هذين القيدين بالذات فكيف أتفهمهم حتى لا أنساهم !

المعالجه المحاسبيه فى حالة بيع أحد الأصول الثابته

فى حالة البيع بالخساره		الرصيد	البيان
مدين	دائن		
60,000	0	60,000	ثمن شراء ماكينة التصوير
0	40,000	20,000	مجمع إهلاك " ماكينة التصوير
0	15,000	5,000	ثمن بيع ماكينة التصوير
			القيد المحاسبى : ١٥,٠٠٠ من حـ/ النقديه التى دخلت الخزينه ٥,٠٠٠ من حـ/ خسائر رأسماليه – المصروفات ٢٠,٠٠٠ إلي حـ/ آلة التصوير
			ظهرت الخسائر فى الجانب المدين بالضبط مثل التكاليف التى نعرف أنها مدينه تحملناها فى الجانب المدين
60,000	55,000	5,000	الإجمـــالي

فى حالة البيع بالمكسب		الرصيد	البيان
مدين	دائن		
60,000	0	60,000	ثمن شراء ماكينة التصوير
0	40,000	20,000	مجمع إهلاك " ماكينة التصوير
0	27,000	-7,000	ثمن بيع ماكينة التصوير
			القيد المحاسبى : ٢٧,٠٠٠ من حـ/ النقديه التى دخلت الخزينه إلي مذكورين ٧,٠٠٠ حـ/ الأرباح الرأسماليه – الإيراد ٢٠,٠٠٠ حـ/ آلة التصوير
			ظهرت الأرباح فى الجانب الدائن بالضبط مثل الإيراد الذى نعرف أنه دائن دائما
60,000	67,000	-7,000	الإجمـــالي

عبدالله : الأمر فى منتهى البساطه و كعادة شرحنا يا مازن و أذكرك ما سبق وأن قلناه بأن حساب التكاليف أو المصروفات بطبيعته مدين كما عرفنا من قبل و أن حساب التكاليف هذا هو عباره عن كل ما يتكبده المشروع من مصروفات أى خسائر حتى يتم الوصول إلى المنتج النهائى و الأصلى الذى تهدف إليه الشركه أو المصنع ... أليس كذلك ؟

مازن : نعم ... و هو كذلك

عبدالله : و لأن حساب فرق بيع الأصل بالأقل يعتبر خساره فهو إذاً شأنه شأن كل المصروفات التى تتكبدها الشركه لِذا فإن الخسائر تعد نوعاً من التكاليف و لكن لأن هذه الخساره ليست من طبيعة نشاط الشركه أو المصنع العاديه فإنه يُطلق عليها مصطلح " خسائر رأسماليه " و يظهر من ضمن المصروفات العموميه والتى لا تخص التكاليف المباشره للنشاط و " رأسماليه " هذه معناها بيع أصل من الأصول الثابته التى إشتريناها على مدار فترة المشروع من خلال مصادر التمويل الداخليه و الخارجيه وبالأخص فإنه يفترض الداخليه و هى حقوق الملكيه المتمثله فى رأس المال وبدلاً من كل هذا فإنه إختصر كل هذه الكلمات بكلمة " رأسماليه " ليصبح المصطلح فى النهايه هو " خسائر أو أرباح رأسماليه "

مازن : و على نفس الطريقه فى حالة أنه تم بيع الأصل بزياده فإن هذه الزياده و على عكس المفهوم السابق للتكاليف يعتبر الفرق فى هذه الحاله إيراداً ولِذا فهو يظهر دائن !

عبدالله : و لأن البيع تم بالزياده فإن هذه الزياده تعتبر إيراداً فهى تظهر فى الجانب الدائن شأنها شأن حساب الإيراد الذى يظهر دائماً دائن حيث هو دائن بطبيعته كما شرحنا من قبل و لكنه يظهر تحت حساب " أرباح رأسماليه " للتفرقه بين الإيراد العادى الخاص بالنشاط و الإيرادات الأخرى التى تنتج من غير النشاط العادى و هى هنا إيرادات بيع الأصول الثابته التى تم الإتفاق عليها بين المحاسبين بتسميتها بدلاً من الإيراد بمصطلح " أرباح رأسماليه "

مازن : و ماذا بعد أن تطرقت أيضاً للحالات التى نتعرض لها عند بيعنا للأصول الثابته

عبد الله : بعد أن إنتهينا من حديثنا عن هذا و من قبله الحديث عن التسويات الجرديه و من قبله عن ميزان المراجعه بعد التسويات فنحن الآن قد أصبح لدينا ميزان مراجعه أيضاً بعد التسويات ومن خلال " ميزان المراجعه " هذا و كما أظهرنا من قبل فى مشاركة سابقه لهذا البيان

مازن : تقصد ميزان المراجعه

عبدالله : نعم

مازن : معذرةً ... وهل هناك مشكلةُ فى أن تظهر لنا نفس البيان مرةً أخرى

عبدالله : بالطبع لا .. و هو ما يظهر معنا مرةً أخرى و هو نفس الميزان أو البيان الذى أظهرناه من قبل فى مشاركه سابقه و لكننا سنظهره هنا مرةً أخرى للتذكير

" ميزان المراجعه " أى " بالمراجعه " إتضح " التوازن " بين الطرف المدين و الطرف الدائن لأن مجموع كل منها (يساوى الآخر) وبالتالى الفرق بينها يساوى (الصفر)

م	إسم الحساب	ميزان المراجعه " بالأرصـــــده "		طبيعة الحساب الأصليه	طبيعة الحساب التى تم التوصل إليها	هذا الحساب يتبع لقائمة	قائمة الدخل	الميزانيه العموميه
		مدين	دائن					
1	السياره	120,000		مدين	مدين	الميزانيه العموميه	Right Click	√
2	الشقه	750,000		مدين	مدين	الميزانيه العموميه	×	√
3	الشاليه	1,200,000		مدين	مدين	الميزانيه العموميه	×	√
4	الدائنون		1,580,000-	دائن	دائن	الميزانيه العموميه	×	√
5	البنك	100,000		مدين	مدين	الميزانيه العموميه	×	√
6	القرض		100,000-	دائن	دائن	الميزانيه العموميه	×	√
7	رأس المال	0	490,000-	دائن	دائن	الميزانيه العموميه	×	√
8	التكاليف	0	0	مدين	مدين	الدخل	√	x
9	الإيرادات	0	0	دائن	دائن	الدخل	√	x
	الإجمـــــالى	2,170,000	2,170,000-	الرصيد متوازن (ميزان بالأرصده)				
		صـفر						

مازن : نعم ، لقد تذكرته حيث أن كل الحسابات التى تظهر فى ميزان المراجعه هذا هى كل الحسابات التى سبق فتحها والتعامل معها من بداية العام المالى وحتى الآن

عبدالله : مظبوط .. و الأرصده التى تظهر أمام كل حساب هى أرصدة كل حساب وتبعاً لطبيعته سواء المدينه أو الدائنه

مازن : فالحسابات المدينه لابد و أن تكون طبيعتها مدينه والحسابات الدائنه لابد و أن تكون طبيعتها دائنه

عبدالله : وفى النهاية لابد و أن يتساوى إجمالى الجانب المدين مع إجمالى الجانب الدائن

مازن : لأن هذا معناه توازن القيود المحاسبيه التى أجريناها طوال العام

عبدالله : و من خلال كل حساب نستطيع أن ندون أمامه القائمه التى تخص هذا الحساب

مازن : و نحن من خلال كل الحسابات التى تظهر فى ميزان المراجعه لا يوجد لدينا فى ما يخص كل حساب على حده إلا قائمتان فقط و هما إما { قائمة الدخل } و إما { قائمة الميزانيه العموميه }

عبدالله : ثم نرحل كل حساب إلى قائمته التى تخصه و كما قلت أنت إما قائمة الدخل و إما قائمة الميزانيه العموميه

مازن : وقائمة الدخل ؟

عبدالله : قائمة الدخل نوعان إما قائمة الدخل ذات المرحله الواحده و إما قائمة الدخل ذات المراحل

مازن : و ما الفرق بين كل نوع من هذين النوعين

عبدالله : لابد اولاً ان نعرف لماذا تمت تسمية هذه القائمه بهذا الإسم ؟

مازن : صحيح .. لماذا تمت تسمية قائمة الدخل بهذا الإسم

عبدالله : فلنفرض أنك تعمل محاسباً فى إحدى الشركات أو المصانع و تقبض راتبك فى آخر الشهر وقدره 2000 جنيهاً فماذا تسمى هذا المبلغ الذى تقبضه كل شهر ؟

مازن : سأعتبر أن الـ 2000 جنيهاً هذه هى مقدار دخلى الشهرى

عبدالله : و أيضاً ماذا تقول عن ما تنفقه من خلال هذين الألفين جنيهاً

مازن : أقول أنها مصروفاتى خلال الشهر

عبدالله : و أنت بهذاتكون قد أعدت قائمة دخلك كل شهر و دون أن تدرى بل و أن ما فعلته أنت بالنسبه لراتبك و مصروفاتك هو ما يحدث بالضبط فى أية مؤسسه و لكن مع الفارق فى المصطلحات حيث أنه فى الشركات أو المصانع بدلاً من أن نذكر أن دخلك هو مرتبك نذكر فى الشركات أن دخلها هو الإيراد و المصروفات فى كل الأحوال هى أيضاً المصروفات

مازن : تمام

عبدالله : بالفرض أنك إحتجت فى أحد الشهور ان تنفق مبلغ 2200 جنيهاً وعلى طريقة قائمة الدخل .. إحسب صافى دخلك فى هذا الشهر

مازن : صافى دخلى يكون 4800 جنيهاً

عبدالله : كيف وصافى دخلك يكون المفروض = المرتب – المصروف أى 2000 – 2200 = خساره 200 جنيهاً

مازن : صافى دخلى = المرتب – المصروف أى 2000 – 2200 = خساره 200 جنيهاً بالفعل كما تقول ولكننى وفى نفس الشهر الذى تتكلم عنه خصيصاً أذكر أننى قد بعت و للأسف حجرة النوم الخاصه بى بمبلغ 5000 جنيهاً فأصبح صافى دخلى الذى هو (مرتبى + ثمن حجرة نومى – مصروفاتى) أى 2000 + 5000 + 2200 = 4800 جنيهاً

والتى ذكرتها لك منذ قليل أى ربحاً

عبدالله : و هذا هو الفرق بين قائمة الدخل ذات المرحله الواحده و قائمة الدخل ذات المراااااااااااحل حيث ذات المرحله الواحده ذكرت أن إجمالى دخلك هو 4800 جنيه مباشرةً دون أن توضح مصادر دخلك و أن هناك بالإضافه إلى مصدر دخلك العادى الذى ترتزق منه كل شهر و هو مرتبك من خلال وظيفتك أن هناك مصدر آخر و غير مصدرك الرئيسى و هو بيعك لأحد ممتلكاتك التى تخصك و لولا هذا المصدر الإضافى و هو بيع أثاث حجرتك لما إستطعت الإنفاق على بيتك خلال هذه الفتره التى نتكلم عنها و هذا معناه أنه فى قائمة الدخل ذات المراحل فإنه يستلزم أثناء عرضنا لقائمة الدخل أن نظهر كل مرحله على حده حيث نظهر القائمة كالتالى فتكون المرتب – المصروف = إجمالى الدخل – مصدر آخر = صافى الدخل فيكون

2000 – 2200 = (200) + 5000 = 4800 و نحن من خلال إظهارنا القائمه بهذا الشكل إستفدنا أو توصلنا إلى أن

مازن : أننى لولا بيعى لأثاث حجرة نومى لما حققت هذا الربح أو المبلغ المتبقى معى و قدره 4800 جنيهاً

عبدالله : و بناءً عليه فإن الشركات أو المؤسسات الماليه تلجأ دائماً إلى قائمة الدخل ذات المراحل حيث تظهر قائمة الدخل كالتالى لكى تعرف نتائج النشاط الرئيسى الذى تعمل به فى مرحله و نتائج الأنشطه الإضافيه الأخرى المعاونه أو المساعده للنشاط الرئيسى الذى قد يتسبب فى تحقيق أرباح عارضه أومؤقته :

إيراد النشاط

-

مصروف النشاط

=

إجمالى الدخل

+

إيرادات أخرى

-

مصروفات أخرى (إداريه أو تمويليه أو تسويقيه)

==========

صافى الدخل قبل الضرائب (ربح أو خساره)

-

الضرائب (فى حالة الربح)

==========

صافى الدخل بعد الضرائب

مازن : و كيف ينطبق ما قلته على الشركات أو المؤسسات الكبرى أيضاً

عبدالله : لديك المثال التالى لكى تظهر لك الصوره أكثر و أكثر و بشكل مبسط و واضح .. و لنفترض أننا فى مجال المقاولات قد حققنا فى أحد الأعوام إيراداً قدره 10,000,000 جنيهاً هى قيمة بيع وحداتنا التى أنشأناها و أن المصروفات التى تخص هذه الأعمال قدرها 12,000,000 جنيهاً وفى نفس الوقت كان فى المخازن التى تخص هذه الشركه خرده من الحديد و الأخشاب و بقايا كابلات الكهرباء و التليفونات و مواسير الصرف الصحى قد تم بيعها بقيمة قدرها 4,000,000 جنيهاً فأنت كمحاسب مسئول عن إقفال حسابات هذه الشركه أيهما ستفضل و تقوم بإحتساب قائمة الدخل التى تخص شركتك

مازن : إذاً أنا الآن أمام طريقتين الأولى أن أقول أن الإيراد ككل قدره 14,000,000 جنيهاً و المصروفات قدرها 12,000,000 إذاً فالناتج ربحاً قدره 2,000,000 جنيهاً فيصبح 14,000,000 – 12,000,000= 2,000,000 ج

عبدالله : و إما أن تذكر أن إيراد النشاط الرئيسى والتى أقيمت من أجله الشركه و مصروفه قد حقق خساره حيث ستذكر أن 10,000,000 – 12,000,000 = (2,000,000) أى خساره قدرها مليونى جنيهاً ثم يضاف إيرادات أخرى أى 4,000,000 وهى قيمة بيع الخرده ليصبح الناتج النهائى ربحاً قدره 2 مليون جنيهاً و هو نفس الناتج الذى توصلنا إليه فى الطريقة السابقه

مازن : و لكننا فى الطريقة الثانيه عرفنا أن الشركه بالرغم من أنها نفذت مشروعها إلا أنها تحقق خسائر من خلال نشاطها الأساسى أو الرئيسى ألا و هو نشاط المقاولات

عبدالله : ليس هذا فقط بل والأكثر أننا تعرفنا على أن هذه الإداره التى تقود هذه الشركه هى إدارة فاشله بمعنى الكلمه حيث هى فاشلة فى أن المصروفات التى أنفقتها على المشروع أعلى من الإيرادات التى حققتها وهذا معناه الفشل فى التنفيذ و أيضاً أنها لأنها تتبع أسلوب سىء فى التنفيذ فإن هذا الأسلوب قد أدى إلى كثرة كميات الخرده الموجوده نتيجه لسوء الإستخدام مما أدى فى النهايه لتحقيق هذه الخسائر بدلاً من تحقيق أرباح

مازن : وبناءً عليه ...

عبدالله : و بناءً عليه فإننا ننصح بعدم إستمرار هذه الشركه فى هذا النشاط و إن إستلزم الأمر فإنه ينبغى تغيير الأسلوب المتبع فى الإداره الحاليه بل و من الأفضل تغيير بعض عناصر هذه الإداره مع اللجوء إلى الإستعانه بخبرات أكثر مهارةً و كفاءه من الموجوده حالياً

مازن : وماذا بعد الإنتهاء من قائمة الدخل

عبدالله : كما ذكرنا فإن الهدف من إعداد قائمة الدخل هو 1- الوصول أولاً لربح أو خسارة النشاط العادى أو المباشر و هو ما نسميه بإجمالى الربح أو مجمل الربح للنشاط 2- نستبعد المصاريف الأخرى من مجمل الربح السابق والذى يتكون هو الآخر من مصروفين .. الأول المصاريف الإداريه للنشاط و الثانى المصاريف البيعيه للنشاط أو لكى تتذكره تقول أن المصاريف تتكون من أ و ب ... أ- إداريه و ب – بيعيه 3- بعد إستبعاد هذين المصروفين و بعد إستبعاد أية إيرادات أخرى لا تخص النشاط و أيضاً أية مصروفات أخرى لا تخص النشاط نصل إلى صافى الربح أو الخساره للمنشأه

مازن : و ماذا بعد الوصول لصافى ربح أو خسارة المنشأه !

عبدالله : يجب أن تعلم أنه يختلف تسجيل بيانات حقوق الملكية في الميزانية طبقاً للشكل القانوني للمنشأة

مازن : و ماذا تقصد من الشكل القانونى للمنشأه

عبدالله : أقصد ما إذا كانت المنشأه منشأة فردية أو شركة أشخاص أو شركة مساهمة حيث فى المؤسسات الفرديه أى المملوكه لشخص واحد فقط فإن

مازن : إن ماذا !

عبدالله : فإن صافى الربح و أيضاً رأس مال صاحب هذه المنشأه لأنه يخص صاحب المنشأه فقط فإنه يسجل تحت إسم حقوق الملكيه

مازن : و فى شركات الأشخاص

عبدالله : و فى شركات الأشخاص أى المملوكه لشخصين فأكثر فإنه تسجل حقوق الملكيه كمبلغ لكل مالك بصفة مستقلة تحت إسم حقوق ملكية الشركاء

مازن : أما فى الشركات المساهمه حيث عدد المساهمين بالآلاف

عبدالله : أما فى الشركات المساهمه فإن صافى الربح يخص المساهمين أى أصحاب الأسهم و بالطبع فإنه من غير المنطقى أن يظهر حق الملكيه لكل مساهم على حده فى الميزانيه وخصوصاً و أنه فى حالة الشركات المساهمه الكبيره فإن عدد هؤلاء المساهمين قد يصل لعدة ملايين من حملة هذه الأسهم وبناءً عليه فإنه يطلق على هؤلاء مصطلح " حقوق حملة الأسهم "

مازن : إذاً نحن لدينا ثلاثة مصطلحات ترتبط بالشكل القانونى لكل منشأه و هم حقوق الملكيه و حقوق ملكية الشركاء و حقوق حملة الأسهم

عبدالله : و بالإضافه إلى هذا فإنه هناك أيضاً فى الشركات المساهمه جزء آخر يخص العاملين فى هذه الشركه و هو ما نطلق عليه نصيب العاملين فى أرباح الشركه و لأننا نخص هنا الذكر عن الأرباح فإننا نقول أن الربح الذى حققته الشركه لصاحب المنشأه هو يعتبر خاصاً به أى هو ملكه هو و لأنه فى واقع الأمر أن هذا الربح أو هذا العائد الذى حققه و توصل إليه هو من نشاط الشركه فإنه يستلزم الأمر أن يظهر هذا الربح فى هذه القوائم القانونيه المطلوبه و بناءً عليه فإننا نجد أن الربح يظهر مرةً فى قائمة الدخل و مرةً أخرى يتم إظهار أو ترحيل نفس القيمه التى تم التوصل إليها فى قائمة الميزانيه العموميه تحت بند حقوق الملكيه وبناءً عليه لابد بعد الإنتهاء من قائمة الدخل و الوصول لصافى ربح أو خسارة العام فإنه يتم إعداد قائمة جديده تسمى بقائمة حقوق الملكيه

مازن : لمعرفة كل ما يمتلكه صاحب أو أصحاب المشروع .. أليس كذلك

عبدالله : نعم و طالما الأمر كذلك فإننا نراعى صافى الأرباح التى توصلنا إليها هذا العام مع رأس المال الموجود بالميزانيه فى نهاية العام السابق مع إستبعاد أية مسحوبات شخصيه قد حصل عليها صاحب المشروع خلال العام ذاته

مازن : وكيف

عبدالله : عن طريق إتباع الآتى

رأس المال نهاية العام الماضى و الذى هو نفس القيمه لبداية الفتره الحاليه xxx

مطروحاً منه (-) : قيمة المسحوبات الشخصيه خلال العام الحالى xxx

مضافاً إليه (+) : صافى الربح الذى توصلنا إليه فى قائمة الدخل (فى حالة تحقق ربح) xxx

أو مطروحاً منه (-) صافى الخساره (فى حالة تحقق خساره) xxx

لينتج لنا : رأس مال نهاية الفتره أو صافى حقوق الملكيه xxx

مازن : إذاً ما الذى سنفعله بعد ذلك

عبدالله : كما فعلنا ومن خلال ميزان المراجعه بعد أن فرزنا كل الحسابات الخاصه بقائمة الدخل و أعددناها و إنتهينا منها بعد الوصول لصافى الربح فإنه و بنفس الطريقة أيضاً ومن خلال ميزان المراجعه و بعد فرز حسابات الميزانيه العموميه الموضحه قرين كل حساب فإنه يتم البدء فى إعداد قائمة الميزانيه العموميه

مازن : إذاً نحن الآن سنبدأ فى إعداد الميزانيه العموميه .. أليس كذلك ؟!!!!

عبدالله : لا .. لأننا كنا قد بدأنا شرحنا فى أولى مشاركاتنا بالكلام عن الميزانيه العموميه .. هل نسيت

بيان بالممتلكات الخاصه بوالد مازن والأقساط المدفوعه و المتبقيه عليه حتى تاريخه

م	إسم الأصل	سعر الشراء	الأقساط المدفوعه	الأقساط المتبقيه	ملاحظـــــــات
١	سياره	١٢٠,٠٠٠	٤٠,٠٠٠	٨٠,٠٠٠	
٢	شقه	٧٥٠,٠٠٠	٢٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	
٣	شاليه	١,٢٠٠,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	
٤	البنك	١٠٠,٠٠٠	٠	١٠٠,٠٠٠	
	الإجمالى	٢,١٧٠,٠٠٠	٤٩٠,٠٠٠	١,٦٨٠,٠٠٠	
		١	٢	٣	

مازن : لا لم أنس .. بالفعل فقد تكلمت سيادتك عن الميزانيه العموميه منذ البداية

عبدالله : و مروراً بالمثال الخاص بممتلكات والدك يا مازن و قلنا أن الميزانيه العموميه تضم كل الممتلكات الخاصه بالوحده أو المنشأه أو الشخص فى جانب و نصيب صاحب أو أصحاب الشركه بالإضافه إلى الإلتزامات التى على الوحده أو الشركه أو الشخص فى الجانب الآخر ومن خلال هذه الكلمات توصلنا لمعادلة الميزانيه أيضاً

مازن : نعم أتذكر كل هذا ومن خلال المثال الذى ذكرته لنا عن ممتلكات والدى و طبقناه سوياً وهذا هو مثالنا السابق .. إسمح لى أن أرفقه مرةً أخرى لكى أتذكره من جديد وعلى طريقة الفلاش باك كما يقولون

عبدالله : تفضل مع إعتبار أنك يجب أن تكون قد قرأت و فهمت كل ما سبق لكى نتعرف على المحاسبه بشكل مبسط إن شاء الله و لكن الفرق بين كل ما سبق الكلام عنه من أول حوارنا السابق والذى أريد أن أضيفه الآن هو أننا نستخرج بياناتنا و أرقامنا التى سندرجها فى الميزانيه العموميه كما فعلنا فى قائمة الدخل من ميزان المراجعه

مازن : نعم .. أفهم ما تريد أن توضحه يا أ/ عبدالله و تحديداً تقصد ميزان المراجعه بالأرصده و هؤلاء هم صور ما فهمناه من خلال منشوراتنا السابقه و الحاليه

شكل رقم 1 : كيفية توزيع الفريقين على ملعب كرة القدم

لكى يكون هناك إنصاف بين أى فريقين سيلعبان كرة قدم لابد و أن يتكون كل فريق من إحدى عشر لاعباً و فى المحاسبه أيضاً و خصوصاً فى قائمة الميزانية العموميه أيضاً فى ملعب كرة القدم و تحقيقاً أيضاً لمبدأ الإنصاف والمساواه فإن الفريق الأول يتكون من الأصول طويلة الأجل و الأصول قصيرة الأجل (فريق فى نصف الملعب الأول) و الإلتزامات و حقوق الملكيه (فى فريق و فى نصف الملعب الثانى)

شكل رقم 2 : بيان الحسابات المفتوحه تبعاً للفتره الزمنيه .. الذى منه سنفصل كل حسابات فى عامود مستقل حيث [الأصول الثابته + المتداوله فى عامود] و [الإلتزامات فى عامود] و [حقوق الملكيه فى عامود] منفصل

و منه نلاحظ أن : الأصول = الإلتزامات + حقوق الملكيه

490,000 + 1,680,000 = 2,170,000

2,170,000 = 2,170,000

وبالتالى فإن 1- الأصول تساوى الإلتزامات و حقوق الملكيه مع بعض

2- الإلتزامات أصغر من أو تساوى إجمالى الأصول

3- حقوق الملكيه أصغر من أو تساوى إجمالى الأصول

م	الأصول	الإلتزامات	حقوق الملكيه	التصنيف حسب الفتره الزمنيه	ملاحظات
١	١٠٠,٠٠٠	١,٥٨٠,٠٠٠		قصيرة الأجل (أقل من عام مالى)	قرض جديد لرفع الأصول
٢	٢,٠٧٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠		طويلة الأجل (أكبر من عام مالى)	
٣			٤٩٠,٠٠٠	رأس المال	
٤					
٥					
	٢,١٧٠,٠٠٠	١,٦٨٠,٠٠٠	٤٩٠,٠٠٠	٠	الإجمالى و الرصيد
	100%	77%	23%		
	٢,١٧٠,٠٠٠	٢,١٧٠,٠٠٠		٠	
	لا يعقل أن يكون لدينا كل هذه الأصول الثابته وما يقابلها ١٠٠,٠٠٠ فقط سيولته نتعامل بها	الإلتزامات قصيرة الأجل ليس لها ما يقابلها من أصول سوى الأصول الثابته التى سبق وأن إشتريناها	لدينا أصول ثابته وقر النقابل المبلغ المدفوع منه هو فقط ٤٩٠,٠٠٠	الرصيد يساوى صفر أى أن الجانبان متساويان وذلك طبقاً لمعادلة الميزانيه	

شكل رقم 3 : الميزانيه العموميه من خلال الجدول السابق .. حيث من خلال الجدول السابق الذى أعده المدير المالى والذى يحتوى على ما للشركه من ممتلكات و ما عليها من إلتزامات خارجيه و حقوق ملكيه داخليه إستطعنا إعداد الميزانيه العموميه كما فهمنا من قبل و كما يظهر فى الصوره التاليه

	B	C	D	E	F
65					
66	الميزانيه العموميه لممتلكات والد مازن فى ٢٠٢٠/١٢/٣١ ميلاديه				
67					
68					حقوق الملكيه :
69				٤٩٠,٠٠٠	رأس المال
70				٤٩٠,٠٠٠	اجمالى حقوق الملكيه
71			الأصول الثابته طويله الأجل :		الإلتزامات طويله الأجل :
72	١٢٠,٠٠٠	السياره		١٠٠,٠٠٠	قروض
73	٧٥٠,٠٠٠	الشقه			
74	١,٢٠٠,٠٠٠	الشاليه			
75	٢,٠٧٠,٠٠٠	اجمالى الأصول الثابته		١٠٠,٠٠٠	اجمالى الإلتزامات طويله الأجل
76					
77					
78			الأصول متداوله قصيره الأجل :		الإلتزامات قصيره الأجل
79	١٠٠,٠٠٠	النقد		١,٥٨٠,٠٠٠	دائنون
80					
81					
82	١٠٠,٠٠٠	اجمالى الأصول المتداوله		١,٥٨٠,٠٠٠	اجمالى الإلتزامات قصيره الأجل
83					
84	٢,١٧٠,٠٠٠	الإجمالى		٢,١٢٠,٠٠٠	الإجمالى
85					
86					

شكل رقم 4 : ميزان المراجعه .. ومن الممكن أيضاً الوصول لنفس النتائج السابقه عن طريق إعداد ميزان المراجعه بالأرصده بعد فرزنا و حصرنا لكل الحسابات المفتوحه خلال العام والظاهره فى حساب الأستاذ العام و كما يظهر فى الصورة التاليه و الذى منه سنتوجه مع كل حساب للذهاب للقائمه الختاميه التى تخصه (قائمة دخل – قائمة ميزانيه عموميه)

وفيه سنلاحظ أن الجانب المدين يجب أن يساوى تماماً الجانب الدائن

2,170,000 = 2,170,000

" ميزان المراجعه " أى " بالمراجعه " إتضح" التوازن " بين الطرف المدين و الطرف الدائن لأن مجموع كل منها (يساوى الآخر) وبالتالى الفرق بينها يساوى (الصفر)

م	إسم الحساب	ميزان المراجعه " بالأرصـــــده "		طبيعة الحساب الأصليه	طبيعة الحساب التى تم التوصل إليها	هذا الحساب يتبع لقائمة	قائمة الدخل	الميزانيه العموميه
		مدين	دائن					
1	السياره	120,000		مدين	مدين	الميزانيه العموميه	Right Click	√
2	الشقه	750,000		مدين	مدين	الميزانيه العموميه	×	√
3	الشاليه	1,200,000		مدين	مدين	الميزانيه العموميه	×	√
4	الدائنون		1,580,000-	دائن	دائن	الميزانيه العموميه	×	√
5	البنك	100,000		مدين	مدين	الميزانيه العموميه	×	√
6	القرض		100,000-	دائن	دائن	الميزانيه العموميه	×	√
7	رأس المال	0	490,000-	دائن	دائن	الميزانيه العموميه	×	√
8	التكاليف	0	0	مدين	مدين	الدخل	√	x
9	الإيرادات	0	0	دائن	دائن	الدخل	√	x
	الإجمـــــالى	2,170,000	2,170,000-	الرصيد متوازن (ميزان بالأرصده)				
		صـفر						

شكل رقم 5 : قائمة الدخل من خلال جدول ميزان المراجعه بالأرصده

إيراد النشاط

–

مصروف النشاط

=

إجمالى الدخل

+

إيرادات أخرى

–

مصروفات أخرى (إداريه أو تمويليه أو تسويقيه)

=

صافى الدخل قبل الضرائب (ربح أو خساره)

–

الضرائب (فى حالة الربح)

=

صافى الدخل بعد الضرائب

شكل رقم 6 : الميزانيه العموميه من خلال جدول ميزان المراجعه بالأرصده حيث ستجده مطابق لنفس الميزانيه التى سبق و أن إستخرجناها من جدول الإكسيل السابق

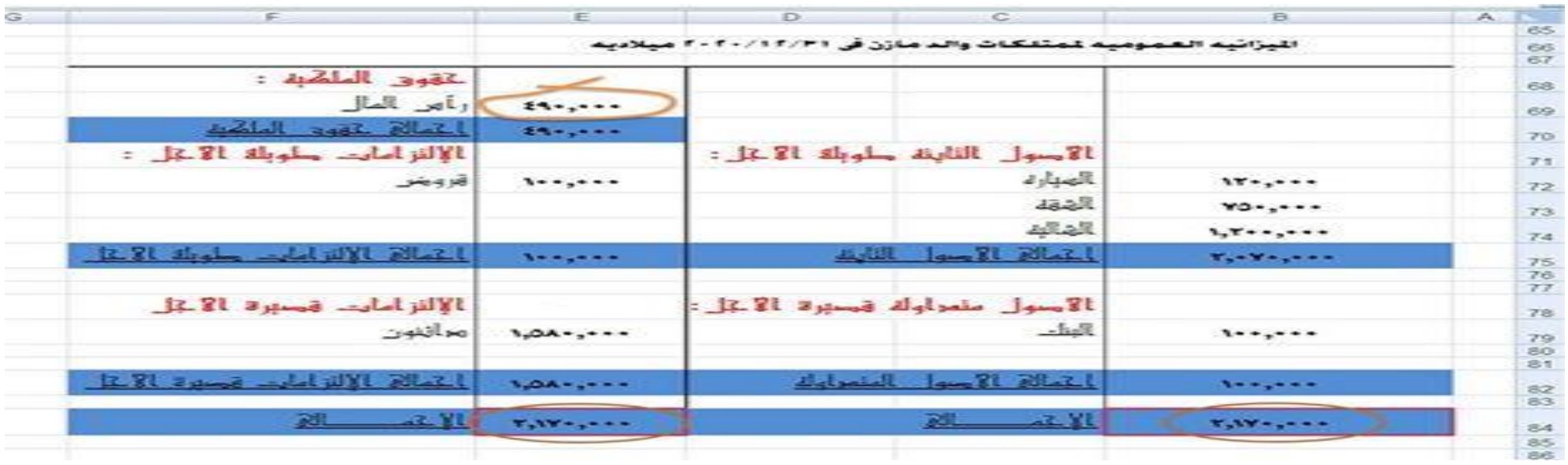

الميزانيه العموميه لممتلكات والد مازن فى ٢٠٢٠/١٢/٣١ ميلاديه

			حقوق الملكيه :
			رأس المال ٤٩٠,٠٠٠
			اجمالى حقوق الملكيه ٤٩٠,٠٠٠
		الأصول الثابته طويله الأجل :	الإلتزامات طويله الأجل :
	١٣٠,٠٠٠	السياره	قروض ١٠٠,٠٠٠
	٧٥٠,٠٠٠	الشقه	
	١,٢٠٠,٠٠٠	الشاليه	
٢,٠٧٠,٠٠٠		اجمالى الأصول الثابته	اجمالى الإلتزامات طويله الأجل ١٠٠,٠٠٠
		الأصول متداوله قصيره الأجل :	الإلتزامات قصيره الأجل
	١٠٠,٠٠٠	البنك	دائنون ١,٥٨٠,٠٠٠
١٠٠,٠٠٠		اجمالى الأصول المتداوله	اجمالى الإلتزامات قصيره الأجل ١,٥٨٠,٠٠٠
٢,١٧٠,٠٠٠		الإجمـــــالى	الإجمـــــالى ٢,١٧٠,٠٠٠

مازن : و بهذا نكون قد توصلنا لإعداد لميزانيه العموميه مرةً أخرى

عبدالله : ها نحن قد تمكنا بفضل من الله سبحانه وتعالى من الإنتهاء من إعداد قائمة الدخل التى تتسم بأن حساباتها هى حسابات وهميه و إسميه و غير حقيقيه و إستطعنا من خلالها الوصول لصافى الربح أو الخساره للمنشأه و من خلال صافى هذا الربح أو الخساره وبالإضافه إلى أية مسحوبات شخصيه قد تخص صاحب أو اصحاب المنشأه تمكنا أيضاً من الوصول لتحديد كل حقوق الملكيه الجديده فى نهاية العام الحالى نتيجة الإضافات الجديده على رأس المال للعام السابق أو أول العام الحالى ثم تمكنا من خلال الوصول لهذه الحسابات الجديده فى قائمة حقوق الملكيه من إعداد قائمة الميزانيه العموميه هى الأخرى حيث الحسابات التى تتضمنها هذه القائمه و كما عرفنا من قبل هى حسابات حقيقيه و غير إسميه فهى وكما نعرف تحتوى على حسابات لأصول و موجودات و إلتزامات موجوده بالفعل و طالما الأمر كذلك حيث أن هناك حسابات وهميه إضطررنا لفتحها و اللجوء إليها ليتم عن طريقها الوصول لصافى الربح فى نهاية العام حيث نعرف جميعاً أن الأرقام أو القيم التى ترتبط بحسابات الإيراد و المصروفات التى تتضمنها قائمة الدخل هى قيم غير حقيقيه حيث ترتبط بأساس الإستحقاق الذى هو عباره عن فقط مقابلة الإيرادات بالمصروفات فى ذات الفتره الزمنيه التى يتم إحتساب ما بها لكلا الحسابين و هى أيضاً قيم يتم إثباتها فقط بصرف النظر عن أنه تم الحصول عليها كإيراد أو تم دفعها للأطراف التى تقوم بالعمل كمصروفات و ذلك كله لإيجاد طريقه ولو بنسبة غير مطابقه للواقع بنسبة 100% لمجرد إحتساب و معرفة العائد من نشاط المؤسسه خلال العام المالى المنقضى و طالما الأمر كذلك حيث تم اللجوء إلى فتح حسابات وهميه و إسميه و غير حقيقيه فإنه يجب إخفاء هذه الحسابات مرةً أخرى فى نهاية العام ثم إعادة فتحها من جديد مع بداية العام المالى التالى الجديد وهكذا و لكى يتم إخفاء هذه الحسابات ألا و هى الإيرادات والمصروفات فإن ذلك يتم عن طريقتين فقط لا ثالث لهما و هما إما وحسب الطريقة الأولى حذف كل القيود و القيم المرتبطه بهذين الحسابين اللتين تم إعدادهما على مدار العام المالى وإما بالطريقة الثانيه و هو إستبدال القيم الموجبه بقيم سالبه لتصبح مساويه للصفر و أيضاً إستبدال القيم السالبه بالموجبه لتصبح مساويه للصفر وبالتالى إخفاءها

مازن : و بالطبع لا يجوز إتباع الطريقة الأولى وإلا فلماذا كنا نثبت القيود والعمليات الخاصه بحسابى الإيرادات والمصروفات طوال العام

عبدالله : و أيضاً و لماذا تم إستحداثهما واللجوء إلى إختراعهما و فتحهما من البدايه أصلاً

مازن : وبالتالى لم يعد أمامنا سوى الطريقة الثانيه و هى إستبدال القيم الموجبه بقيم سالبه لتصبح مساويه للصفر و أيضاً إستبدال القيم السالبه بالموجبه لتصبح مساويه للصفر وبالتالى إخفاءهما

عبدالله : وبالبحث الدائم والمستمر عن كيفية تطبيق هذه الطريقه ألا و هى إستبدال الموجب بالسالب والسالب بالموجب فلن تجد وسيله إلا تحويل أو قلب رصيد حساب المصروفات المدين إلى دائن بنفس قيمة الرصيد و تحويل أو قلب رصيد حساب الإيراد الدائن إلى مدين وذلك عن طريق فتح أو إستحداث حساب جديد و ثالث كما فعلنا مع كل من الإيرادات و المصروفات من قبل و هو حساب ملخص الدخل ليكون هو الطرف الآخر الجديد فى القيد حيث يصبح أطراف القيد لكل من الحسابين هم حسابات غير حقيقيه تم إستحداثها كلها لكى تؤدى فقط الغرض المحاسبى لتكون كالتالى والذى نستنتجه دائماً من حساب ملخص الدخل الذى يظهر دائماً بالشكل التالى و على إفتراض الأرقام الظاهره به و كيف نستطيع منه إعداد قيود اليوميه الخمسه بشكل سريع و صحيح بدون أخطاء كالتالى

ح/ ملخص الدخل

700,000	المصروفات		1,000,000	الإيرادات	
300,000	(مكسب)	رأس المال	0	(خساره)	رأس المال
1,000,000	الإجمالى		1,000,000	الإجمالى	

ح/ ملخص الدخل

(1) 700,000 المصروفات (2) 1,000,000 الإيرادات

(3) 300,000 (مكسب) يضاف على رأس المال (4) (خساره) يخفض من رأس المال

====== ==========

1,000,000 1,000,000

(5) لو فى مسحوبات شخصيه المدينه نحولها و نخليها دائن و نخفضها من رأس مال المالك فنخلى رأس المال إللى دايماً داين مدين المره دى

انظر للجدول السابق و تعلم منه كيف نستخرج الـ5 قيود الخاصين بقيود الإقفال

القيد الأول :

700,000 من حـ/ ملخص الدخل

700,000 إلى حـ/ المصروفات (1) << المدين دائماً نجعله دائن هذه المره >>

و

القيد الثانى :

1,000,000 من حـ/ الإيرادات (2) << الدائن دائماً نجعله مدين هذه المره >>

1,000,000 إلى حـ/ ملخص الدخل

و

القيد الثالث : إذا كانت الإيرادات أكبر من المصروفات (و هذا هو العالب فى كل الشركات) معنى هذا أن النشاط قد حقق ربحاً و هذا معناه زيادة رأس المال كما يحدث تماماً عند نشأة أى مشروع فى بدايته فيكون القيد

300,000 من حـ/ ملخص الدخل (فى حالة الربح)

300,000 إلى حـ/ رأس المال - حيث أنه فى حالة تحقق الربح معناه زياده دخل أو نصيب صاحب الشركه لرأس ماله لِذا فإن الطرف الآخر فى هذه الحاله هو رأس المال الذى يظل دائناً كطبيعته العاديه (دائن دائماً) أما فى حالة تحقيق خسائر فإن الأمر يرتبط أيضاً برأس المال ولكن فى حالة الخساره فيتم تخفيض رأس مال صاحب المنشأه لأنه قد حقق خساره فيصبح رأس المال الدائن دائماً مدين هذه المره فيكون القيد المحاسبى

من حـ/ رأس المال

إلى حـ/ ملخص الدخل (فى حالة الخساره)

مازن : **والقيد الرابع**

عبدالله : و أيضاً فى حالة أن صاحب المنشأه قد قام بمسحوبات شخصيه من الشركه طوال العام و لأنه قد حقق مكاسب تضاف لنصيبه فى رأس المال و حتى لا يلجأ أى صاحب شركه لسحب ما يريد عمَّال على بطَّال من منتجات الشركه بحجة أنه صاحبها مما يقلل من صافى الأرباح وبالتالى من الضرائب التى يدفعها للدوله فإنه يتم إقفال حساب المسحوبات الشخصيه لصاحب المشروع مع حساب رأس المال لكى تؤثر مسحوباته على موقفه المالى هو شخصياً فيكون القيد كالتالى وعلى نفس طريقة إستبدال هذا الحساب الذى هو طبيعته مدينه لكى يصبح دائن مع تخفيض حساب رأس المال حتى لا يلجأ صاحب المشروع للسحب مرةً أخرى لأن هذا سينعكس على تخفيض رأس المال ومن الطبيعى أن صاحب أية مؤسسه يلجأ لزيادة رأس ماله و ليس تخفيضه كما نعرف جميعاً و كأن المعايير المحاسبيه قد جعلت المسحوبات الشخصيه جريمه أو عاراً أو عقاباً على صاحب المؤسسه الذى يلجأ للمسحوبات الشخصيه من شركته فيصبح القيد كالتالى

من حـ/ رأس المال

إلى حـ/ المسحوبات الشخصيه (لاحظ أنه يعامل مره بإضافة رأس المال عند المكسب و لكنه لأنه سحب من الشركه فيعامل أيضاً بعد المكسب كتخفيض من رأسماله)

مازن : و هل هناك قيود أخرى للإستبدال

عبدالله : انا قلتها للإستبدال لكى تفهمها أما فى المحاسبه فنحن نسميها بقيود الإقفال ... عموماً لا توجد قيود أخرى للإقفال مع مراعاة أنك فى حالة أجراءك لهذه القيود بهذا الشكل ثم ترحيلها لحساب الأستاذ ستجد أن حساب ملخص الدخل الذى قمنا بإختراعه و فتحه هو الآخر لكى نتمكن بواسطته من إقفال الحسابات الأخرى (المصروفات و الإيرادات و المسحوبات الشخصيه) يساوى هو الآخر صفر

مازن : معنى كلامك هذا أنه و بعد إفتتاح الحساب يتم إقفاله هو الآخر كما تم مع الحسابات الوهميه الإسميه

عبدالله : مظبوط هو بالفعل كذلك

مازن : عرفنا من قبل أنهم فى المحاسبه و كأنهم قد أضطروا لإستحداث حساب 1- التكاليف و2- حساب الإيراد و 3- حساب ملخص الدخل أليس كذلك ؟

عبدالله : بالفعل كلامك مضبوط و قد عرفنا من قبل لماذا لجأوا لإستحداث الحسابين الأول والثانى حيث لم يوجد حتى هذه اللحظه حسابات حقيقيه ملموسه نستطيع من خلالها إحتساب التكاليف التى يتم صرفها و لا الإيرادات التى يتم تحقيقها كما يتم مع الحسابات الأخرى الحقيقيه التى توجد فى الميزانيه العموميه مثل حسابات الأصول و الإلتزامات و حقوق الملكيه مما إضطرهم لفتح هذين الحسابين بشكل مؤقت مع بداية كل عام مالى لكى يحملوهم بما يحدث بالفعل من

عمليات ماليه مع هذين الحسابين و بعد أن يتم الإستفادة منهما طوال العام المالى فإنه يتم إغلاقهما مرةً أخرى فى نهاية نفس العام المالى بجعل قيمة كل منهما = الصفر

مازن : و كأن شيئاً لم يكن أليس كذلك !

عبدالله : نعم .. و لأن من حضَّر العفريت يجب أن يصرفه فإنه يتم تصفير هذه الحسابات عن طريق إستحداث حساب ثالث وسيط بينهما هو حساب ملخص الدخل أيضاً لأنه لا يفل الحديد إلا الحديد و لأننا عرفنا و فهمنا من قبل أن الرصيد المدين تكون إشارته بالموجب و الرصيد الدائن تكون إشارته بالسالب عند إستخراج الأرصده الخاصه بكل حساب (مدين – دائن) فإنه لغلق و تصفير هذين الحسابين { التكاليف المدينه ذو الإشاره الموجبه } و{ الإيرادات الدائنه ذو الإشاره السالبه } فإنه لتصفيرهما فإنه رياضياً يتم تحويل الموجب إلى السالب و السالب إلى الموجب عن طريق ضرب السالب x موجب و الموجب x سالب

مازن : تماماً لو لدينا +1000 وأردنا تحويلها إلى سالب فإننا سنضرب الرقم x -1 ليصبح الرقم -1000و أيضاً لتحويل الرقم –1000 فإننا سنضربه x الرقم 1 فيصبح 1000 بالموجب

عبدالله : هذا لو فى الرياضه أما فى المحاسبه فإننا ننقل الحساب المدين الذى هو (التكاليف) ذو الإشاره الموجب فى الطرف المدين إلى الطرف الثانى الدائن و كأنه أصبح ذو الإشاره سالب ليساوى عندئذٍ صفر حيث الموجب مع السالب = صفر و أيضاً ننقل الحساب الدائن الذى هو (الإيراد) ذو الإشاره السالب و نجعله مدين و ليصبح ذو الإشاره موجب بدلاً من السالب ليساوى عندئذ أيضاً الصفر

مازن : هذا بالنسبه لفلسفة إغلاق الحسابات فى نهاية العام المالى

عبدالله : نعم و فى " قائمة الدخل " .... تكلمنا عن مصادر دخولنا المتعدده و ذكرنا أنه يجب أن نذكر إيراد النشاط الرئيسى الذى تستثمر فيه المؤسسه أولاً .. حيث نقوم بإحتساب دخلها الأساسى أولاً بأن نطرح منه مصروف هذا النشاط الرئيسى حتى نتمكن من تحديد و معرفة مدى العائد من الإستثمار فى هذا النشاط الرئيسى و هل هو ربح أم خساره فإذا كنا نستثمر فى نشاط الإستثمار العقارى و المقاولات مثلاً فإننا نظهر إيرادات بيع نشاط الإستثمار العقارى أولاً ثم نطرح منه مصروفات هذا النشاط فى الإستثمار العقارى ح تى تم بيعها و تسليمها للعميل أو الزبون والناتج بين الحسابين يُنتج لنا مجمل ... أو إجمالى ربح هذا النشاط الذى هو هنا الإستثمار العقارى ثم بعد ذلك نضيف أية إيرادات أخرى ثانويه غير النشاط الرئيسى الذى من أجله أقيمت الشركه كأن يكون لدينا إيرادات مثلاً من بيع أخشاب أو حديد تسليح كخرده أو تحصيل عوائد من كناتين يتم تأجيرها للعمال العاملين والمترددين على موقع التنفيذ ثم بعد ذلك يتم إستبعاد أية مصاريف تخص بيع أو تحصيل هذه الإيرادات الثانويه المساعده ثم الخطوه الأخيره إستبعاد أو طرح أية مصاريف إداريه تخص أفراد و طاقم الإداره مثل المدير و الغفير و العمال .... إلخ ثم نطرح أيضاً المصاريف البيعيه الخاصه بالنشاط ومعهم أيضاً فى النهايه إهلاكات الأصول الثابته

مازن : 📣 معنى هذا أننا نبدأ بالنشاط الرئيسى ثم أية أنشطه أخرى مساعده بخلاف النشاط الرئيسى

عبدالله : نعم ... فينتج لنا بعد كل هذا صافى الربح أو الخساره إلا أنه و مما هو جدير بالذكر هنا أننا لا زلنا نقول و لا تنسى أن هذه الحسابات التى تتضمنها هذه القائمه هى حسابات وهميه و إسميه و غير حقيقيه وقد تكلمنا عن هذا بالتفصيل فيما سبق

مازن : نعم عندما كنا قد ذكرنا أن كل حسابات قائمة الدخل هى حسابات وهميه و إسميه و غير حقيقيه بينما كل حسابات قائمة الميزانيه العموميه هى حسابات حقيقيه

عبدالله : ويجب أن لا ننسى أننا عند إقفالنا لهذه الحسابات فإننا نستخدم أساس الإستحقاق

مازن : أى مقابلة الإيراد مع التكاليف خلال فترة معينة سواء أكانت شهر أو عدة أشهر أو سنه ماليه كامله

عبدالله : مظبوط و الأهم ... أن هذا يُحتسب و يتم إثباته فى الدفاتر و السجلات والبرامج الجاهزه بصرف النظر عن كون أنه قد تم دفع قيمة هذه التكاليف الخاصه بالنشاط أو الخدمه أو المنتج أم لا أو أيضاً بصرف النظر عن الحصول فعلا على المقابل النقدى الخاص بالإيراد أم لا مع مراعاة أننا نثبت الإيراد فى الطرف الدائن بإعتباره هو الطرف الذى ننفق منه على مصروفات المشروع وبالتالى فهو أيضاً عكس التكاليف أو المصروفات المدينه دائماً

مازن : و كأنك تريد أن تقول لى أن المصاريف أو التكاليف مدينه لأنها تأخذ من الإيراد و الإيراد دائن لأنه هو الذى يعطى للتكاليف

عبدالله : أأأأأأأأأأأأ ... تقريباً .. إعتبرها هكذا حتى لا تنساهما !

مازن : و بالإضافه إلى كلامك هذا فقد عرفنا من قبل أنه إن كانت نوع المعامله على الحساب فسيكون الطرف الثانى الذى يتعامل مع الإيراد هو العميل و إذا كان بشيك لصرفه من البنك فسيكون الطرف الثانى من المعامله هو البنك وإذا كان التعامل نقداً فسيكون الطرف الثانى هو الخزينه أما الإيراد فهو دائن فى جميع الأحوال

عبدالله : و هو كـــذلك

مازن : معنى هذا أن القيم المذكورة لهذين الحسابين وهما الإيرادات والمصروفات التى تُذكر فى قائمة الدخل هى مجرد أرقام مكتوبه بغض النظر عن كونها دُفعت أو حُصلت أم لا

عبد الله : تمام هى مجرد أرقام مكتوبه و بالتالى فإن النتائج المترتبه عليها و خصوصاً الأرباح هى مجرد أرقام هى الأخرى تظهر فقط على الورق

مازن : بمعنى !!!

عبدالله : بمعنى أنه ماذا يحدث لو أنك قد حققت فى أحد الأنشطه التى تعمل بها مبيعات قدرها 3 مليون جنيهاً مثلاً و فى نفس الوقت أنت لم تستطيع إلا الحصول على مبلغ 100,000 جنيهاً فقط من العملاء الذين بعت لهم منتجاتك

مازن : بالفعل هى مشكله !!!

عبدالله : و ماذا يحدث أيضاً لو أنك قد حققت فى مرة أخرى مبيعات بمبلغ 3 مليون جنيهاً و لكنك إستطعت هذه المره من تحصيل مبلغ 2,5 مليون جنيهاً من هذا المبلغ و لكن عند نهاية العام المالى وجدت أن رصيد النقديه الموجوده والمتبقيه فى الخزينه هو 10,000 جنيهاً فقط

مازن : بالفعل هى مشكلةُ أخرى

عبدالله : لا .. المشكله فى الحالة الأولى فقط حيث لم يستطع إلا تحصيل مبلغ 100,000 فقط من إجمالى مبلغ 3,000,000 جنيهاً بينما فى الحالة الثانيه صحيح أن الموجود فى خزينة الشركه هو 10,000 فقط إلا أن هذا لا يُعد عيباً واضحاً تستطيع الحكم عليه الآن إلا بعد أن تتعرف على أوجه الصرف التى أدت إلى تخفيض المبلغ و وصوله إلى هذا الرقم المتدنى (10,000 : 3,000,000)

مازن : و ما هو تفسيرك لما حدث فى الحالة الأولى

عبدالله : سيترتب على أنه تم تحقيق مبيعات قدرها 3 مليون جنيهاً 1- سيتم دفع ضرائب على هذا الرقم 2- سيتم دفع مكافآت لقسم التسويق على مبيعاتهم العاليه مع أنهم لم يستطيعوا تحصيل النقديه التى يتم البيع بها والدليل على هذا هو حصولهم على مبلغ 100,000 جنيهاً فقط من إجمالى مبيعاتهم (100,000 : 3,000,000)

مازن : مظبوط و لكن ما الذى تتوقعه أن يكون قد حدث فأدى إلى تدنى النقديه المتبقيه فى الخزينه إلى هذا الحد فى مثل هذه النتائج بالنسبه للحاله الثانيه

عبدالله : قد يتضح من خلال هذا الفرق الذى تم إنفاقه 2,500,000 – 10,000 = 2,490,000 جنيهاً أن المدير المالى أو إدارة الشركه قد قامت بدفع مديونيات من سنوات سابقه كانت على الشركه أو قامت بشراء بضائع جديده هذا العام تم دفع قيمتها أو تم شراء أصول ثابته جديده مثل الماكينات أو السيارات أو قامت بدفع فوائد أو أقساط لقروض من البنك كانت قد حصلت عليها أو قامت بسداد مرتبات الموظفين أو ..... إلخ المهم أنه قد قامت بتوجيه هذه الأموال الناقصه فى بعض الأمور الهامه لمصلحة العمل و ليس كما ظهر من المقارنه السابقه فقط (10,000 : 3,000,000)

مازن : بالفعل ملاحظه فى غاية الأهميه و الخطوره

عبدالله : و من هنا جاءت فكرة اللجوء " لقائمة التدفقات النقديه " حيث تنظر أولاً فى مصادر الحصول على الأموال الداخله للشركه ثم ثانياً مصادر صرف هذه الأموال حتى تتمكن مع الحكم على حُسن أو سوء تصرف الإداره فى كيفية التعامل مع النقديه التى تم الحصول عليها خلال العام المالى و لأن أية مؤسسه أو شركه تتكون من الأصول الثابته و المتداوله و القروض و ..... إلخ فإنه عند إعدادنا لقائمة التدفقات النقدية فإنه أيضاً يتم تتبع الأرصده النقديه حسب الأنشطه أو العمليات التى تتعامل بها فى المشروع

مازن : تقصد أننا فى قائمة التدفق النقدى نتعامل بالأساس النقدى و ليس على أساس الإستحقاق كما يحدث فى قائمة الدخل

عبدالله : نعم ... الأساس النقدى .. حيث لا نعترف فى هذه القائمه إلا بما تم تحصيله أو دفعه من نقديه بالفعل لتفادى الملاحظات السابقه التى توصلنا إليها من خلال أسطرنا السابقه

مازن : 🔒 و طالما الأمر كذلك فلماذا لا نلغى أساس الإستحقاق و نتعامل بالأساس النقدى فقط الذى يعتمد على إثبات العمليه التى تحدث فى حالة التعامل النقدى فقط

عبدالله : لأننا لو تعاملنا بالأساس النقدى فقط كما تقول أنت فإن هذا معناه أننا لن نثبت العمليه فى دفاترنا إلا عند الدفع النقدى فقط و هذا يترتب عليه أننا ربما نبيع سياره لأحد العملاء اليوم ولكن هذا العميل لا يدفع قيمة هذه السياره إلا بعد عام أو عامين مثلاً معنى هذا أننا لن نثبت هذه العمليه إلا بعد العام او العامين أى عند السداد فقط وهذا له معنى آخر يتناقض مع مبادىء المحاسبه ألا و هو تداخل الفترات المحاسبيه مع بعضها البعض حيث سنبيع هذا العام و نأخذ الثمن بعد عدة أعوام و هذا سيؤدى حتماً إلى ضياع الحقوق و عدم تمكننا من تحديد المكسب والخساره فى نهاية كل عام مالى كما يهدف وينادى علم المحاسبه و لأننا نعرف أن هناك العديد والعديد من الجهات المستفيده والتى تنتظر ظهور الموقف المالى نهاية كل عام مالى سواء من داخل الشركه أو من خارجها

مازن : مثل الموظفين أو المستثمرين أو مصلحة الضرائب

عبدالله : و أيضاً لأن طبيعة التعامل فى أغلب الأسواق المحليه أو العالميه لا تتعامل بالدفع النقدى الفورى فقط و إنما تتم أغلب التعاملات بالآجل أى بالدفع المؤجل .. هذا بصرف النظر طبعاً عن بعض المهن الحره القليله جداً فقط هى التى تتعامل بالدفع النقدى الفورى مثل التعامل مع الأطباء أو الجراحين فى عياداتهم و مستشفياتهم الخاصه أو المحامين أو المحاسبين فى مكاتبهمو هكذا و لكن فى التجاره و الإستيراد والتصدير و المقاولات و الإستثمار العقارى فإنه لا يحدث هذا لِذا فإنه لابد من التعامل بمبدأ الإستحقاق الذى يعتمد على تسجيل المعاملات التى تحدث بغض النظر عن كون أنه تم الدفع النقدى أم لا

مازن : تقصد أن يتم التعامل من خلال قائمة الدخل فقط

عبدالله : قائمة الدخل و أيضاً قائمة التدفقات النقديه

مازن : و ما الفرق بين قائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية هذه

عبدالله : قائمة الدخل هى قائمه تقيس القدرة الكسبية للمنشأة عن فترة محددة كما عرفنا من قبل .. حيث يتم مقابلة إيرادات المنشأة بالمصروفات المرتبطة بتحقيق

هذه الإيرادات خلال نفس الفترة ويتم إعدادها وفقاً لأساس الإستحقاق و هذا معناه أن مبالغ الإيرادات التي تم الإفصاح عنها و إظهارها في قائمة الدخل لا تعني بالضرورة أنه تم تحصيلها نقداً أو أنها أموالاً نقدية دخلت خزينة الشركة كما أن مبالغ المصروفات التي تم الإفصاح عنها لاتلزم أن تكون أموالاً نقدية تم دفعها وهذا يعني أنه عند إطلاعنا على قائمة الدخل لشركة تستخدم أساس الإستحقاق فإنه لابد أن نعرف ان هناك حدوداً لفهم ماتعنيه قائمة الدخل كما بل و هناك عمليات تؤثر في قائمة المركز المالي أيضاً ولا يمكن لقائمة الدخل تفسير تلك التغيرات الخاصه بها سوى مايتعلق بالأنشطة التشغيلية أما مايتعلق بالانشطة الإستثمارية (مثل بيع أو شراء أصول طويلة الأجل) و أيضاً ما يتعلق بالأنشطة التمويلية (كالقروض) فإن قائمة الدخل لاتظهر تلك التغيرات كما أن قائمة الدخل لاتوضح سبب التغير في النقد خلال السنة بينما فى قائمة التدفقات النقدية فإنها تبين مقبوضات ومدفوعات المنشأة " النقديه " خلال نفس الفترة التى تعد عنها قائمة الدخل و لِذا فإنه يتم إعدادها وفقاً للأساس النقدى أى بناءً على النقديه المقبوضه و المدفوعه فعلاً و بمعنى أكثر إيضاحاً أنه إذا تحققت الإيرادات خلال فترة معينه ولكن لم يتم تحصيلها خلال نفس الفترة فإنها لا تعتبر مقبوضات عن الفترة وبالمثل إذا كانت هناك مصروفات خلال فترة معينه ولكن لم يتم سدادها خلال نفس الفترة أو لم يقابلها مدفوعات نقدية فإنها لا تعتبر مدفوعات عن الفترة

مازن : و هل قائمة التدفقات النقديه بهذا المفهوم تُعد بديلاً عن قائمة الدخل

عبدالله : بل هى مقترنه بها لتوضيح بعض المفاهيم المتعدده حيث لا يمكن - بطبيعة الحال - الإستغناء بإحدى القائمتين (قائمه الدخل وقائمه التدفقات النقدية) عن الأخرى فكل منهما له دلالته ومغزاه ويتطلب التقييم السليم للمنشأة الإقتصادية الإعتماد على المؤشرات والتحليلات التى يمكن إستخلاصها من كل منهما وليس من إحدهما فقط إلا أنه عند إعدادنا لقائمة التدفقات النقدية و كما سترى بعد قليل يا مازن فإنه يتم تتبع الأرصده النقديه بعد إستخلاص صافى الربح أو الخساره الذى يظهر فى قائمة الدخل حسب الأنشطه أو العمليات التى تتعامل بها فى المشروع حيث نقوم بعمل إضافات أحياناً و خصومات أحياناً أخرى على صافى الربح الذى ينتهى و نختم به قائمة الدخل هناك ونبدأ به قائمة التدفقات النقديه هنا حتى نصل فى النهايه للرقم الأخير الموجود و الظاهر فى قائمة الميزانيه العموميه والخاص برصيد النقديه

مازن : و كأنك تريد أن تقول لى أنك ستجرى عمليه جراحيه للرقم النهائى المستخرج فى قائمة الدخل

عبدالله : نعم والحقيقة أنها ربما تكون وبالتحديد عملية تجميل .. فإن نجحت فإنها ستظهر براءة الإداره فى كيفية الحصول على هذه النقديه و كيف تم صرفها بالرغم من ضآلة الرقم المتبقى بالخزينه فى نهاية العام و ربما تكون عملية تطهير و إباده للإداره لأنها فى نفس الوقت ربما تظهر مدى سوء و تعسر الإداره المالى فى عدم حرصها على تحصيل الأموال اللازمه كما ذكرنا من قبل من العملاء وبالتالى تعسرها فى الصرف وربما لجوءها لمصادر أخرى تؤدى إلى غرق الشركه

مازن : و لماذا حسب الأنشطه

عبدالله : لأن أى مشروع يتكون من ثلاثة أنشطه و كل نشاط له مدلول معين يختلف عن النشاطين الآخرين عند الحكم عليهم

مازن : و ما هى هذه الأنشطه

عبدالله : أنشطة التشغيل و أنشطة الإستثمار و أنشطة التمويل

مازن : و ما معنى كل نشاط من هذه الأنشطة الثلاثة التى ذكرتها

عبدالله : أنت فى حياتك الشخصيه لابد بعد تخرجك من الجامعه أن تحصل على عمل أو وظيفه (نشاط تشغيل) هذا العمل ستحصل من وراءه على عائد مادى (نشاط التمويل) هذا العائد المادى سيمكنك من الزواج و الحصول على شقه للزوجيه و على شراء سياره خاصه و أثاث و جهاز كمبيوتر أو لاب توب و تليفزيون ملون و ثلاجه و ..... (نشاط الإستثمار)

مازن : هذا على المستوى الشخصى أما على المستوى العملى فى الشركات فما الذى يحدث ؟

عبدالله : أولاً يجب أن تقوم المنشأة بالحصول على الأموال اللازمة لبدء النشاط وإستمراره و هذا هو المقصود (بأنشطة التمويل) فأنشطة التمويل إذاً تشمل الحصول على رأس المال سواء من صاحب أو أصحاب الملكية أو قد تلجأ أيضاً إلى الإقتراض من البنوك والدائنين وبالتالى ضرورة سداد هذه القروض فى ميعاد إستحقاقها سواء أكانت قروض قصيرة الأجل أو قروض طويلة الأجل و ثانياً يجب أيضاً أن تقوم المنشأة بعد الحصول على هذه الأموال " من نشاط التمويل " بإنفاق هذه الأموال التى حصلت عليها بصورة سليمة و منتجه تحقق أهدافها و هذا هو المقصود (بأنشطة الإستثمار) حيث تشمل أنشطة الإستثمار شراء الأراضي وإقامه المبانى وشراء المعدات والآلات وغيرها من الموارد الاقتصادية والإمكانيات اللازمة و ربما بيع هذه الموارد مرةً أخرى سواء عندما ينتهى عمرها الإنتاجي أو عندما تنتفى الحاجة إليها ثم ثالثاً لنأتى لأهم دور أو نشاط تقوم به الشركه ألا و هو النشاط الرئيسى الذى أقيمت من أجله و هذا هو المقصود من (أنشطة التشغيل) حيث تشتمل على المدفوعات النقديه لشراء وإنتاج السلع والخدمات بالإضافة الى البيع النقدى للسلع و/ أو تأدية الخدمات للعملاء وتوظيف القوى العامله وسداد الضرائب

مازن : إذاً فإن قائمه التدفقات النقدية هذه مفيدة جداً للإدارة

عبدالله : قائمه التدفقات النقدية مفيدة داخلياً للإدارة ومفيدة خارجياً للمستثمرين والدائنين حيث أصبحت هذه القائمه هى القائمه الرابعه بعد كل من قائمة الدخل و قائمة حقوق الملكيه و قائمة الميزانيه العموميه والتى أصبحت المشروعات ملزمه بإعدادها كجزء لا يتجزء من بياناتها الماليه لكل فترة محاسبيه وذلك حسب ما يتطلبه المعيار المصرى رقم 4 الصادر منذ عام 2006

مازن : و كيف نستفيد منه

عبدالله : تستخدم الإدارة هذه القائمة لتقييم السيولة وتقرير سياسة توزيع الأرباح وتقييم آثار القرارات الرئيسية المنطوية على الإستثمار و التمويل وبمعنى آخر قد تستخدم الإدارة هذه القائمة لتقرير ما إذا كانت هناك حاجه لتمويل قصير الأجل لسداد الخصوم المتداولة ولزيادة أو تخفيض توزيعات الأرباح والتخطيط لاحتياجات الإستثمار والتمويل .. كما يجد المستثمرون والدائنون هذه القائمة مفيدة فى تقييم مقدرة الشركة على إدارة النقدية وتحقيق تدفقات نقدية موجبة فى المستقبل وسداد ديونها وإجراء توزيعات للأرباح وسداد الفوائد و تقدير مدى حاجتها لتمويل إضافي كما يمكنهم أيضا من إستخدام القائمة فى شرح الإختلاف بين صافى الربح من واقع قائمه الدخل وصافى التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل وبالإضافة الى ذلك فإن القائمة تبين الأثر النقدى وغير النقدى لأنشطة الاستثمار والتمويل خلال الفترة المحاسبية

مازن : الآن قد حان الوقت لكى أسالك كيف نعد هذه القائمة الجديدة هى الأخرى

عبدالله : لا يتم إعداد قائمه التدفقات النقدية من واقع ميزان المراجعة بعد التسويات كما هو الحال بالنسبة لقائمه الدخل وقائمه المركز المالى فقط ولكن يتم الحصول على المعلومات اللازمة لإعداد قائمه التدفقات النقدية عاده من ثلاثة مصادر هى

1- قائمه ميزانيه عموميه فى نهاية الفترة المالية الحالية و نفس أرصدة الحسابات و لكن فى بداية نفس العام لنتعرف من خلالهما الفرق بين النقديه الخارجه و الداخله عن طريق الفرق بين الرصيدين سواء بالزياده أو بالنقص لّذا فإنه يتطلب أيضاً قائمة ميزانيه عموميه أخرى فى نهاية الفترة المالية السابقه حيث توفر معلومات عن التغير فى الأصول والخصوم وحقوق الملكية من بداية الفترة الحالية حتى نهايتها

2- قائمه دخل عن الفترة الحالية للمساعدة فى تحديد مقدار النقدية الناتجة أو المستخدمة خلال الفترة

3- بيانات عن عمليات مختارة من الأستاذ العام حيث توفر معلومات إضافيه تفصيلية مطلوبة لتحديد كيف تولدت النقدية أو إستخدمت خلال الفترة

مازن : ثم

عبدالله : و لإعداد قائمه التدفقات النقدية من مصادر البيانات السابقه فإنه ينطوى على ثلاثة خطوات رئيسيه هى :

1- تحديد مقدار التغير فى النقدية وهذا إجراء بسيط و سهل نظراً لأنه يمكن حساب الفرق بين رصيد النقدية أول وآخر الفترة بسهوله من فحص قائمه المركز المالى المقارنة فى نهاية الفترة الحالية مع بدايتها المتمثل فى نهاية الفترة السابقه

2- تحديد صافى التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل وهو إجراء للأسف معقد بعض الشىء لاينطوى على تحليل قائمه الدخل للفترة المالية فحسب وإنما يتضمن أيضا تحليل التغيرات فى بعض بنود قائمه المركز المالى المقارنة بالإضافة الى تحليل بيانات بعض العمليات المختارة

3- تحديد التدفقات النقدية من أنشطة الإستثمار والتمويل حيث يجب تحليل جميع التغيرات الأخرى فى بنود قائمه الميزانيه العموميه لتحديد أثرها على النقدية

مازن : جميل و لكن .. كيف

عبدالله : بالطريقة المباشرة و بللطريقة الغير مباشرة لإعداد قائمه التدفقات النقدية حيث أن الإختلاف ينحصر على أنشطة التشغيل فقط حيث تستخدم إحدى الطريقتين - الطريقة المباشرة أو الطريقة غير المباشرة - لتحديد صافى التدفقات النقدية الناتجة من أو (المستخدمة فى) أنشطة التشغيل أما بالنسبة لكل من أنشطة الإستثمار وأنشطة التمويل فتوجد طريقه واحدة فقط لتحديد صافى التدفقات النقدية الناتجة من أو (المستخدمة فى) كل منهما وبالرغم من أننا قد قطعنا شوطاً كبيراً فى صفحتنا هذه " المحاسبه بكل بساطه " إلى أن أصبحت المعلومات الآن أكثر بكثير مما كنا عليه من قبل فإنه يجب أن نتوقف قليلاً عند بعض المفاهيم التى يجب علينا إتقانها قبل التطرق للأسطر التاليه

مازن : و ما هى

عبدالله : سأسألك أنا ببعض الأسئله و ستجيبنى أنت لنعرف ما هو المستوى الذى توصلنا إليه ثم نبدأ سوياً الخوض فى قائمة التدفقات النقديه

مازن : تفضل

عبدالله : ماذا يعنى الرقم 1,000,000 المثبت بجوار حساب العملاء فى الميزانيه العموميه

مازن : يعنى أن هذا الرقم هو قيمة العملاء أو الزبائن أو المدينين الذين لم يدفعوا لنا قيمة ما سبق و أن إشتروه منا

عبدالله : و ماذا يعنى أن هذا الرقم كان يخص العام الماضى .. أما فى العام الحالى فإن الرقم قد أصبح 1,750,000

مازن : معناه أن سياسة الشركه النقديه فى خطأ حيث أن الرقم المدين و الممتنع به العملاء عن الدفع يزداد عاماً بعد عام حيث زاد هذا العام عن العام السابق بمبلغ 750,000 أخرى بينما الأجدر أن يكون هذا الرقم فى نقص لا فى زياده لأن هذا معناه مبيعات دون تحصيل نقدى بينما عند تقليل الرقم من عام لآخر فإن هذا معناه ورود نقديه داخله للشركه و من ثم مزيد من الإستثمار و التطوير والنمو للشركه

عبدالله : إذاً أنت تقصد أن الزياده فى رقم العملاء أو المدينين هذا من عام لآخر معناه نقديه خارجه من خزينة الشركه ؟

مازن : نعم أقصد هذا و العكس صحيح حيث لو كان الفرق فى نقصان فإن هذا معناه زياده فى النقديه الداخله لخزينة الشركه

عبدالله : ماذا يعنى أن رصيد المخزون كان فى العام الماضى 1,000,000جنيهاً بينما فى العام التالى قد أصبح 1,500,000

مازن : هذا معناه أن مشتريات الشركه تزداد من عام لآخر و هذا له معنى آخر أيضاً ألا و هو أن النقديه التى فى الشركه قد تم إخراجها بقيمة الفرق 500,000 فى مقابل شراء هذا المخزون

عبدالله : و المفروض

مازن : المفروض أنه كان على إدارة هذا المشروع التخلص من هذا المخزون أولاً إما ببيعه لخارج الشركه إذا كانت بضاعه تامة الصنع أو تحويلها إلى منتجات كما يحدث فى مجال المقاولات إذا كانت بضاعه مخزنه بدون إستخدام فى المخازن لأن التخلص منها معناه إدخال نقديه إلى المشروع

عبدالله : و ماذا يعنى أن حساب الموردين كان العام الماضى 1,000,000 جنيهاً بينما أصبح فى العام الحالى 1,300,000 جنيهاً

مازن : هذا معناه أنه عندما تم الشراء فقد تم الشراء على الحساب بالآجل من الموردين و هذا له فائده حيث يؤجل الدفع لفيما بعد بدلاً من الدفع الفورى الآن حيث من الممكن إستغلال النقديه التى كان سيتم دفعها فى مصالح أخرى حالياً و خصوصاً أن تأجيل الدفع مع الموردين ليس له تكلفه ماليه كدفع الفوائد مثلاً مثلما يحدث فى حالة القروض من البنوك إلا أنه له عيوباً أخرى و هى أنه فى حالة عدم تمكن الشركه من الدفع فى الأوقات المتفق فيها مع الموردين فإن هذا يؤدى إلى إنتشار السمعه السيئه فى السوق وبالتالى فقدان هذه الميزه مع هذا المورد و مع بقية الموردين الآخرين و إفتقادهم لمصدر من مصادر التمويل فيما بعد

عبدالله : و لتفادى هذا العيب ؟

مازن : لابد و قبل الحصول على أية بضاعه من الموردين وضع سياسه ماليه للسداد تكون قصيرة الأجل يكون معلوماً بها مصادر و وقت السداد مع المورد علماً بأن تخفيض الرقم من عام لآخر معناه زيادة النقديه الخارجه من المشروع من عام لآخر

عبدالله : و ماذا عن الأثر النقدى فى هذه الحاله

مازن : الزياده فى أرصده الموردين تعنى أن بعض مشتريات الفتره الحاليه بالإضافه إلى مشتريات أخرى من فترات أخرى سابقه لم يتم سداد قيمتها حتى الآن لذا يجب إضافه هذه الزياده الى صافى الربح أما فى حاله نقص أرصده الموردين خلال الفتره يعنى أن قيمه مشتريات الفتره بالإضافه إلى مشتريات فترات سابقه قد تم سداد قيمتها بالكامل لذا يجب تخفيض قيمه الربح بهذا النقص

عبدالله : ماذا يعنى أن إجمالى الأصول الثابته فى إحدى الشركات تبلغ 10 مليون جنيهاً بينما الإلتزامات طويلة الأجل تبلغ 9 مليون جنيها

مازن : الأصول الثابته تعنى الأصول طويلة الأجل و طويلة الأجل سواء للأصول أو للإلتزامات فإنها تعنى أنها لفتره أكبر من فتره ماليه واحده أى عدة سنوات و القاعده المحاسبيه تقول أنه ضماناً لهذه الجهات البائعه لهذه الأصول طويلة الأجل فإن الأصول المملوكه للشركه يجب أن تكون أكبر من الإلتزامات طويلة الأجل بل و بقسمة هذا على ذاك كلما كبرت النسبه عن 1% كلما كان هذا مؤشراً إيجابياً على سياسة الشركه حيث أن النسبه الناتجه من قسمة 2,000,000 ÷ 1,000,000 مثلاً أفضل من قسمة 2,000,000 ÷ 1,800,000 وهكذا و نفس الشىء ينطبق أيضاً على الأصول قصيرة الأجل و الإلتزامات قصيرة الأجل أى أقل من عام مالى أى نفس العام المالى الحالى

عبدالله : ماذا يعنى أننا نضاعف الرقم المدرج فى قائمة الميزانيه العموميه والخاص بالأرباح المرحله من عام لآخر

مازن : كبر و نمو و تضاعف هذا الرقم بالميزانيه من عام لآخر يدل على تزايد الأرباح و لكن فى نفس الوقت عدم توزيع هذه الأرباح على المساهمين أو على ملاك و أصحاب المشروع و هذا قد يكون سببه عدم توافر السيوله النقديه التى تغطى هذه الأرقام المذكوره من عام لآخر و بالتالى تضطر إدارة المشروع لترحيل الأرباح على الورق لعدم تمكنها من التوزيع النقدى و ذلك لأنه قد يكون عليها إلتزامات أخرى تفضل سدادها من بعض السيوله المتوفره أو أن العملاء لا يدفعون ثمن المنتج مما يؤدى إلى تقليل السيوله الداخله للشركه

عبدالله : أى أنه ... فى الميزانيه العموميه .. الأصول تمثل ممتلكات الشركه بينما حقوق الملاك و الإلتزامات و حملة الأسهم تمثل التمويل لهذه الممتلكات لذلك فإن أى زياده فى الأصول من بداية العام المالى و حتى نهاية العام المالى يتوجب تمويلها و تظهر كتدفقات نقديه خارجه حيث أن الزياده فى حسابات المدينين تشير إلى أن الزبائن لم يدفعوا ما عليهم سابقاً بل و قد زيد أيضاً على ما سبق (أى أن المدفوع أقل من) أما العكس أى النقص فى حساب هؤلاء الزبائن يشير إلى أنهم قد دفعوا قيمة الفرق بين الرصيد الآن و الرصيد عن ذى قبل أى أنه بهذا قد تم التحصيل و الحمد لله .. و الزياده فى حساب المخزون تشير إلى أنهم فى الشركه إشتروا أكثر (و) و أيضاً النقص فى المخزون معناه أنه قد تم بيعه و بالتالى إدخال نقديه و هذا مؤشر جيد فى الحكم على الإداره و على الجانب الآخر أيضاً ستجد أن الزياده فى *حساب* /الموردين من بداية العام و حتى آخره يعنى أن الشركه إشترت على الحساب و بالتالى إحتفظت بالنقد لديها و العكس النقص فى حساب الموردين معناه أن الشركه قد سلمت جزء أو كل مما عليها للموردين من نقد

مازن : شكراً

عبدالله : ما هو النقد و ما هو شبه النقد

مازن : النقد هو النقديه التى فى اليد و التى فى البنوك أما شبه النقد فالحقيقة أننى لآ أعرف

عبدالله : شبه النقد هى الأدوات الماليه المملوكه للشركه والتى من الممكن تحويلها إلى نقديه فى غضون ثلاثة أشهر مقترنةً بتاريخ الإستحقاق مثل الأسهم والسندات الماليه وسندات الخزينه وشهادات الوديعه

مازن : هل هناك علاقه بين أن الشركه قد باعت بعض الوحدات السكنيه بمبلغ 400,000,000 جنيهاً و فى ذات الوقت فإن رصيد العملاء هو 380,000,000

عبدالله : معناه أن الشركة لم تحصل إلا على 20,000,000 فقط من مبيعاتها وهذا من الممكن أن نتعرف عليه من معادلة المتحصلات النقديه من العملاء كالتالى

المتحصلات النقديه من العملاء = صافى المبيعات + النقص فى المدينين أو – الزياده فى المدينين

400,000,000 – 380,000,000 = 20,000,000 جنيهاً

مازن : و كيف نعرف قيمة المدفوعات النقديه للموردين ؟

عبدالله : المدفوعات النقديه للموردين = تكلفة المبيعات + الزياده فى المخزون + النقص فى المدينين

أو المدفوعات النقديه للموردين = تكلفة المبيعات - النقص فى المخزون + الزياده فى المدينين

مازن : و النقديه المدفوعه لمصروفات التشغيل ؟

عبدالله : النقديه المدفوعه لمصروفات التشغيل = مصروفات التشغيل + الزياده فى المصروفات المقدمه + النقص فى المصروفات المستحقه – مصروفات الإهلاك

مازن : ما هى علاقة حـ/ المخزون مع حـ/ الموردين و أيضاً حـ/ العملاء مع حـ/ الإيرادات

عبدالله : أن المخزون يتم شراؤه من الموردين وفى حالة عدم الدفع الفورى يتم إثبات ذلك بالقيد المحاسبى من حـ/ المخزون إلى حـ/ الموردين
و أيضاً العملاء ففى حالة بيع البضاعه لأحد العملاء و لم يدفع فيتوجب علينا إثبات هذا الحساب فى مستنداتنا على أنه مدين مع إدراج إسم هذا العميل بجواره و ذلك حتى نتمكن من متابعته و مطالبته بالسداده بعد ذلك فيما بعد أما حـ/ الإيرادات فهو دائن لأنه يصف حالة البيع هنا كونه حقق إيراداً

مازن : ذكرت لى أننا فى قائمة التدفقات النقديه لكى نتمكن من إعدادها فإنه هناك طريقتان هما الطريقه المباشره والطريقه الغير مباشره ... فما هما

عبدالله : يمكن إعداد قائمة التدفقات النقدية إما بإتباع الطريقة المباشرة أو الطريقة الغير مباشرة والفرق بين هاتين الطريقتين يتمثل في إظهار التدفقات النقدية من عمليات التشغيل حيث تعتمد الطريقة المباشرة على تحليل صافي الأرباح إلى بزودة من إيرادات ومصاريف وإظهار صافي التدفقات النقدية لكل منهما على حدهأما باستخدام الطريقة الغير مباشرة فإن التدفقات النقدية من عمليات التشغيل تجهز عن المبيعات وصافي النقد المدفوع عن المشتريا ت حيث يتم البدء بأرباح و خسائر الشركة ومن ثم يتم تعديل هذا الرقم بالبنود التالية :

1 - البنود التي لا تتطلب إنفاق أو استخدام للنقد : ومن الأمثلة على هذه البنود مصاريف :- الإستهلاك – المخصصات - أرباح الشركات التابعة غير الموزعة وحصة الأقلية من صافي إرباح الشركة التابعة

2 - التغير خلال الفترة في أرصدة المخزون و الذمم المدينة و المصاريف المدفوعة مقدما و الذمم الدائنة والمصروفات المستحقة

3- البنود الأخرى التي أثرت على نتيجة أعمال الشركة ونشأت من نشاطات إستثمار أو تمويل و المثال على هذه البنود هى أرباح أو خسائر بيع موجودات ثابتة

مازن : و الفوائد

عبدالله : أما عن الفوائد فيجب إظهار الفوائد المدفوعة نقداً والضريبة المدفوعة نقداً بصورة منفصلة وغالبا ما يتم تصنيفها ضمن التدفقات النقدية من عمليات التشغيل بل ومن الجدير بالذكر هنا بأن صافي التدفقات النقدية من عمليات التشغيل يجب أن يتساوى في كلا الطريقتين المباشرة وغير المباشرة، و بدلاً من تعديل أرباح أو خسائر الشركة بالتغيير ببنود رأس المال العامل بشكل إجمالي حسب الطريقة غير المباشرة فإنه يتم تحليل الأرباح إلى بنوده ا من إيرادات ومصاريف وتعديل كل منهم بالتغيير ببنود رأس المال العامل الخاصة به كل على حده بالطريقة المباشرة ، ومن الأمثلة على خطوات إعداد التدفقات النقدية من عمليات التشغيل بإتباع الطريقة المباشرة ما يلي-:

- إحتساب النقد المحصل من العملاء عن مبيعات سابقه و حاليه كالتالى :

مدينون (بداية الفترة) + المبيعات – مدينون (نهاية الفترة) = التحصيلات النقدية

-إحتساب الدفعات النقدية للموردين عن المشتريات :

دائـــــــنون (بداية الفترة) + المشتريات - دائـــــــنون (نهاية الفترة) = المدفوعات النقدية

معالجات العمليات غير النقدية :

يتم في بعض الأحيان إجراء عمليات جوهرية لا تتضمن تدفقات نقدية وهي التي تؤثر بشكل عام على الجزء الطويل الأجل من الميزانية العامة
ومن الأمثلة على هذه العمليات :

- طرح أسهم مقابل سندات الدين
- شراء موجودات ثابتة مقابل طرح أسهم أو سندات طويلة الأجل
- توزيع أرباح على شكل أسهم

و في حال حدوث مثل هذه العمليات فإنه يتوجب الإفصاح عنها في البيانات الحسابية ولا يتم إظهارها كجزء من التدفقات النقدية ضمن قائمة التدفقات النقدية

مازن : الطريقه المباشره ؟

عبدالله : نعم .. الطريقة المباشرة والتى يطلق عليها أيضا إسم طريقه قائمه الدخل حيث يتم تحديد كلا من المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية المرتبطة بأنشطة التشغيل ويكون الفرق بينهما هو صافى التدفقات النقدية المرتبطة بأنشطة التشغيل وبمعنى أخر فإن الطريقة المباشرة تبين المدفوعات النقدية المستخدمة فى أنشطة التشغيل مطروحة من المتحصلات النقدية الناتجة من أنشطة التشغيل وينتج عن الطريقة المباشرة عرض قائمه مختصره للمتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية الخاصة بأنشطة التشغيل أما الطريقة الثانية فيشار إليها بالطريقة غير المباشرة و كما يطلق عليها أيضا إسم طريقه التوفيق أو طريقه التسويات فتبدأ بصافى الربح من واقع قائمه الدخل وتحوله إلى صافى تدفقات نقدية مرتبطة بأنشطة التشغيل ، أي أن الطريقة غير المباشرة تنطوى عل إجراء تعديلات أو تسويات على صافى الربح بالنسبة للبنود التى أُثرت على صافى الربح ولكنها لم تؤثر على النقدية ، بمعنى أنه يتم إضافة الأعباء التى خصمت من الإيرادات فى قائمه الدخل ولم يترتب عليها تدفقات نقدية خارجه إلى صافى الربح واستبعاد البنود الدائنة فى قائمه الدخل التى لم يترتب عليها تدفقات نقدية داخله من صافى الربح وذلك لحساب التدفقات النقدية المرتبطة بأنشطة التشغيل

مازن : و الطريقه الغير مباشره

عبدالله : الطريقة غير المباشرة - حساب التدفقات النقدية المرتبطة بأنشطة التشغيل حيث تبدأ بـ
××× صافى الربح (أو صافى الخسارة) من واقع قائمة الدخل

ثم نجرى بعض التسويات لتعديل صافى الربح (أو صافى الخسارة) لجعلها تدفقات نقدية مرتبطة بأنشطة التشغيل

حيث تضاف :

××× المصروفات التى لم تتطلب مدفوعات نقديه خلال الفترة حيث انها مصروفات دفتريه ولاتتعلق بتدفق نقدى حقيقى و سبق خصمها من الإيراد للوصول الى صافى الربح (مثل مصروف الإهلاك – المخصصات)

××× المتحصلات النقدية التى لا تمثل إيرادات خلال الفترة (مثل نقص حسابات العملاء)

ثم تطرح :

(×××) المدفوعات التى لا تمثل مصروفات عن الفترة (مثل سداد مصروفات مستحقه من الفترة السابقه)

(×××) المدفوعات التى لا تؤثر على قائمه الدخل (مثل زيادة المخزون ونقص أرصده حسابات الموردين)

لينتج لنا :

××× صافى التدفقات النقدية الناتجة من (أو المستخدمة فى) أنشطة التشغيل

ويلاحظ أن صافى التدفقات النقدية الناتجة من (أو المستخدمة فى) أنشطة التشغيل يكون واحداً سواء تم إستخدام الطريقة المباشرة أو الطريقة غير المباشرة

مازن : جميل و لكن ما هى الطريقة التى سنستخدمها نحن سوياً الآن

عبدالله : يعارض المسئولون فى المنشآت الإقتصادية إستخدام الطريقة المباشرة ويحثون على إستخدام الطريقة غير المباشرة فى حين أن مديرى الإئتمان فى البنوك يحبذون إستخدام الطريقة المباشرة لِذا فنحن سنكتفى هنا بالخوض فى الطريقة الغير مباشره

مازن : و ما هو الجديد الذى تريد قائمة التدفقات النقديه أن تقدمه لنا

عبدالله : معرفة مصادر التمويل التى إعتمدت عليها الشركه خلال الفترة السابقه و بالتالى أيضاً التوقعات الخاصه بمصادر النقديه فى المستقبل كما حدث تقريباً فى الماضى أو بمعنى آخر فإنه و كما تم الحصول على النقديه فى العام السابق فإنه و بنفس الطريقة تقريباً سيتم الحصول على النقديه و أيضاً فإن هذه القائمه هى بمثابة مصدر جيد بل و ممتاز عن طريقه يتم الحكم من قِبَل المستثمرين و الملاك على مدى كفاءة إدارة الشركه فى حالة توافر النقديه طوال العام فى كيفية إستغلال و إستثمار هذه النقديه التى تم الحصول عليها و مدى إستغلالها سواء فى شراء الأصول الثابته أو فى سداد الإلتزامات التى تنشأ عليها خلال المعاملات المستمره وهذا فى حالة توافر النقديه أما فى حالة عدم تمكنها من توافر النقديه أو السيوله طوال العام السابق فإنه أيضاً يكون واضحاً أمام الجميع هذا القصور وبالتالى البحث عن بدائل أخرى مضمونه لتوفير السيوله الواجب توافرها لتمكنها من سداد الإلتزامات المطلوبه منها طوال العام المالى أى فى الأجل القصير

مازن : و ما هى مصادر السيوله التى تتوافر طوال العام

عبدالله : نحن بهذا سنكرر ما سبق ذكره و هذا لا يصح يا مازن

مازن : بل أريد توضيحاً أكثر من فضلك

عبدالله : بإختصار... النقديه من مصادر النقديه تبين لنا كم من النقد ورد للشركه و كم من النقد خرج منها أثناء ممارسة النشاط الطبيعى للشركه و هذا ما نسميه بنشاط التشغيل وأيضاً النقديه الوارده و الخارجه فى شراء و بيع الأصول الثابته الخاصه بالمنشأه و التى ترتكز عليها أعمدة الشركه و أسهم وسندات المنشآت الأخرى و فى نفس الوقت هو ما ليس له علاقه بنشاط الشركه المباشر يطلق عليها نشاط الإستثمار أما النقديه التى يتم الحصول عليها من مصادر خارجيه مثل البنوك فى صورة قروض أو سندات و هكذا فإنه يطلق عليها نشاط التمويل و إليك خمسة قواعد أساسيه للتعامل مع تصنيف تغيرات الميزانيه العموميه بهدف تحويلها من أساس الإستحقاق إلى حساب التدفقات النقديه على أساس الأساس النقدى و هم

قاعده رقم1: النفقات المحسوبه كأساس الإستحقاق و لكنها لم تستخدم كنقد أو هى عمليات غير نقديه مثل (الإهلاكات و المخصصات) تضاف إلى رقم صافى الدخل

قاعده رقم2: زيادة الأصل تعتبر إستخداماً للأموال أى (تدفق نقدى خارج) لِذا فهى (تطرح من رقم الدخل)

قاعده رقم3: نقص الأصل يعتبر مورداً للأموال أى (تدفق نقدى داخل) لِذا فهى (يضاف لرقم الدخل)

قاعده رقم4: زياده فى خصم تعتبر مورداً للأموال أى (تدفق نقدى داخل) لِذا فهى (تضاف لرقم الدخل)

قاعده رقم5: نقص فى خصم تعتبر إستخداماً للأموال أى (تدفق نقدى خارج) لِذا فهى (تطرح من رقم الدخل)

قاعده رقم6: زياده فى المصروفات تعتبر إستخداماً للأموال أى (تدفق نقدى خارج) لِذا فهى (تضاف لرقم الدخل)

رقم القاعده	إسم الحساب	العام الحالى	العام السابق	الفرق	إذا كان الفرق بينهما	المعالجه فى قائمة التدفق النقدى
1	إهلاك الأصول الثابته	يضاف إلى صافى الربح أو الخساره (من قائمة الدخل)				
2	أصول	1500	1000	500	بالموجب	يُطرح
3	أصول	1500	1700	-200	بالسالب	يضاف
4	إلتزامات	1500	1000	500	بالموجب	يضاف
5	إلتزامات	1500	1700	-200	بالسالب	يُطرح
6	مصروفات	1500	1300	200	بالموجب	يضاف

رقم القاعده	إسم الحساب	العام الحالى	العام السابق	الفرق	إذا كان الفرق بينهما	المعالجه فى قائمة التدفق النقدى
1	إهلاك الأصول الثابته	يضاف إلى صافى الربح أو الخساره (من قائمة الدخل)				
2	أصول	1500	1000	500	بالموجب	يُطرح
3	أصول	1500	1700	-200	بالسالب	يضاف
4	إلتزامات	1500	1000	500	بالموجب	يضاف
5	إلتزامات	1500	1700	-200	بالسالب	يُطرح
6	مصروفات	1500	1300	200	بالموجب	يضاف

مازن : و ما معنى القاعده الأولى

عبدالله : القاعده رقم 1 مفادها لأننا نريد تحديد أو معرفة أرقام النقديه التى تحصلنا عليها طوال العام و أيضاً النقديه التى تم صرفها فإننا عندما قمنا بالوصول إلى صافى الربح أو الخساره من خلال قائمة الدخل فقد إستبعدنا كل التكاليف المباشره و أيضاً التكاليف الغير مباشره و منها إهلاكات الأصول الثابته من الإيراد

مازن : مظبوط فلو كان لدينا إيراد قدره 150,000 جنيهاً و التكاليف المباشره 120,000 و إهلاكات الأصول الثابته 10,000 فإن صافى الربح سيساوى 150,000 – 120,000 – 10,000 = 20,000

عبدالله : و لكننا نعرف أن التكاليف المباشره هى تكاليف نقديه تم إحتسابها بالفعل من خلال الخدمات و الأعمال التى تم صرفها على المشروع بينما إهلاكات الأصول الثابته هى مجرد أرقام غير نقديه يتم إحتسابها لمقابلة تقادم هذه الأصول الموجوده المرتبطه بها و طبقاً لنسب أو معدلات يتم إحتسابها فقط كل عام لتحديد القيمه الدفتريه لهذه الأصول الثابته أى أنه بعد إحتسابها و تحميلها على التكاليف فإنه لا يتم دفعها لمستحقيقها بعكس التكاليف الأخرى التى يجب سدادها و دفعها لمن قاموا بتنفيذها سواء الآن أو حتى فيما بعد

مازن : بمعنى

عبدالله : بمعنى أن صافي النقد المتولد من نشاط الشركة التشغيلي والذى يساوي 30,000 هو أكبر من صافى الدخل المستخرج فى قائمة الدخل الذى هو 20,000 والسبب في ذلك أننا في قائمة الدخل خصمنا مصروف الإستهلاك على الرغم من أن الشركة لم تدفع مقابله أي نقد وهنا يتضح لنا الفرق فقائمة الدخل أظهرت لنا أرباحا بقيمة 20,000 جنيهاً فقط بينما بلغ النقد الفعلى الذي تم الحصول عليه عندما خصمنا المصروفات من الإيرادات 30,000 وهذا يؤدى بنا إلى الوصول لقاعده جديده و هى أنه مما سبق نستطيع أن نعرف أن قائمة الدخل لاتوضح لنا مقدار صافي النقد الذي تم الحصول عليه من النشاط التشغيلي ولكن باتباع الطريقة السابقة يمكن لنا معرفة النقد المتولد (المتحصل) من النشاط التشغيلي بمعنى كم هو صافي النقد الذي دخل خزينة الشركة بعد خصم المصروفات من الإيرادات ؟ أو بعبارة اخرى كم صافي النقد المتولد (المتحصل) من نشاط الشركة بالفعل و ليس المحتسب فقط فى قائمة الدخل ؟

مازن : و بناءً عليه

عبدالله : و بناءً عليه فإننا لكى نتوصل لرقم النقديه الفعلى طوال العام فإننا نضيف كل ما هو غير نقدى مثل إهلاكات الأصول الثابته و المخصصات من رقم صافى الدخل الذى تم التوصل إليه من قائمة الدخل لأننا سبق و أن إستبعدناه عند إعدادنا لقائمة الدخل ولو أردنا حصر و إظهار ما سبق فى صورة نقديه فإنه يظهر كالتالى

قائمة التدفقات النقدية للسنة المنتهية في 31/ 12/ 2014

التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي

صـــــــافي الدخـل 20,000

تعديلات:

يضـــــاف الإستـــــهلاك 10,000

صافي التدفق النقدي من النشاط التشغيلي 30,000

وبهذا يمكن أن نعرف من القائمة البسيطه السابقة أن الشركة قد حققت أرباحا تبلغ 20,000 جنيهاً (ظهرت في قائمة الدخل) بينما صافي النقد المتولد من النشاط التشغيلي (أي بعد خصم المصروفات من الإيرادات) بلغ 30,000 جنيهاً أو بمعنى آخر أن الشركة حصلت على نقد من نشاطها التشغيلي بلغ 30,000 جنيهاً

مازن : و القاعده الثانيه

عبدالله : لو أنك كان معك مليون جنيهاً ثم أصبح معك مليون و نصف فكم أعطيتك لكى يصبح معك هذا المبلغ

مازن : 1,500,000 – 1,000,000 = 500,000 جنيهاً

عبدالله : و ما معنى هذا الكلام

مازن : معناه أننى زاد ما معى الآن عما كان معى من قبل بمقدار الفرق أى بزياده قدرها + 500,000

و لو طلبت منك و على نفس المثال معرفة الرقم الذى كان معك من قبل (فى البدايه)

مازن : سنقول 1,500,000 – 500,000 = 1,000,000

عبدالله : مظبوط ... فماذا فعلت

مازن : لقد أنقصت المبلغ الذى أعطيتنى إياه مما كان معى من قبل

عبدالله : و هذا هو المقصود من القاعده رقم 2 حيث و بالرغم من أن رصيدك قد " زاد " أى أصبحت " مدين " و هذا ما يظهر فى القيد المحاسبى

500,000 من حساب مازن (الذى أخذ) وبالتالى هو مدين

500,000 إلى حـ/ النقديه (التى أخذنا منها) وبالتالى هى دائنه

ثم فى القيد المحاسبى التالى أيضاً

300,000 من حساب مازن (الذى أخذ) وبالتالى هو مدين

300,000 إلى حـ/ النقديه (التى أخذنا منها) وبالتالى هى دائنه

و هو ما ظهر بشكل أوضح فى حساب الأستاذ التالى

مدين	دائن	الرصيد	البيان	التاريخ
1,000,000		1,000,000	ما كان معك من قبل	
500,000		1,500,000	ما أخذته بعد ذلك	
300,000		1,800,000	ثم ما أخذته بعد ذلك	

و كلما أخذت أنت زاد رصيدك و لكن فى نفس الوقت كلما أردنا معرفة ما كان معك من قبل سننقص أولاً بأول ما سبق و أن زودناه خطوةً بخطوه و كأننا نعود إلى الخلف بدلاً مما كنا نتقدم إلى الأمام

مازن : نعم فقد أضفنا 500,000 فى الخطوة الثانيه ثم 300,000 فى الخطوة الثالثه و هكذا

عبدالله : وهذا معناه نقديه داخله إليك ، ليس هذا فقط بل وعندما نريد أن نرد الرقم لأصله سننقص الخطوة الثالثه من الرصيد الأخير (1,800,000 – 300,000) ثم الخطوة الثانيه (1,500,00 – 500,000) ثم الأولى .... و هكذا

مازن : إذاً فى حالة (زيادة) الأرقام والرغبه فى ردها إلى أصلها الأول (ننقص)

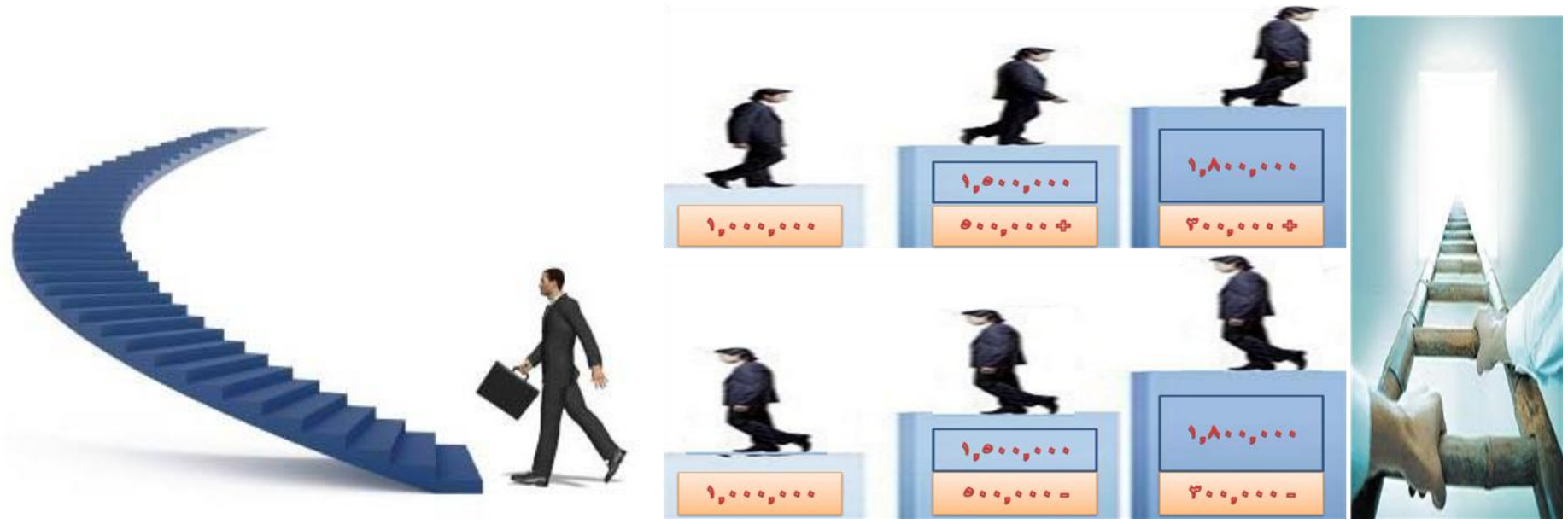

عبدالله : و هذا هو مفهوم القاعده رقم 2 كما قلت لك من قبل بالنسبه لحسابات الميزانيه المدينه كما ذكرنا فى القيد السابق و العكس أيضاً و على نفس الطريقه فى (القاعده رقم 3) فإننا نضيف إلى صافى الدخل فى حالة النقص أما القاعده رقم 4 و رقم 5 فإننا بالنسبه للحسابات الدائنه فى الميزانيه العموميه كحسابات الدائنين أو الموردين فإنه سواء فى حالة النقص أو فى حالة الزياده فإننا نطبقها كما هى فلو كان رصيد أحد الموردين مثلاً 1000 جنيهاً فمعنى هذا أنه دائن لأنه دفع و لو أضفنا عليه 500 جنيهاً أخرى فإنه يكون دائن أيضاً و هو بهذا يكون قد أخرج أموالاً جديده و هكذا

مازن : بمعنى !

مدين	دائن	الرصيد	البيان	التاريخ
	1,000	1,000	ما كان لصالح المورد من قبل فى أول الفتره	
	300	1,300	ما دفعه المورد بعد ذلك	
	200	1,500	ما دفعه المورد بعد ذلك	

عبدالله : و هذا معناه أن المورد كان له فى أول الفتره 1,000 جنيهاً كان قد أخرجها من أمواله ثم بعد ذلك دفع 300 جنيهاً أخرى فأصبح له 1,300 ثم بعد ذلك دفع 200 جنيهاً أخرى فأصبح له 1,500 جنيهاً و كل هذا معناه للحسابات الدائنه أنه طالما أننا نحن كشركه لم ندفع والمورد هو الذى يدفع من عملية لأخرى و من عام لآخر فإن هذا يعد بمثابة كمكسب للشركه لأنها كان يجب عليها أن تدفع هى (أى تُخرج أموالاً كثمن للبضاعه مثلاً) و لكن فى المقابل فإن المورد ظل يدفع هو و كأنه بديل عن الشركه و هذا معناه أن المورد (يُدخل هو أموالاً إلى الشركه) لنفس العمليات التى كان يجب أن يخرج عنها أموالاً وبناءً عليه فإن الفرق السالب يُطرح و الفرق الموجب يُضاف بعكس الحسابات المدينه الذى فيه الفرق السالب يُضاف والفرق الموجب يُطرح

مازن : عظيم و لكن ما الأمر فى حالة إذا كان صافى الدخل خساره هكذا من نفس المثال السابق مع إفتراض ان الإيرادات 123,000 جنيهاً والمصروفات 120,000 جنيهاً عن نفس السنة فكم سيكون صـــــافي الدخل ؟

عبدالله : على الفور سنقوم بإعداد قائمة الدخــل للسنة المنتهية في 12/31/ 2014 كالتالى

الإيـــــرادات 123,000

يخصـــم:

المصـــــروفات 120,000

مصـروف الإسـتهلاك 10,000

==========

صـــــافي الدخل (7,000) بالسالب

و واضح أن صافي الدخل عبارة عن خسارة مقدارها (7,000) جنيهاً وفقا لقائمة الدخل السابقة

مازن : ولكننى سألتك كم يبلغ صافي التدفقات النقدية المتولدة (المتحصلة)من النشاط التشغيلي للشركة فى هذه الحاله ؟

عبدالله : أو كم حجم صافي النقد الداخل بعد خصم المصروفات من الإيرادات ؟

مازن : نعم

عبدالله : يمكن معرفة ذلك من خلال الرجوع الى قائمة التدفق النقدي والتي تظهر على النحو التالي

قائمة التدفقات النقدية للسنة النتهية في 2002/12/31

التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي :

صـــافي الدخـل (7,000)

تعـديلات :

يضـــاف الإســتهلاك 10,000

==========

صافي التدفق النقدي المتولد من النشاط التشغيلي 3,000

مازن : تمام

عبدالله : ومما سبق يمكن أن نقول أنه على الرغم من أن الشركة قد حققت خسارة قدرها (7,000) جنيهاً فى " قائمة الدخل " إلا أنها قد حصلت على صافي نقد من " نشاطها التشغيلي " يبلغ 3,000 جنيهاً ... وبالتالي فإن الشركة لاتستطيع تمويل عملياتها تمويلاً ذاتيا بأكثر من هذا المبلغ (على فرض عدم وجود أصول سوى ماتم ذكره ولا توجد أية إلتزامات أخرى)

مازن : عظيم .. عظيم يا أستاذ عبدالله فلقد بدأت أكتشف إكتشافات أخرى لم أتوصل إليها من قبل خلال قرائتى للأسطر السابقه

عبدالله : و هذا ما أردت أن نتوصل إليه من بداية عملنا هذا و حتى هذه اللحظه و عموماً طالما الأمر كذلك بالنسبة لك فخذ المثال التالى أيضاً حتى تكتشف بنفسك إكتشافات و نتائج أخرى

مازن : تفضل

عبدالله : مثـــال 3 ... نفس بيانات المثال السابق مع إفتراض هذه المرة أن الإيرادات كانت 112,000 جنيهاً والمصـروفات كانت 120,000 جنيهاً عن السنة

فكم سيكون صافي الدخل؟

مازن : شـــركة .....

قائـمة الدخل عن السنة المنتهية في 12/31/ ....

الإيـــرادات 112,000

يخصـم:

المصـــروفات 120,000

مصـروف الإستهلاك 10,000

==========

صـــافي الدخـل(18,000)

عبدالله : يتضح من قائمة الدخل السابقة أن صافي الدخل عبارة عن خسارة بمقدار (18,000)
ولكن هل يمكن أن نقول أن صافي رصيد النقد لدى الشركة نقص بنفس المقدار(18,000) جنيهاً ؟
أو بمعنى آخر .. كم هو صافي رصيد النقد المتولد (المتحصل) لدينا بعد خصم المصروفات من الإيرادات؟

مازن : و ما هى الإجابه !!

عبدالله : و الجواب ... لا ... فرصيد النقد لم ينخفض بنفس مبلغ الخسارة الوارد في قائمة الدخل ويمكن معرفة ذلك من خلال الرجوع الى قائمة التدفق النقدي والتي تظهر على النحو التالي:

قائمة التدفق النقدي للسنة المنتهية في 2014
صـــافي الدخل (18,000)
تـــعديلات :
يضـــاف الإستـهلاك 10,000
==========

صافي النقد من النشاط التشغيلي (8,000) فقط و ليس (18,000) جنيهاً

مازن : ولكن ماذا يعني هذا الرقم (8,000) جنيهاً الظاهر في قائمة التدفق النقدي ؟
عبدالله : هذا يعني أن النقد الخارج من النشاط التشغيلي يفوق النقد المتولد(المتحصل) من النشاط التشغيل بمقدار(8,000) جنيهاً وهذا مؤشر غير جيد يدل على أن الشركة ستقوم بتوفير السيولة التي تحتاجها لإستمرار نشاطها التشغيلي من مصادر أخرى كبيع بعض الأصول أو الإقتراض (طبعا على إفتراض أن الشركة لاتملك من الأصول إلا ماسبق)
مازن : هذا جميل
عبدالله : هههه إليك المثال رقم 4 أيضاً حيث قامت الشركة في 0000/1/1 بشراء معدات بقيمة 100,000 جنيهاً نقداً تستهلك بمعدل 10% سنويا و قد حققت خلال السنة إيرادات بلغت قيمتها 150,000 جنيهاً (منها 90,000 جنيهاً آجلة) وبلغت المصروفات النقدية المدفوعة خلال السنة 110,000 جنيهاً وهي تساوي مايخص السنة مع العلم بأن رصيد النقد لدى الشركة في أول السنة يبلغ 70,000 جنيهاً (مع إفتراض أن الشركة لاتملك من الأصول سوى النقد المذكور والآلات المشتراة السابقة ولا يوجد عليها أية إلتزامات)
فكم سيكون صـــافي الدخل للعام المذكور ؟
مازن : وكم سيكون صـــافي التدفقات النقدية من التشغيل ؟

عبدالله : هههه .. الآن بدأنا نستخدم أساس الإستحقاق حيث تم إعتبار مبلغ 90,000 جنيهاً من الايرادات الآجلة ضمن إيرادات العام على الرغم من عدم تحصيلها خلال السنة نفسها
إيرادات العام = 60,000 جنيهاً (*إيرادات نقدية*) +90,000 جنيهاً (*إيرادات آجلة*)
إذاً إجمالى إيرادات العام = 150,000 جنيهاً
وتظهر قائمة الدخل على النحو التالي :

شركة .....

قائمة الدخل عن السنة المنتهية في 0000/12/31

الإيـــرادات 150,000

يخصـــم :

المصـــروفات 110,000

مصروف الإستهلاك 10,000

صـــافي الدخـل 30,000

و بهذا أصبح من الواضح أن صافي الدخل عن السنة المنتهية في 12/31/ 000000000 عبارة عن ربح يبلغ قدره 30,000جنيهاً

ولكن كم يبلغ صـــافي النقد المتولد من النشاط التشغيلي ؟

مازن : أو كم يبلغ صافي النقد الداخل الى خزينة الشركة بعد خصـــم المصروفات من الإيرادات ؟

عبدالله : أيضاً يمكن معرفة ذلك من خلال الرجوع إلى قائمة التدفقات النقدية لشركتنا والتي تظهر على النحو التالي:

قائـــمة التـدفقات النقديـة عن السنة المنتهية في 0000/12/31

التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي :

صـــافي الدخـل 30,000

تعديـلات :

يضـاف الإســتهلاك 10,000

التغيرات في الأصول والخصوم التشغيلية :

يخصم الزيادة في رصيد المدينين (90,000)

صافي التدفق النقدي من النشاط التشغيلي (50,000)

مقدار النقص في النقـد (50,000)

رصيد النقد في بداية الســنة 70,000

==========

رصيد النقد في نهاية الســنة 20,000

ويتضح من القائمة السابقة أن التدفق النقدي من النشاط التشغيلي كان بالسالب أي أن النقد الخارج من النشاط التشغيلي أكبر من النقد الداخل من النشاط التشغيلي بمقدار 50,000 جنيهاً وهذا يعني أن الشركة قامت بدفع مصروفاتها البالغة 110.000 جنيهاً على النحو التالي :

(1) 60,000 جنيهاً من النقد المتحصل من الإيردات النقدية

(2) 50,000 جنيهاً من الرصيد الموجود لديها أول السنة

ليصبح رصيد النقد المفصح عنه في قائمة المركز المالي نهاية السنة 20,000 جنيهاً لأنها إستخدمت 50,000 جنيهاً لتمويل نشاطها التشغيلي (و هو ماتظهره قائمة التدفق النقدي)

مازن : هذا جميل

عبدالله : وأذكر مرة أخرى بأنه على الرغم من أن الشركة قد حققت ربحا قدره 30.000 جنيهاً إلا أن النقد الخارج (المستخدم) من النشاط التشغيلي فاق النقد المتولد (المتحصل) من النشاط التشغيلي بمقدار (50,000) جنيهاً

مازن : و ما معنى هذا

عبدالله : وهذا يعني أن الأرباح لاتنعكس في صورة نقدية جيدة وهذا واضح من توسع الشركة في منح الإئتمان أو البيع بالآجل ... كما لاأنسى أيضاً أن أذكِّر أنه يمكن معرفة مقدار التغير في النقد خلال السنة من خلال قائمة التدفق السابقة حيث يبلغ (50,000) جنيهاً بالسالب وبما أن رصيد النقد في بداية السنة مقداره 70,000 جنيهاً فيكون رصيد النقد في نهاية السنة 20,000 جنيهاً

مازن : من فضلك وضح أكثر حتى أفهم أكثر و من البدايه وبدون أن تتضايق

عبدالله : هههه - لا بأس .. من خلال أمثلتنا السابقه و من خلال القاعده رقم 1 تعلمنا أن نبدأ بصافى الدخل الذى هو صافى الربح أو الخساره ثم نضيف إليه العمليات الغير نقديه مثل إهلاكات الأصول الثابته و المخصصات لِذا بدأنا بالرقم 30,000 ثم أضفنا إليه الرقم 10,000 الذى يخص الإهلاك فأصبح الإجمالى 40,000 (30,000 + 10,000) و من خلال القاعده رقم 2 و القاعده رقم 3 أيضاً تعلمنا أنه بالنسبه لحسابات الميزانيه العموميه بالجانب الأيمن (الممتلكات) وبعد مقارنة رصيد آخر العام الحالى - رصيد أول العام الحالى (الذى هو رصيد آخر العام السابق) إذا كان الفرق بالموجب فإننا نستبعد هذه القيمه مما سبق و إذا كان بالسالب

مازن : فإننا نضيفه إلى ما سبق

عبدالله : تمام ... و هذا ما حدث تماماً مع حساب المدينين المدرج بالجانب الأيمن فى الميزانيه العموميه حيث رصيد المدينين هذا العام هو 90,000 – ناقص العام السابق صفر ليكون الناتج (90,000 – صفر = 90,000) + 90,000 موجب ... و لأنه موجب (نطرحه) أى (نعكس إشارته) فيصبح + 90,000 – 90,000 فيصبح الناتج الجديد بعد ذلك هو (+40,000 – 90,000 = (- 50,000)) بالسالب أيضاً حتى الآن الذى هو صافى التدفق النقدي من النشاط التشغيلي و لأننا حتى هذه اللحظه نريد أن نعرف كم كان معنا من النقد فى نهاية العام فإننا و قبل أن نختتم الرقم النهائى الذى توصلنا إليه حتى هذه اللحظه فإننا نبحث عن أية نقديه أخرى ربما كانت موجوده معنا من قبل من بداية العام حتى تتم التسويه الخاصه بالرقم الأخير لنتوصل لهذا الرقم الأخير بعد التسويه فنجد أنه كان معنا 70,000 فى الحصاله التى هى رصيد آخر العام الماضى أو بداية العام الحالى و من خلال هذه الحسبه البسيطه لما توصلنا إليه و ما كان معنا سنتوصل إلى التالى – 50,000 + 70,000 = 20,000 وبالتالى فإن هذا الرقم هو رصيد النقديه المتبقى معنا فى نهاية العام

مازن : جميل و لكنى للأسف لم أفهم النقطة الأخيرة جيداً

عبدالله : من الأول و بإختصار مرةً أخرى أولا: واضح أن الربح الظاهر في قائمة الدخل = 30,000 جنيهاً

ثانيا : ذكرنا أن الإيرادات النقدية =60,000 جنيهاً و الإيرادات النقديه المقصود بها المدفوعه نقداً أى يتولد منها نقد داخل للشركه

ثالثاً : والإيرادات الآجلة = 90,000 جنيهاً (أى التى ستدفع فيما بعد بمعنى أن الشركة ستطالب بهذه القيمة لأنها باعت عليهم بالدين ولم تستلم نقد)

رابعاً : المصروفات المدفوعة خلال السنة 110.000 جنيهاً

وبما أن الدخل النقدي الذي حصلت عليه الشركة يساوي 60,000 جنيهاً فقط والمصروفات بلغت 110,000 جنيهاً

إذاً لابد من تغطية الفرق بين النقد الخارج (110,000) والنقد الداخل60,000 والذي يساوي 50.000 جنيهاً من مصدر آخر

هذا المصدر هو النقد المتوفر لدى الشركة والذي يبلغ قيمته 70.000 جنيهاً و الموجود طرفها من قبل وبالتالي سيصبح رصيد النقد المتبقى 20.000 جنيهاً (20,000 = 50,000 – 70,000)

مازن : بصراحه لقد فهمت حتى الآن و بمنتهى البساطه

عبدالله : و على هذا المنوال ستستمر بإضافة النقص فى الأصول و خصم الزياده فى الأصول و إضافة الزياده فى الإلتزامات و خصم النقص فى الإلتزامات و ذلك من خلال كل نشاط من الأنشطه الثلاثه الموجوده فى أية شركه حيث الوصول لصافى النشاط التشغيلى ثم صافى النشاط التمويلى ثم صافى النشاط الإستثمارى وذلك بإتباع إحدى الطريقتين سواء الطريقة المباشره أو الطريقة الغير مباشره

مازن : و ما هى الطريقة المباشره

عبدالله : من خلال ما فهمناه و من خلال الطريقة المباشره سنتبع النموذج التالى

الطريقة المباشرة :

- **المتحصلات النقدية عن الأنشطة التشغيلية = المبيعات + المدينين أول الفترة – المدينين آخر الفترة**

–

- **مدفوعات مقابل بضاعة = تكلفة البضاعة المباعة + المخزون آخر الفترة – المخزون أول الفترة**
  – الدائنين آخر الفترة + الدائنين أول الفترة

–

- **مدفوعات مقابل مصاريف = المصروفات التشغيلية – مصروف الإستهلاك**
  + مصروفات مدفوعة مقدماً آخر الفترة – مصروفات مدفوعة مقدماً أول الفترة
  + مصروفات مستحقة أول الفترة – مصروفات مستحقة آخر الفترة

=

- **صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية**

مازن : و الطريقة الغير مباشره

عبدالله : الطريقة الغير مباشره هى التى إتبعناها فى الشرح السابق و هى تبعاً للنموذج التالى

الطريقة غير المباشرة :

صافي الربح أو الخساره

+ مصروف الإستهلاك

+ المخصصات

+ الفرق بين المدينين آخر الفترة – المدينين أول الفتره (إذا كان الفرق بالسالب)
أو – الفرق بين المدينين آخر الفترة – المدينين أول الفتره (إذا كان الفرق بالموجب)
+ الفرق بين المخزون آخر الفترة – المخزون أول الفتره (إذا كان الفرق بالسالب)
أو – الفرق بين المخزون آخر الفترة – المخزون أول الفتره (إذا كان الفرق بالموجب)

+ الفرق بين أرصده مدينه أخرى آخر الفترة –أرصده مدينه أخرى أول الفتره (إذا كان الفرق بالسالب)
أو – الفرق بين أرصده مدينه أخرى آخر الفترة – أرصده مدينه أخرى أول الفتره (إذا كان الفرق بالموجب)
+ الفرق بين مصروفات مدفوعة مقدماً آخر الفترة – مصروفات مدفوعة مقدماً أول الفتره (إذا كان الفرق بالسالب)
أو – الفرق بين مصروفات مدفوعة مقدماً آخر الفترة – مصروفات مدفوعة مقدماً أول الفتره (إذا كان الفرق بالموجب)
+ الدائنين آخر الفترة – الدائنين أول الفترة (إذا كان الفرق بالموجب)
أو - الدائنين آخر الفترة – الدائنين أول الفترة (إذا كان الفرق بالسالب)

+ مصروفات مستحقة آخر الفترة – مصروفات مستحقة أول الفترة (إذا كان الفرق بالموجب)
أو - مصروفات مستحقة آخر الفترة – مصروفات مستحقة أول الفترة (إذا كان الفرق بالسالب)

+ خسائر بيع أصول ثابتة – مكاسب بيع أصول ثابتة

=

- **صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية**

✓ **التدفقات النقدية من الأنشطة الإستثمارية :**

+ متحصلات بيع أصول ثابتة

+ متحصلات بيع استثمارات

– مدفوعات شراء أصول ثابتة

– مدفوعات شراء إستثمارات

=

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الإستثمارية

التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية :

+إصدار أسهم

+ إصدار سندات

+ بيع أسهم خزانة

+ الحصول على قروض

– توزيعات الأرباح المدفوعة نقداً

– سداد قروض

=

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية

+ النقديه فى أول العام

=

النقديه فى آخر العام

مازن : هذا جميل أشكرك على هذا الشرح

عبدالله : أتمنى أن تكون قد فهمت بالفعل لأن فهمك لهذه القائمه معناه فهمك لقائمتى الدخل و الميزانيه العموميه و لأن هذه القوائم هى فى غاية الأهميه لأى محاسب سنأخذ مثالاً لقائمة التدفق النقدى لشركه تزاول نشاطها و من خلال ميزانيتها المستخرجه فى نهاية عام 2014 و ميزانية العام السابق لها و هى عام 2013 لنعرف كيف نتوصل من خلالهما لأنشطة المشروع التشغيليه و التمويليه و الإستثماريه فى قائمة التدفق النقدى إن شاء الله

مازن : نريد أن يكون المثال عملياً و بالأرقام حتى نتمكن من خلاله إعداد قائمة التدفقات النقديه

عبدالله : و هو كذلك ... إليك قائمة الميزانيه العموميه لعامين متتاليين لكى نتمكن من خلالهما التعرف على النقديه التى تم إدخالها للشركه و النقديه التى تم إخراجها من الشركه و ذلك خلال الفتره بين أول العام و نهاية العام

مازن : تقصد الفرق بين العام الحالى – العام السابق الذى هو فى نفس الوقت بداية العام الحالى .. أليس كذلك

عبدالله : نعم و من خلال الفرق بينهما نستطيع التوصل لقيم التغير فى النقديه

مازن : و هل هناك شىء آخر نحتاجه بخلاف قائمتى الميزانيه العموميه ؟

عبدالله : نعم بخلاف قائمتى الميزانيه العموميه للعام الأخير و العام الذى يسبقه فإننا نحتاج أيضاً لقائمة الدخل للعام الأخير

مازن : حتى نتمكن من خلالها للتوصل إلى 1- صافى دخل العام سواء ربح أو خساره 2- إهلاك العام

عبدالله : نعم ... حيث سنضيف إهلاك العام الذى سبق و أن طرحناه من قبل فى قائمة الدخل و كما وضحنا من خلال الأسطر السابقه إلى صافى الدخل الذى توصلنا إليه مرةً أخرى

مازن : و كأننا نعيد أن نرد الشىء لأصله كما كان

عبدالله : نعم .. هو كذلك .. إليك أولاً قائمة الدخل حيث هى كالتالى

إيرادات 490,000

نفقات التشغيل 269,000

مصروفات الإستهلاك 21,000

==========

دخل النشاط 290,000

ضرائب الدخل 68000

==========

صافى الدخل 134,000

بالإضافه إلى العلم بأنه قد تم توزيع مبلغ 18,000 جنيهاً كتوزيعات نقديه فى نهاية العام وإليك أيضاً الميزانيتين كما يلى

إسم الحساب	الميزانيه العموميه لعام ٢٠١٤		الميزانيه العموميه للعام ٢٠١٣	
	المدين	الدائن	المدين	الدائن
أراضى	٧٠,٠٠٠	٠	٠	٠
مبانى	٢٠٠,٠٠٠	٠	٠	٠
الآلات و المعدات	٦٨,٠٠٠	٠	٠	٠
الخزينه	٣٧,٠٠٠	٠	٤٩,٠٠٠	٠
المدينين	٢٦,٠٠٠	٠	٣٦,٠٠٠	٠
مصروف مقدم	٦,٠٠٠	٠	٠	٠
رأس المال	٠	٦٠,٠٠٠	٠	٦٠,٠٠٠
أرباح مرحله أو محتجزه	٠	١٣٦,٠٠٠	٠	٢٠,٠٠٠
قرض المساهمات	٠	١٥٠,٠٠٠	٠	٠
الموردين	٠	٤٠,٠٠٠	٠	٥,٠٠٠
مجمع إستهلاك الأصول الثابته	٠	٢١,٠٠٠	٠	٠
الإجمـــــالى	٤٠٧,٠٠٠	٤٠٧,٠٠٠	٨٥,٠٠٠	٨٥,٠٠٠

مازن : كما يبدو من الشكل السابق أن ميزانية العام الأخير تدرج أولاً ثم يليها ميزانية العام السابق

عبدالله : نعم .. ميزانية العام الأخير أولاً ثم يليها ميزانية العام السابق لها ثم ندرج بعدهما عامود نظهر فيه ناتج أى الفرق بين أرصدة العامين حيث و كما يظهر نطرح أرصدة رصيد حساب أراضى العام الحالى – رصيد أراضى العام السابق و هى كما ترى 70,000

مازن : نعم حيث 70,000 – صفر = 70,000 و أيضاً المبانى 200,000 – صفر = 200,000 و الآلات والمعدات 200,000-صفر = 200,000

عبدالله : هذا صحيح .. مع مراعاة أن الذى يهمنا هنا من هذا الطرح هو الإشاره حيث أنه لو كان ناتج الإشاره بالموجب للأصول التى فى الجانب المدين فإننا نطرح (كما وضحنا من قبل) و إذا كانت الإشاره بالسالب فإننا نضيف

إسم الحساب	الميزانيه العموميه لعام ٢٠١٤		الميزانيه العموميه للعام ٢٠١٣		قيمة التغير	تأثير النقديه	طبيعة النشاط
	المدين	الدائن	المدين	الدائن	(زياده / نقص)		
أراضى	٧٠,٠٠٠	٠	٠	٠	70,000	(٧٠,٠٠٠)	إستثمارى
مبانى	٢٠٠,٠٠٠	٠	٠	٠	200,000	(٢٠٠,٠٠٠)	إستثمارى
الآلات و المعدات	٦٨,٠٠٠	٠	٠	٠	68,000	(٦٨,٠٠٠)	إستثمارى
الخزينه	٣٧,٠٠٠	٠	٤٩,٠٠٠	٠	(١٢,٠٠٠)	12,000	٠
المدينين	٢٦,٠٠٠	٠	٣٦,٠٠٠	٠	(١٠,٠٠٠)	10,000	تشغيلى
مصروف مقدم	٦,٠٠٠	٠	٠	٠	6,000	(٦,٠٠٠)	تشغيلى
رأس المال	٠	٦٠,٠٠٠	٠	٦٠,٠٠٠	0	0	تمويلى
أرباح مرحله أو محتجزه	٠	١٣٦,٠٠٠	٠	٢٠,٠٠٠	116,000	116,000	–
قرض السندات	٠	١٥٠,٠٠٠	٠	٠	150,000	150,000	تمويلى
الموردين	٠	٤٠,٠٠٠	٠	٥,٠٠٠	35,000	35,000	تشغيلى
مجمع إستهلاك الأصول الثابته	٠	٢١,٠٠٠	٠	٠	21,000	21,000	٠
الإجمـــالى	٤٠٧,٠٠٠	٤٠٧,٠٠٠	٨٥,٠٠٠	٨٥,٠٠٠			

مازن : كما فى حساب المدينين مثلاً .. أليس كذلك ؟

عبدالله : نعم حيث أن فى حـ/ المدينين هو 26,000 – 36,000 = - 10,000 و الإشاره بالسالب إذا نضيف

مازن : أى عكس الإشاره كما قلت لى من قبل

عبدالله : نعم و لكن مع مراعاة أن عكس الإشاره هذا يخص الحسابات المدينه فقط أما أن فرق الحسابات الدائنه فى الميزانيه العموميه فيظل كما هو تبعاً لإشارته

مازن : أى أن السالب يُطرح و الموجب يضاف

عبدالله : نعم هو كذلك ثم العامود التالى نظهر به نوعية النشاط التى تخص هذا الحساب حيث قد عرفنا من قبل أن الأنشطه الخاصه بأية مؤسسه لأية حساب هى واحده فقط من ثلاثه أنشطه وهى إما تشغيلى أو إستثمارى أو تمويلى

١٣٢,٠٠٠ | ٣٣٨,٠٠٠- | ١٩٤,٠٠٠

م	إسم الحساب	الميزانيه العموميه لعام ٢٠١٤		الميزانيه العموميه للعام السابق		قيمة التغير	تأثير النقديه	طبيعة النشاط	النشاط		
		المدين	الدائن	المدين	الدائن	(زياده / نقص)			تشغيلى	إستثمارى	تمويلى
٥	أراضى	٧٠,٠٠٠	٠	٠	٠	70,000	(٧٠,٠٠٠)	إستثمارى	0	(٧٠,٠٠٠)	0
٦	مبانى	٢٠٠,٠٠٠	٠	٠	٠	200,000	(٢٠٠,٠٠٠)	إستثمارى	0	(٢٠٠,٠٠٠)	0
٧	الآلات و المعدات	٦٨,٠٠٠	٠	٠	٠	68,000	(٦٨,٠٠٠)	إستثمارى	0	(٦٨,٠٠٠)	0
١١	الخزينه	٣٧,٠٠٠	٠	٤٩,٠٠٠	٠	(١٢,٠٠٠)	12,000	٠	0	0	0
١٢	البنك	٠	٠	٠	٠	0	0	تشغيلى	0	0	0
١٣	المدينين	٢٦,٠٠٠	٠	٣٦,٠٠٠	٠	(١٠,٠٠٠)	10,000	تشغيلى	10,000	0	0
١٤	المخزون	٠	٠	٠	٠	0	0	تشغيلى	0	0	0
١٥	مصروف مقدم	٦,٠٠٠	٠	٠	٠	6,000	(٦,٠٠٠)	تشغيلى	(٦,٠٠٠)	0	0
٢٥	رأس المال	٠	٦٠,٠٠٠	٠	٦٠,٠٠٠	0	0	تمويلى	0	0	0
٢٦	أرباح مرحله أو محتجزه	٠	١٣٦,٠٠٠	٠	٢٠,٠٠٠	116,000	116,000	–	0	0	0
٣١	قرض السندات	٠	١٥٠,٠٠٠	٠	٠	150,000	150,000	تمويلى	0	0	150,000
٣٧	الموردين	٠	٤٠,٠٠٠	٠	٥,٠٠٠	35,000	35,000	تشغيلى	35,000	0	0
٥١	مجمع إستهلاك الأصول الثابته	٠	٢١,٠٠٠	٠	٠	21,000	21,000	٠	21,000	0	0
	الإجمـــالى	٤٠٧,٠٠٠	٤٠٧,٠٠٠	٨٥,٠٠٠	٨٥,٠٠٠						
		١٣٤,٠٠٠									

أرباح العام		134,000	
مدفوعات توزيعات أرباح			(١٨,٠٠٠)

مازن : نعم .. نعرف هذا من قبل

عبدالله : وعرفنا من قبل طبيعة والفرق بين كل نشاط و آخر

مازن : نعم .. عرفنا هذا من قبل

عبدالله : و من خلال تحديدنا لطبيعة كل نشاط من خلال كل حساب نقوم بترحيل القيمه التى تخصه قرين كل عامود يخصه فمثلاً من خلال الحسابات الثلاث الأولى و هى الأراضى – المبانى – الآلات والمعدات نجدها حسابات تخص النشاط الإستثمارى حيث أن شراء الأصول الثابته هى الأدوات التى تقوى إستثمارات أية شركه فإذا إشترينا أصلاً معنى هذا أننا دفعنا قيمة هذا الأصل و دفعنا يعنى أخرجنا أموالاً من الشركه و أخرجنا أموالاً يعنى أنقصنا ما بالشركه من نقديه وهذا فى حد ذاته عندما يأتوا ليحاسبوا الإداره المختصه وخصوصاً المدير المالى ليجيب عن الأسئله التاليه 1- هل حصلت نقديه للشركه طوال العام 2- من أين 3- و أين ذهبت الأموال التى قمت بتحصيلها مع أن رصيد النقديه و كما يظهر فى مثالنا الحالى هو 37,000 جنيهاً فقط ؟

3													
									١٩٤,٠٠٠	٣٣٨,٠٠٠-	١٣٢,٠٠٠		
م	إسم الحساب	الميزانيه العموميه لعام ٢٠١٤		الميزانيه العموميه للعام السابق		قيمة التغير	تأثير النقديه	طبيعة النشاط	النشاط				
		المدين	الدائن	المدين	الدائن	(زياده / نقص)			تشغيلى	إستثمارى	تمويلى		
٥	أراضى	٧٠,٠٠٠	٠	٠	٠	70,000	(٧٠,٠٠٠)	إستثمارى	0	(٧٠,٠٠٠)	0	صافى النشاط التشغيلى	١٩٤,٠٠٠
٦	مبانى	٢٠٠,٠٠٠	٠	٠	٠	200,000	(٢٠٠,٠٠٠)	إستثمارى	0	(٢٠٠,٠٠٠)	0	صافى النشاط الإستثمارى	٣٣٨,٠٠٠-
٧	الآلات و المعدات	٦٨,٠٠٠	٠	٠	٠	68,000	(٦٨,٠٠٠)	إستثمارى	0	(٦٨,٠٠٠)	0	صافى النشاط التمويلى	١٣٢,٠٠٠
١١	الخزينه	٣٧,٠٠٠	٠	٤٩,٠٠٠	٠	(١٢,٠٠٠)	12,000	٠	0	0	0	صافى الزياده فى النقديه	-12,000
١٢	البنك	٠	٠	٠	٠	0	0	تشغيلى	0	0	0	النقديه أول العام	49,000
١٣	المدينين	٢٦,٠٠٠	٠	٣٦,٠٠٠	٠	(١٠,٠٠٠)	10,000	تشغيلى	10,000	0	0	النقديه آخر العام	37,000
١٤	المخزون	٠	٠	٠	٠	0	0	تشغيلى	0	0	0	النقديه المدرجه فى الميزانيه	37,000
١٥	مصروف مقدم	٦,٠٠٠	٠	٠	٠	6,000	(٦,٠٠٠)	تشغيلى	(٦,٠٠٠)	0	0	الإنحراف	0
٢٥	رأس المال	٠	٦٠,٠٠٠	٠	٦٠,٠٠٠	0	0	تمويلى	0	0	0		
٢٦	أرباح مرحله أو محتجزه	٠	١٣٦,٠٠٠	٠	٢٠,٠٠٠	116,000	116,000	-	0	0	0		
٣١	قرض السندات	٠	١٥٠,٠٠٠	٠	٠	150,000	150,000	تمويلى	0	0	150,000		
٣٧	الموردين	٠	٤٠,٠٠٠	٠	٥,٠٠٠	35,000	35,000	تشغيلى	35,000	0	0		
٥١	مجمع إستهلاك الأصول الثابته	٠	٢١,٠٠٠	٠	٠	21,000	21,000	٠	21,000	0	0		
	الإجمـــالى	٤٠٧,٠٠٠	٤٠٧,٠٠٠	٨٥,٠٠٠	٨٥,٠٠٠								
			١٣٤,٠٠٠				أرباح العام		134,000				
							مدفوعات توزيعات أرباح				(١٨,٠٠٠)		

مازن : و كيف سيجيب المدير المالى فى هذه الحاله

عبدالله : أولاً بالنسبه للنشاط الإستثمارى الذى نتكلم فيه فإنه من خلال الأرقام المذكوره فإنه يتضح للجميع أن صافى التدفقات النقديه من جراء مشتريات الأصول الثابته المذكوره أنه تم إستخراج صافى تدفق نقدى قدره - 338,000 جنيهاً قيمة الأصول المذكوره قرين كل أصل

مازن : الآن فقط عرفت لماذا عندما كان الفرق لكل أصل من الأصول بالموجب قلبنا الإشاره للعكس و طرحنا

عبدالله : لماذا

مازن : لأنه عندما تكون الإشاره بالموجب أى أن مشتريات الأصل هذا العام قد زاد عن أول العام فإن هذا معناه الشراء والشراء معناه إخراج أموال وبالتالى نقص الأموال النقديه التى بالشركه

عبدالله : تمام و لهذا السبب ننقص عندما تكون الإشاره بالموجب و نضيف عندما تكون الإشاره بالسالب

مازن : و النشاط التويلى ؟

عبدالله : النشاط التمويلى ستلاحظ أن صافى التدفق النقدى الخاص به هو 150,000 بالموجب تخص قرض السندات (مصدر تمويل) و رأس المال يساوى صفر لأن 60,000-60,000 = صفر و إستبعدنا 18,000 جنيهاً نقدى تخص توزيعات نقديه فى نهاية العام فيصبح الصافى هو 150,000+-صفر-18,000 = 132,000 جنيهاً

مازن : و نشاط التشغيل ؟

عبدالله : نشاط التشغيل نفس الخوات السابقه إلا أنه طالما فى الطريقة الغير مباشره نضيف صافى الربح أو الخساره المتحصل عليه من قائمة الدخل الذى هو هنا 134,000 جنيهاً و أيضاً نضيف إليه مصروف الإهلاك لأننا سبق و أن إستبعدناه أى طرحناه عند إعدادنا لقائمة الدخل فنضيفه مرةً أخرى .. بالإضافه إلى إضافة أية مخصصات أخرى سبق و أن خصمناها فى قائمة الدخل

مازن : لهذا كان صافى نشاط التشغيل كالتالى

صافى دخل النشاط 134,000

+

مصروف إهلاك العام 21,000

==========

صافى الدخل النقدى 155,000

+ النقص فى حساب / المدينين 10,000

+ الزياده فى حساب / الموردين

- الزياده فى حساب / المصروف المقدم

==========

صافى التدفق النقدى من نشاط التشغيل 194,000

أى أن النشاط الرئيسى نتج عنه نقديه داخله قدرها 194,000 و هذا مؤشر جيد لأنه بالموجب أما نشاط الإستثمار طوال العام فنتج أنه أن صافى النشاط كان بالسالب لأنه تم شراء عدة أصول ثابته و نشاط التمويل بالموجب لأنه نتج عنه ضخ أموالاً جديده و لكن يعيب هذه الأموال أنها نتيجة قرض و هذا يتطلب إعداد خطه للسداد

مازن : شكراً لك

عبدالله : ليس بعد لأنه لابد من إستكمال الصورة كاملة حيث أن الموجب فى نشاطى التشغيل والتمويل والسالب فى نشاط الإستثمار نتج عنه سالب فى النهايه بينهما الثلاثه -12,000 جنيهاً و هذا معناه أنه تم إخراج نقديه أكبر من الداخله على مدار العام و على مدار الأنشطه الثلاثه إلا أنه بإضافة رصيد النقديه الذى كان بالشركه فى أول العام وقدره 49,000 ينتج لنا أن المتبقى فى نهاية العام هو مبلغ 37,000 جنيهاً وبالرجوع لرصيد النقديه المدرج فى الميزانيه العموميه لعام 2014 سيتضح أنه بالفعل 37,000 جنيهاً و هذا ما تم الحصول عليه بالفعل عندما تم جرد الخزينه فى نهاية العام المالى 2014

مازن : إذاً من خلال الأسطر السابقه و القيم السابقه والظاهره فى قائمة التدفقات النقديه ظهر لنا من أين و كيف و إلى أين تم الحصول على النقديه خلال العام المالى الأخير 2014 مثلاً

عبدالله : و بناءً على كل ما قلته فإن قائمة التدفقات النقديه أصبح لابد من إعدادها للعديد من الأطراف وخاصة بالنسبه للمدير المالى الكفء الذى سيستطيع عن طريق إعداده لهذه القائمة من الدفاع عن نفسه أمام الأطراف الأخرى و إظهار مدى كفاءته و تصرفه طوال العام و أيضاً تمكينه من تصحيح بعض القرارات والأمور التى كان يجب أن يأخذها أفضل مما سبق وبالتالى فهى حقيبه و دافع جديد للمدير المالى لكى يكون العام القادم له فى إدارة شركته أفضل من عامه المنقضى إن شاء الله

الخاتمـــــــــــه

وفي النهاية أيها الزملاء الأعزاء لا أملك إلا أن أقول لكم أنني قد عرضت رأيي وأدليت بفكرتي في هذه

الموضوعات المحاسبيه المتعدده التى تعرضنا لها فى أسطر عملنا هذا و بهذه الطريقة التى أراها جديدة فى سرد ما نريد توصيله لكم بطريقة الحوار والقصص

و أتمنى أن أكون قد وُفقت في كتابته والتعبير عنه و أضفت شيئاً جديداً لى و لكم

وأخيراً ما أنا إلا بشر قد أخطئ وقد أصيب

فإن كنت قد أخطأت فأرجو مسامحتي وإن كنت فد أصبت فهذا كل

ما أرجوه من الله عز وجل آملاً أن ينال القبول ويلقى الإستحسان

***

اللهم تقبله منا عملاً خالصاً لوجهك الكريم

اللهم إن كنا قد أصبنا فهذا من كرمك و منَّك علينا

و إن كنا قد أخطأنا أو قصرنا فمنا و من الشيطان

اللهم أنت تعلم أننا نفعل هذا من أجل إرضاءك عنا و تقرباً منك

فنرجوا يا ربنا أن ترضى عنا و أن تسترنا وكل من ساهم فى نشر هذا العمل المتواضع

فوق الأرض وتحت الأرض و يوم العرض عليك

وصل اللهم على محمد و على آله وصحبه وسلم و آخر دعوانا

أن الحمد لله رب العالمين

تَم و للَّه الحمد

للمراسله على البريد الألكترونى التالى :

ahmedaziz1968@yahoo.com

صفحتنا على الفيس بوك : " المحاسبه بكل بساطه "

https://www.facebook.com/almo7asba123?ref=hl

صفحتى الشخصيه :

https://www.facebook.com/profile.php?id=100000100485603

و

" من أعمالنا السابقه "

كتاب : حوار على مائدة الإجتماع

بصيغة البى دى إف من خلال الرابط التالى http://www.4shared.com/file/xjMYoEZB/_____.html

بصيغة الفلاش من خلال الرابط التالى http://www.4shared.com/file/A8HJTWgi/_____-_1.html

أو - أكتب العنوان السابق على موقع : جووجل و ستتوصل لروابط العمل إن شاء الله

***

جمهورية مصر العربيه فى يناير 2015 ميلاديه

محاسب / أحمد عبدالعزيز

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك